





يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 18, 1985 No. 5592 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٥٩٢ – الجمعة ٣ صفر ١٤٠٦هـ – الموافق ١٨ تشرين الاول ١٩٨٥م – السنة الخامسة عشرة – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية.

اعتبارا من "السبت":
الترتيبات النهائية لتحويلات السير على تقاطعي الداخلية والمدينة

عمان – الرأي – تبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم – الجمعة – الورش الفنية لامانة العاصمة بتنفيذ المرحلة الاخيرة لتجهيز الطرق والمسارب البديلة لحركة المرور على مواقع العمل في مشروعي تقاطعات المدينة الرياضية ودوار الداخلية حيث سيتم ازالة الاشارات الضوئية واستكمال ازالة الجزر الوسطية الفاصلة ما بين المسارب قبل اغلاق مواقع العمل امام حركة السير اعتبارا من صباح يوم غد السبت.

وذكر المهندس ماجد النمري، مدير مشروع تطوير النقل والخدمات، ل "الرأي" ان فرق

البقية ص ١٧

"التفاصيل ص٢"

نتائج انتخابات بلدية علان
المرأة تشارك بنسبة ٩٨ بالمئة

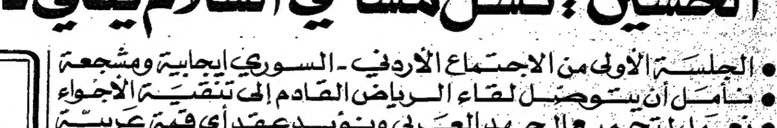
السلط – الرأي – اعلن السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية علان في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم امس نتائج انتخابات منطقة بلدية علان حيث فاز السادة التالية اسماؤهم:

جميل عبدالله الزعبي وحصل على ٣٠٨ اصوات واحمد صالح الزعبي ٢٨٦ صوتا وخالد محمد الزعبي ٢٨٥ صوتا وفهد موسى الزعبي ٢٨١ صوتا وذياب عايد الزعبي ٢٧١ صوتا وعلي احمد البخيت ٢٦٣ صوتا واحمد عواد الفاضل ٢٦٣ صوتا وعلي عبدالله الزعبي ٢٦١ صوتا.

وقد فاز سبعة من كتلة البناء

البقية ص ١٧

في مقابلة مع صحيفة "الشرق الاوسط":



- الجلسة الأولى من الاجتماع الأردني – السوري ايجابية ومشجعة
- نأمل أن يتوصل لقاء الرياض القادم إلى تنقية الأجواء
- نعمل لتجميع الجهد العربي ونؤيد عقد أي قمة عربية

لندن – بترا – قال جلالة الملك الحسين ان الجلسة الاولى من الاجتماع الاردني السوري في جدة كانت ايجابية جدا وذات نتائج مشجعة، كما أمل ان يتوصل لقاء الرياض القادم الى ما يرضينا ويحقق مصالح البلدين بدعم مسيرة تنقية الاجواء العربية واعرب جلالته عن امله في ان تكون الاجواء المقبلة نقية.

وامتدح جلالته الذي كان يرد على اسئلة لصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية في لندن نشرتها في عددها الصادر امس، امتدح دور الاشقاء في المملكة العربية السعودية لدعم مسيرة التضامن وتنقية الاجواء لما لذلك من نتائج ايجابية على مصالح امتنا وشعوبنا في هذه الظروف الحرجة.

وقال جلالته اننا في الاردن ستعمل ما نستطيع لتجميع الجهد العربي ليكون جهدنا في هذا العالم موجها لصالح امتنا العربية وتضامنها.

وفي معرض رده على سؤال حول ضرورة عقد لقاء عربي على مستوى القمة، اعلن جلالة الحسين عن تاييده لاي قمة عربية، وقال ان الاردن كان دائما مع عقد القمة.

وحول التطورات الاخيرة في

البقية ص ١٧

الحسين يعزي رئيس الوزراء بوفاة المرحوم عبدالمنعم الرفاعي

لندن – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية تعزية الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء معزيا بوفاة المرحوم الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي وفيما يلي نص البرقية:

"بسم الله الرحمن الرحيم".

دولة الاخ العزيز السيد الرئيس زيد الرفاعي رئيس مجلس وزرائنا رعاه الله.

تلقيت بالاسى البالغ نبأ وفاة دولة السيد عبدالمنعم الرفاعي واني لابعث اليكم بأحر التعازي داعيا الله القدير ان يتغمد الفقيد برحمته

البقية ص ١٧

وتعزية للحسين من مبارك

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين برقية من اخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية عبر فيها عن تعازيه بوفاة المغفور له عبدالمنعم الرفاعي رئيس الوزراء السابق وفيما يلي نصها:

تلقيت ببالغ الاسى نبأ وفاة المغفور له عبدالمنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن السابق. بعد حياة حافلة بالاعمال الخالده لخدمة وطنه وشعبه.

ارجو أن تتقبلوا يا جلالة الاخ والاسره الكريمة والشعب الاردني الشقيق خالص العزاء وصادق المواساة داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته وان يحفظكم وشعبكم الشقيق من كل سوء.

نائب الملك يزور منزل المرحوم الرفاعي

عمان – بترا – زار سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد ظهر امس منزل المغفور له عبد المنعم الرفاعي معزيا بوفاته.

وكان في استقبال سموه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وال الفقيد ورافق سموه السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

توقع وصوله الى عمان خلال ٤٨ ساعة

عرفات يؤكد إصرار منظمة التحرير على استمرار العمل الاردني الفلسطيني المشترك

عمان – ق.ن.ا – يجري مسؤولون اردنيون وفلسطينيون حاليا اتصالات للاعداد للقاء بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب عودة جلالة الملك من زيارته الحالية لبريطانيا وذلك لمعالجة ما نجم عن ملابسات زيارة الوفد المشترك للعاصمة البريطانية مؤخرا.

وعلم انه جرى في هذا النطاق اجتماع بين السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امس الاول والسادة خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية

البقية ص ١٧



عبدالمنعم الرفاعي في ذمة الله

عمان – بترا – ينعى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بعميق الحزن والاسى وفاة المغفور له دولة العين الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح امس الخميس الثاني من صفر عام ١٤٠٦ هجريه الموافق للسابع عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٥ اثر نوبة قلبية مفاجئة.

والفقيد الكبير علم من اعلام الاردن والامة العربية وفارس من فرسانها الغر الميامين واحد كبار المفكرين والادباء العرب، امضى حياته في خدمة وطنه وامته ومليكه طوال سني عمره.

وقد اشغل الفقيد الكبير منصب رئيس الوزراء اكثر من مرة وكان من ابرز السياسيين والدبلوماسيين العرب الذين خدموا القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية بشكل خاص في المحافل الدولية حيث كرس حياته لخدمة قضايا الامة والدفاع عنها.

وسيشيع جثمان الفقيد بعد الصلاة عليه في مسجد كتيبة الحرس الملكي الخاص عقب صلاة الجمعة – اليوم – حيث يوارى جثمانه في المقابر الملكية.

● كما نعى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسادة اعضاء المجلس بمزيد الحزن والاسى اخاهم وصديقهم وزميلهم فقيد الوطن المرحوم الرفاعي.

● وكذلك، نعى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسادة اعضاء المجلس ببالغ الالم واللوعة الاخ والصديق الوفي ورفيق الدرب المغفور له عبدالمنعم الرفاعي.

و "الرأي" اذ تنعى الفقيد الكبير، فقيد الكلمة والراي، فقيد الادب والسياسة، فقيد الوطن والامه، تتقدم من اهله ومن محبيه واصدقائه في الاردن والخارج باصدق مشاعر العزاء والمواساه، وتسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، ويجزيه تعالى الجزاء الاوفى لقاء ما قدم لبلده ووطنه وامته من خدمات كبيرة واعمال جليلة.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة

في وداع عبد المنعم الرفاعي

كنا على موعد للقاء معه ذلك الصباح، ولكنه كان على موعد اخر للانتقال السريع من دار الفناء الى دار البقاء، ليمضي « المسافر » في مثل لمح البصر، دون تهيئة او كلمة وداع، بعد تلك الحياة العريضة الحافلة!

"الطريق الطويل هدّم جنبيك
وعدو الهوى وشدو القصيد"
سفر شاسع كان مداه
رحلة الفكر في الفضاء البعيد

عرفته منذ ربع قرن عندما افسح لنا في صالونه الذي ينجذب اليه اصحاب الفكر، وهواة الشعر، وكانت فرصتي الاولى للاستماع في هذا البلد الى مطارحات الشعراء، وحوار المفكرين والادباء، جماعة متميزة. كان عبد المنعم الرفاعي يشكل بينهم واسطة العقد، يجمعون على حبه وتقدير موهبته. وقد بدا في ذلك الحين واحداً من القلائل من شعراء العربية، الذين تحتل قصائدهم واجهة الصحف، وتجري كلماتهم على السنة الناس!

وانتقل بعيداً الى نيويورك، وتراخت تلك الوصلات الفكرية، واحسست وكان السياسة ستجني على شاعرية شاعرنا، على ندرة الشعراء الموهوبين من قومنا، وكثرة الساسة بين صفوف امتنا، واحسب ان السياسة قد اثرت الى حدّ على اسلوب الشاعر الرقيق المشحون بالعاطفة، وان لم تكن لتؤثر في موهبته الشعرية، فلقد ظل عبد المنعم الرفاعي يغني لامجاد امته وافراحها، ويبكي بقلبه في مصائبها واتراحها، مثلما كان يعمل من موقعه السياسي ان تتقارب صفوفها، وتتوحّد جهودها، كان له في كل مناسباتها قصائد، وكان له في كل قراراتها مواقف، كان يعيش همومها، ويحيا امالها وطموحاتها، في الشعر والسياسة سواء.

ولقد تعرفت من قريب على هذا الرجل الكبير مع الزمن، وكنا نتفق في الراي، وحينا نختلف، ولكنه يظل على طبيعته لا يتغير، وكان يرضى وكان يغضب، ولكنه يظل في الحالتين صافي النفس لا يحمل حقداً على احد!

كان جمهوره الكبير على موعد للاستماع الى امسيته الشعرية يوم الاحد القادم، في المؤتمر الثقافي الوطني الثاني، الذي تقيمه الجامعة الاردنية ولكنه – وياللاسف – اصبح قبل لقائهم تاريخاً من تاريخنا، ينتظر التسجيل والدراسة والتحليل. فرحمك الله، ابا عمر، وغفر لك، وجزاك الجزاء الاوفى بما قدمت لامتك ووطنك. انا لله، وانا اليه راجعون.

جمعة حماد

السلام هو النصر..

في حديث الحسين، الى شبكة التلفزيون الاميركية سي بي اس، صارح جلالته الراي العام الاميركي بان استمرار الاحتلال الاسرائيلي ثمانية عشر عاما للارض العربية المغتصبة، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه، هما السببان الرئيسيان لحالة عدم الاستقرار، التي تعاني منها المنطقة.. كما نفى جلالته، ان تكون عملية السلام في الشرق الاوسط قد عادت الى اول الطريق، بعد الاحداث الاخيرة.. ولم ينف عن الموقف الاميركي، السلبية التي تؤخذ عليه.

لقد جاءت هذه المصارحة في وقتها، لتذكير الاميركيين، الغارقين في النشوة، بعد اعتراض الطائرة المصرية، بانهم مدعوون الى التحلي بالايجابية، والمشاركة في بناء سلام حقيقي في المنطقة، ينهي الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية، ويتيح للشعب الفلسطيني ان يمارس حقوقه. ان الذي يتابع ماكينة الدعاية الاميركية، والمزاعم التي تطلقها عن النصر المؤزر الذي اعد للولايات المتحدة هيبتها، والذي يتمثل في اختطاف الطائرة المصرية.. ليحس بان الفهم السلبي للهيبة، لايزال مسيطرا على الساحة هناك.. وان الاميركيين بحاجة ليفهموا ان الهيبة الحقيقية، هي التي تتمثل في اتخاذ موقف ايجابي عادل يسهم في اعادة الاستقرار الى المنطقة، لاسيما ان عملية السلام فيها، لم تتقهقر الى اول الطريق، خلافا لما تتمناه اسرائيل.

لقد دعا الاردن الولايات المتحدة غير مرة، ولا يزال يدعوها الى المشاركة في دفع مسيرة السلام قدما نحو الامام، وذلك بالمساهمة الجادة مع سائر اطراف القضية الفلسطينية، والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي، لتحقيق الحل العادل الشامل للقضية.. وقد حان الوقت، لتدرك واشنطن، ان بناء السلام الوطيد في المنطقة، هو النصر الحقيقي، الذي تتطلع اليه البشرية جمعاء .. وان الاستمرار في المباهاة باختطاف الطائرة المدنية المصرية، هو بمثابة تفتيح للجروح، واستمرار في الحملة الاستفزازية، التي لايمكن ان تساعد على تخفيف التوتر في المنطقة.. ويجب التأكيد مجددا، على ان الاختطاف لم يكن نصرا في يوم من الايام.. ولن يكون.. واذا كانت واشنطن، تواقة الى تحقيق نصر الى هذا الحد.. فها هو طريق السلام مفتوح.. وهو بالتأكيد طريق النصر.. وما عليها، الا ان تشارك في المسيرة التي تسلكها، الى ان تصل الى شاطيء السلام.. وبذلك تحقق النصر، الذي تتوق اليه منذ زمن طويل!!

سلطات العدو تهدم ١٦ منزلاً عربياً في غزة

اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال في نابلس
رجم جنود العدو بالحجارة واصابة احدهم بجراح

الاراضي العربية المحتلة – وكالات الانباء – افادت الانباء الواردة من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، ان قوات الاحتلال العسكري الاسرائيلي، داهمت صباح امس وسط المدينة بقوات كبيرة، انتشرت في الاسواق التجارية وداهمت عددا من المحال واعتقلت خمسة من المواطنين واغلقت محلا تجاريا.

ونقلت الانباء ان المواطنين في مدينة نابلس، اشتبكوا مع قوات الاحتلال ورجموهم بالحجارة، فيما اعترف المتحدث الاسرائيلي باصابة احد جنوده بجروح جراء الاشتباك.

البقية ص ١٧

مندوب عن الرئيس الاسد يشارك في تشييع جثمان الرفاعي

عمان – يصل الى عمان اليوم السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية في سوريا للمشاركة في تشييع جثمان فقيد البلاد الكبير المغفور له عبدالمنعم الرفاعي مندوبا عن الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وسيقوم السيد النائب بتقديم التعازي باسم الرئيس الاسد والحكومة السورية، الى الحكومة الاردنية وال الفقيد.

العملية الاستشهادية السابعة عشرة في جنوب لبنان

٤ فدائيين لبنانيين يفجرون أنفسهم في مبنى إذاعة لحد ويخرسونها

صيدا – جنوب لبنان – وكالات – نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية عملية استشهادية جريئة ضد قوات العميل لحد في جنوب لبنان ادت الى تدمير مبنى الاذاعة المسماة "صوت الامل" الناطقة بلسان جيش جنوب لبنان العميل.

وهذه هي العملية السابعة عشرة من هذا النوع.

فقد قامت مجموعة من الحزب الشيوعي اللبناني مؤلفة من اربعة اشخاص بتدمير مبنى اذاعة "صوت الامل" الناطقة بلسان (جيش لبنان الجنوبي العميل في منطقة الحزام الامني).

والمجموعة الانتحارية مؤلفة من حسام حجازي (١٧ سنة) وناصر خرفان (٢٢ سنة) وميشال صليبا (٢٦ سنة) وقائد المجموعة الياس حرب (٢٠ سنة) وقد زنروا انفسهم بالمتفجرات قبل اقتحامهم مبنى الاذاعة.

وقد اكد بيان صادر عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان هذه العملية جاءت ردا على دور الخيانة الذي اضطلع به العميل انطوان لحد (قائد جيش لبنان الجنوبي) وزمرته الذين دأبوا على ممارسة ابشع انواع الاضطهاد ضد اهالينا في الجنوب اللبناني.

البقية ص ١٧

عملية اختطاف "اخيل لورو" مازالت تتفاعل

الحكومة الايطالية قدمت استقالتها وبغداد ترفض تسليم "أبو العباس"

روما – وكالات – استقالت الحكومة الائتلافية الايطالية امس بعد انسحاب الحزب الجمهوري الصغير منها احتجاجا على طريقة معالجة ازمة خطف سفينة الركاب الايطالية اخيل لورو.

وسلم رئيس الوزراء الاشتراكي بتينو كراكسي استقالة حكومته الى الرئيس فرانشيسكو كوسيجا الذي طلب منه في صيغة روتينية البقاء في السلطة لادارة دفة الحكم الى حين تشكيل حكومة جديدة.

البقية ص ١٧

هكذا من الاصل

المحليات

العمل في تجهيز الطرق التحويلية البديلة لحركة السير

اغلاق منطقة المدينة الرياضية ودوار الداخلية غداً السبت

عمان - الراي - كتب عماد الحمود:

تواصل الورش الفنية لامانة العاصمة، حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، تنفيذ وتجهيز الطرق التحويلية البديلة امام حركة السير بشكلها النهائي على كل من تقاطع المدينة الرياضية، وميدان جمال عبد الناصر (الداخلية) وستكون هذه الطرق والتحويلات جاهزة مع الساعات الاولى من صباح غد - السبت - موعد اغلاق مواقع العمل امام حركة السير بصورة تامة للبدء بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع التقاطعات المرورية في الموقعين.

وقال المهندس ماجد النمري مدير مشروع تطوير النقل والخدمات بامانة العاصمة، في تصريح ل "الراي" ان الورش الفنية لامانة العاصمة ستبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم بتنفيذ المرحلة الاخيرة والنهائية لتجهيز الطرق والمسارب البديلة بازالة الاشارات الضوئية والجزر الوسطية الفاصلة ما بين المسارب ومن المتوقع ان تكون هذه الطرق جاهزة قبل ساعات الصباح الاولى، حيث ستعمل فرق الطوارىء الفنية للامانة على مدار ٢٤ ساعة لانجاز التحويلات التي اقرتها لجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة.

واضاف المهندس النمري ان فريق العمليات المؤلف من امانة العاصمة ووزارة الداخلية ودائرة السير ستقوم بزيارات ميدانية طوال هذه الليلة على مواقع تنفيذ التحويلات للاسراع بانجاز المرحلة الاخيرة بصورتها النهائية، وستكون مديرية العبدلي مكان غرفة العمليات التي سينطلق منها الفريق لمواقع العمل ومعالجة اي مشاكل قد تطرأ عند البدء بتحويل حركة السير.

واوضح المهندس النمري ان هناك خمسة مداخل رئيسية لمدينة عمان تصب على كل من تقاطع المدينة الرياضية ودوار الداخلية، وقد جرى اختيار اكثر من طريق بديل تحويلي لكل من هذه المداخل الرئيسية، فمثلا هناك ثلاث اختيارات امام المواطنين القادمين من شمال وغرب العاصمة، كما هو موضح في الاعلان الذي نشر في الصحف اليومية، وهناك ايضا طريقان بديلان للقادمين من الشرق مثال آخر على توفر اكثر من طريق امام اي اتجاه، وقد روعيت هذه النقطة بدقة عند رسم وتحديد هذه التحويلات بحيث اذا ازدحمت واحدة من الطرق البديلة تكون واحدة اخرى خيار اخر امام المواطنين وحركة السير.

واهاب المهندس النمري بالمواطنين والسائقين التعاون مع رجال السير ومراقبي الامانة الذين سيتواجدون منذ ساعات الصباح الباكر على نقاط التحويلات والطرق البديلة الرئيسية لتسهيل حركة السير ولمعالجة اية اختناقات مرورية قد تنشأ نتيجة لذلك، وستكون غرفة العمليات بمديرية العبدلي غرفة التحكم للاتصال لاسلكيا مع نقاط المراقبة عند وقوع اختناق مروري في اي موقع لمعالجته على الفور خاصة وأن بدء حركة السير على الطرق التحويلية البديلة لم يعتاد عليها السائقون بعد.

واوضح المهندس النمري، ان اختيار يوم السبت - غداً - في بداية الاسبوع لاجراء التحويلات لخطوط السير، يعود الى ان هذا اليوم يشهد حركة مرور وسير كثيفة من خارج عمان على هذين الموقعين وان اجراء التحويل في مثل هذا اليوم، سيعطي مؤشرا واضحا على الاختناقات المرورية غير العادية، والتي ستكون في اقصاها بمثل ذلك اليوم، تمهيدا لايجاد الحلول الجذرية لها على الطبيعة، لان حركة السير في بقية ايام الاسبوع اقل نسبيا من الحركة في اول ايام الاسبوع السبت.

ويذكر ان الجزء الاول من مشروع التقاطعات الذي تنفذه شركة مقاولات هندية سيبدأ العمل به على الفور لانجاز البنية التحتية لمشروع التقاطعات والتي تشمل تحديد خطوط المياه والكهرباء والهاتف وتستغرق ثلاثة اشهر ثم تبدأ الحفريات للجسور والانفاق.

ويشتمل العمل في تقاطع المدينة الرياضية على جسر علوي يمتد من شارع الملكة علياء الى شارع الجامعة الاردنية، وعلى نفق يمتد من شارع صرح الشهيد (عين غزال) الى شارع الشريف ناصر بن جميل، اما العمل في تقاطع دوار جمال عبد الناصر (الداخلية) فيشتمل على جسر علوي يمتد من شارع الملكة علياء الى شارع خالد بن الوليد وعلى نفق يمتد من شارع الملكة نور الى شارع الاستقلال (النزهة) بكلفة اجمالية تصل الى خمسة ملايين دينار ومدة تنفيذ المشروع هي واحد وعشرون شهرا.

منبر الرأي

الزي الموحد

في صباح كل يوم كان يتعالى صوت المحروس "يسار" موجهاً الحديث لأمه: لا يوجد قميص مناسب، لا يوجد بنطلون مليح البسه، البناطيل والقمصان "المليحة" في الغسيل "يا الله شو هالعيشة"... وترد امه وهي منهمكة في انجاز عمل ما من اعمال البيت الكثيرة... وهي في عجلة من امرها قبل ان تنطلق الى عملها اليومي. البس اي بنطلون من البناطيل الاخرى الكثيرة التي عندك، والقمصان المناسبة موجودة افتح الخزانة "وتطلع مليح"... واختر احد البناطيل فهناك البنطلون "البلجي" وهناك الجينز الجديد... وهنك وهنك.. ثم يتعالى صوت المحروس يسار مرة اخرى متضجراً محتجاً معبراً عن عدم الرضى من قسمته السيئة، ونصيبه العاثر في الحياة... فهناك الكثير الكثير من زملائه الطلاب الذين يجدون ما يلبسون... وما يلبسون هو احسن واجمل واجود مما يلبس كل يوم. وعندما يزداد تضجر العزيز "يسار" ويتعالى اضطر للتدخل محاولاً افهامه ان اي لباس نظيف ومرتب ينفع لأنه في طريقه الى المدرسة... منهل العلم والمعرفة... وانه ليس في طريقه الى حفلة عرس... او عرض ازياء، ويستمر الى دقائق قد تطول وقد تقصر كل يوم حوارنا انا وام يسار مع يسار حول ماذا يلبس وهل يتناسب ما يلبسه مع ما يتوقعه الاخرون من زملائه ان يلبس ومع ما يراهم يلبسون، حتى اصبحت لحظات الصباح واشراقاته التي ينتظرها عباد الله كابوساً يلونه ضجر يسار وتذمره وشكواه كل يوم مما يلبس وما يليق وما لا يليق ان يلبسه، مع اصراره التام على نسيان ما اتفقنا عليه من ان اي ملابس نظيفة ومرتبة ومعقولة تنفع للمدرسة.

★ ★ ★

وذات صباح يوم ركبني هم كبير، وضجر قاتل للحظة كانت كانها العمر كله والصباحات كلها التي يلونها ضجر يسار وتذمره عندما تصورت ان لينا، ولمى والصغير نسر وهم مقبلون على قد جاءوا كذلك ليسالوني عما يلبسون بعد الغاء زيهم الموحد، ولكن الغمة انفجرت عندما عرفت انهم جاءوا ليطالبوا بمصروف جيبهم اليومي فقط.. والله سلم...

★ ★ ★

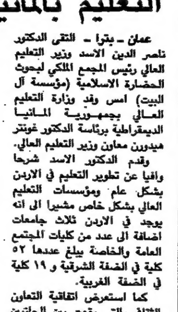
وشكوت حالي هذه لكثير من الاصدقاء والزملاء والمعارف فوجدت ولله الحمد انهم يعانون كل صباح مثل ما نعاني وزيادة من مشاكل ملابس فلذات الاكباد واكدوا لي ان الامر علم شامل... وان شكوى زيد، وتضجر عمرو، وتافف عدنان، ومحمد يضارع ما يصنع يسار وقد يزيد وقد ينقص عنه قليلاً او كثيراً

★ ★ ★

يوم ٥/١٠/١٩٨٥ ظلت اشراقة الصباح ولحظاته بهيجة على غير العادة لم تلون ولم تغتصب بضجر المحروس يسار، ولم يقطع تواترها بتعالي شكواه، ونسب حظه بين زملائه الطلاب... وانتبهت لنفسي وكنت اكتب في رسالتي للدكتوراه الفصل الخاص عن خاصية الاتساق في الاهداف التربوية والتي تعني في ابسط ما تعني "الانتظام والترابط والتسلسل والتتابع والتماسك" وقلت ما سبب كل هذا الاتساق والانتظام في صباحنا هذا... ووضعت القلم جانباً وخرجت من مكتبي على رؤوس اصابعي لأرى جلية الأمر... وسالت أم يسار هامساً خير لم اسمع موسيقى يسار الصباحية اليومية المتضجرة الشاكية... فقالت باستغراب هل نسيت فيسار يلبس منذ اليوم هو وكل زملائه في المدارس "الزي الموحد" ورجعت مسرعاً ومسروراً الى مكتبي حامداً شاكراً لوزير التربية والتعليم ووزارته خطوتهم الوطنية والتربوية الرائدة التي طالما انتظرها الناس، والتي ينتظرون التشديد بحزم على الجميع وبسرعة للتقيد بها.

عيسى الجراجرة

الاسد يلتقي وفد وزارة التعليم بالمانيا الديمقراطية



عمان - بترا - التقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) امس وفد وزارة التعليم العالي بجمهورية المانيا الديمقراطية برئاسة الدكتور غونتر هيدورن معاون وزير التعليم العالي.

وقدم الدكتور الاسد شرحا وافيا عن تطوير التعليم في الاردن بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص مشيرا الى انه يوجد في الاردن ثلاث جامعات اضافة الى عدد من كليات المجتمع العامة والخاصة يبلغ عددها ٥٢ كلية في الضفة الشرقية و ١٩ كلية في الضفة الغربية.

كما استعرض اتفاقية التعاون الثقافي والتي وقعت بين الجانبين الاردني والالماني علم ١٩٨٢ وما احتوته من بنود تبادل الوفود والخبراء الفنيين وتبادل البعثات والمنح الدراسية.

واعرب الدكتور الاسد عن امله في ان تتطور العلاقات الثقافية والعملية بين البلدين الصديقين.

واشار الى وجود مخطوطات عربية في المانيا الديمقراطية وتمنى ان يتم تبادل المعلومات حولها خاصة وان المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) تعنى وتهتم كثيرا بمثل هذه المخطوطات.

واستعرض معاون وزير التعليم العالي الالماني التطور التعليمي في المانيا الديمقراطية وخاصة فيما يتعلق بمؤسسات التعليم العالي.

وحضر اللقاء امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين فيها.

وكان الوفد الضيف قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة رسمية للاردن تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين في وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم والجامعات الاردنية وعدد من كليات المجتمع كما يقوم بزيارة عدد من المعالم السياحية والحضارية في الاردن.

اللوزي يلتقي الوفد الزراعي الهندي الزائر

عمان - "الراي" - استقبل الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة في مكتبه صباح امس السفير الهندي بعمان والوفد الزراعي الهندي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى البحث خلال اللقاء العلاقات الزراعية بين البلدين وسبل تطويرها.

ويذكر ان السفير الهندي كان قد قدم لوزارة الزراعة في مطلع الشهر الحالي مجموعة من اصناف القمح المحسنة لتجريتها في محطات الوزارة.

الدبعي يلتقي الفائزين بانتخابات بلدية الهاشمية

الزرقاء - بترا - اكد السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة ضرورة تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين والعمل على انجاز المشروعات ووضع خطط تنموية شاملة للسنوات الخمس القادمة.

واضاف خلال لقائه امس في دار المحافظة بالفائزين في انتخابات بلدية الهاشمية انه يتوجب دراسة المشروعات التي يحتاجها المواطنون والمشروعات الترويحية والعمل جنبا الى جنب مع المواطنين ودراسة الاقتراحات والشكاوى المقدمة منهم ووضع الحلول اللازمة لها.

ووافق الفائزون بالانتخابات بالاجتماع على ان يتولى السيد لحيمر الزيود منصب رئيس بلدية الهاشمية.

المرشحون لانتخابات بلدية النعيمة

اربد - الراي - انتهى يوم امس موعد الترشيح للانتخابات البلدية الجديدة في بلدة النعيمة.

وذكر السيد عز الدين الغرايبة مساعد محافظ اربد ورئيس الانتخابات انه تقدم للترشيح (١٩) مرشحا يتنافسون على (٩) مقاعد وهم السادة:

محمد عبد القادر الصمادي ومحمد علي المنادي وسليم عقلة النقرش وفيصل محمد مريان وعبد الرحمن احمد القندول ومحمد صالح الضابط وعبد الكريم احمد المومني ومصطفى محمد الوقفي وشايش فرحان الشوملي ومصطفى محمد النقرش ومروان محمد بركات ومحمد عبد الوالي خصاونة وفضل شفيق طه وابراهيم احمد الشطناوي وحسني لطفي صالح وعبد الحليم احمد المومني وغازي محمد المصري وعبد الله قاسم ذيبان ومحمد الفرحان الحمد الحلوش.

---

٤ ملايين دينار لانشاء مدينة للالعاب في الجبيهة

عمان - بترا - صادق السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس على عقد العمل الخاص بانشاء مدينة للالعاب الترويحية في مدينة الجبيهة بكلفة ٤ ملايين دينار.

وذكر السيد احمد اللوزي رئيس بلدية الجبيهة انه سيتم ارساء حجر الاساس لهذا المشروع الذي يعتبر الاول من نوعه في الاردن ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

واشار الى انه سيتم انشاء المشروع على ارض تبلغ مساحتها ٦٣ دونما ويشتمل على اكثر من ٣٦ نوعا من الالعاب المختلفة وبرج متحرك يبلغ ارتفاعه ٧٥ مترا ويتسع لحوالي ٥٠ شخصا اضافة الى مطعمين يتسع كل منهما لحوالي ٢٥٠ شخصا وعدد من المقاصف الاخرى وسوق تجاري ودار للسينما وقاعتين لالعاب السيرك ومرافق تخديمية عامة مختلفة ومسجد.

وقال السيد رئيس البلدية ان المشروع الذي يستغرق انشاؤه تسعة شهور يأتي ضمن اهتمامات البلدية الهادفة الى العناية بالترويح عن المواطنين وايجاد رئات تنفسية تشتمل على جميع التسهيلات مشيرا الى ان المشروع تشرف عليه احدى الشركات البريطانية المتخصصة في هذا المجال وتتولى تنفيذه وادارته والاستفادة من جزء من ريعه لمدة خمس سنوات.

مدير شرطة اربد يعلن:

القبض على لصين خطفا سيارة عمومية يؤدي الى اكتشاف مرتكب جريمة قتل

اربد - "الراي" - من ماجد سلجع..

كشف العقيد عبد الرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد النقاب عن تفاصيل عملية اختطاف تمت يوم امس الاول وانتهت بالكشف عن مرتكب جريمة قتل.

واوضح مدير الشرطة خلال مؤتمر صحفي عقد امس لمندوبي الصحف المحلية في اربد ورتب له منذ يوم امس الاول انه في الساعة الخامسة من مساء يوم ١٤/١٠/٨٥ اشتكى لشرطة منطقة الرمثا المدعو (م. أ. ز) ويعمل سائق في مكتب تاكسي في اربد انه قام بايصال شخصين من اربد الى الرمثا ولدى وصوله الى مثلث الرمثا طلبا منه ان يسلك طريق ترابي باتجاه الشرق، وبعد مسافة نصف كيلو تقريباً، أوقفا السائق واشهر احدهم مسدساً عليه محاولاً قتله إلا ان الثاني منعه من ذلك وقاما بتكبيل يديه ورجليه بسلك كهربائي وتركاه في المنطقة بعد ان سلبا من جيوبه مبلغ (١٢) ديناراً واستقلا السيارة الى جهة غير معلومة حيث تمكن السائق بعد ذلك من فك نفسه بعد هروبهما.

وقال العقيد العدوان انه تم اصدار الاوامر لفتح نقاط تفتيش في سائر طرق المحافظة، كما تم التنسيق مع مديريات الشرطة الاخرى لفتح نقاط تفتيش بحثاً عن السيارة والشخصين حيث شوهدت السيارة من قبل دورياتنا على طريق عنبة، وتم مطاردتهما من قبل سيارات النجدة مدة ثلاثة ساعات حيث كان السائق يسير بسرعة جنونية مما دفعنا الى تخفيف المطاردة خوفاً من وقوع كوارث، وعمل كمائن بعد ان تمكنا من الحصول على معلومات عن هوياتهما.

وحوالي الساعة الثامنة وخمسة واربعين دقيقة قاما بايقاف السيارة قرب منزل احدهما وهو المدعو (ي. م. ذ) وتركاها مفتوحة وذهبا الى منزله سيراً على الاقدام، إلّا ان الكمين تمكن من القبض عليهما بعد مقاومة عنيفة حيث تبين ان الاخر يدعى (ص. ع. ح) وعمره - ١٨ سنة - حيث تم بعد ذلك تشكيل هيئة تحقيق برئاسة الرائد فواز الحنيطي رئيس قسم الشرطة القضائية والملازم الاول حسين النوايسة مساعد رئيس قسم البحث الجنائي ونتيجة التحقيق تبين ان الغاية من سرقة السيارة هو القيام بعمليات سرقة من عدة اشخاص معروفين لهما عن طريق خطفهم وسلبهم، وبالتوسع معهما بالتحقيق كل على حده، أعترف (ص. ع. ح) انه يعرف ان (ي. م. ذ) قام بقتل المدعو (م. س. ش) قبل سنة ونصف تقريباً وانه ابلغه بذلك ليشجعه على عمليات السلب. وبعد مواجهة المدعو (ي. م. ذ) بهذه المعلومات اضافة الى المعلومات المتوفرة لدينا عن ظروف الحادث والسيارة المستعملة فيه اعترف بارتكابه تلك الجريمة وعزى السبب الى انه دفاعاً عن العرض.

وقد تم الكشف على مكان الحادث بدلالته وتم اخبار مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى السيد محمد العجارمة بالتفاصيل، حيث حضر واستكمل التحقيق بهذه القضية بعد ان اعترف القاتل بجريمته وقام بالدلالة على موقعها.

وفاة سائق مصري الجنسية

عمان - الراي - توفي السائق محمد حلمي المصلحي مصري الجنسية واصيب المدعو صلاح راشد ابراهيم بجروح مختلفة نتيجة تدهور الشاحنة السعودية رقم (٦٨٠٨٩٩٧) بالقرب من مثلث الشركة الصينية على الطريق الصحراوي. وقد هرعت فرق الاسعاف والطوارىء الى مكان الحادث وعملت على نقل المصابين الى مستشفى الكرك الحكومي.

اجتماع لمجلس تنمية المناطق الصحراوية بالكرك

التوسع في الوحدات السكنية بمناطق توطين البدو

الكرك - "بترا" - ترأس السيد محمد الحباشنة مساعد محافظ الكرك امس اجتماعاً لمجلس تنمية منطقة الصحراء تم خلاله بحث عدد من الامور المتعلقة بتنمية المنطقة وتطويرها واحتياجاتها من المشروعات التنموية ضمن الخطة الخمسية القادمة.

واوصى المجلس بضرورة التوسع في الوحدات الزراعية في مشروعات توطين البدو في القطرانة الشمالي والجنوبي والوادي الابيض ومضاعفتها لكي تصل الى ٢٠٠ وحدة زراعية وانشاء مناطق رعوية في المناطق الشرقية من المحافظة لتنمية الثروة الحيوانية وتشجيع المواطنين على تربيتها وتأسيس جمعية تعاونية لمربي المواشي.

كما اوصى بضرورة تخصيص مساحات واسعة من الاراضي في المنطقة التي تمتد من الوادي الابيض جنوباً وحتى منطقة الدامخي شمالاً لزراعتها بالحبوب وخاصة القمح والشعير وفق الطرق الزراعية الحديثة وتأسيس جمعية تعاونية متعددة الاغراض لحفر الابار الارتوازية وطلب القروض لهذه الغاية بالاضافة الى انشاء مصنع للالبان في المنطقة الشرقية من خلال الجمعية نظراً لوجود اعداد كبيرة من المواشي في المنطقة.

وحضر الاجتماع رئيس بلدية القطرانة ومدير مشروع القطرانة الشمالي ورئيس جمعية القطرانة التعاونية ومخاتير قرى الوادي الابيض سد السلطاني والدامخي ومندوب عن وزارة التخطيط.

بحث اعتراضات مواطني الرصيفة على التنظيم

الزرقاء - بترا - عقدت لجنة التنظيم المحلية لمحافظة الزرقاء اجتماعا في بلدية الرصيفة امس برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس اللجنة تم خلاله بحث ومناقشة عدد من الاوراق المقدمة من المواطنين حول تنظيم المدينة والاعتراضات المقدمة على عدد من المشروعات.

كما تم بحث موضوع فتح الشوارع وتثبيتها على المخطط التنظيمي الهيكلي.

تحت الرعاية الملكية منظمة التنمية الصناعية تجتمع في ٢٦ الشهر الجاري

عمان - الراي - تعقد في عمان تحت الرعاية الملكية السامية اجتماعات الدورة السادسة العادية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية التابعة لجامعة الدول العربية وستعقد هذه الاجتماعات خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ تشرين اول الجاري وستناقش الدورة التي سيحضرها ممثلون عن الدول العربية الاعضاء في المنظمة خطة عمل المنظمة وانجازاتها عن العام الماضي ومشاريع التنمية الصناعية في الدول العربية.

الكايد يترأس اجتماع لجنة السير المركزية في ٢٩ الجاري

عمان - الراي - يترأس السيد حسن الكايد وزير الداخلية اجتماعا للجنة السير المركزية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

وستنظر اللجنة خلال اجتماعها في عدد من الطلبات المعروضة عليها لتسيير عدد من الحافلات والباصات والسيارات على مختلف الخطوط في المملكة.

المشاركة في اجتماعات منظمة العواصم والمدن الاسلامية

عمان - الرأي - غادر امس الى صنعاء السيد روحي الخطيب امين القدس والمهندس رائف نجم المستشار الفني لامانة القدس وذلك للمشاركة في اجتماع المكتب الدائم لمنظمة العواصم والمدن الإسلامية حيث من المقرر ان يقدم السيد الخطيب والمهندس نجم دراسة مستكملة لاحدى المصالح الحضارية الاسلامية في القدس، وذلك بغية الحصول على موافقتهم باحتضانها وتخصيص المال اللازم لصيانتها صيانة جيدة قام باعدادها مكتب الاثار في القدس ودققها المهندس رائف نجم الذي سيشارك في الاجتماع بصفته المستشار الفني لامانة القدس.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم "الجمعة"

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - مصطفى الزرقاني - عظوقة د. عبد السلام العبادي، الامير حسن - معالي كامل الشريف، الاشرفية الكبير - محمد عبد الرحمن الرضا، حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير - سعدي جبر، صلاح الدين - محمد شقرة، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - علي محمد علي، الحسين الشرقي - يوسف منصور، القدس - سامي النجار، الفضل بن عباس - حسن الرزوق، فاطمة الزهراء - السيد عبد السميع نجم، منور الحديد (سوق الخضار) - محمد رايه كنداح، ابو الفيلات (الشميساني) - محمد الخالدي، التكروري - محمد السفاريني، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامة بن زيد (القالوجة) - سليم الزغد، النقاعي - احمد ممتاز، الراشدون (راس العين) - حسني الشريف، ضاحية الامن العام - جمال القرا، صهيب بن سنان - عبدالله نعناعة، ابو حسان، حامد سلامة، المنصور - عادل يوسف بدر - نعيم مجاهد، ابو هريرة - صالح مصلح، ابو الدرداء ماجد رسلان، زيد بن حارثة - رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل - امين عمر مصطفى، نزال الكبير - حسين شحادة، علي صقر - احمد ماهر، طلحة بن عبيدالله - عبد العظيم الشناق، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - محمود طاهر، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - محمد سعيد زنبركجي، عمار بن ياسر - ماهر السيد علي، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عمر صبيحات، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) - سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) - رياض الدويري، الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم - حسن ناصر عداد، الصفدي - محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) - محمد شريف مصطفى، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - مروان النيري، ابو انشيش (الوحدات) - ضيف الله الشوابكة، الشالك - محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قارة - عباس الليدي، الامير حسن (الثانوية) - يعقوب هندي، القصور - احمد شحادة، المطار - محمد هاني الصدر، بلال بن رباح - حسن السقاف، التلفزيوني - محمود عبيدات، مصعب بن عمير - احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) - علي طه، الجوفة - عبدالله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) - طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فضل الدين، ابراهيم الحاج حسن - صالح البدوي، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبد الحكيم محمود خضر، عبدالله بن رواحة - محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير - محمد عبد الفتاح القبل، الشيخ عبد الرزاق - يوسف ربابعة، التقوى - حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) - عباس عدوي، السلام - عبد الحميد الزين، وادي المريط - محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت - سعيد خليل، جمعية لفتا الخيرية - جمعة عايش، سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري - ابراهيم العلي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) - فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) - اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) - عبد الرحمن ابو غليون، جنيكين (المحطة) - محمد علي يونس، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي، الهدى - حميد العبداللات، العمري - محمد المقادري، المنارة - محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون - شريف هزاع، الانصار - عبدالله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) - اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر - محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) - يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد، زكي ابو عيد - احمد الحضري، بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد، نايفة (الهاشمي الشمالي) - جميل عبد الصمد، سليمان السفر (الهاشمي) - محمد مرزوق، صالحية العابد (ماركا الجنوبية) - كمال سيد احمد فودة، الشعراوي (راس العين) - مصطفى الكيلاني، طيحين - محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) - انور الحاج علي، المؤمنون - عبد الناصر مصطفى، الرغابتية - د. نبيه عبدالله، الغفران - سليمان سالم، الرحمة - قاسم حوراني، ام الحيران القديم - اسماعيل سعيد، حي الوتانات - ماركا الشمالية - داود شبانة.

مجلسا الاعيان والنواب ينعيان المغفور له عبدالمنعم الرفاعي

عمان - بترا - ينعى رئيس مجلس الاعيان بمزيد من الحزن والاسى دولة المغفور له (عبدالمنعم الرفاعي) عضو مجلس الاعيان الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٧/١٠/١٩٨٥.

ويسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الله ذويه جميل العزاء والصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

مجلس الاعيان

كما ينعى رئيس واعضاء مجلس الاعيان بمزيد من الحزن والاسى اخاهم وصديقهم وزميلهم فقيد الوطن (دولة المغفور له عبدالمنعم الرفاعي) عضو مجلس الاعيان الذي توفاه الله صباح يوم امس الخميس الموافق ١٧/١٠/١٩٨٥ ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يجزيه الله خير الجزاء لقاء ما قدم لامته ووطنه من جليل الخدمات والاعمال.

انا لله وانا اليه راجعون.

مجلس النواب

وينعى رئيس واعضاء مجلس النواب بمزيد من الحزن والاسى اخاهم وصديقهم فقيد الوطن (دولة المغفور له عبدالمنعم الرفاعي) عضو مجلس الاعيان الذي توفاه الله صباح يوم امس الخميس الموافق ١٧/١٠/١٩٨٥.

ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يجزيه الله خير الجزاء لقاء ما قدم لامته ووطنه من جليل الخدمات والاعمال.

انا لله وانا اليه راجعون.

رئيس مجلس النواب

وينعى رئيس مجلس النواب بمزيد من الحزن والاسى اخاه وصديقه الوفي ورفيق دربه دولة المغفور له (عبدالمنعم الرفاعي) عضو مجلس الاعيان الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٧/١٠/١٩٨٥.

ويسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الله ذويه جميل العزاء والصبر والسلوان وان يجزيه الله الجزاء الاوفى لقاء ما قدم لامته ووطنه من جزيل الخدمات وجلائل الاعمال.

انا لله وانا اليه راجعون

الفقيد الكبير عبدالمنعم الرفاعي في سطور



ولد الفقيد الكبير المغفور له عبدالمنعم الرفاعي (ابو عمـر) في صور بلبنان علم ١٩١٧ وتخرج في الجامعة الاميركية ببيروت عام ١٩٣٨.. وعمل في خدمة المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين كما كان ممثلا شخصيا لجلالة الملك الحسين ومستشارا خاصا لجلالته للشؤون الدولية علم ١٩٧٣.

كما تبوأ الفقيد مراكز قيادية عليا من اهمها منصب رئيس الوزراء عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ وتقلد عدة حقائب وزارية ومناصب سياسية واعلامية وعمل في السلك الدبلوماسي حيث شغل منصب مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة فترة طويلة .. ومنصب مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية.. كما ترأس العديد من الوفود الاردنية الى المؤتمرات العربية والدولية بينها الوفد الاردني الى الكويت وسوريا بشأن المملكة المتحدة عام ١٩٧٣ .. والوفد الاردني لاجتماعات دول عدم الانحياز في الجزائر بايلول علم ١٩٧٣.. والوفد الاردني الى المؤتمر الاسلامي الكبير في لاهور عام ١٩٧٣ ووفد الاردن لاجتماعات مؤتمر السلام في جنيف لحل مشكلة الشرق الاوسط في العشرين من كانون الاول عام ١٩٧٣.

وقد حمل الفقيد الكبير اوسمة ملكية رفيعة بينها وسام النهضة من الدرجة الاولى ووسام الكوكب من الدرجة الاولى ووسام الاستقلال من الدرجة الاولى.. كما حمل اوسمة رفيعة من كثير من الدول العربية والاجنبية بينها:

وشاح الارز اللبناني وشاح النيل المصري ووسام الرافدين العراقي ووسام الافتخار التونسي والوشاح الهمايوني الايراني والوسام الباكستاني ووشاح النجم الذهبي الصيني ووشاح الاستقلال الارجنتيني ووسام النهضة اليوناني والوشاح الاسباني.

والمغفور له دولة السيد عبدالمنعم الرفاعي اديب كبير ساهم في النهضة الادبية العربية شعرا ونثرا .. وهو يعتبر من ابرز شعراء الوطن العربي .. وطالما تغنى في شعره بقضايا امته وجسد آلامها وآمالها .. وشغلت القضية الفلسطينية جل اهتمامه واحتلت حيزا كبيرا من جهده في المجال السياسي .. وكذلك في انتاجه الادبي.. واصدر ديوان شعر بعنوان (المسافـر).

المحليات

تحويلات السير وتضافر الجهود لانجاح العملية المفروضة!؟

تحويلات السير.. التي سيبدأ العمل بها اعتبارا من صباح يوم غد «السبت» نتيجة لبدء تنفيذ مشروع التقاطعات المرورية في منطقتي دوار الداخلية والمدينة الرياضية، تحتاج الى تعاون كافة الاطراف معا من اجل انجاح هذه العملية التي لا بد منها بخاصة وانها تستغرق حوالي العامين على وجه التحديد، وليست اجراء مؤقتا لا يزيد عن عدة ايام، كما تعودنا خلال فترات ماضية!؟

والذي نعرفه.. ان كلا من هندسة المرور في امانة العاصمة وادارة السير التابعة لمديرية الامن العام وغير ذلك من الجهات الاخرى ذات العلاقة، قد بذلت خلال الاشهر القليلة الماضية جهودا ملموسة، لاعداد دراسة تحويلات السير، وتجهيز الطرق الفرعية الجديدة لتصبح صالحة لضغط حركة مرور كثيفة ليست صالحة لها من حيث المبدأ، ولا بد من ذلك لتنفيذ مشروع التقاطعات في مواقع تعتبر عصبا مروريا بكل معنى الكلمة!؟

ولما كان يوم غد «السبت» هو اليوم الاول للعمل بتحويلات السير في العاصمة، فحتما ستطرأ مشكلات معروفة في مثل هذه الحالة، اما عن جهل العديد من سائقي السيارات بالاجراءات المرورية الجديدة رغم الاعلان عنها مسبقا ورفع الشواخص اللازمة لها في مختلف المواقع، واما لاكتشاف ثغرات في مخططات تحويل السير لا يمكن اكتشافها الا عند وضعها تحت التجربة الفعلية لا على الورق.!؟

ولعل ضخامة مشروع التقاطعات في العاصمة والمدة الطويلة التي يستغرقها تنفيذه، تؤدي الى تضافر جهود الجميع من جهات مسؤولة ومواطنين في سبيل انجاح عملية تحويلات السير، من خلال الاشراف الميداني المتواصل عليها واتخاذ الاجراءات الفورية المناسبة، وتعاون سائقي السيارات التام في الالتزام بالتعليمات والشواخص وعدم اختلاق المخالفات والمشاكل التي تربك حركة السير في مناطق بالغة الحيوية.!؟

«نزيه..»

تشكيل لجان من القضاة الشرعيين لانجاز معاملات البدو في الجنوب

عمان - الرأي - قرر سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه تشكيل لجان من عدد من القضاه الشرعيين ورؤساء الكتاب وكتاب المحاكم الشرعية وانتدابهم للعمل في محكمة العقبة الشرعية من اجل القيام بتسجيل المعاملات الخاصة للبدو الرحل والمتعلقة باحوالهم الشخصية من حجج للزوجية وارث وغيرهـا وذلك حسب البرامج والنماذج التي اعدت لهذه الغاية وقرر سماحة قاضي القضاه اعفاء معاملاتهم من جميع الرسـوم والطوابع والنفقات المترتبة على معاملاتهم وتقرر ان يكون مكان تجمع البدو الرحل في منطقة وادي عربة في بئر مذكور وقويقرة ورحمة والريشة وتقرر ان يكون العمل الميداني لانجاز هذه المعاملات يومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠/١٠/٨٥ تحت اشراف قاضي القضاه حيث سيقوم بزيارة عمل لهذه المناطق ويرافقه في هذه المهمة محافظ معان ومتصرف العقبة ومدراء النواحي في مناطق تجمع البدو الرحل المحددة واعضـاء اللجـان من القضـاه الشـرعيين وموظفي المحاكم الشرعية، هذا وقد عقد سماحة قاضي القضاه اجتماعا موسعا يوم امس في قاعة الاجتماعات بدائرة قاضي القضاة حضره جميع اعضاء اللجان من القضاة الشرعيين وموظفي المحاكم الشرعية الذين تم انتدابهم لانجاز هذه المعاملات وفيما يلي اسماء القضاة الشرعيين وموظفي المحاكم الشرعية والذين تم انتدابهم لانجاز هذه المعاملات:

فضيلة الشيخ راتب الظاهر - قاضي عمان الشرعي، فضيلة الشيخ عبد الفتاح عايش عمرو - قاضي ناعور الشرعي، فضيلة الشيخ عبد الكريم الجراجرة - قاضي الكرك الشرعي، السيد صالح الحوراني - رئيس قسم المحاسبة، السيد ياسين البليبسي - مدير مكتب قاضي القضاه، السيد رائق ابو الزيت - رئيس كتاب محكمة عمان الشرعية - الغربية، السيد عواد جرادات - رئيس كتاب محكمة عمان الشرعية - الشرقية، السيد جمال جبر ارشيد البدوي - رئيس كتاب محكمة عمان الشرعية الوسطى، السيد عبد الغفار الصرايرة - رئيس كتاب محكمة وادي السير الشرعية، السيد ابراهيم الحوراني - رئيس كتاب محكمة صويلح الشرعية، السيد محمد الرواشدة - رئيس كتاب محكمة الكرك الشرعية، السيد عبدالله فهد - رئيس كتاب محكمة العقبة الشرعية، السيد خضـر ابـو زيـد - رئيس كتاب محكمة عمان الشرعية - الجنوبية، السيد تحسين حسن مصطفى - كاتب الديوان، السيد احمد سليمان الحراسيس كاتب محكمة عمان الشرعية - الغربية، السيد احمد زعل الحنيطي - كاتب محكمة عمان الشرعية - الوسطى، السيد منور عايش - كاتب محكمة الاستئناف الشرعية.

اعتذار قاضي القضاة عن المشاركة في مؤتمري السيرة ومجمع البحوث

عمان - الرأي - بعث سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة برقية اعتذار لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف ورئيس مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة يعتذر فيها عن عدم تمكنه من المشاركة في اجتماعات المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية الشريفة والمؤتمر العاشر لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف المقرر افتتاحهما تحت رعاية رئيس الجمهورية المصرية وتمنى سماحة قاضي القضاة في برقيته نجاح المؤتمر لرفع راية الاسلام واعلاء كلمة الحق وتمنى لاعضاء المؤتمر التوفيق والنجاح.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر سينعقد في القاهرة في بداية الشهر القادم.

عربيات يترأس اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق

عمان - "الرأي" - ترأس الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم في قاعة اجتماعات الوزارة أمس اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق الذي حضره السيد يوسف العكور مساعد الامين العام والمستشارون والمديرون العامون لدوائر التربية والتعليم والمديرون في مركز الوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض ورقة العمل المقدمة من مديرية التخطيط في الوزارة والتي تضمنت اقتراحات لجنة تسمية المدارس، لتسمية ما مجموعه ٦٤ مدرسة، منها ٣١ مدرسة في محافظة العاصمة و٣٠ مدرسة في محافظة اربد، و٣ مدارس في محافظة البلقاء وقد ابدت اللجنة عدة ملاحظات حول هذه الاقتراحات وتقرر اعادة النظر في بعض ما ورد في الورقة، واعادة عرضها على لجنة التخطيط في اجتماع قادم لاقرارها.

بحث التعاون التربوي مع المانيا الديمقراطية

عمان - "الرأي" - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم صباح أمس، وفد وزارة التعليم العالي لجمهورية المانيا الديمقراطية الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض الدكتور عربيات للوفد الضيف مراحل تطور التربية والتعليم في الاردن والانجازات التربوية والتعليمية التي تحققت على صعيد التطور الكمي والنوعي في مجالات التعليم المختلفة والجهود التي تبذلها الوزارة في اعداد الكوادر المؤهلة والمدربة القادرة على العمل بكفاءة عالية تلبي متطلبات خطط وبرامج الوزارة الآنية والمستقبلية.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون التربوي بين الاردن والمانيا الديمقراطية وسبل تعزيزهـا وتطويرها في اطار الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين.

واشاد الوفد الضيف بالنهضة العلمية والتربوية التي يشهدها الاردن وخاصة في مجالات التعليم المهني المختلفة التي تساهم في تلبية احتياجات خطط التنمية في الاردن وخدمة المجتمع المحلي.

وقد قام الوفد بجولات شملت عددا من كليات المجتمع اطلع خلالها على المستوى التعليمي والتجهيزات الفنية فيها.

ورشة عمل تربوية تفتتح .. الاحد المقبل

عمان - "الرأي" - يفتتح الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المقبل ورشة عمل في مجال تعزيز النهج المتداخل التخصصات واتساق مضامينه وتوازنه في برامج التعليم العام في المناطق العربية.

وسيشارك في الندوة التي تعقد بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو وفود تمثل كل من تونس والجزائر وسوريا والعراق وقطر والكويت ولبنان وليبيا بالاضافة الى الاردن.

وستناقش ورشة العمل التي تستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري عددا من اوراق العمل حول تعزيز نهج التخصصات وتأكيد التوازن في برامج التعليم العام في المناطق العربية.

ويضم الوفد الاردني لاجتماعات هذه الورشة الدكتور احمد حياصات رئيس قسم المناهج في مديرية المناهج والسيد ابراهيم العكش رئيس قسم التعليم الثانوي في مديرية التعليم والسيد احمد يوسف جبر رئيس شعبة العلوم الانسانية بمديرية المناهج، والمهندس عبدالرؤوف ابو كبير رئيس شعبة العلوم المهنية بمديرية المناهج، والدكتور حسين عبدالفتاح رئيس شعبة اللغات الاجنبية بمديرية المناهج وممثلين عن الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

٥٢٢ الف دينار قروض لبلدية الرصيفة

الزرقاء - بترا - ذكر السيد مصلح الطراونه رئيس لجنة بلدية الرصيفة ان قيمة القروض التي حصلت عليها البلدية من بنك تنمية المدن والقرى بلغت (٥٢٢) الف دينار واستغلت في مشروعات المياه وشراء اليات مختلفة.

وقال خلال اجتماع لمجلس وحدة تنمية الرصيفة ان الرصيد المتبقي من القرض لدى البنك يبلغ (١٢٧) الف دينار سيتم انفاقه في انشاء ملاعب وصيانة الطرق والارصفة.

وكيل التموين يغادر الى استراليا

عمان - الرأي - غادر عمان مساء امس متوجها الى استراليا السيد عبد الله الحوامده وكيل وزارة التموين وذلك في زيارة لاستراليا تستغرق عدة ايام يتعاقد خلالها على شراء الف طن من القمح لحساب وزارة التمـوين ويرافق السيد الحوامده السيد حمد المغايره مدير التجارة في وزارة التموين.

اعمال تطوعية لطلبة اليرموك في الرمثا

الرمثا - بترا - قامت مجموعات من طلبة جامعة اليرموك الملتحقين بمساق خدمة المجتمع باعمال الخدمة التطوعية في مدينة الرمثا امس.

وتضمنت هذه الاعمال دهان ارصفة الشوارع والحدائق بالاضافة الى اعمال النظافة المختلفة.

اجتماع لمجلس ادارة المنظمة التعاونية

استعرض مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية في اجتماعه الذي عقده يوم امس الاول الاربعاء اوضاع الجمعيـات التعاونية الزراعية في المملكة وذلك بمناسبة بداية الموسم الزراعي، كما جرى استعراض موضوع توفير الاعلاف لمربي الاغنام وناقش المجلس ايضا اوضاع جمعيات الـدواجن اللاحـم والبياض واوضاع جمعية مربي الابقار التعاونية وجمعية مصانع الالبان التعاونيـة في الزرقـاء واتخذت الاجراءات المناسبة.

اختتام اعمال الحلقة الدراسية حول مشروع الاراضي المرتفعة

عمان - الرأي - انتهت يوم امس الاول اعمـال الحلقة الـدراسية المتعلقة بمشروع تطوير الاراضي المرتفعة التي نظمت بالتعاون بين كلية الزراعة بالجامعة الاردنية ووزارة الزراعة واستمرت ثلاثة ايام.

واشتملت الحلقة على محاضرات تتعلق بالاراضي الاردنية ومشاكلها القاها الدكتور عوني طعيمة وتحليل التربة واهميتها في انشاء بساتين الفاكهة القاها المهندس الزراعي ناجي حدادين:

- تسميد بساتين الفاكهة القاها المهندس الزراعي نعيم ابو الرب.
- التقليم والتطعيم وزراعة البذور القاها الدكتور فهمي شنات.
- انشاء بساتين الفاكهة القاها الدكتور عابد النور.
- ومشـاكـل حفظ الاراضي والرطوبة القاهـا الدكتـور انور البطيخي.
- اشجار الزيتون وطرق العناية بها القاها الدكتور مصطفى قرنفلة والمهندس الزراعي مروان ابو رمح.
- حشرات الاشجار المثمرة للمهندسة الزراعية ماري سويداح.
- حشرات الاشجار المثمرة للمهندس الزراعي توفيق مصطفى.
- امراض الزيتون للمهندس الزراعي خالد مسنات.
- امراض اللوزيات والعنب للدكتور حسني ابو بلان.
- كما اشتملت الحلقة الدراسية على مناقشات وعرض سلايدات.

ويذكر ان الحلقة المذكورة قد نظمت بمناسبة قرب العمل في المرحلة الرابعة من المشروع والذي سينفذ اعتبارا من مطلع العام القادم والذي يستهدف استصلاح مائة الف دونم لاغراض زراعتها بالاشجار المثمرة ومائة الف دونم اخرى لزراعتها بالاشجار الحرجية.

ندوة زراعية حول الارشاد الزراعي في اربد

اربد - بتـرا - عقدت في مديرية زراعة محافظة اربد امس ندوة زراعية حول الارشاد الزراعي واساليبه ومشكلاته والحلول المقترحة لهذه المشكلات.

وتحدث في الندوة الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد والمهندس محمود غيادي من مختصي زراعة الحبوب والاعلاف.

وجرى خلال الندوة التي حضرها المهندسون الزراعيون ورؤسـاء المصالح الزراعية والمرشدون ورؤساء الاقسام مناقشة الافكار التي تبادلها الحضور حول سبل تنشيط عمل مديرية الزراعة في مجال الارشاد الزراعي واستعداداتها للموسم الزراعي المقبل.

المجتمع

افراح ال القطب وال عربيات

يقام مساء اليوم الجمعة حفل زفاف الشاب الاديب منير معتصم القطب على الانسة المصونة ربيحة كريمة السيد عبدالله حسين عربيات وذلك في منزل والد العروس الكائن في مدينة السلط.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الزميل امين القطب مدير مكتب الرأي بالقاهرة وعائلته باجمل التهاني للعروسـين الغاليـين وبالرفاه والبنين.

تهنئة من الاعماق



اربد - عاد الى ارض الوطن حسين الشيخ حسين بعد حصولـه على شـهـادة البكالوريـوس في الهندسـة المدنية من جامعة دمشق بتقدير جيد وبهذه المناسبة تتقدم الوالدة والاخوة والاخوات باجمل ايات التهاني والتبريك فالف مبروك وعقبال الدكتوراة.

تهنئه من الاعماق



عبدالحميد الطزله وزوجته واولاده يقدمون اجمل بطاقة ورد تفوح شذى ومحبه الى ابن الاخ: المهندس ماهر احمد الطزله بمناسبة تخرجه وحصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية بتقدير جيد جدا من جامعة حلب. فالى ابو ظبي نزف التهاني للاخ احمد الطزله (ابو المنذر) وزوجته واولاده فالف مبروك يا ماهر وعقبال الدكتوراه.

شكر وعرفان

يتقدم عبدالستار جرادات بوافر الشكر والعرفان والتقدير الى جميع الاطباء والممرضات والعاملين في قسم الاطفال في مستشفى الاميرة بسمة واخص بالذكر الاطباء:

الدكتور موسى البرقاوي

الدكتور محمد خير جرادات

على العناية الفائقة التي اولوها لابني محمود

شكر وتقدير واحترام

عائلة الصقور وعموم عشيرة الحديد يتقدمون بالشكر والتقدير الى عشيرة السعود الكرام لتسامحهم وصفحهم وكرمهم وقبولهم الصلح لوجه الله تعالى وبدون مقابل عما اصابهم بفقيدهم المرحوم

احمد عبدالمهدي السعود

ويشرفنا نحن ابناء عائلة الصقور بان نقابل هذا الموقف المشرف بالاحترام والتقدير والاكبار اعزهم الله وجزاهم العوض والخير كما نتقدم بخالص الشكر والاكبار لعموم عشائر السعود / الطفيلة خاصة ولرجال العشائر عامة على ما قدموه من خير لمصلحة الجميع فلهم منا جميعا كل التقدير والعرفان جزاهم الله خيرا ومنحهم القدرة والعافية للمزيد من عمل الخير.

بسم اله الرحمن الرحيم شكر وتقدير من عشيرة البواعنه الى الحاج حسين علي الزعبي

جريما/اربد - تتقدم عشيرة البواعنة ببالغ الشكر والتقدير الى الحاج حسين علي الزعبي

لما ابداه من وافر الاحترام والتقدير الى اهالي بلدته وذلك بتسامحه النبيل وتنازله عن كافة حقوقه المترتبة على حادث التصادم ما بين سيارة ابنه عبد الله والجندي السائق خلف الصمادي فجزاه الله خيرا والله الموفق.

عنهم

الحاج احمد حسين البواعنة

السيد محمد السودي البواعنة

الحاج احمد السليمان بواعنة

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام



هذا بيان للناس

قال تعالى في سورة السجدة الآيات ١٨ ـ ٢١:
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. اما الذين امنو وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون. واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون

سبب النزول: روي انه كان بين "علي بن ابي طالب" وعقبة بن ابي معيط" تنازع وخصومة فقال الوليد بن عقبة لعلي: اسكت فانك صبي. وانا، والله ابسط منك لسانا. واشجع منك جنانا، واملأ منك حشوا في الكتيبة. فقال له علي: اسكت فانك فاسق فنزلت (افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون).

(افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا) اي افمن كان في الحياة الدنيا مؤمنا متقيا لله. كمن كان فاسقا خارجا عن طاعة الله؟ (ولا يستوون) اي لا يستوون في الاخرة بالثواب والكرامة. كما لم يستووا في الدنيا بالطاعة والعبادة، وهذه الاية كقوله تعالى (افنجعل المسلمين كالمجرمين) قال ابن كثير: يخبر تعالى عن عدله وكرمه. انه لا يساوي في حكمه يوم القيامة. من كان مؤمنا باياته متبعا لرسله. بمن كان فاسقا اي خارجا عن طاعة ربه. مكذبا رسل الله. ثم فصل تعالى جزاء الفريقين فقال (اما الذين امنوا وعملوا الصالحات) اي اما المتقون الذين جمعوا بين الايمان والعمل الصالح (فلهم جنات المأوى) اي لهم الجنات التي فيها المساكن والدور والغرف العالية يأوون اليها ويستمتعون بها قال البيضاوي: فالجنة هي المأوى الحقيقي. والدنيا منزل مرتحل عنه لا محالة (نزلا بما كانوا يعملون) اي ضيافة مهيأة ومعدة لاكرامهم كما تهيأ التحف للضيف وذلك بسبب ما قدموه من صالح الاعمال (واما الذين فسقوا فمأواهم النار) اي واما الذين خرجوا عن طاعة الله فملجؤهم ومنزلهم نار جهنم (كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها) اي اذا دفعهم لهب النار الى اعلاها ردوا الى وضعهم فيها قال الفضيل بن عياض: والله ان الايدي لموثقة. وان الارجل لمقيدة، وان اللهب ليرفعهم والملائكة تقمعهم (وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون) اي وتقول لهم خزنة جهنم تقريعا وتوبيخا: ذوقوا عذاب النار المخزي الذي كنتم تكذبون به في الدنيا وتهزءون منه، ثم توعدهم بعذاب عاجل في الدنيا فقال (ولنذيقنهم من العذاب الادنى) اي ولنذيقنهم من العذاب الاقرب وهو عذاب الدنيا من القتل والاسر والبلايا والمحن قال الحسن: العذاب الادنى: مصائب الدنيا واسقامها مما يبتلي به العبيد حتى يتوبوا وقال ابو مجاهد. القتل والجوع (دون العذاب الاكبر) اي قبل العذاب الاكبر الذي ينتظرهم وهو عذاب الاخرة "لعلهم يرجعون" اي لعلهم يتوبون عن المعاصي والكفر.

أصدق الحديث

الامتثال والقدوة

كان "محمد" صلى الله عليه وسلم، النبي الرسول، والهادي البشير، يوحي الله تعالى نزل اليه المنهج الاسلامي الذي اراده الخالق لبني البشر، فكان المرسل، وكان عليه الصلاة والسلام القدوة والاسوة للانسان في مجتمعه، وللقائد في امته، ومن هنا اوجب الله تعالى، على اتباعه الاقتداء به، والتزام سنته، والامتثال لما جاء به من سنة، تنظم حياة الفرد والمجتمع والانسانية جمعاء. فهو عليه السلام، "لا ينطق عن الهوى" وهو البشير وهو السيد الذي يجب ان يطاع بما اتى وبما عنه نهى:

يقول الله تعالى: (وما اتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا).

ويقول تعالى: (وما ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى) ويقول تعالى :(قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) ويقول تعالى :(لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر).

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "دعوني ما تركتكم: انما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم، فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم متفق عليه.

وعن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: "وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون فقلنا: يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال : "اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمّر عليكم عبد حبشي، وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة، رواه ابو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح. "النواجذ" بالذال المعجمة: الانياب وقيل الاضراس.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله وسلم قال: كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى" قيل: ومن يابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى" رواه البخارى.

حكمة التشريع

يقول تعالى في سورة المائدة الآيات ٩٠ ـ ٩٢: "يا ايها الذين أمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ★ انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون ★ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ★

هذه الايات كانت فصل الختام في تحريم الخمر، حرمة مطلقة بعد ان نسخت أيات اخرى نزلت تبين ضرر الخمر دون ان تحرمه. وتنهى عن الصلاة في حال السكر. فجاءت هذه الآيات لتحرم الخمر حرمة قطعية، لما فيها من اضرار وفي كتابه روائع البيان يقول العلامة محمد علي الصابوني حول حكمة هذا التشريع:

شدد المولى جل وعلا في الآية الكريمة النكير على امر (الخمر) و (الميسر) تشديداً بالغا يصرف النفوس عنها الى غير عودة. وقرنهما بالانصاب والازلام ـ وهما من اشنع المنكرات. واقبح الفواحش في نظر الاسلام ـ ليشير الى ما في الخمر والميسر من ضرر بالغ وخطورة عظيمة تهدد الامة والمجتمع وتقوض دعائم الحياة.

اما الخمر فانها تذهب العقل، وتنهك الصحة، وتضيع المال. ومتى ذهب العقل جاء الاجرام، وكانت العربدة، وافعال الطيش والجنون، وحسب السكران الا يفرق بين النافع والضار. ولا يميز بين الجواهر والاقذار، لفقدان العقل.

واما الميسر (القمار) فانه يفقد الانسان الاحساس والشعور حال انشغاله باللعب. حتى لا يبالي بالمال يخرج من يده الى غير رجعة. طمعا في ان ينال اكثر منه. فاذا رجع خاسرا اكل قلبه الحسد وامتلأت نفسه حقدا وغيظا على من سلبه المال. وربما اداه ذلك الى قتل نفسه بطريق الانتحار. وكم من اسرة تهدمت. وكم من عائلة تشردت. بسبب (القمار) واصبحت في ذل وفاقة، بعد ان كانت في عز ورفاهية. والحوادث التي نسمعها كل يوم اصدق شاهد على ما يجره (القمار) من ويلات ونكبات على الاشخاص والاسر التي بليت في بعض افرادها باناس مقامرين... دع ما يتخذه المقامرون من وسائل خسيسة. وايمان كاذبة. يستعملونها في سبيل تحقيق اطماعهم وصدق الله حيث يقول: (انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟).

لماذا كانت هجرة رسول الله ﷺ ـ ٣
وكيف ساهمت في بناء المواطن والدولة الاسلامية؟

بقلم: منصور الحياري

فبمقدار ما كان البغض والاستهانة هناك في مكة، كان الحب والاكبار هنا في المدينة فأيقن ﷺ ان الله قد أذن لدينه بالنصر، وأن العقيدة التي ظل يصنع قواعدها ثلاثة عشر عاماً، على اساس الايمان الصادق بالله وحده، قد أن لها أن تؤتي ثمارها وأن تظهر أثارها في الفرد والجماعة عملاً صالحاً ينقطع به الفساد ويعم الصلاح، ويمحى الشر وينتشر الخير، فليس الشأن في العقيدة أن تكون فكرة تستقر في طوايا النفس وتكمن في خفايا الضمير فحسب، انما هي فكرة تهيمن على النفس فتملكها من جميع اقطارها حتى يندفع صاحبها الى العمل بها في ظاهر أمره وباطنه، وفي جليله وحقيره، وفيما يتصل بشؤون نفسه أو بشؤون غيره، سواء في ذلك قريبهم وبعيدهم، وليس للعقيدة قيمة قط اذا لم يكن صاحب العقيدة ترجمة عملية لها، في كل ما يدع وما يأتي ، وما يخفي وما يعلن.

لقد سجل الله رحلة الهجرة في محكم كتابه لتتدارسها الاجيال جيلاً بعد جيل واثنى على من هاجر ومن آزر فقال تعالى "ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير".

لقد انخلع كل من قال: أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله في مكة من الولاء لأسرته، والولاء لعشيرته والولاء لقبيلته والولاء لقيادته الجاهلية الممثلة في قريش واعطى ولاءه وزمامه لمحمد رسول الله ﷺ ـ وللتجمع الصغير الناشيء الذي قام بقيادته في حين وقف المجتمع الجاهلي يدفع عن وجوده الذاتي خطر التجمع الجديد الخارج عليه حتى قبل المعركة الحربية ـ ويحاول سحق هذا التجمع الوليد في نشأته.

عندئذ أخى رسول الله ﷺ بين اعضاء هذا التجمع الوليد أي انه حول هؤلاء (الافراد) الآتين من المجتمع الجاهلي افراداً الى مجتمع متكافل، تقوم رابطة العقيدة فيه مقام الدم والنسب والعشيرة، ويقوم الولاء فيه لقيادته الجديدة مقام الولاء لقيادته الجاهلية ويقوم الولاء فيه للمجتمع الجديد مقام كل ولاء سابق.

وقامت الدولة المسلمة لأول مرة في المدينة المنورة بقيادة رسول الله ﷺ . عاد رسول الله فاخى بين المهاجرين والانصار تلك المؤاخاة التي تقوم مقام رابطة الدم والنسب كذلك بكل مقتضياتها، بما في ذلك الارث والديات والتعويضات التي تقوم بها رابطة الدم في الاسرة أو العشيرة.. وكان حكم الله تعالى: "ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض".

وقال تعالى في آخر سورة الانفال (٧٤/٧٥) «والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم. والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم».

هذا الدرس الاخير من سورة الانفال يتضمن الكثير من قواعد التعامل مع المعسكرات المتنوعة في السلم والحرب، والتنظيمات الداخلية للمجتمع الاسلامي وعلاقته بالنظم الخارجية لا عهد للعرب ان واجهوا مثله في جزيرتهم، بما في ذلك علاقة الدم والجنس والارض وعلاقات العقيدة وقيام التجمع والولاء في المجتمع المسلم على آصرة العقيدة لا يمنع ان يكون أولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فيكونوا اقرب في الولاء متى تحقق شرط العقيدة وشرط التنظيم فأما رابطة الرحم وحدها فلا تنشىء اولوية ولا ولاء اذا انفصمت رابطة العقيدة.

والسمة الواضحة التي رسمها القرآن الكريم لاصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار ومن تبعهم باحسان والمكانة الرفيعة التي بلغتها نفوس هؤلاء وهؤلاء فجاءت الايات بأبراز اهم الملامح المميزة للمهاجرين.. «اخرجوا اخراجاً من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا».

وقال عنهم رب العزة الذي يعلم السر والعلن «اولئك هم الصادقون».

ورسم للانصار صورة مضيئة صادقة كذلك تبرز أهم الملامح المميزة للانصار هذه المجموعة التي تفردت بصفات منذ أول عهدها بالبيعة الى نهاية الشوط، وبلغت الى افاق بعيدة لولا أنها وقعت بالفعل لحسبها الناس احلاماً طائرة ورؤى مجنحة ومثلاً عليا قد صاغها خيال محلق بيد ان القرآن قد دونها لهم باحرف من نور ستبقى حلم الاجيال التي تبغي ان تسير صعدا في مدارج الكمال البشري.

والصورة الثالثة النظيفة الرضية الواعية وهي تبرز أهم ملامح التابعين كما تبرز اخص خصائص الامة المسلمة واستمرار الخير فيها في جميع الازمان والاوطان، فقال تعالى معدداً المميزات التي تحلت بها فئة من هذه الفئات الثلاث:

«للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا اولئك هم الصادقون. والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم». (٨، ٩، ١٠) الحشر.

تربيتنا الروحية

الاسلام دين الرقي والفضيلة. فبهدي الاسلام يرتقي المجتمع ليصبح مجتمعا مثاليا فاضلا ومثلا يحتذى به، ويرتقي الانسان المسلم الى اعلى مراتب الكمال البشري فيصبح قدوة بين الناس متكاملا فكرا وروحا.

والاساس لاي كمال وفضيلة هو القلب الانساني، فبصلاحه يسمو الانسان وتقبل اعماله وعباداته ويشعر براحة وسكينة روحية عظيمة، فالروح قد تطهرت وارتوت من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم.

ولا بد ان تنعكس طهارة قلب المسلم على معاملاته في المجتمع في الاقوال والافعال فيصلح تبعا لذلك المجتمع كله. فالمجتمع ما هو الا مجموعة افراد يعيشون فيه.

فالاسلام يعتبر الجانب السلوكي والروحي جانبا جوهريا وهاما، فجاء المنهج الاسلامي التربوي والذي بينه كتاب الله وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم، افضل علاج للقلب وامراضه، وشفاء للروح من كل ضيق وهم، قال تعالى مبينا فضيلة القرآن الكريم "قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء".

والقلب الانساني يحتاج الى فقيه مرب عالم بامراض القلوب، يجلي الظلمة عنه وعلى اساس فهم صحيح لمقام الاحسان اي رقابة الله على الضمير البشري، في سلوكه كله، ليله ونهاره، فينشأ من هذا الخوف الرجاء والصبر والشكر والتوكل والمحبة والورع واليقين والصدق والاخلاص، والخلاص من حب الظهور، والانانية والحقد وطلب الرئاسة وحب الدنيا والذهول في طلبها... فاذا فقدت التربية فان هيكلا تشريعيا لا يغني مكانها، لهذا كان على العلماء ان يربوا الاجيال ابتداء على هذه المعاني الفاضلة، فان هذا ما بني عليه المجتمع الاول، ونحن نرى الآن ـ وللأسف ـ ان من يعلم حركات الصلاة من ركوع وسجود لا يحسن تعليم الخشوع وتقديس الله وسجود القلب مع الجوارح.

فالمسلمون الان بحاجة ماسة لاصلاح القلوب من رياح الشهوات التي تصفر فيها، هذه الشهوات والاهواء التي جعلت القلوب متحجرة قاحلة، وهذا هو الفرق بين اسلامنا واسلام الصحابة واتباعهم. فقد استقر الاسلام في العقل عقيدة وفكرا وفي النفس شعورا وحبا فامتلأ القلب بالايمان بالله ورسوله وحبهما وحب المؤمنين فكانوا فرسان النهار ورهبان الليل. فقد ارتقت ارواحهم بصدق العبادة واخلاصها له وحده فعملوا وبنوا مجتمعا متكاملا وجاهدوا ونصرهم الله.

فمن الوسائل الكفيلة بتقويم سلوك المسلم وسريان روحه من الرهبة والرغبة لديه. التفكر في مخلوقات الله والانفراد بالنفس قليلا لمحاسبتها وخوف الله عند كل غفلة والدوام على الفرائض المكتوبة والتزام ماورد في القرآن الكريم يوميا وذكر الله تسبيحا وتهليلا والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم والتقرب بالنوافل ومجالسة العلماء والصالحين والاكثار من الدعاء والتضرع لله وخصوصا في الليل وتجنب اكل الحرام الى غير ذلك.

فلوعة القلب مع الرجاء هي البلسم الذي يجعل حياة الانسان سعيدة فتصغر امامه الدنيا وشهواتها وتهون عليه المصاعب لما يذوق من حلاوة مراقبة الله وشهوده. فلا عدوا يخاف فهو لا يخاف الا الله.

وهذه اللوعة لا تتأتى من مطالعة الكتب، وكثرة المناقشات، والمجادلات وانما بمزيد من العبادات وبحسب قدرة الانسان ولكن مع الصدق والاخلاص وبالتوسل بتضرع ورجاء في الاسماء.

فما احوجنا الى ان نفهم الاسلام كما انزله الله ايمان بالله، وتبتل ومجاهدة وتضرع ودوام ذكر الله ورسوله واصلاح للقلب وجهاد وسعي لبناء المجتمع الاسلامي المتكامل ذي الحضارة العلمية المتقدمة. وتذكر دائم لسعي الرسول صلى الله عليه وسلم لاقامة المجتمع الاسلامي، فالرسول صلى الله عليه وسلم شاد هذا المجتمع وسلمه امانة الى اجيال امته من بعده.

نسأل الله ان يرزقنا فهم هذا الدين العظيم.

محمد أيمن كمال

قالوا

★ ★ ★

قال الرياشي: لما هدم الوليد كنيسة دمشق، كتب اليه ملك الروم: انك هدمت الكنيسة التي رأى ابوك تركها، فان صوابا فقد اخطأ ابوك، وان كان خطأ فما عذرك. فكتب اليه: (وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا أتينا حكما وعلما) وكتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان: اكلت لحم الجمل الذي هرب عليه ابوك من المدينة. لاغزينك جنودا مائة الف ومائة الف. فكتب عبد الملك الى الحجاج ان يبعث الى عبدالله بن الحسن ويتوعده ويكتب اليه بما يقول ففعل، فقال عبدالله بن الحسن: "ان لله عز وجل لوحا محفوظا يلحظه كل يوم ثلثمائة لحظة، ليس منها لحظة الا يحيي فيها ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء واني لارجو ان يكفينيك منها لحظة واحدة!"

فكتب به الحجاج الى عبد الملك بن مروان، وكتب به عبد الملك الى ملك الروم. فلما قرأه قال: ما خرج هذا الا من كلام النبوة.

★ ★ ★

دليل الرأي

الطائرات القادمة

- ٩ر١٠ .... العقبة عالية
- ٩ر٣٠ .... الكويت عالية
- ٩ر٣٠ .... ابو ظبي عالية
- ٩ر٤٠ .... جدة عالية
- ٩ر٤٥ .... القاهرة عالية
- ٩ر٥٠ .... مسقط دبي عالية
- ٩ر٥٠ .... الدوحة البحرين عالية
- ١٠ر٢٠ .... لارنكا دمشق عالية
- ١١ر٣٠ .... القاهرة المصرية
- ١١ر٤٠ .... اسطنبول التركية
- ١٢ر١٥ .... ابو ظبي الدوحة الخليج
- ١ر٣٥ .... الكويت الكويتية
- ٣ر١٠ .... جدة السعودية
- ٤ر٠٥ .... بغداد العراقية
- ٥ر١٥ .... بيروت الشرق الاوسط
- ٥ر١٥ .... العقبة عالية
- ٥ر١٥ .... لارنكا عالية
- ٥ر٣٠ .... القاهرة عالية
- ٥ر٣٠ .... نيويورك فينا عالية
- ٥ر٤٠ .... اثينا عالية
- ٥ر٤٥ .... ملقا عالية
- ٥ر٥٠ .... لندن باريس عالية
- ٦ر٢٠ .... بروكسل فرانكفورت عالية
- ٦ر٢٥ .... اسطنبول عالية
- ٨ر.. .... فرانكفورت الالمانية
- ٨ر٥٥ .... اثينا اليونانية
- ١٢ر٢٥ .... بغداد عالية

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

دولار اميركي	٣٧٩	٣٨٢,١
جنيه استرليني	٥٣٥,٢	٥٣٩,٥
مارك الماني	١٤١,٣	١٤٢,٥
فرنك سويسري	١٧٢,٣	١٧٣,٧
فرنك فرنسي	٤٦,٤	٤٦,٨
ين ياباني	١٧٤,٥	١٧٥,٩
جلدر هولندي	١٢٥,٤	١٢٦,٤
كرون سويدي	٤٧,٢	٤٧,٦

وبلغت اسعار العملات العربية في سوق الصرافين كما يلي:

ريال سعودي	١٠٤,٥	١٠٤,٩
ليرة لبنانية	٢٠,٩	٢١,٧
ليرة سورية	٢٧,٢	٢٨,٥
دينار عراقي	٣٦٥,٥	٣٧٠
دينار كويتي	١٢٨٦,٥	١٢٩١
جنيه مصري	٢٣٠	٢٣٧,٥
درهم الامارات	١٠٢,٤	١٠٢,٨
ريال قطري	١٠٤,٥	١٠٥
ريال عماني	١٠٩٧,٥	١١٠٧,٥
دينار بحريني	١٠٠٧,٥	١٠١٧,٥

الطبيب المناوب

عمان - د. انور موسى الحاج
ت - ٧٧١٠٢٠ العيادة
ت - ٧٧٨٤٢٠ المنزل
د. عيسى حداد
ت - ٨٩٧٠٠٧ العيادة
الزرقاء - د. فتحي قعوار
ت - ٩٨٢٥٧٥ العيادة
ت - ٩٨٣٦٤٦ المنزل
اربد - د. فواز المومني
مادبا - د. نائل زوايدة
د. غسان معايعه
السلط - د. عبدالرزاق النسور
البقعة - د. ماجد بركات
المفرق - د. مارو سناقرو عرفج
شنلر - د. محمد حسن الحشكي

اطباء الاسنان

عمان - د. موسى صبيحة
د. فوزي غنيم ت - ٦٢٣٠٥٤
مادبا - د. سليم حدادين ت - ٣٢٣٠٩
الزرقاء - د. اكرم الجنيدي ت - ٩٨٥٤١٦
المفرق - د. فارس حداد ت - ٤٢١٤٤٨
اربد - د. فيصل المقبل ت - ٢٤٥٧٥٥
الرصيفة - د. علام السوخي

هواتف ضرورية

- اسعاف الدفاع المدني الفوري ... ٦٣٠٣٤١
- مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
- مديرية الامن العام ٦٣٠٣٢١
- شرطة النجدة .... (١٩٢)
- طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
- اطفائية الامانة ٦٢٢٠٩٠/٣
- بنك الدم ٧٧٥١٢١
- شرطة السير ٨٩٦٣٩٠/٢
- شكاوي امانة العاصمة ٦٣٧١١١
- شكاوي المجاري بالعاصمة ٨٩٧٤٦٧
- شكاوي المياه بالعاصمة ٦٣٩٧٠٣
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد .... (١٢١)
- استعلامات عالية/المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
- مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
- مديرية التعبئة العامة ٦٦٦١٨٣
- الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
- ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ... ٦٦٦١٨٦
- ملاحظ الطوارىء في البريد .... (١٩٥)
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
- اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
- طوارىء دفاع مدني اربد .... (١٩٩)
- مستشفى الجامعة ٨٤٥٨٤٥

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

- تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين
- تكسي الاهرام .... خلف محافظة العاصمة ت - ٦٦٣٩١١
- تكسي الشميساني .... ٦٦٥٢٩٤ - العبدلي
- تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة ت - ٨٤٤٥٠٣
- تكسي فنيسيا .... جبل عمان ت - ٤٤٥٧٤
- تكسي الاردن .... وسط البلد ت - ٢٣٠٥٠
- تكسي فلسطين .... جبل النزهة
- تكسي العبادي .... جبل نزال ت - ٧٧٨٦٢٢
- تكسي العلا .... جبل الاخضر
- تكسي الحاج ناصر .... جبل الجوفة
- تكسي ابو شوشة .... الوحدات الشرقي
- تكسي عماد .... الوحدات ت - ٧٧٣٥٧٧
- تكسي الامير .... الاشرفية ت - ٧٧١٠٥١

الصلاة

- الفجر ١٩ر٤
- الشمس ٤٢ر٥
- الظهر ٢٢ر١١
- العصر ٣٥ر٢
- المغرب ١ر٥
- العشاء ٢٤ر٦

ارشادات

* استعمال اللهاية يعرض طفلك للاصابة بالاسهال نتيجة سقوطها على الارض وتلويثها.

وزارة الصحة - التثقيف الصحي

الطائرات المغادرة

- ٦ر٤٠ .... لارنكا امستردام الهولندية
- ٦ر٥٠ .... اثينا اليونانية
- ٧ر.. .... العقبة عالية
- ١١ر.. .... امستردام نيويورك عالية
- ١١ر٣٠ .... فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
- ١١ر٣٠ .... اثينا عالية
- ١٢ر٥ .... لارنكا زيوريخ السويسرية
- ١٢ر١٥ .... فرانكفورت كوبنهاجن عالية
- ١٢ر١٥ .... القاهرة المصرية
- ١٢ر٣٠ .... اسطنبول التركية
- ١٢ر٣٠ .... لارنكا عالية
- ١ر.. .... اسطنبول عالية
- ١ر١٥ .... الدوحة ابو ظبي الخليج
- ١ر٣٠ .... القاهرة عالية
- ٢ر٣٥ .... الكويت الكويتية
- ٣ر.. .... العقبة عالية
- ٤ر٤٠ .... جدة السعودية
- ٥ر٣٠ .... بغداد العراقية
- ٧ر٣٠ .... الرياض عالية
- ٧ر٣٠ .... الكويت عالية
- ٧ر٤٠ .... الظهران عالية
- ٧ر٤٥ .... البحرين ابو ظبي عالية
- ٨ر.. .... القاهرة عالية
- ٨ر١٠ .... بغداد عالية
- ٨ر٢٥ .... الدوحة عالية
- ٨ر٣٠ .... دبي كراتشي عالية

التلفزيون

قنال ٣

- ١ر.. .... القران الكريم
- ١٠ر٢٠ .... رسوم متحركة
- ١١ر٤٥ .... بن بن
- ١٢ر١٥ .... صلاة الجمعة
- ١٢ر٢٠ .... تبارك الرحمن
- ١٢ر٣٠ .... فليتفكر الانسان - حلقة عن العين
- ١٢ر٤٠ .... حديث الشعراوي
- ١ر٢٥ .... المجلة الرياضية
- ٣ر٢٥ .... عدنان ولينا
- ٣ر٥٠ .... معقول يا ناس - شقة للايجار
- ٤ر.. .... الرجل الالي
- ٤ر٥٠ .... شذى
- ٥ر.. .... فيلم عربي
- ٧ر.. .... نافذة على الاردن
- ٨ر.. .... نشرة الاخبار
- ٨ر٣٠ .... المحروسة (٨٥)
- ٩ر٥٠ .... تمثيلية عربية
- ١١ر.. .... نشرة الاخبار
- ١٢ر.. .... طريق النور + السلام الملكي

قنال ٦

- ٦ر٣٠ .... فيلم الاسبوع الفرنسي
- ٧ر.. .... الاخبار بالفرنسية
- ٧ر١٥ .... منوعات فرنسية
- ٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨ر٣٠ .... سارة - كوميدي
- ٩ر١٠ .... الحب والزواج
- ١٠ر.. .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... ماغنوم

الصيدلية المناوبة

عمان / ص نيروخ ٢٤ ساعة
ت - ٦٢٣٦٧٢
ص خلف ٢٤ ساعة
ت - ٧٧٨٦٥٣
ص سهيل ت - ٦٢٨٠٥٧
ص سمير ت - ٦٦١٨٩٨
ص قرطبة ت - ٧٧٣٣٧٥
ص ملاك ت - ٧٧٠٦٠٣
اربد - ص معمر - ت - ٢٧٥٧٧٠
السلط - ص الشاكر
البقعة - ص فلسطين
دير علا - ص دير علا
الزرقاء - ص الامل
الرصيفة - ص يونس
معان - ص ابو طويلة
الكرك - ص مؤاب
خريبة السوق - ص راشد
الطفيلة - ص عماد
القويسمة - ص شريف
مرج الحمام - ص مرج الحمام
ناعور - ص الهيثم

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي
المبنى التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٣٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣٦٦٠ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٢/١٠/١٩٨٥ ولغاية ١٦/١٠/١٩٨٥
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	حجم الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢,٥٨٠	٢,٥٤٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٥٢	٤٠١٩	٢,٥٤٠	٢,٥٤٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	١	٤
٢,٦٣٠	٢,٦٠٠	البنك الاردني الكويتي	٦٠٩٠	١١٠٢٥	٢,٥٣٠	٢,٥١٠	٢,٥٣٠	٢,٥١٠	١	٨
١,٦٨٠	١,٦٤٠	بنك الاردن والخليج	٢٦٦٣٩	٤٤٢٥٠	١,٦٥٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١,٦٢٠	١	١٤
١,٧٢٠	١,٦٩٠	بنك الاسكان	٣٢٩٠	٥٥٦٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١	٦
٢,٠٤٠	٢,٠٠٠	بنك الاستثمار العربي	١٠٠	٢٠٠	٢,٠١٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١	١
١,٦٣٠	١,٥٥٠	بنك الانماء الصناعي	٤٠٠٠	٦٢٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١	٢
١,٧٢٠	١,٤٢٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	١٢٠٠	١٠٥٦	١,٥٦٠	١,٥٣٠	١,٥٣٠	١,٥٣٠	١	٢
٢,٣٢٠	٢,١٠٠	بنك البتراء	٥٦٢٩٠	١٣٩٨٤٤	٢,١١٠	٢,٢٥٠	٢,١٥٠	٢,١٨٠	١	٢٦
١,٠٨٠	١,٠٦٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٢٨٧٠	٢٤٢٢١	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٥٠	١,٠٦٠	١	٣٠
١,٠٤٠	٠,٩٢٠	بيت التمويل الاردني	١٧٨٦٠	١٦٦٢١	٠,٩٤٠	٠,٩٥٠	٠,٩٠٠	٠,٩٥٠	١	٤٤
١,٠٤٠	١,٠٢٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٧١٣٦	١٤٢٩٦	١,٠٣٠	١,٠٣٠	١,٠٠٠	١,٠٢٠	١	٢٧
٢,٩١٠	٢,٨٥٠	البنك الاهلي الاردني	١١٢٦٦	٣٢١٩٦	٢,٨٦٠	٢,٨٧٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	١	٣٦
١,١٢٠	١,٠٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٤٩٢٠١	٢٨١٤٠	١,٠٢٠	١,٠٨٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	١	٢٢
١,٠٢٠	٠,٩٦٠	المال والاسكان ٥٠٪	١٦٧٨	٢٤٢٠	٠,٩١٠	٠,٩٦٠	٠,٩١٠	٠,٩٣٠	١	٢٤
٠,٨٢٠	٠,٧٦٠	ماركو للاستثمار والاسكان ٢٥٪	٢٧٧٧	١٤٤٢	٠,٧٧٠	٠,٧٧٠	٠,٧٧٠	٠,٧٧٠	١	٥
٠,٨٦٠	٠,٦٥٠	المغاربية الاستثمارية / ماركو	١٤٣٠٠	٩٢٧٩	٠,٦٧٠	٠,٦٦٠	٠,٦٥٠	٠,٦٥٠	١	١٣
٠,٧٨٠	٠,٧٥٠	المحفظة الوطنية ٥٠٪	٤٧٦٢٢	١٣٠٠٤	٠,٧٢٠	٠,٧٩٠	٠,٧٢٠	٠,٦٩٠	١	٥٢
١,٠٢٠	١,٠٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٢٥٢٩	٣٢٥٠٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١	٣٢
٠,٧٢٠	٠,٦٨٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٧٦٢	٥٣٣	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	١	٣
٢٣,٠٠٠	٢١,٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية/بيتكو	٥٠	١٢٢٠	٢٣,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	٢	١
٢٥,٠٠٠	٢٤,١٠٠	[illegible]	٥٢٠	١٢٧٠٤	٢٤,٧٠٠	٢٤,٦٠٠	٢٤,١٠٠	٢٤,٦٠٠	٥	٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموع العام ...

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه في سوق الجملة ١٨/١٠/١٩٨٥ [illegible]

الصنف	أعلى	أدنى	الصنف	أعلى	أدنى	الصنف	أعلى	أدنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الخشب	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/قرش
أحمر	١٥٠١ فاكثر	١٠٠٠
أحمر	١٤٠١-١٥٠٠	٩٥٠
أزرق	١٥٠١-١٨٠٠	٩٠٠
أخضر	١٥٠١-١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٢٠١-١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠-١٣٥٠	٧٥٠

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
عالم مجنون - حفلة خاصة الخميس والجمعة	بنت ١٦	شاطئ المراهقات	صوت الموسيقى	هوندا	الوجيهان	أمسيت بنات المطول	الزعراف	أنا والدرقيل ديشا بريجي	دائرة الانتقام - القشعريرة - البطل الحديدي	١- الجسد الملتهب ٢- جحيم الكراتيه	ديسكو وارادات - عادل امام والزواج - نساء الاماري
٢,٣٠-٦-٨,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,١٥/٣,٣٠	١٠,٣٠/٨,٣٠/٦,٠٠/٣,٣٠	١٢/٣,٣٠/٦,٣٠/٧,٣٠/٩,٣٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠	٣٠ر٤٣ر٨,٥٠ مساء				

مع المواطن

الأفق المحلي

دعوة لتنظيم النقل في العاصمة

المفروض، في باصات النقل العام، ان تغدو وسيلة النقل الاكثر انتشارا وحضورا في العاصمة، تليها سيارات السرفيس، ومن ثم سيارات التاكسي ..... لكن الملاحظ غير ذلك، فسيارات التاكسي هي الاكثر انتشارا وحضورا، تليها سيارات السرفيس، ومن ثم باصات النقل العام، وهذا هو الواقع الغريب، الذي يجب معالجته .. فالباصات، هي وسيلة النقل الاقل كلفة بالنسبة للراكب .. والغالبية العظمى من المواطنين الذين لا يستعملون السيارات الخاصة، هم بحاجة الى وسيلة النقل الارخص ..

والذي يحدث، في ظل الواقع الراهن، هو على العكس من ذلك .. فالراكب يضطر في كثير من الاحيان، الى استعمال التاكسي وتحمل الاجرة الاعلى للنقل .. لا لأنه واسطة النقل المفضلة بالنسبة له، ولكن لان سيارات التاكسي هي الاكثر حضورا .. وهي التي تكاد تحتل شوارع العاصمة، والتي تكاد لا تظهر الى جانبها باصات النقل العام وسيارات السرفيس!!

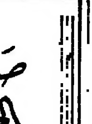
ولهذا، يحسن التفكير في تعزيز شبكة الباصات، واطالة ساعات تسييرها، وتحويل اعداد من سيارات التاكسي الى سيارات للسرفيس .. بحيث تتخذ لها مواقف رئيسية في الجبال .. وتعمل في ما بينها مباشرة .. وبذلك، لا يتعرض وسط البلد للمزيد من الازدحام..

ويحسن التذكير، بان الحاجة تدعو الى تحديد محطات لسيارات السرفيس والتاكسي في الشوارع، بحيث يحظر على اي منها ان تلتقط ركابها من عرض الشارع .ويلتزم الركاب في الوقت ذاته بالانتظار في اي من تلك المحطات، ليتسنى لهم، الصعود الى سيارات السرفيس او التاكسي .. كما يجب على سيارات السرفيس ان لا تنزل اي راكب، الا في المحطة الاقرب للمكان الذي يقصده ..

ان هذا النظام، يتبع في كثير من العواصم .ومن شانه ان يجنب حركة السير في عاصمتنا، الارتباك الذي يحدث، نتيجة لتنافس سيارات السرفيس والتاكسي .. على التقاط ركابها في عرض الشارع، وانزالهم دون اكتراث بحركة السير.

ولعل ادارةالسير، وسائر الجهات المعنية الاخرى، تدرس هذه الدعوة، وتتخذ الاجراء المناسب بشانها ..

صلاح عبد الصمد





نحن اهالي وسكان قرية الهاشمية في لواء عجلون، نناشد السيد المتصرف ان ينظر بعين العطف الى سكان هذه القرية ليحقق لنا الخير وتسيير مصالحنا والمشكلة هي تتعلق في "سير باصات الهاشمية/ عجلون وتنظيمها". المشكلة الاولى ان الجهات المختصة شقت في العام الماضي طريق عجلون قلعة الربض الهاشمية او القرى الشفا غورية، علما ان الخط هو عجلون اشتفينا الهاشمية المسافة اصبحت حوالي ٥كم، علما ان المسافة السابقة هي ١٥كم، الاجرة كما هي والمسافة اختصرت ١٠كم، نطالب السيد المتصرف بان يتخذ القرار المناسب بذلك بتحويل الخط بشكل رسمي وتخفيض الاجرة حتى لا يسمح للشركة التحكم في مصالح المواطنين.

والمشكلة الاخرى هي تنظيم سير الباصات بشكل يليق بتحقيق اهداف ومصالح اهالي البلدة وشركة الباصات المذكورة، البلدة يزيد عدد سكانها على خمسة الاف مواطن ويكثر اعداد الموظفين والطلاب والعاملين في عجلون الهاشمية والعكس، ان تحكم السائقين بمصيرهم يعطل سير المعلمين عن مدارسهم وطلابنا عن مدارسهم وبيوتهم والموظفين عن اعمالهم اليومية، لان سائق الباص لا يتحرك الا اذا كان خمسة ركاب زيادة عن عدد الركاب، ولو كانت الباصات جميعها موجودة في عجلون او الهاشمية لان الخط لا يعمل عليه سوى ثلاثة باصات تابعة لشركة واحدة، ولاتعمل اي سيارة سرفيس على الخط.

املنا كبير في متصرف لواء عجلون ان يساعدنا في حل هذه المشكلة.

عن اهالي بلدة الهاشمية عجلون
٨ تواقيع

●● من الساعات الاولى لصباح الغد .. وفي منطقتي ميدان عبدالناصر "الداخلية" ومثلث المدينة الرياضية.. على كل سائق التقيد بتحويلات الطرق الجديدة. "يوسف العلان"

تربية وتعليم

ان شأن الانسان المربي ليس كشأن كل الناس، فهذا الانسان عليه ان يعلم من استطاع التعلم وان ياخذ بيد من لا يلحق بغيره بكل الطرق ليجعل منه انسانا قادرا على تحمل المسؤولية

ولاننا نعيش دائما في الوسط ونجاري الوسط اي اننا لا تاخذ بيد المتخلف ولا بيد الذكي المقتدر على التعلم بسرعة

تكون النتائج دائما في الوسط وهنا تجدر ايراد الملاحظة التالية حول اسلوب تعليم احدى المربيات في احدى مدارسنا، تذكر هذه الملاحظة لنستبعد هذا الاسلوب ونرى اثاره الجسيمة على الطالب.

والملاحظة تتركز في ان احدى المربيات قسمت شعبة الصف الرابع الابتدائي الى قسمين فقط قسم متاخر فكانوا ستة متعلمين وقسم يستطيع التعلم بسرعة فكانوا اربعة عشر اما القسم الاول فقامت بترتيبه في ادراج صفية منفردة عن القسم الثاني واهمل اهمالا كاملا من التدريس: قراءة وكتابة والقاء حيث انها تكتفي بسؤالهم عما اذا كانوا قد درسوا، ويكون الجواب: لا يا معلمتي)

وبعد هذه الملاحظة نقول بان تلك المعلمة اسهمت الى حد لا يشك فيه في هدم شخصية هؤلاء الستة رغم ان نسبتهم بين العشرين نسبة عادية اذا علمنا ان الذكاء موزع على بني البشر فقد حكمت على هؤلاء بالتخلف رغم عدم الموضوعية لان ما يتوقعه المجتمع من المربي هو دراسة هؤلاء دراسة حثيثة واكتشاف القدرات الكامنة وتنميتها حيث ان لكل فرد قدرة خاصة لا بد وان يبرز من خلالها.

وخلاصة القول: اننا لا نريد ان نقول للانسان المتاخر دراسيا انه غبي او ان نحكم عليه بالبلاهة او التخلف، بل علينا كمعلمين ان ناخذ بيده لانه جزء من واجبنا واهماله يعني اهمالا في الواجب وتجردا من المسؤولية والضمير.

المعلم سليمان سالم الحسنات
مدرسة وادي موسى الثانوية للبنين

وادي موسى والاتصالات الهاتفية

لا احد منا ينكر الدور الذي تلعبه وزارة المواصلات والجهود المقدرة التي تقوم بها مشكورة علميا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية على جميع المستويات وبكافة المناطق.. الا ان هناك نداء من اهالي مدينة وادي موسى التي يزيد تعدادها السكاني عن الخمسة عشر الف نسمة الى وزير المواصلات.. بتحويل الخدمة الهاتفية في المدينة وخارجها الى الية كاملة لكي يستطيع المتكلم من الاتصال وبسهولة دون المرور بمكاتب البريد التي تقف حائلا دون سماع للكالمة هذا ان حصل عليها الطالب حيث ان الطالب لمدينة وادي موسى يمر باربع مراحل لكي يستطيع التكلم ومهاتفة من يريد هذا على المستوى الداخلي ناهيك عن الصعوبات التي يواجهها المتكلم من بلد خارجي... عن ضعف للصوت... وبخول لامورى القاسم على الخطوط.. التاخر في تلبية الطلبات وخاصة بريد معان حيث يوجد لديه رقم واحد لتوصيل انحاء المحافظة...

علما بان مدينة وادي موسى من المدن التي لها حق الاولوية في كافة الخدمات لموقعها التاريخي... ولوضعها السياحي... راجين من السيد الوزير النظر في هذا الموضوع علما بان الخدمة داخل المدينة الية وخارجها نصف الية فيا ليت يتم تحويلها الية كاملة.

بركات اسماعيل الفرجات

"زرياب وطريقته في الغناء"

زرياب هو علي بن نافع، يلقب "بزرياب" لسوء لونه، وهو فصيح اللسان، شمائله حلوة، كان شاعرا مطبوعا، ومغنيا بارعا، عاش في بداية الامر في بغداد في ظل الخليفة العباسي "هارون الرشيد" ثم رحل الى الاندلس، حيث لاقى الترحيب والتشجيع من قبل اميرها "عبد الرحمن بن الحكم" اذ صرف له مرتبا شهريا.

يبين صاحب كتاب "نفح الطيب" الشيخ المقري، ان زرياب كان يدعي ان الجن تعلمه كل ليلة ما بين نوبة الى صوت واحد، فكان يقوم من نومه مسرعا، فيدعو بجاريتيه: "غزلان وهنيدة" فتاخذان عوديهما، ويأخذ عوده فيطارحهما ليلته، ويكتب الشعر ثم يعود الى مضجعه.

ومن بصمات زرياب الواضحة في الغناء الاندلسي انه زاد في اوتار العود وترا خامسا اختراعا منه... حيث كان العود قديما يحتوي اربعة اوتار فقط، وكذلك اخترع زرياب وهو بالاندلس "مضراب العود" من قوادم النسر، وكان زرياب يحفظ عشرة الاف مقطوعة من الاغاني بالحانها.

ومما يلفت النظر، ويثير الدهشة تلك المراسم التي كان زرياب يشترط السير عليها لمن يريد الغناء، فاذا اراد تلميذ ان يتعلم الغناء امره زرياب بالقعود على الوساد المدور، وان يشد صوته اذا كان قوي الصوت، اما اذا كان لين الصوت امره ان يشد على بطنه عمامة؛ لان ذلك يقوي الصوت اذ يقلل اتساع الجوف عند خروج الصوت الى الفم، واذا كان التلميذ الص الاضراس لا يقدر على فتح فاه، او كانت عادته زم اسنانه عند النطق، فكان زرياب يدخل في فمه قطعة خشب عرضها ثلاثة اصابع يبيتها في فمه ليالي حتى يتفرج فكاه، ثم يامره ان يصيح باقوى صوته: يا حجام، او آه، ويمد به صوته فان سمع صوته صلقيا قويا لا يعتريه غنة ولا ضيق نفس خرج المعلم الموسيقي بنتيجة ان ذلك الغلام يمكن ان يتعلم الغناء، وان وجد غير ذلك ابعده مشيرا الى ان ذلك الغلام لا يمكن ان يتقن الغناء.

ويقول صاحب "النفح" انه كان لزرياب عشرة اولاد، ثمانية منهم ذكور وابنتان وكانوا جميعهم يجيدون الغناء.

كان لزرياب جارية اسمها "متعة" ادبها وعلمها احسن اغانيه حتى اصبحت تعمل في بلاط "عبد الرحمن بن الحكم" تغنيه مرة وتسقيه اخرى.

ويشير "المقري" لمكانة زرياب الرفيعة، التي كانت وراءها شهرة زرياب الغنائية فيقول: اول من دخل الاندلس من المغنين "علون وزرقون" دخلا في ايام الحكم بن هشام فنفقا عليه، وكانا محسنين لكن غناءهما ذهب لغلبة غناء زرياب.

ملاحظة:

بتصرف من المصدر: نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب للشيخ احمد بن محمد المقري التلمساني الجزء الثالث - من ص ١٢٢ - ١٢٣

علي احمد عيفان الطراونة

نحن والغرب والحب!

لعل هذا الكم الهائل من الاغاني العربية التي تحكي قصص الحب وعظمة الحب، دليل واضح ان العرب ما زالوا يحافظون على هذه القيم في حياة الانسان، بل ويبتغون ادامتها في كل لحظة فليس من شك بان الفن هو انعكاس للمشاعر الانسانية المرتدة من واقع الحياة الاجتماعية، ولذلك وعلى اساس الحكم السريع، اعطي العرب علامة الامتياز في حرصهم الدائم على هذه القيمة الانسانية المبررة لوجود الانسان، وبغض النظر عما يربكنا في معايشة هذه القيمة والتجاوزات التعبيرية التي تظهر اثناء ذلك، الا اننا نؤكد باننا ما زلنا نريد الحب ونحرص عليه ونعيش هاجسه كل لحظة.

وفي المجتمعات الاخرى التي سار بها التطور المادي نحو فولذة المشاعر الانسانية وتحويلها الى حركات وتعبيرات ميكانيكية تتجه نحو المصلحة المادية للافراد، في هذه المجتمعات ولدى افرادها وكون الاشياء تحتل حجمها الطبيعي، كان الميل في زيادة الرغبة المادية على حساب الميل في الرغبة الروحية، وتدريجياً يفتقد ذلك الفرد احاسيسه ومكوناته الانسانية دون ان يدرك. فالمؤسسات الرأسمالية الساعية دوما لربح القلة اجهزت على الافراد من الناحية الروحية، واصبحوا مسامير حديدية في تلك العجلة التي تطحن كل ما هو طيب ورقيق لدى الانسان. وصحيح نحن العرب ما زلنا نسير خلف القافلة على صعيد التطور المادي، وما زلنا ننشد ونسعى نحو هذا التطور، ولكن ليس بالضرورة ان نصل تلك المرحلة بنفس الخسائر الروحية التي انتقدها ابن الغرب، فنصبح عراة انسانيا وماديا وذلك لان الغرب لن يقف مكتوف الايدي اثناء تطورنا، ولست اعني بذلك اليأس في اللحاق بمستوى تطورهم المادي، فقوانين التاريخ لن تسمح لهم بالسير على نفس الدعائم حيث ستكون هناك عثرات هدامة في المسيرة المادية اذا كانت على حساب الالغاء التام لمعاني الانسانية لدى افرادهم.

ولا يعني ذلك ان نطمئن ونترك مستقبلنا في غرفة عمليات الزمن. ولنحافظ على الحب ونستمر في غربلته مما لصق به من مفاهيم متخلفة، ولنؤكد عليه ونغني له ونزرعه في قلوب الاطفال ليزهر تعاونا ومحبة لدى جيلنا واجيالنا القادمة وليكن الحب محركنا نحو الافضل.

خالد القالوتي

هـل تعلـم ؟

● ان الشمس معمل ذري نووي، وان درجة الحرارة في الشمس تبلغ عشرين مليون درجة حرارية ؟

● وهل تعلم ان اعلى قمة جبل في العالم هي قمة افرست بجبال هملايا بالهند ؟

● وهل تعلم: ان اول عملية نقل قلب جرت في جنوب افريقيا للمريض الكهل والقلب للفتاة [دنيس داقال].

محمد عبد الله الوخيان
مادبا - كفير الوخيان

حول تعليمات شهادة الثانوية العامة

نشرت جريدة الرأي يوم الاربعاء الموافق ٨/١٠/١٩٨٥ تفاصيل تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، حيث ان بند (ب) من المادة الرابعة ينص على من يحمل الشهادة الاعدادية العامة او من انهى الصف الثالث الاعدادي او ما يعادل ايا منهما شريطة ان تمضي على ذلك مدة تزيد سنة واحدة على المدة المتبقية لانهاء المرحلة الثانوية وهذه المادة لم يحدد فيها من انهى الاعدادي بنجاح او راسب...

علما باننا قمنا بمراجعة مكاتب التربية والتعليم حول ذلك الا انه لم ترد التعليمات بهذا الخصوص، حيث ان المادة السادسة والعشرين تنص على الغاء تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة ١٩٨٤ والتي كانت تتضمن التعليمات في ذلك العام ١٩٨٤ للسماح لمن انهى الثالث الاعدادي بنجاح..

نرجو الاسراع في تبليغ المسؤولين عن الامتحانات في مكاتب التربية بهذا الموضوع سريعا حتى نتمكن من التقدم للامتحان.

خالد محمد مفتي
محمد محمود القواسمي
حسن محمود نصر

قضـاء صبحـا والخدمات

يبلغ عدد قرى قضاء صبحا في محافظة المفرق ما يقارب العشرين قرية وينقصها العديد من الخدمات وهذا واقع الحال.

● انقطاع المياه المستمر رغم وجود البئر الارتوازي في صبحا وعدم تجديد شبكة المياه القديمة.

● انقطاع التيار الكهربائي المستمر وعدم انارة باقي اللمبات الزئبقية في صبحا.

● لا يوجد مكتب للاحوال المدنية لخدمة مواطني قرى القضاء.

● لا يوجد مستشفى لخدمة مواطني قرى القضاء.

● لا يوجد مجمع لسيارات قرى القضاء .

● لا توجد ملاعب رياضية للمدارس الثانوية.

● النقص في عدد المعلمين لمادة الرياضيات في ثانوية صبحا منذ بداية السنة الجديدة.

● عدم صلاحية الطرق المؤدية لقرى القضاء.

● عدم صلاحية الطرق الداخلية في صبحا.

● لا يوجد مقسم للبريد يكفي مواطني قرى القضاء للاشتراك في خدمة الهاتف.

● لا يوجد بناية للنادي الرياضي في صبحا.

نأمل من المسؤولين تأمين الخدمات المذكورة بالسرعة الممكنة.

حسين عبد الله القطعان

حول المساجد في وادي موسى

يوجد في بلدة وادي موسى مسجدان رئيسيان في وسط البلدة، ويخدمان معظم اهالي المنطقة، ولكن من المؤسف جدا ان ينقص هذين المسجدين المرافق الصحية الضرورية، حيث ان مثل هذه الاشياء من الضروريات، خاصة ايام الجمعة.

ويوجد ملاحظة ثانية ايضا وهي خطبة يوم الجمعة تقام في المسجدين مع انهما بجوار بعضهما ولكن يوجد اختلاف في توقيت الصلاة والخطبة بين المسجدين حيث لا يستوعب المصلي الخطبة او الدرس وذلك لوجودهما قرب بعض.

لذا نرجو ونأمل ان تكون صلاة الجمعة في مسجد واحد وفي وقتها الصحيح، واملنا كبير ان شاء الله من مدير اوقاف معان النظر بعين الاعتبار وعمل ما هو لازم ومناسب لخدمة جميع المصلين.

علي عبد ربه اسماعيل

اللحوم المعرضة للغبار والمرض

نطالع كل صباح في صحفنا المحلية وخاصة جريدة "الرأي" الغراء، نطالع ارشادات للتثقيف الصحي ولقد قرأت في صحيفة يوم الثلاثاء ٨/١٠/٨٥ ارشاد بعنوان اللحوم المعرضة للغبار تجلب المرض وننصح بعدم شرائها.

لقد كان بالاحرى لو قامت لجنة ممن لهم العلاقة بوزارة الصحة بملاحقة المخالفين واللحامين واماكن بيع الحلويات التي تتعرض لمثل هذه التصرفات وتترك بضائعها مكشوفة للغبار والذباب سواء كانوا لحامين او باعة حلويات لان الاغلبية من اللحامين يعرضون الذبائح على ابواب وشبابيك دكاكينهم معرضة للغبار والجراثيم، فلو كان اسلوب العرض افضل حيث تلف الذبيحة بجلاتين من الشفاف او ورق شفاف حتى تكون بارزة للناظرين من ناحية ومغلفة وبعيدة عن الجراثيم من ناحية اخرى.

واننا نثقتنا لكبيرة في جميع الاخوة المتعاونين لصالح الوطن والمواطن والانتماء الاصيل.

عادل اسماعيل ابو كركي
الزرقاء

مجلة رسالة المعلم ووزارة التربية

دأبت وزارة التربية والتعليم على اصدار مجلة مهنية تربوية تخدم الشؤون التربوية وهي مجلة "رسالة المعلم" والتي صدرت عام ١٩٥٦م وقد تعاقب على تحريرها عدد من الشخصيات التربوية مما دفع الى تحسين العملية التربوية كهدف سعت اليه المجلة، وتفاوت تحقيقه من فترة الى اخرى تبعا لتصورات هيئة التحرير التي تتولاها، ولسنا ننكر فضل هذه المجلة في المسيرة التربوية بشكل عام ودورها الفعال في رفد العطاء التربوي الثقافي السديد، ولكن رغم ذلك فلنا عليها بعض الملاحظات وهي مجملة على هذا النحو:

اولا: غياب اللقاءات التربوية والاستطلاعات التدريسية في اعداد المجلة في سنواتها الاخيرة: (٨٠ - ٨٥).

ثانيا: التركيز على الدراسات والبحوث التربوية التي قلما يطلع عليها معلم ويجني فائدة منها، ذلك لانها في مجملها تطريات مستحدثة..

ثالثا: يلاحظ ان الكتابة في المجلة تقتصر على نخبة مختارة من ذوي الاختصاص دون محاولة اشراك المعلمين من ذوي الخبرات والمواهب التربوية بشكل فعال، كما يلاحظ ان المجلة تركز على موضوعات توجيهية مكررة مثل الغش، سيكلوجية التعليم، الدافعية في التعليم مهملة بذلك وضع الحلول المناسبة لكثير من المشكلات مثل مسالة الضرب والتحضير اليومي وظاهرة التسرب وحوافز المعلمين، ومجالس الاباء والمعلمين وظاهرة التدخين ورعاية المواهب التربوية... الخ.

رابعا: اما عن توزيع المجلة على المدارس فيكاد يكون هو القضية، فمثلا عدد شباط سنة ١٩٨٥ وصل المدارس ومنها مدرستنا (في الجنوب) في شهر ايلول وعدد اذار في تشرين اول، ناهيك عن صغر حجم المجلة واعراض طائفة كبيرة من المعلمين عنها، فحبذا لو اشترك كل مكتب تربية في الاعداد لعدد من اعداد المجلة وفق ترتيب معين. اننا نضع هذه الملاحظات امام هيئة التحرير راجين اخذها بعين الاعتبار والله الموفق.

فيصل الرفوع
احمد عطية ضيف الله
بصيرا

التقاطعات المرورية... وامانة العاصمة

اعلنت امانة العاصمة عن بدء العمل بتنفيذ المرحلة الاولى من التقاطعات المرورية، مما يتطلب اغلاق مثلث مدينة المدينة ودوار الداخلية امام حركة السير ايمانا منها بضرورة ايجاد الحلول الجذرية للمشاكل التي تعاني منها المدينة، والتي تشكل الاختناقات المرورية واحدة منها.

من حق المواطن ان يتساءل هل اغلاق مثلث المدينة ودوار الداخلية معا في ان واحد ولفترة زمنية تقترب من عام (ان لم يكن اكثر) ومع التحويلات المقترحة، يحقق مناسب مروريا على شبكة الطرق الداخلية والمسارات المختلفة؟ الاجابة البديهية هي طبعا لا.

ان حركة المرور داخل المدينة كبيرة وفي حاجة لطرق متسعة. لذلك فانه من المستحسن هو اغلاق جزئي للطريق. بمعنى ان يستمر اتجاه السيارات في الاتجاه المعاكس لحين انتهاء الحفر كما وانه من الافضل ان يبدأ العمل في دوار الداخلية او مثلث المدينة كل على حده. ذلك لان بدء العمل معا يؤدي الى ارتباك المرور واختناقه ويتسبب في ضياع الوقت والمال لاصحاب السيارات وضياع الارواح في بعض الاحيان للسائقين والمشاة على السواء. وتعتبر تلك الحالة اهدارا للطاقة والجهد يتساوى مع تكاليف المشروع. فهل لدى وزارة الطاقة دراسة عن الطاقة والجهد الضائع من تحويل المسارات؟

لا شك ان حركة المرور سترتبك لمدة عام والمطلوب هو التنسيق بين الامانة ومديرية الامن العام والوزارات والهيئات المختلفة. هذا التنسيق الذي يمثل امتدادا لخدمة المواطن قد يصعب تحقيقه في بعض الحالات كما وانه غير مستحب في بعض الحالات الاخرى! ولكن فقط عن طريق ذلك التنسيق يمكن الاقلال بقدر الامكان من الاختناق ومعالجة خطأ اغلاق دوار الداخلية ومثلث المدينة في ان واحد.

مثال ذلك التنسيق تعديل مواعيد الدوام (ذهاب واياب الموظفين) وذلك حتى لا تتطابق مواعيد الازدحام. ومثال ذلك التنسيق في نقل الطلاب الى المدارس عن طريق باصات خاصة بدلا من السيارات الخاصة كما وتمنع السيارات الشاحنة الكبيرة من المرور داخل المدينة ويستخدم بدلا من اللواري الخفيفة في ساعات محددة ليلا. اما مباريات كرة القدم التي تقام في ستاد المدينة الرياضية لا بد وان تنقل الى استاد اخر مع امكانية البث المباشر على الهواء. اذ دعونا نتخيل حالة الازدحام لحظة خروج مشاهدي مباراة الرمثا والوحدات مثلا!

للمواطن ان يتساءل هل تلك الطرق البديلة والتحويلات صالحة للاستخدام ام انها بحاجة لصيانة؟ وكم يستغرق المواطن للوصول الى مسكنه او عمله خصوصا عندما تكون الطرق البديلة مزدحمة في فترة الذروة؟ واين هي اماكن الانتظار داخل تلك الشوارع؟ وهل يسمح لساكني المباني المطلة على تلك الشوارع باصطفاف سياراتهم امام منازلهم ام لا؟ واذا كان لا فاين ستقف تلك السيارات؟ واين سيلعب الاطفال الذين تعودوا على اللعب في الشوارع عندما يتحول شارع فرعي الى رئيسي؟ من المسؤول عن ارواحهم؟

والسؤال الاهم ان تلك التحويلات زادت من المسافة وبالتالي فالسيارة بحاجة الى وقود اكثر. من سيدفع تكاليف الوقود الزائد؟ هل تتحمل الدولة العبء هناك اتجاه لخفض اسعار الوقود طوال فترة تنفيذ المشروع؟

مطلوب مشاركة جماعية للتغلب على المشكلة المرورية لان الحل الوحيد هو التنسيق لتقليل النفقات والوقت الضائع. فهل ينجح في ذلك؟

ولعل انشاء الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل والمرور بهدف تحقيق التكامل التنظيمي والفني والاقتصادي بات ضرورة ملحة، وذلك حتى تتمشى الاهداف الاقتصادية والاجتماعية مع خطط التنمية.

ان وجود مثل تلك الهيئة يسهل عملية المسح الشامل لحجم وسائل النقل ويقوم بكافة الدراسات العلمية والاحصائية اللازمة لوضع خطة شاملة للنقل والمرور على مستوى المملكة لوسائله المتعددة، مهما كانت ملكيتها، وذلك حتى يمكن تحقيق الترابط والتكامل بين مختلف انشطة قطاع النقل والمرور بما يحقق اقل تكلفة انتاج حقيقية على مستوى الدولة وحتى لا نفاجأ بارتفاع تكلفة المعيشة غير المباشرة والتي تعود على المواطن بالاذى.

فهل لدى وزارة التخطيط ووزارة الطاقة وامانة العاصمة ما يمنع من وجود مثل تلك الهيئة مستقبلا.. سؤال بحاجة الى دراسة قبل الاجابة.

المهندس عبد الفتاح طوقان

المفكرة

تشاهد اليوم

● في الرابعة، وعلى قنال البرنامج العام، حلقة من مسلسل "الرجل الالي" وفيها يتمكن اوتومان وولتر من القضاء على عصابة تتعامل بالعملة المزورة، وتلقي الشرطة القبض على افرادها في الوقت الذي يبدأ فيه اوتومان في التلاشي !.

★★★★★

● في الخامسة، فيلم عربي طويل.

★★★★★

● في الخامسة والنصف، وعلى قنال البرنامج الاجنبي، فيلم فرنسي طويل.

★★★★★

● في الثامنة والنصف، وعلى قنال البرنامج العام، حلقة جديدة من المسلسل الكوميدي "سارة" وفيها تحضر احدى العاملات في مكتب المحاماة حفلة مع زملائها وتتعرف على رجل وتعتقد بانه يريد الزواج منها، لكنه لم يكن يفكر بهذا الامر، وتدور حوادث طريفة.

★★★★★

● في التاسعة وعشر دقائق، وعلى نفس القنال، مسلسل "الحب والزواج" وفيه ممثل مسرحي قدير متقاعد يعيش مع زوجته الممثلة في قرية صغيرة هادئة ويدعوان مؤلفاً شاباً شهيراً الى منزلهما ليقنعاه بتمثيل احدى مسرحياته.

★★★★★

● في العاشرة والثلث، وعلى نفس القنال، سهرة الليلة مع حلقة جديدة من "ماغنوم" حيث يتهم هيغنز زميل ماغنوم بقتل صديق طفولته اثناء مباراة بالمبارزة وماغنوم بالطبع يجد القاتل الحقيقي.

بداية الاهتمام بالمسلسل الاردني واول الطريق.. "القرار الصعب"

كان من العادة سابقا ان لا يعرض التلفزيون الاردني المسلسلات المحلية على شاشة التلفزيون ليليا.. انما يعرض كل حلقة او اثنتين كل ثلاث ليال تقريبا، وفي ساعة شبه متأخرة تصل في بعض الاحيان حتى الساعة الثانية عشرة او بعد منتصف الليل.. اما من مساوىء هذا العرض المتأخر هو عدم استعداد اكثر المشاهدين لرؤية مسلسل في هكذا وقت ليلي متأخر. مع العلم ان هذا العمل او المسلسل هو عمل محلي اردني.. يفترض الناس والفنانون ان يعرض في وقت مناسب، وكما تعرض المسلسلات المصرية عادة بعد الساعة الثامنة والنصف تقريبا !.ولكن شيئا ما غير عادي او هو قرار ليس بصعب (راه المسؤولون في التلفزيون في عرضهم هذا المسلسل المحلي يوميا على الشاشة وفي الوقت المتعارف عليه لعرض المسلسلات.. فجاء القرار حكيما وجيدا.

ومع ذلك فمن الواجب والتجرد ان نقول حول ذلك كلمة هي : ربما والى حد ما نغفر ونوافق للمسؤولين في التلفزيون في عدم حرصهم الشديد في عرض المسلسلات المحلية بشكل جيد.. ومرد ذلك الى ان ليست كل المسلسلات المحلية هي اعمال فنية جيدة ويمكن وضعها في وقتها المناسب.. فالمسلسل المصري يظل اقوى، يشد الجمهور اكثر بكثير.. وذلك ربما رجع الى الخبرة



ـ ريم سعادة

ـ سهير فهد

والتجربة الطويلة لدى الفنانين والمخرجين المصريين.. عكس ما لدينا من تجربة فنية صغيرة العمر. وقد شذ عن تلك القاعدة الى حد كبير المسلسل الاردني الذي يعرض الان (القرار الصعب) فنحن نلاحظ خفة الظل والانسجام الجيد ما بين بعض الممثلين في العمل الفني.. ومثال ذلك عادل عقابة، دوره جيد مريح في كلامه

وفي علاقته مع ربيع شهاب ومع اهل القرية.. والمقصود هنا بالراحة والانسجام هو لغة الحوار معهم. اما اذا ما اخذنا لغة الحوار ما بين تيسير عطية وسهير فهد فهي لغة تشد المشاهد كثيرا، فهذا ابن القرية ظل مترزما في لغته والفاظه وتصرفاته التي تدعو الى الشك، هل هو بالفعل يدرس في المدينة وفي الجامعة ! اما الممثلة سميرة خوري فقد كانت جدا منسجمة سيابة تلقائية في حوارها ومشاعرها مع زوجها وابنها

يوسف الجمل.. اما الشخصية الاخرى الملفتة حقا فهي شخصية يوسف الجمل الانسان الفاشل الضائع الوجودي. لقد اداها هذا الفنان بشكل جديد له.

واخيرا بعض الملاحظات غير لغة الحوار واللهجة نوردها كما يلي :

● من الغريب جدا ان يكون سكان القرية هم فقط الممثلون ولم نلاحظ وجود الكومبارس مطلقا حتى صاحب الدكان لا احد يشتري من دكانه !!

● لم نشاهد قاعات التدريس في الجامعة التي يدرس بها تيسير عطية اي خلال المحاضرات فقد كانت كل المشاهد في ممرات وحدائق واستراحات الجامعة فقط.. وبالمقابل هنالك تنويع في المشاهد التي تخص يوسف الجمل في اثناء ... لعبة القمار في البيت والمقهى وفي ذهابه الى ورش العمل وغير ذلك.

● مارجو اصلان لم يكن تلفظها باللهجة "المدنية" سلسا انما هي تنحت في صخر كما يقولون بالمقابل زوجها محمد حلمي كان اكثر انسجاما وتلقائية. في محاكاته اللهجة المدنية "المودرن".

المسلسل ناجح من منطلق وحيد في انه حاكى جيدا المسلسلات المصرية من حيث معالجة وعرض قضايا عائلية بسيطة.. شاب فلاح وفتاة مودرن.. ابن عم فاشل حاسد.. رجل مزواج يريد الزواج من ارملة.. سرقة.. سجن.. حب فتاة لابن عمها.. الخ.. ثم لا ننسى خروج الممثلين والمخرج معا للتصوير في الهواء الطلق على الطبيعة خارج الاستوديو.. مما كان ذلك يعطي انطباعا كبيرا بالحقيقة والالفة والانسجام مع هذا المسلسل الاردني.

صحفي عربي
يحصل على جائزة صيد أسماك !

● حصل الصحفي العربي الدكتور لطفي الصيد من تونس، رئيس تحرير مجلة «اوريتتيرونغ» التي تصدر في النمسا، على كاس مسابقة دولية لصيد الاسماك..

واستمرت المسابقة التي تنظم سنوياً في احدى بحيرات منطقة فالدفيرتل في شمال النمسا لمدة يومين واشترك فيها (٤٠) صحفياً، يمثلون اجهزة الاعلام العربية والاوروبية حيث حصل فيها الدكتور لطفي الصيد على جائزة احسن صياد بعد ان اصطاد اكبر كمية من الاسماك.

حكم هزلي على ممثل كوميدي !

● الهزلي والمهرج الفرنسي رقم واحد "كولوش" الذي رشح نفسه لانتخابات الرئاسة الفرنسية في ايار عام ١٩٨١،

شتم قبل ايام احد رجال الامن الفرنسيين.. الذي لفت انتباه ملك الهزل انه اوقف سيارته في منطقة غير قانونية..

لم يستطع الشرطي الذي اكمل واجبه بصورة ترضي ضميره السكوت عن هذه الاهانة.. ورفع دعوى قضائية ضد "كولوش".. ولهذا فقد

حكمت المحكمة ـ ولا مداعبة او هزل في حكم المحكمة ـ على المهرج

الفرنسي المتهم بـ ٦٠ ساعة من الاشغال المضحكة.. يقوم خلالها عبر الطريقة التي يرضاها باضحاك جمهوره.. ولكن هذه المرة.. مجاناً.

ديوان جديد:
أناشيد فلسطينية

● صدر قبل ايام ديوان شعري جديد بعنوان (اناشيد فلسطينية) لمؤلفه محمد اسماعيل داود.

والديوان الذي يقع في (١٧٥) صفحة من القطع المتوسط يضم ٣٧ قصيدة ومقطوعة شعرية تراوحت مضامينها وموضوعاتها بين النواحي الوطنية والاجتماعية والموضوعات الخاصة.

والمؤلف محمد اسماعيل داود يعمل حالياً في مكتب التربية والتعليم التابع للمحطة.

ـ الغلاف

اكتشاف تركيبة فيروس شلل الاطفال.

● ذكرت مجلة "ساينس نيوز" الاسبوعية الامريكية في عددها الاخير ان العلماء الامريكيين قد

نجحوا في اكتشاف تركيبة الفيروس المسبب لمرض شلل الاطفال.

وقد وجد علماء مستشفى سكريبس بلاجولا بكاليفورنيا وعلماء معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ان تركيبة فيروس شلل الاطفال تماثل تركيبة

الفيروس المسبب للبرد فكلاهما له عشرون وجها كما ان لكل منهما ستين نسخة تحتوي كل منها على اربعة بروتينات. وقد استطاع العلماء تخليق صورة من فيروس شلل الاطفال بالاستناد الى العديد من البيانات التي تم تجميعها والحصول عليها باستخدام اشعة اكس

وذكرت المجلة ان الباحثين سيمكنهم بعد هذا الاكتشاف ربط الشكل بالوظيفة على الرغم من ان

ذلك يؤدي مباشرة الى تطوير لقاح معدل له فعالية افضل.

وقد استطاع العلماء الامريكيون بالفعل تحليل انواع الفيروس المقاومة للاجسام المضادة، كما انهم ربطوا بين التغيرات التي تحدث في تتابع حامض د.ن.ا وتغيرات البروتين وتبين ان هذه التغيرات تظهر على سطح الفيروس وذكر احد العلماء ان هذا يوحي بشدة ان الموقع الذي يحدث به التغير يمثل موقع الاجسام المضادة.

مسألة تدخين !

● اثار قاضي محكمة حفيظة المجموعات المناهضة للتدخين عندما رفض استئناف مرافعة سائق سيارة اجرة ضد حكم صدر بحقه في قضية خلاف مع راكب حول التدخين.

وقال ،ميشيل ليور، قاضي محكمة استئناف جنوبي لندن: اذا كان سائق سيارة الاجرة لا يرتاح لراكب من المدخنين فعليه غلق الحاجز الزجاجي فيما بينهما، لكن ليس من حقه رفض

استلام اجرته من الراكب.

واضاف القاضي ان سواقي الاجرة الذين يرفضون نقل اولئك

الذين يحملون الاسماك التي تثير الروائح وشاربي الخمر، يجب ان يتحملوا من يدخن السيجارة.

مركز إسلامي كبير في مدريد

● تبدا في مطلع العام المقبل الاعمال الاولية لتشييد مركز اسلامي كبير في العاصمة الاسبانية.

وذكرت مصادر صحفية اسبانية ان هذا المركز سيضم مسجداً كبيراً ومصلى للنساء ومكتبة وحمامات عربية اضافة الى فصول دراسية لتعليم اللغة العربية..

واضافت الصحيفة ان هذا المشروع سيكلف (١٧) الف مليون بيزته، اي ما يعادل اكثر من (١١) مليون دولار تبرع بها العاهل السعودي جلالة الملك فهد بن عبد العزيز.

واشارت الصحيفة الى ان المشروع الذي قدمه مهندسان من بولونيا ضمن مسابقة تنافس فيها (٤٥٥) مهندساً من العالم جرت في عام ١٩٨٠ من قبل لجنة تحكيم دولية.

واضافت ان اعمال التشييد ستنجز بعد عامين، وسيكون البناء على الطراز العربي كما سيتم تشييد مائذنة في المسجد.

ويذكر ان هذا المشروع كان مقرراً ان ينفذ في عام ١٩٨٠.

معرض الجزائر الدولي للكتاب

● يفتتح في الجزائر يوم الجمعة المقبل معرض الجزائر الدولي الرابع للكتاب ويستمر ثمانية ايام..

وتشارك في المعرض المذكور (٣٣٨) داراً للنشر تعرض اكثر من (٥) ملايين نسخة.

مركز للوثائق المكتبية في اسبانيا باسم عبد الوهاب البياتي

● قررت اللجنة العليا المكلفة باعمال اللقاء العربي الاسباني، الذي انعقد في بلدة المونيقر جنوب اسبانيا الاسبوع الماضي، انشاء مركز للوثائق المكتبية في البلدة المذكورة، يحمل اسم الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي.

ووافقت الادارة المحلية والبلدية لبلدة المونيقر على هذا القرار، ويعتبر هذا التكريم الثاني للشاعر العراقي فقد منح في الاسبوع الماضي خلال اعمال اللقاء جائزة "ابن الخطيب" وهي الجائزة الاولى من نوعها التي تمنح لشاعر عربي.

حلقة دراسية عراقية حول صحافة الاطفال

● تنظم دار ثقافة الاطفال بالتعاون مع نقابة الصحفيين العراقيين وللفترة من ٥ ـ ٧ تشرين الثاني المقبل الحلقة الدراسية الخاصة بصحافة الاطفال..

ويشارك في هذه الحلقة متخصصون في صحافة وادب الاطفال ورابطة ثقافة الاطفال.

وستلقى في الندوة محاضرات ودراسات عن تاريخ صحافة الاطفال في العراق وترجمة ادب الاطفال ودور صحافة الاطفال في اثراء المخزون اللغوي للطفل وغيرها من المواضيع..

(صباح الخير: ايتها الثقافة)

اعداد: طلعت شناعة

الاعمال الكاملة للشاعر محمد القيسي

● قريبا، سوف تظهر اعمال الشاعر محمد القيسي الكاملة عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في تونس

وسوف تضم اعمال القيسي منذ ديوانه الاول "رياح عز الدين القسام" وحتى اخر اعماله "الوقوف في جرش".

وكان اخر ما صدر للقيسي كتاب "القصة" عن مجلة "الكرمل".

"طفل الرمل" جديد بن جلون

■ الحياة السرية والتراجيدية

لفتاة اصبحت بقرار من ابيها رجلا وما يصاحبها من عقد نفسية

واجتماعية هو موضوع الرواية

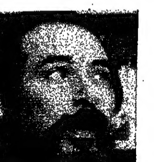
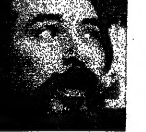
الجديدة للروائي المغربي الطاهر

بن جلون وقد حملت عنوان "طفل الرمل".

هذه الرواية سوف تصدر قريبا عن دار "لوساي" الفرنسية وتقع في سبعة فصول ينتظمها خط درامي واحد!!




ـ القيسي

طاهر بن جلون

"الآس والحب والموت" بالروسية ايضا

● بعد ان ظهرت الطبعة العربية لرواية الجزائري الطاهر وطار "الآس والحب" ولاقت رواجا جعلها تتصدر ادب المغرب العربي في مجال الرواية صدرت مؤخرا نفس الرواية عن دار "رادوغا" الروسية، كذلك صدرت مؤخرا روايته الثانية "الموت في الزمن الحراشي" عن نفس الدار. الطاهر وطار من ابرز كتاب الجزائر وقد عمل معلما فرسانا وتظهر في رواياته التحولات الاجتماعية والسياسية في بلاده في الثلاثين سنة الاخيرة.

"التبريزي وقفة" لالفريد فرج.. والمسرح الماني!!

● من الصعب ان يقتنع مخرج اوروبي بنص عربي فيحوله الى

عمل فني متكامل على مسرح يجهل حتى لغة النص المكتوب/المحكي.

ولكن ما حدث مع مسرحية الكاتب "الفريد فرج" صاحب العديد من الاعمال "الستينية" الناجحة مثل "عيلة الدوغري" "والملك لير" وغيرها.. يختلف. المخرج الالماني "بيتر كرويسن" قرا "علي جناح التبريزي وتابعه قفة" ووجد نفسه اسيرا لاحداثها الساخرة وشخصياتها اللاذعة في فكاهتها.

من هنا جاء عرض المسرحية في "برلين" ونجاحها الجماهيري غير المتوقع مفاجأة لكاتب النص الذي سبق وقدم العرض في القاهرة ولاقى نجاحا كبيرا.

أنت والحظ

● الحمل:
اجل المشاريع التي تتطلب مالا، هذا يوم غير ملائم للصفقات احباؤك في حالة عدم اتزان نفسي فخذها في الاعتبار.

● الثور:
هذا اسوأ ايام الشهر الحالي فكن حذرا خاصة فيما تكتب ولا تضع اسرارك على الورق لا تتورط في مسائل قانونية.

● الجوزاء:
يستمر القلق اليوم كذلك لا تخالف رئيسك حتى وان كنت مصيبا، فمن السهل ان تفقد وظيفتك ومن الصعب تامين غيرها.

● السرطان:
اقبل عن قناعة في ما تمارس يتحول قلبك عن علاقة محددة ولكن سوف تجد فرصة للاستمتاع.

● الاسد:
المسائل الاجتماعية سوف تجري كما تتوقع وستجد شريكك في المزاج الذي يعينك على الابتهاج.

● العذراء:
المناقشات مع الاصدقاء تتخذ طابع الجدية وقد ينجم عنها خلافات تؤدي الى انهيار العلاقات لا تتخذ قرارا صارما وكن اكثر دبلوماسية.

● الميزان:
تضطر الى تأجيل ما كنت تعتزم انجازه، عامل الاشخاص الحساسين بتقدير اكثر، سوف تنجح في انقاذ اقربائك.

● العقرب:
يوم غير مريح اجمالا، وعود المسؤولين تتبخر، ربما تصل خلافاتك مع من تحب الى الانفصال، لن تنفذ كل مشاريعك نظرا للقصور المادي.

● القوس:
يتزايد التفاهم الذي حدث بينك وبين شريك المستقبل، اهتمامك بافراد اسرتك يزيل مشاكلك لا تقتن اشياء مكلفة.

● الجدي:
علاقاتك الحميمة تتعرض الى عثرات فمن الافضل ان تنكب على العمل الامور العاطفية ليست مناسبة.

● الدلو:
قد تتعرض الى انتقادات رغم استعدادك للتجاوب ليس من الحكمة الاعتماد على الاخرين وينبغي ان تكون دبلوماسيا في معاملتك للاخرين.

● الحوت:
لا بد من الاحتفاظ بمعنوياتك عالية لا تضعف هذه العلاقة قد ترضي طموحك ولكن مؤقتا ابذل مزيدا من الجهد في عملك.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: جمال محمد خليفة ـ جبل النزهة ـ عمان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا: ١ـ ممثل عربي معكوس، ٢ـ حرف + علوان مبعثرة، ٣ـ لاعب كرة قدم اردني، ٤ـ ف + حرفان متشابهان، ٥ـ حرف + ند معكوسة، ٦ـ احد الوالدين + لي معكوسة، ٧ـ عكس جواب + العفو مبعثرة، ٨ـ ممثلة عربية مبعثرة، ٩ـ اسم ملك عربي معكوس.

عموديا: ١ـ ف + حرف + بلد عربي ناقص ال، ٢ـ علم مذكر + بمعنى سمين مبعثرة، ٣ـ حرف + ا + بمعنى يرى بالانجليزي معكوسة، ٤ـ بمعنى كفن + حرف + عكس مشكلة معكوسة، ٥ـ الجبال مبعثرة + بمعنى يد معكوسة، ٦ـ نما مبعثرة، +اهل، ٧ـ بمعنى زهد مبعثرة + حرف + عكس خاص، ٨ـ بمعنى عاشق + عكس نهار، ٩ـ حرف + طاف مبعثرة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ سوم الشناق، ٢ـ يا معكوسة + ي + لي معكوسة، ٣ـ زحر + ون معكوسة + لو معكوسة + ق، ٤ـ رنا + دار معكوسة + يا معكوسة، ٥ـ اح، + ج + ش + ل + ط + ل، ٦ـ هي + ي، ٧ـ نسرين + يا + هـ، ٨ـ و + فهد + د، ٩ـ نعيمة عاكف.

عموديا: ١ـ س + زر + نون، ٢ـ و + حنا + س + ع، ٣ـ م + راح + يفر، ٤ـ ا + مهى، ٥ـ جرنال معكوسة + ندى، ٦ـ شاويش معكوس + ع، ٧ـ نيودلهي، + ا، ٨ـ ايطاليا معكوسة + ك، ٩ـ قلقيلية + دف.

الكلمة الضائعة

ق	ي	ع	ق	ه	ن	ي	ح	و	م	ى	ع	م	ع	ل	ا
ج	ه	ش	م	ا	ن	م	ط	ا	د	ح	ل	ا	ح	ذ	ي
ا	ر	ب	د	ا	ى	د	ى	ح	م	ا	م	ا	م	م	ا
ا	ل	ك	ر	ك	ن	ز	و	م	ك	ع	ل	م	ب	س	د
ا	ة	ر	ة	[illegible]	ا	ه	ل	ا	ش	و	ه	ز	ى	ر	ا
ب	ا	ل	و	ط	ن	ي	ك	ن	ل	ا	م	ا	و	ه	ا
ر	ه	ا	ر	ع	ل	ا	ا	ع	ا	د	ه	ر	ل	ح	ا
ا	ي	د	و	ع	س	ل	ل	ى	ا	م	ك	ل	ي	ا	ل
ة	ة	ه	ي	ر	ح	ب	ل	ا	ا	ي	ع	ت	ا	س	ه
ى	ا	س	ر	ع	ه	و	ع	ف	ا	ة	ا	ه	و	ا	ب
م	ا	ل	د	ف	ب	د	م	ل	ل	ح	ل	ع	ر	ل	س
ع	م	س	ج	ه	ي	د	ل	ع	ع	ه	ي	ا	ر	ر	ا
ل	ى	ه	م	ه	ح	د	ي	ا	ر	م	ل	ا	ب	و	ل
ي	ر	ه	ر	ى	ا	د	ه	ل	ب	ي	ص	ل	ك	ح	ك
ع	ن	ا	ر	ى	ط	ل	ل	ن	ر	ب	ى	ر	ا	ك	و
ب	د	ا	ل	س	ل	ا	م	ح	ى	ق	ا	ه	ي	ت	ي

اعداد: محمود السيد متولي ـ مصر الشرقية ـ فاقوس

● اسم بلدية من بلديات محافظة العاصمة يتالف من مقطع واحد و "٨" احرف.

القبس الكويتية، هند والدكتور نعمان، عذاب، الهاشمي، القاهرة، فايز، عمان، محمد اسماعيل، ابراهيم محمود، الزوج، اربد، الكرك، في، جرش، هلا، ابراهيم علي، عبد السلام، حيفا، اسال، روحك، معا يا عرب، يحيا العرب، الوطن، حياك الله، العراق، السعودية، البحرين، مصر، ربى، فلسطين، جامعة اليرموك، حطين، عالية، للطيران، الجهاد، حق وشرف، اميرة، سميرة، عبد.

براعم الرأي


منال محمد البنا


ايات عفيف القيسية


محمد خضر الراعي















فادية عدنان ناصر

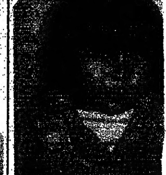
ايمان محمد موسى




محمد عبد اللطيف عباس


عمر خلف العوايشة





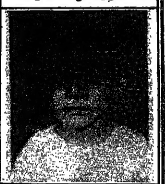




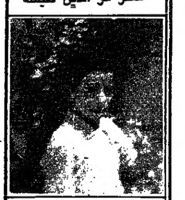
زعد عيسى نصار


فاتن اسعد اللحم


مرام سعود العلقان


ربى عواد عواملة


خلدون امين محمود


محمد سعيد صلاح


معتز عز الدين قفيشة


عمر ابراهيم ضمرة

ايهاب محمد حموري


امجد نمر الشايب

خلدون عمر عبد القادر

عبير خلف الشويخ

صخر بدر الفايز

نرجس راغب الراعي


اشهم ببياجة


ناطق سعارة

الالة الكاتبة

لعل من اهم الاجهزة التي اخترعت هي: الالة الكاتبة. فماذا تعرف صديقي الطفل عن الالة الكاتبة؟

ترجع الالة الكاتبة الى عام ١٧١٤ حيث اخترعها "هنري مل". لكن الالة الكاتبة التي دخلت السوق أول مرة كانت في منتصف الثلاثينات، وكانت تعمل وفق مبادىء اساسية ثابتة، فعند الضرب على + مفتاح يحمل الحرف المقصود تتحرك سلسلة من العتلات المترابطة فيؤدي ذلك الى رفع قضيب عند كل ضربة على المفتاح، ويقع الحرف المعدني الموجود على طرف القضيب على شريط محبر يطبع الحرف على الورقة. وعندما يعود القضيب الطابع الى موضعه تتقدم حاملة الحرف المناسب، وتلف الورقة حول اسطوانة خاصة وتنتقل على مسافة حرف عند كل ضربة على المفتاح. عند نهاية السطر تضغط الضاربة على عتلة تعيد الحاملة الى اليمين وتدير الاسطوانة مسافة سطر.

وقد صنعت الالة الكاتبة الكهربائية للتخفيف من الجهد اليدوي الذي يتطلبه الضرب على الالة العادية. وميزة الالة الكاتبة الكهربائية ان الاسطوانة الموجودة بها تستمد الطاقة عن محرك ذي سرعة ثابتة. كما ان قوة الطبع لا تتوقف على ضغط الضاربة على الالة الكهربائية، وهذا بعكس الحال في الالات الكاتبة اليدوية، الامر الذي يمكن من الحصول على طباعة منتظمة.

الديك لا يصيح

قصة بسام ملص.



كوكو.. كوكو.. كوكو.. ويستيقظ الناس مبكرين على صياح الديك، ينهضون من فراشهم يدعون ربهم ليرزقهم رزقا حسنا، ثم يتناولون افطارهم ويذهبون الى اعمالهم. وفي كل صباح يقف الديك مسرورا على سور الحديقة، يتأمل الناس وهم ينطلقون الى اعمالهم بحماس، كوكو.. كوكو.. يحييهم فيردون التحية بالابتسامة.

وذات يوم نسي صاحب الديك ان يقدم طعام العشاء لديكه، جاع الديك وغضب، وقبل ان ينام تحدث الديك الى شجرة التوت. قالت شجرة التوت: هذه اول مرة ينسى فيها صاحبنا ان يقدم لك طعام العشاء، اتذكر يوم نسي ان يقدم لي الماء وكدت اموت من العطش؟

قال الديك بعصبية: كنت غبية يا صديقتي، لانك اعطيته توتا. ردت شجرة التوت بهدوء: لكنه نسي يا صديقي والانسان يخطيء احيانا يا صديقي، واضافت شجرة التوت مبتسمة: وتأكد يا صديقي انه سيعتذر لك مثلما اعتذر لي.

قال الديك بغرور: ولكني لن اتسامح في ذلك، ولن اصيح ثانية عند الفجر، ليبقى الناس نائمين، ثم ذهب الديك غاضبا الى بيته.

استيقظت الشمس مبكرة في صباح اليوم التالي واخذت تنشر اشعتها الذهبية على الارض. نهض الديك، ووقف على سور الحديقة، مزهوا بنفسه، لكنه فوجيء بالناس يتوجهون الى اعمالهم كالعادة والطلاب يذهبون الى مدارسهم كالعادة، ويمرون بجانب الديك، ويحيونه، ويسألونه عن صحته، فهم قلقون لان الديك لم يطلق صيحاته كالعادة عند الفجر.

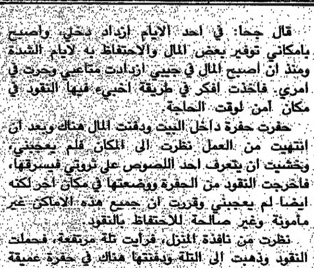
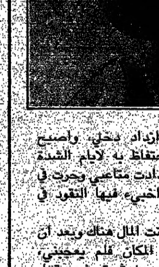
لم يقدر الديك ان ينظر الى شجرة التوت التي قالت له: أرأيت يا صديقي الناس يذهبون الى اعمالهم وارجو الا تكرر الخطأ مرة اخرى.

نظر الديك فشاهد صاحب المنزل يحمل طبقا مليئا بالطعام ويقدمه له. اقترب الديك من الطبق وبدأ يأكل. احس الديك بيد حنونة تداعب راسه. قال صاحب المنزل:

اعذرني يا صاحبي الديك، لقد نسيت ان اقدم لك الطعام البارحة.



اين يحتفظ الانسان بنقوده؟

قال جحا: في احد الايام ازداد دخلي، واصبح بامكاني توفير بعض المال والاحتفاظ به لايام الشدة ومنذ ان اصبح المال في جيبي ازدادت متاعبي وحرت في امري. فاخذت افكر في طريقة اخبيء فيها النقود في مكان آمن لوقت الحاجة.

حفرت حفرة داخل البيت ودفنت المال هناك وبعد ان انتهيت من العمل نظرت الى المكان فلم يعجبني، وخشيت ان يتعرف احد اللصوص على ثروتي فيسرقها، فاخرجت النقود من الحفرة ووضعتها في مكان آخر لكنه ايضا لم يعجبني وقررت ان جميع هذه الاماكن غير مأمونة وغير صالحة للاحتفاظ بالنقود.

نظرت من نافذة المنزل، فرأيت تلة مرتفعة، فحملت النقود وذهبت الى التلة ودفنتها هناك في حفرة عميقة وزرعت فوق الحفرة عمودا طويلا من الخشب، وعدت الى البيت مرتاحا الى ذلك المكان.

وذات يوم احتجت الى بعض النقود فصعدت الى التلة الى حيث الحفرة التي خبأت النقود بداخلها، وكم كانت دهشتي عظيمة حينما وجدت عمود الخشب ولم اجد صرة النقود.

حزنت حزنا شديدا لتمكن اللصوص من معرفة مكان صرة النقود، لكني اعترفت في النهاية ان مثل ذلك المكان لا يصلح للاحتفاظ بالنقود، ولو كنت من ابناء هذا العصر لعرفت على الفور ان احتفظ بنقودي في المكان الامن والمريح الذي يسمونه البنك.

لماذا يقال: سحابة صيف؟

اختيار الصديق
رجاء مصطفى
الصف الاول الاعدادي

كثيرا ما نرى في فصل الصيف سحبا عابرة لا تستقر، اذ سرعان ما تنقشع ويصحو الجو لان الضغط الجوي يكون عادة مرتفعا في الصيف فلا تتوفر للبخار ظروف التميع بسهولة فيقل امطارها ويسهل انتقالها. اما في فصل الشتاء فتتلبد السماء بالسحب وتستقر وتمطر لان الضغط الجوي يكون عندئذ منخفضا.

وتقال عبارة "سحابة صيف" للتخفيف عن الانسان اذا الم به مكروه سريع الزوال.

كيف يتسلل الفار من الثقوب الصغيرة؟

الفأر صغير الحجم، مرن الجسم، لين المفاصل ولهذا فانه يستطيع ان يمدد جسمه وان يتزحلق مثل الافعى.

والفأر صغير الحجم متمدد الجسم، لا يتجاوز عرض راسه عن سنتميتر واحد، وله خرطوم حاد يدخل بسهولة في اضيق الثقوب، ومتى دخل راس الفأر في الثقب فانه من السهل عليه ان يمرر بقية جسمه بسبب مرونة المفاصل لديه.

اجمل صورة

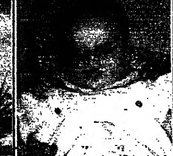
اختيار الصديق
تيسير ذياب ابو مرشود

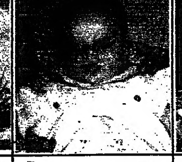
اجمل صورة... هي النصر
واقوى صورة... هي الشهامة
واقرب صورة... هي الواقع
واعز صورة... هي الشهادة
وارق صورة... هي الاخلاص
وابعد صورة... هي الخيال
واوضح صورة... هى الحق


علاء العدوان ـ سنة


عاصم مخامرة ـ سنتان

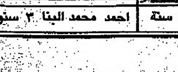

دينا كاظم ـ سنة

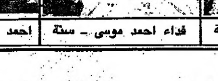
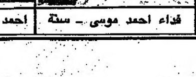
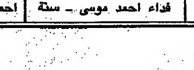

عماد الحاج احمد ـ سنة


فداء احمد موسى ـ سنة


احمد محمد البنا ٣ سنوات


ايناس محمد ثابت ـ سنتان



طلال الراعي ـ سنة




دانا عبد المنعم ـ ٣ سنوات



يا حادي الركب...

شعر: نايف ابو عبيد

يا حادي الركب انشد وانثر الحبا
ما كل من قال، قال الشعر والادبا
حلاوة الشعر تأتي من ضراوته
تبارك الشعر، ان اذكى بنا لهبا
يا حادي الركب لا تحفل بمن مسخوا
وجه القوافي ومدوا للخنا سببا
يا ضيعة الشعر ان اضحت حرائره
تسبح الذل والخذلان والرهبا

يا ضيعة الشعر ان اغضى على سفه
واستمرأ البغي والتزييف والكلبا
تبارك الشعر ان جلى بصاحبه
وعانق الحق لا السلاب والسلبا
اذا هوى الشعر في احضان مؤتفك
ضميرنا الحق اضحى ميتا خربا
يا حادي الركب هات اليوم ما وجبا
من طيب القول وامدد للعلا سببا
ما زال في البال موال تردده
شبابة الريح لحنا يبعث الطربا
كانت حلا العرس والساحات فانحرفت
يا ضيعة العرس حين استمرأ الصخبا
شبابة الريح هل ما زلت ذاكرة
اصابع الجن تلهو تصنع العجبا
شبابة الريح كنا فتية نجبا
نغالب القهر والسجان والوصبا

فما شكونا ولا لانت عريكتنا
وبارك الله فينا الجوع والسغبا
وما برمنا وضاق الظالمون بنا
ذرعا وسيف الظالمين نبا
ثرنا على الظلم والظلام فارتعدت
فرائص البغي من اصرارنا رهبا
حتى نخرنا وهد السوس شامخنا
وصار شانئنا يهدي لنا العطبا
يا حادي الركب ظهر العدل قد حدبا
وصاحب الظلم في اوضاره اربا
جوائح الدهر لم تبق لنا جلبا
فصار اكرمنا لا ريش، ولا زغبا
دنيا تغربنا.. دنيا تشرقنا
لا حول في يدنا لا طول لا جلبا
علج يعتقنا.. وغد يقرعنا
ووجه اكرمنا بالظفر قد خلبا
يا قلب، يا قلب جرحي بعد ما جلبا
والعارضان بنزف الجرح قد خضبا
صبرا على الضيم يا حي الضمير فما
احلى من الصبر يشفي الراعف التعبا

يا قلب يا قلب، خل الخوف والريبا
لا عاش يا قلب من احنى ومن سحبا
انشر على الدرب رايات والوية
ومزق الصمت والاستار والحجبا
اواه يا قلب امسى رمحنا خشبا
في ساحة الذل مسلوب الاباء حبا
اواه يا قلب امسى بيتنا خربا
تعدو الغرابيب في ارجائه خببا
انى تلفت صغنا ربنا ذهبا
انى تلفت تلق المين والكذبا
اعوذ بالله من شعب بلا سمة
في علبة الليل باع الاهل والنسبا

يا قلب يا قلب ان الامر قد شعبا
وجمع اعدائنا للشر قد البا
وعين قادتنا تغضي على دعة
وعين شانئنا تستجمع التببا
يا حادي الركب اضحى امرنا عطبا
في حفرة النار نصلى الموت والنوبا
لا بارك الله في دهر نسام به
سوء العذاب نلوك القهر والندبا

الصهيونية ١٩٦٧ – ١٩٨٥ – ٣ –

بقلم : الدكتور عبد الرحمن ياغي

● منذ البداية كانت الهجمة الامبريالية الصهيونية تستهدف الوطن العربي كله، لتضعه في ظروف تفرض عليه التخلف والخضوع، وكانت الهجمة اكبر من قدرة المنطقة على مواجهتها، او التي تعبىء الطاقات لمواجهتها او التي تخطط لوضع الاقدام على طريق الخلاص.

● وكان العرب في خوف من تلك الهجمة، وكانت مخاوفهم، بادية على ملامحهم على مختلف طبقاتهم ومناصبهم:

"حضرة صاحب المقام الجليل المندوب السامي لشرق الاردن ..

عزيزي صاحب الفخامة:

رايت ان اكتب لفخامتكم عن قضية العرب في فلسطين لان الوقت قد حان، ولان الصبر اكثر من ذلك، يعد تقصيرا واضحا في حق قومي العرب وحق اصدقائهم البريطانيين.

الفت نظر فخامتكم الى الظروف القاسية التي وقع فيها العرب، والى التنظيم الصهيوني المحكم ازاء ذلك.

ان الهجرة اليهودية قد نقلت الى فلسطين اجناسا متباينين من الخلق يحملون مبادىء شتى ونزعات مختلفة جعلت هذه البلاد الهادئة المقدسة في قلق دائم وتعب مستمر، فوق انها اصبحت بؤرة لمخاطر اجتماعية مقبلة تظهر بفظاعتها الشنيعة عند اول احتلال عالمي، ويعم فسادها البلاد العربية في الاخص، والشرق الادنى في الاعم، ولا اخال حكومة فلسطين اذا تعمقت في البحث الا منتهية الى ما انتهيت اليه من هذه النتيجة، وبعض جمعياتهم السرية التي لتكشف امرها امام المحاكم يؤيد ذلك.

.. ان مملكة يهودية قائمة في فلسطين، تستتر تحت اسم الوطن القومي، وفي هذا ما يجعل المخاوف تتسرب الى ما وراء فلسطين من البلاد العربية، وحتى الى الاشخاص الذي يتقلدون فيها مسؤوليات كبرى..

ارجو ان تفكروا معي، يا صاحب الفخامة بذلك المستقبل وان تنظروا معي الى ما يخبئه من مشاكل يستعصي حلها اذا استمرت الحال على هذا المنوال من دوام البيع والهجرة واصبحنا من ذلك المستقبل وجها لوجه!!

عمان في ٢٥ تموز ١٩٣٤
صديق فخامتكم المخلص
عبدالله بن الحسين

(الملك عبدالله: مذكرات الملك عبداله بن الحسين ص ٣٥٠ – ٣٥٤).

● ولقد حدث ما توجس منه العرب على اعلى المستويات وتحقق الامر في (المستقبل القريب) بعد ثلث قرن وكان العمل او التخطيط للمواجهة ضعيفا بالقياس الى الهجمة التي بلغت حدا شرسا سنة ١٩٦٧م، وظل دون العرب لا يعدو الشكوى، ولمن؟ للخصم والحكم، وظلت حركة الاحتجاج في قيد لا يمكن احدا من ان يكن له اثر في هذا المجال.

● كل مقومات الكارثة، وملامحها البشعة كانت تلوح للجميع وكان الموقف الخطر يزداد اقترابا، فهل اجدت في دربه السياسة السلمية؟

هذا طرف اشارة الى ما كان يحدث قبل حلول الكارثة التي نحن بازائها في عام ١٩٦٧م، فهل استطاع الشعر ان يكون في حجم هذه الكارثة، ومخططاتها؟ لقد كان شعر المقاومة في الوطن المحتل، في حجم قريب من حجم المقاومة، يقف الى جانبها، او وراءها بقليل، كان امينا على اهدافها، يتراجع معها، ولحيانا يتهزم حين تنهزم ويتقدم حين تتقدم، ويفجع بها حين تفجعها الاحداث!!

● فهل ظل الشعر في هذا القطر الاخر الشقيق الذي يحمل عاطفة "الوتيرة الواحدة" في الخط الخلفي، بعيدا عن خط المواجهة؟!

● المؤرخ الادبي للشعر في هذا القطر يجد مادة طويلة عريضة، ويجد اسماء شعراء كثيرين، ويجد دواوين ومجاميع شعرية كثيفة، ويجد حضورا للشعر في المؤسسات المختلفة الثقافية منها وغير الثقافية، ويجد الندوات الشعرية على مدار السنة، ويجد المهرجانات، ويجد المؤتمرات ولا يغيب الشعر عن اية (غربة)!

وفي الركن الثقافي في الصحف المحلية والعربية، تجد حضورا لافتا لهذا الشعر الصادر عن هذا القطر، وفي مؤتمرات الادباء العرب يلقى شعر القطر قبولا واهتماما!! فما دواعي التعلق بالشعر الى هذا الحد الواسع ؟!

اتراه كما يقول المتنبي:

وقد يتزيى بالهوى غير اهله؟!

ام هم عشيرة الشعر واهلوه واصحابه الاقربون وبنوه الصادقون؟

● ولعله من اجل هذه الوفرة وهذه السعة في مجال القول الشعري، حين طلب معهد الدراسات العربية العالية – جامعة الدول العربية – الى الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد، ان يحاضر في طلبة قسم الدراسات الادبية واللغوية سنة ١٩٦٠م، حين طلب اليه ذلك قبل

حدوث الزلزلة وهزيمة سنة ١٩٦٧ م، وجد الامر ميسرا ومجال القول فسيحا، ووجد عددا من الشعراء وكما غزيرا من اشعارهم، ولكنه لم يكن يقصد الى محاورة الشعر وتقليب وجوه الحكم في امره، بل كان يقصد التاريخ له في الدرجة الاولى، فكان الامر ايسر والحكم ماخوذا والمادة موفورة، فجاء كتابه: "محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن" وحين عرض في القسم الاول – في الفصل الثالث – للنهضة الشعرية الجديدة ومظاهرها قال:

".. وعامل ثالث كان له اكبر الاثر في جيشان النفوس واهتزاز المشاعر وتفتح العقول وتنبه الوعي، وحفز الجهود بشتى الميادين، ومنها ميادين الفكر والادب، هو افتضاح الاستعمار ووسائله وغاياته في هذه البلاد وسعيه الحثيث الى تمكين اقدامه وتهيئة الاسباب لاقامة الوطن اليهودي على ما جاء في وعد بلفور وما تضمنه صك الانتداب.

وازداد الاحساس ازديادا مطردا بقوة الروابط بين اجزاء الوطن العربي وشعوب الامة العربية، وبضرورة الوحدة والاتحاد بين البلاد العربية لمقاومة ما يراد بها، وظهرت آثار ذلك كله في المقالات والقصص والتاليف !" [المحاضرات ص ٧٥]، ثم قصر الفصل على نماذج من شعر ثلاثة من شعراء الثورة العربية او النهضة العربية كما كانت تسمى، وهم فؤاد الخطيب، ومحمد الشريقي، وخير الدين الزركلي.

واما في القسم الثاني في فصل ما قبل النكبة – فقد عرض لمصطفى وهبي التل وحسني فريز، وحسني زيد الكيلاني، من شعراء الاردن.

ثم جاء القسم الثالث – فصل ما بعد النكبة – فعرض فيه لابي سلمى، وفدوى طوقان، ومحمود سليم الحوت، وسلمى الخضراء الجيوسي، وبرهان الدين العبوشي ومحمد العدناني، وهارون هاشم رشيد، وعيسى الناعوري ويوسف الخطيب، وخليل زقطان، وخالد نصرة، وامين شنار، ومحمد العزيبي وكمال ناصر.

كما اورد ملحقا بالشعراء الذين صدرت لهم مجموعات شعرية وضاق نطاق البحث عن استيعابهم، وبالشعراء الذين اشتهروا بالشعر ونشروا كثيرا من شعرهم في الصحف والمجلات ولم يجمعوه بعد؛ وبالادباء الذين نظموا الشعر ونشروا بعضه في الصحف والمجلات.

●ونستبين امرين فيما اورد الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد:

اولهما: ان مجال القول الشعري في هذا القطر فسيح فسيح!.

وثانيهما: ان النكبات والزلازل السياسية كانت تزيد في عدد الشعراء وتكثر من استثارة الشعر!!

هكذا نجد ان صوت الشعر في الملمات التي تنزل بالوطن العربي يجلجل ويتقدم حتى تفجعه وتزلزل كيانه هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧ م، وانتهت الية من احتلال فلسطين، كل فلسطين، واجزاء من الوطن العربي، واذا الزلزال يفجر كل ما رسب في الوجدان العربي من مرارة

الهزائم، وكان ما قد كان لم يعد صالحا لادراك الابعاد السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية، فلا بد من رؤية جديدة تخترق الواقع الجديد، وتكون اكثر وضوحا وارسخ ثباتا، فالعدو اصبح محدد الملامح

ومعايشة الاحتلال اصبحت تقطر سما كل يوم، وبزغ في الوطن العربي واقع جديد بغيض يعمل جاهدا لاذلال الانسان العربي وتركيعه، فلا بد من صوت جديد رافض لمنطق قبول الهزيمة والاستلاب والعسف!

● نعود لنؤكد ان ما يهدف اليه التاريخ لحركة الشعر شيء، وماتهدف له محاورة الشعر شيء اخر!!

● وكما طلب الى الاستاذ الدكتور ناصر، طلب من الاستاذ المرحوم عيسى الناعوري ان يؤرخ الشعر في الاردن، فكتب كتابه "الحركة

الشعرية في الضفة الشرقية من المملكة الاردنية الهاشمية" استجابة لطلب من دار (بغدلة) اليوغسلافية للنشر اقتصارا على شعراء الضفة الشرقية من الاردن لان الدار قد خصصت لابناء فلسطين كتابا خاصا بهم.

وقد ذكر المرحوم الناعوري من التف من الشعراء حول بلاط الامير عبدالله – وكان اديبا وشاعرا – في اعقاب الحرب العالمية الاولى، ثم قال

: "... في الدور الاول كان اعظم الشعراء بلا منازع مصطفى وهبي التل، وكان معه الدكتور صبحي ابو غنيمة، وعبد المنعم الرفاعي، وحسني فريز، وحسني زيد الكيلاني، وشكري شعشاعة، ومحمد الشريقي، وغيرهم" [الحركة الشعرية ص ٦ التمهيد]

كما يقول : "وقد شارك الشعر في هذا الدور في صنع الحياة الادبية والسياسة معا وكان الشعر والشعراء يساندون الثورات العديدة التي قامت في فلسطين من سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٤٨ م" (ص٧)

● وفي الدور الثاني، منذ الحرب العربية الاسرائيلية سنة ١٩٤٨ وما بعدها يذكر المرحوم الاستاذ عيسى الناعوري ان الشعراء

الاردنيين حملوا "هموم القضية الفلسطينية باعتبارها قضيتهم وقضية امتهم، وكانت المأساة الفلسطينية مصدرا غزيرا للادب الاردني.." (ص ٧، ٨ التمهيد).

ثم يقول :" ان النكبة الفلسطينية كانت من اهم الاسباب في تحويل الادب والشعر في الاردن الى (الواقعية) وفي ظهور دعوة (الالتزام) لكي يظل الادب مجندا لخدمة القضية الفلسطينية قضية العرب اجمعين !" (ص ٨، ٩).

وهو مع ذلك يعلن "ان السياسة فرضت ظلها الثقيل على كل شيء، وهي التي اصبحت تقود الادب والشعر، فقل العمل الفني في الانتاج الشعري الملتهب بالثورة، وكثر خلق البطولات من الواقع والخيال، وكثر التدخل الشخصي في العمل الفني، وحاول الشعراء التعبير عن ثورتهم وحقدهم برموز تبعد عنهم الشبهات وتحميهم من السجن

والاضطهاد، ولم تعد الرمزية مقصورة على الشعر السياسي بل اصبحت (موضة) عجيبة لا اول لها ولا اخر، وهذا النوع من الرمزية لم يكن يعرفه الشعر الاردني من قبل، حتى مصطفى وهبي التل – شاعر الاردن الاعظم – لم يعرف الرمزية في شعره بل كان مباشرا وقويا

شديد التحدي وشديد التأثير !! واما اليوم فانك تقرأ الكثير جدا من قصائد الشعراء التي تظهر في الصحف وفي المجموعات الشعرية فتجد نفسك امام ظلمات من التعابير الشعرية فوقها ظلمات وتحتها ظلمات وفي دهاليز متعرجة معتمة من الالفاظ والعبارات التي لم يالفها الشعر العربي قط" [ص ١٠].

● ثم يورد الاستاذ المرحوم عيسى الناعوري مجموعة من الشعراء الذين كانت الصحافة وسيلتهم الوحيدة الى القراء ولم يظهر لاي منهم ديوان يجمع شعره بين دفتيه: الدكتور صبحي ابوغنيمة، ورفعت الصليبي، ورشيد زيد الكيلاني، ومحمد الشريقي، وجميل ذياب، ونديم الملاح، وشكري شعشاعة وغيرهم [ص ١٢].

ويذكر فضل دائرة الثقافة والفنون في ظهور عدد غير قليل من اعمال الادباء والكتاب والقليل من الاعمال الشعرية ويحكم على شعر الاجيال الجديدة فيقول:

"واغلب الشعر للاجيال الجديدة وهو من الشعر المتحرر، من الوزن والقافية في الغالب والمشحون بالغموض والرمزية المغلقة والتعقيد!"

ويعرض لظاهرة الشعر الشعبي العامي التي ظهرت اخيرا، وتعلقت بالارض والقرية والحياة الريفية والانسان الريفي، ويورد ثلاثة من الشعراء يمثلون هذه الظاهرة: إحسان الفرحان، ونايف ابو عبيد، وموسى الأزرعي.

ويعود بعد التمهيد في تناول الشعراء واحدا واحدا، ويختار لهم من شعرهم وقد ذكر ثلاثين شاعرا .

● كل هذا يرينا ان الشعر في هذا القطر موفور، وان الشعراء كثر، وما على المؤرخ الا ان يغرف منه في فصوله وابوابه!!

ولا يقوم ملتقى للشعر الحديث الا وتجد شعراء من الاردن لهم حضورهم الواضح فيه، ولا تجد صحيفة ادبية واسعة الانتشار في الوطن العربي الا افردت بين حين وحين عددا خاصا بالادب الاردني، ويغطي الشعر فيها مساحة ملحوظة! ولا تجد ملفا لمؤتمرات الادباء العرب الا ورد فيه شعر اردني بعد ان يكون شعراء من الاردن قد شاركوا في المهرجانات الشعرية التي تقام في تلك المؤتمرات.

هذا من حيث الكثرة، ومن المؤشرات الدالة كذلك على وفرة الكم الشعري:

– "الوان من الشعر الاردني" منشورات الثقافة والفنون في عمان.

– والملفات التي صدرت غير دورية عن رابطة الكتاب الاردنيين اوراقا وملفات.

– "وثقافتنا في خمسين عاما – منشورات دائرة الثقافة والفنون سنة ١٩٧٢ م وغيرها.

● ولعل نماذج الشعر التي تقدم للقراء تشير ايضا الى تنوع في النزع والفن والتشكيل الشعري، والايقاع، والمضمون، فلو تناولنا ما نشرته دائرة الثقافة والفنون بعمان عام سنة ١٩٧٢م على سبيل المثال بعنوان "الوان من الشعر الاردني" لوجدنا القصائد التي تدور على محاور متنوعة لخمسة وثلاثين شاعرا وشاعره اختيرت في علم واحد من بين مئات من القصائد وعدد من الشعر يزيد عن هذا العدد، ولئن انسحب بعض هؤلاء من ميدان الشعر فيما بعد، فقد انضم الى السلحة فرسان اخرون لا يقلون عنهم عددا.

هذه الوفرة لا بد ناتجة عن ظروف وحوافز ونزعات.

● وفي كل عام تقوم جمعية المكتبات الاردنية بطبع سجل سنوي للانتاج الفكري في الاردن بعنوان "الببليوغرافيا الوطنية الاردنية" ولو تناولنا سجل اي عام لوجدنا الشعر يغطي مساحة واسعة نسبيا.

● ولو تابعنا تتبع الوفرة الشعرية ومضينا ابعد في تاكيدها، وتناولنا عاما من الاعوام واحصينا القصائد التي وردت في مجموعة شعرية لعدد من شعراء الرابطة، رابطة الكتاب الاردنيين، على سبيل المثال [رقم٣ قصائد] لوجدنا اكثر من خمسة وعشرين قصيدة لاكثر من خمسة وعشرين شاعرا.

●وسنمضي في ذكر الذين تصدوا لدراسة الحركة الادبية والشعرية في الاردن ونشير الى فضلهم في هذا الصدد قبل ان ندخل ميداننا ونحاور ما استخلصناه من شعر في مواجهة الصهيونية.

اليهود في "قصة الحضارة" !

فايز محمود

يعتبر المؤلف الضخم "قصة الحضارة" لمؤلفه الاميركي (ول ديورانت)، من الكتب المرجعية الهامة في التاريخ البشري العام... قام بترجمته الاستاذ محمد بدران، ونشر بالعربية عام ١٩٧١ – حيث اختارته وانفقت على ترجمته الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية بالقاهرة العام المذكور.

اود ان اورد تاليا، ما لفت انتباهي حول ذكر اليهود في قصة الحضارة، لهذا المؤلف الموسوعي... حيث ينص راي الاستاذ (فتحي رضوان) الذي ساقه في كتابه "الحرب مع اسرائيل! مقدمات ونتائج"، من الحرب بيننا وبين اسرائيل، هي في الدرجة الاولى حرب بين ثقافتين؛ هي حرب بين الثقافة الاسلامية والمسيحية الشرقية من جهة، والثقافة الاسرائيلية والمسيحية الغربية من جهة اخرى... وان الاوروبيين ينظرون الى اليهود على انهم شركاء لهم في اقامة الحضارة اليونانية الرومانية، وان لليهود مساهمة في بناء هذه الحضارة لا يستطيع الغرب ان ينكرها؛ وانهم معا ابناء العقيدة اليهودية المسيحية التي يعتبر فيها كتاب اليهود الجزء الاول من اجزائها بل الجزء الرئيسي الخ الخ.

في الجزء الثاني – من المجلد الاول: الشرق الادنى يقول ول ديورانت:

اذا نظرنا الى قلة عدد اليهود وضيق بلادهم لا نكاد نراهم جديرين بالدراسة، ولكنهم اورثوا العالم ادبا من اعظم ادابه، ودينين من اقوى اديانه، وعددا عظيما من اذكى رجاله واعمقهم تفكيرا (ص ٣٢٠).

ويقول في نفس الباب: خلف اليهود وراءهم اثرا اعظم مما خلفته بلاد بابل او اشور او فارس؛ بل لعله اعظم مما خلفته مصر او بلاد اليونان (ص ٣٢١).

ويذكر ول ديورانت في موقع اخر، عن اليهود في هذا الجزء من المجلد نفسه:

وجدير بنا ان نذكر ان التوحيد حتى في يومنا هذا انما هو توحيد نسبي ناقص؛ فكما كان اليهود يعبدون الها قبليا فاننا نحن ايضا نعبد الها أوروبيا – او الها انجليزيا، او المانيا، او ايطاليا، ولا تمر بنا لحظة واحدة نتواضع فيها قليلا فنتذكر ان الملايين الذين يسكنون الهند والصين واليابان، بله سكان الغابات المتفقهين في دينهم، لا يعترفون بدين ابائنا نحن. ولن يكون للعالم كله اله واحد حتى تربط الالات الارض وتؤلف بينها، وتجعلها وحدة اقتصادية، وتجمع الامم كلها في حكومة واحدة (ص ٤٤٤).

واخيرا اسوق تاليا ما يورده المؤلف، حول اليهود وانهم شعب الله المختار في ذات الموقع من المرجع الذي بين يدينا... فنجده يقول:

كان اعتقاد اليهود بانهم شعب الله المختار، سببا في ازدياد الكبرياء الطبيعي في امة تشعر بما لها من مواهب متفوقة؛ كما كان سببا في تقوية ما لديهم من نزعة الى اعتزال غيرهم من الشعوب من الوجهتين العقلية والروحية، وفي حرمانهم من ان ينظروا الى الامور نظرة اممية كان ابناؤهم جديرون بان يصلوا اليها، لكنهم مع ذلك بلغوا درجة عظيمة من الفضائل المتصلة بصفاتهم هم انفسهم؛ وكان منشأ عنقهم ما كانوا يتصفون به من حيوية عارمة جامحة، وكانت عزلتهم ناشئة من تقواهم، كما كان ميلهم الى الخصام والتذمر ناشئا من حساسيتهم القوية التي امكنتهم من انتاج اعظم اداب الشرق الادنى؛ وكان كبرياؤهم العنصري اقوى سند لشجاعتهم في خلال قرون التعذيب الطوال، ذلك ان الناس يكونون كما تضطرهم الظروف ان يكونوا (ص ٣٧٧).

★

★ اعلن المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات ان عدد اليهود في العالم (١٤) مليون نسمة، يعيش ٢١٪ منهم في فلسطين المحتلة، وحوالي ٢٠٪ في الاتحاد السوفياتي، وحوالي ٤٠٪ في الولايات المتحدة (عام ١٩٧٧).

● في ذلك اليوم قطع الرب مع ابراهيم ميثاقا قائلا: لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات.

– سفر التكوين، فقرة ١٨، اصحاح ١٥

● وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا.

هكذا من الاصل

الرأي الثقافي

تأملات مستغرب

جدل التمرد ومصير الإنسان

بقلم: د. هشام غصيب

مأساة الانسان أنه حواس بلا عقل في طفولته، وعقل بلا حواس في شيخوخته. بل ربما كان هذا هو شأن الانسانية مجتمعاً وحضارة وتاريخاً أيضاً، كما يعتقد مؤلف «أفول الغرب»، الفيلسوف الالماني "اوزفالت شبنغلر". وهو احتمال ينبغي تدبره في هذه اللحظة من تأملاتنا، حتى وإن ادى جدل تطورها وتناميها الى نفيه لاحقاً.

وبصورة خاصة، فإن المأساة تكمن في أن الحواس لا تلتحم مع العقل التحاماً جدلياً في شعلة واحدة متكاملة تنبض حياة وتشاطاً الا في برهة وجيزة من حياة الفرد لا تتجاوز الخمس سنوات، أو ربما العشر سنوات على الاكثر، لدى أغلب الناس. لكن هذا الالتحام شرط جذري من شروط تفجر الابداع الانساني الذي لا يجد الانسان ذاته الانسانية الحقة ولا سعادته الاصيلة من دونه. والأنكى من ذلك أن أغلبنا يبذل طاقة هذه الشعلة لا في المساهمة في خلق الطبيعة على شاكلته، ومن ثم في خلق ذاته، كما يجب، بل يبذرها في خلق أوهام وصور خيالية زائفة يغذي عليها حرمانه الصامت وينفس بها عن الكبت الخانق الذي ينشأ ويترعرع فيه.

والحق أن هذه المأساوية القاتمة تتضاعف حدتها في قلب المرء حين يكون واعياً ومدركاً لوجودها وعناصرها. ذلك أنه، في هذه الحال، يشعر بكل كيانه بقيمة هذه الطاقة الابداعية النادرة والتي تهدر هباء، فيثور على واقعه ويتحدى ما يحيط به من مسكنات وأصنام مقدسة، ومن قوى طبيعية ووجدانية ساخرة تتقاذفه يمنة ويسرة، فلا سيطرة لديه عليها ولا قدرة على كبح جماحها، ومن علاقات اجتماعية فاسدة مبنية على الخوف واللامعقولية.

والحق أنه لو كانت هذه المأساوية مجرّد وضع مؤقت وطارىء، لما تكرر رفض الانسان لواقعه وتمرده عليه بمثل الوتيرة التي يبديها تاريخ البشرية. فهذه المأساوية إنما تكمن، حتى هذه اللحظة على الأقل، في جوهر الانسان بوصفه إنساناً، مكونة أحد عناصره الأساسية التي تحدّد ماهيته، ومن ثم معينة الهيكل العام لتطور تاريخ البشرية، وفضاء إمكانات مصير الإنسان.

وتتمظهر هذه المأساوية على صعيد التاريخ في ندرة العصور الذهبية في الحضارات الانسانية المتعاقبة وقصر مدتها. فها هو العصر الذهبي للحضارة الاغريقية يتألق على حين غرة، مطلاً علينا من أعماق البربرية والجمود الغيبي، كالمنارة المشعة، حاملاً بين طياته المفعمة بالابداع المتوهج درر التراجيديا الاغريقية: أسخيلوس، وسوفوكليس، ويوربيديس، تلك الدرر التي تشكل أروع مثال على التحام الشكل بالمضمون، والعقل بالحواس، أو قل التحام "أبولو" بـ "باخوس"، كما عبّر عنه فريدريش نيتشه في مؤلفه المعروف "مولد التراجيديا". ها هو يحرّر العقل من ربقة الضرورة البيولوجية وروتين الحياة اليومية وخصوصيات الحس وقيود التصورات الخرافية، لينطلق حراً في رحاب الفكر النظري، مبدعاً الهندسة المستوية، ومادية طاليس وديموقريطس، ومثالية أفلاطون، وواقعية أرسطوطاليس. ها هو يبزغ على حين غرة ليبهر أبصار الحضارات اللاحقة، وها هو يخبت وهجه فجأة ولما يمض على مولده قرن من الزمان – وما القرن في عمر التاريخ! – ليندثر في بحر البربرية الذي انبثق منه، مخلفاً وراءه مجرّد ذكرى باهتة.

وتمضي قرابة الألف عام قبل أن تتألق الشعلة من جديد، في صورة أخرى وفي مكان آخر: في بغداد العصر العباسي الأول، عاصمة الدولة العربية الإسلامية. ومرة أخرى، تتفجر ينابيع الابداع الانساني، في سلسلة من الروائع الادبية والفلسفية والعلمية، برهة من الزمن لا تشفي الغليل. وسرعان ما تعود عشوائية التاريخ الى ابتلاع شعلة الابداع تلك التي يلتحم فيها الفكر بالحياة، تاركة الانسان فريسة للضياع والخواء واليأس الممض.

وتعيد القصة نفسها في عصر النهضة الاوروبية والثورة العلمية في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وتعود الى البزوغ في عصر الثورة الفرنسية والنهضة الالمانية في نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر. وفي كل من هذه الطفرات، تتقد الجمرة بضع سنوات خاطفة، ثم لا تلبث أن تخبت على حين غرة في سلسلة من النكبات والمآسي، لتظل على هذه الحال بضعة قرون من الزمان، تماماً كما هي الحال مع الفرد الانساني الذي يظل يتأرجح ما بين الحواس في عشوائيتها إبان الطفولة والعقل في حكمته الثقيلة الخالية من وهج الحياة إبان الشيخوخة، من دون أن يفلح في التوفيق بينهما الا خلال فترة وجيزة من حياته تكاد لا تذكر. لا عجب إذن إن تصور ابن خلدون (وشبنغلر من بعده بكثير) التاريخ على صورة دورات متكررة من البناء والانحلال (الهدم)، أو قل على صورة تكرار ممل للدورة ذاتها في الجوهر.

ولعل خير تجلّ لهذه المأساوية الوجودية التاريخية على صعيد الادب هو شخصية فاوست Faust الالمانية الاسطورية، والتي سوف نتكلم عنها بكثير من التفصيل في مقالات لاحقة. إذ إنها، في نظرنا، محور ما سوف نطلق عليه لاحقاً اسم أدب الاستغراب.

وفاوست هذا، كما تصوره الاساطير الالمانية والادب الاوروبي، هو مفكر وفيلسوف الماني معذب، يعاني من أزمة انفصام حاد بين حواسه وعقله. فهو يعيش ويتصرف وكأنه عقل بحت، متناسياً حواسه الظمأى التي لا تفتأ تصليه بنارها الخفية وزعيقها المكبوت، وعاجزاً عن الجمع بينها وبين العقل. ويظل كذلك حتى يصل إلى حالة انتحارية من اليأس من الانسان ومن معارفه، فيعلن رفضه لهذا الواقع المر وتمرده عليه بعقد صفقة مع مفستوفليس (إبليس) – رمز الرفض والسلبية – ويلقي ذاته في خضم حواسه الجامحة برغم أنف عقله.

من هذا يتضح أن فاوست لا يمثل، على صعيد الادب، المأساوية التاريخية موضوع بحثنا فحسب، بل انه يمثل ايضاً ارهاصات فجر جديد خارج إطارها تتمثل في التمرد عليها ورفضها القاطع. فالرفض هو جواب الانسان المدرك الواعي عن واقعه المأساوي.

ولكن، أليس هذا الرفض هو في النهاية توكيداً للدورة المأساوية من حيث انه يصب فيها في النهاية ويشاركها رقصة التكرار الممل؟

قد يكون كذلك. ولكن لماذا لا نقول ان الرفض المطلق هو النقيض الحقيقي للواقع المأساوي والذي يفرزه هذا الواقع من صميمه، مؤكداً طبيعة الانسان التاريخية الجدلية، تلك الطبيعة التي تأبى في قرار ذاتها ان يقيدها اي مطلق واي ثبات؟

فلنتابع هذه الاشكالية بمزيد من التمحيص.

ولنبدأ بتحويل مرجع استنادنا من صعيد الميتافيزيقا الى صعيد السيرورة المادية التاريخية. وبتعبير آخر، فلنتحول من التكلم عن الرفض وكأنه فكرة مجردة محض الى التكلم عنه بوصفه سيرورة تاريخية في قراره.

عند ذاك، نجد لزاماً علينا أن نفرّق بين الشكل الذي ظهر فيه الرفض قبل الثورة الفرنسية، التي تمثل لاتهائية التراث الاوروبي الحديث في أكمل صورها وأوضحها، وبين الشكل الذي ظهر به الرفض خلال هذه الثورة وبعدها. فهناك فرق نوعي بينهما. ذلك أن الثورة الفرنسية والحروب النابوليونية التي رافقتها فتحت آفاقاً لانهائية أمام الانسان وأطلقت طاقات وإمكانات كامنة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً من قبل. فجاء الرفض بعد هزيمة نابوليون والاحباط الممض الذي نجم عنها لانهائي الطابع، متخطياً كل قيد وكل حد. فها هو الفيلسوف الدنماركي كيركغور Kierkegard يتشبث بالايمان الديني الفردي المطلق برغم أنف الثورة العلمية والثورة الصناعية والثورة الفرنسية الكبرى. وها هو الفيلسوف الالماني فريدريش نيتشه يتشبث باللحظة الزائلة المؤلمة وبواقع الحياة المرّ برغم أنف الموت والوعود المستقبلية المسيّانية Messianic (نسبة إلى المسيّا أو المخلص في التوراة)، الدينية منها والعلمانية.

على أن أبلغ صورة لهذا الرفض المطلق هو ما جاء على لسان إيفان، أحد أبطال رواية دستويفسكي المشهورة "الاخوة كرامازوف"، في معرض حوار فلسفي طويل دار بينه وبين أخيه اليوشا. إذ يقول إيفان: «ليس الله هو ما أرفض. كل ما في الأمر انني، وبكل احترام، أعيد إليه البطاقة (يعني البطاقة التي دخل بموجبها العالم). إنني لا أقبل العالم الذي خلقه الله، بل أرفضه رفضاً قاطعاً».

هل ثمة ما هو أشد وأكثر جذرية من هذا الرفض؟ إنه الرفض الذي ما بعده رفض. إنه الرفض الذي ما انفكت تعلنه الحضارة الحديثة منذ القرن الماضي. إنه الرفض الفاوستي، رفض إيفان كرامازوف.

بيد أن هذا الرفض الفردي المرير وليد فورة عشوائية تعكس اليأس المطلق الذي تتردّى فيه كثير من قطاعات المجتمع الانساني المعاصر. ومن ثم، وكما تدل تجربتنا التاريخية والادبية، فهو يؤدي حتماً الى الجنون فالهلاك. وبليلنا العياني على ذلك المصير الذي آل اليه ايفان كرامازوف نفسه في "الاخوة كرامازوف"، وهو الجنون فالهلاك، ومصير الرايخ الثالث والجماعات والفرق الاناركية الفوضوية والاخرى الانتحارية الاستشهادية المتناثرة هنا وهناك في طول عالم اليوم وعرضه. فالرفض وحده لا يكفي في عالم اليوم. فإذا أراد أن يتخطى الرفض إطار الدورة المأساوية، وأن يتفادى المشاركة في رقصة التكرار التاريخي الممل، فعليه أن يكون قادراً على إحداث تغيير نوعي منظم ومنظر، ومن ثم قابل لأن يتحكم فيه الإنسان، في وضع الإنسان المأساوي. لكن مثل هذا التغيير يتطلب فهماً عميقاً لهذا الوضع ولآلياته وبناه الداخلية.

ولما كان العلم هو الأداة المثلى لمثل هذا الفهم، فإن شحن هذا الرفض بالروح العلمي، والعكس بالعكس، هما شرط أساسي لتحرير الرفض من إطار التكرار التاريخي الممل ولاكسابه القدرة على إحداث تغييرات نوعية في المجتمع الانساني. بذلك، فإن المنهجية العلمية هي شرط أساسي من شروط الالتحام الجدلي بين العقل والحواس، ومن ثم شروط نمو الابداع البشري. بل إن جوهر العلم إياه يكمن بالضبط في مثل هذا الالتحام الجدلي.

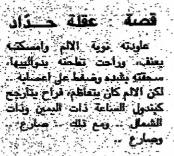
وعلى ذلك كلّه، يكون ردنا على ما جاء على لسان إيفان كرامازوف أعلاه كالآتي:

«ليس العالم هو ما أرفضه... فالعالم هو أصلاً ما هو. لذا لا يسعني إلّا أن أقبله. أما الإنسان، فهو أصلاً ما ليس هو. لذا لا يسعني إلّا أن أرفض وضعه. وإن الرفض في هذه الحال هو أبلغ وأعمق قبول للإنسان. فرفضي الانسان وواقعه المأساوي هو قبول لامكانات يخلقها هذا الرفض، وليس شجباً للانسان ووجوده. بل، هكذا تتم عملية خلق الذات لذاتها – عن طريق الرفض. وبتعبير آخر، فإن عملية خلق الانسان لذاته تتضمن الرفض بوصفه عنصراً أساسياً من عناصره».

بقي ان نؤكد على ضرورة كتابة تاريخ الرفض بالنسبة إلى المستغرب النمطي. ولئن عالج الاديب الفرنسي "ألبير كامي" تاريخ الرفض في الحقبة الرأسمالية من تاريخ البشرية من حيث الخطوط العامة على الأقل، وذلك في كتابه المشهور "المتمرّد"، فإن المطلوب اليوم هو تخطي الإطار المثالي الذي انطلق منه كامي، ووضع ما عالجه على أسس مادية علمية مكينة تكشف عن عمق أعماق الموضوع. وهذا ما قد نفعله في مقالات لاحقة.

الانتصـــار

قصة - عقلة حـدّاد





افاق من نومه على نوبة الم حادة، تنبعث من جنبه الايسر، وكأن مجموعة من السهام انطلقت دفعة واحدة، وانغرست متجاورة في خط منحن يبدأ من منتصف الظهر، وينتهي في اسفل البطن ولا زالت السهام المدببة الرؤوس تنفذ في اللحم الطري صوب الاعماق، لتدفع بابخرة الالم نحو قمة الرأس، ثم تعيدها مراكز الحس الى الاسفل من جديد، فتضغط عليه وتحيله الى كرة تدور في مكانها.

حاول ان يقاوم فكتم انفاسه، وشد بيده على مكان الالم، وبذل جهدا كبيرا في ضبط اعصابه واغلاق فمه ولكن الالم كان قويا، يضغط بانزعه القوية تارة ويرخي من قبضته تارة اخرى، تتساقط حبات العرق من جبينه بكثافة.

جلس على ركبتيه، واحنى رأسه، لعل الالم يخف، ولكن شيئا ما في داخل جسمه لا يرحم، يضربه بسكاكين، يجرحه، يمزقه، قبل ساعتين فقط كان يضحك بملء فمه، ينثر الكلام هنا وهناك، ويقهقه بكل طاقته، لم يكن يحس بأي شيء، سوى بعض التعب والارتخاء، ولكنه الان يلفظ انفاسه، ويسحبها بصعوبة، همس في داخله يعلو: ربما تكون نوبة عارضة، تنتهي سريعا...

كيف يصدق ذلك والالم مستمر في التصاعد، ربما انفجار في الاعور .. لا .. لا الاعور في الجهة اليمنى، ومايحس به في الجهة اليسرى، انه شيء آخر، مختلف تماما..

- اقلقت زوجته على سقوط جسم ما، فهرولت لتستوضح الامر، فرأت زوجها متكورا على الارض، يئن من الالم، والعرق يتصبب من جسده، فصرخت: ما بك يا عمري؟

- رفع رأسه بإعياء وهو يتمتم: الم حاد، سكاكين تحز في داخلي، شيء ما يمزقني ..

- اين مكان الالم؟

- اشار بصمت الى منتصف الظهر ...

- هرولت مسرعة الى الصيدلية الصغيرة المتواجدة في الغرفة المجاورة قبل ان ترى يده وهي تهوي الى اسفل، ولفرط سرعتها اصطدمت بالطاولة والكرسي .... ولم تحس بأي شيء، وتناولت بسرعة حبة دواء مسكن ثم عرجت لتملأ كوب ماء وعادت قائلة: خذ .. هذا (باسكديان) مسكن للالم..

- تناول حبة المسكن .. ثم طلب تغيير ملابسه.

- اعانته على ذلك وراحت تبث فيه الشجاعة والصلابة: اصبر .. اصبر فستهدأ هذه العاصفة اللعينة..

- لعلها كميات من الرمل كبيرة جلبتها مياه الشرب ..

وتذكر انه تناول بعض السبانخ في وجبة الغداء، فهو لا يحب السبانخ، لانه اثار لديه نوبة عنيفة منذ عشرين عاما، ولا يزال يذكر تلك الالام التي اصابته سابقا، استمر في صمته، فخافت زوجته وسألته: هل توقف الالم؟

فاجاب ببعض الانفعال: لا .. لا .. انه يزداد..

عاودته نوبة الالم وامسكته بعنف، وراحت تطحنه بنواجذها، سحقته بشدة وضغط على اعصابه.. لكن الالم كان يتعاظم، فراح يتأرجح كبندول الساعة ذات اليمين وذات الشمال .. ومع ذلك .. صارع .. وصارع ..

امسكت زوجته بذراعه، ووضعت يدها الاخرى على جبينه، فابتلت من العرق المتساقط وقالت: هذا دليل المقاومة، لقد بدأ جسمك يرفض الوافد الغريب، فتمتم .. ولكنني اتألم يا حبيبتي .. اتمزق.

قربت بحنان: ولكن الرجال هم الذين يصبرون، والفرق بين الشجاع والجبان لحظة صبر .. فاصبر يا حبيبي..

قال: انت تعرفين بانني تحملت كثيرا والجراح قد شوهت جسدي، وشربت المر والعلقم ..

- لذلك اكرر .. اصبر .. اصبر.

فاستجمع قواه واعطى ذاته قوة دفع جديدة وغالب الالم، ثم استمرت في حديثها قائلة: لقد مررت يا زوجي الحبيب بتجارب مؤلمة وافلحت في النهاية وانتصرت .. وها نحن سنعود الطبيب ليساعدك على انهاء الالام.

اتجه بسيارته الى طبيب العائلة، فلم يجده في عيادته، فاضطر لمراجعة طبيب آخر يتردد على عيادته احيانا، فقال: تريد ان تسيطر على الالم اولا .. فلحضر ابرة وناولها للممرض الذي ربط ذراعه بقطعة من المطاط .. وراح يبحث عن الوريد..

في حين عاد الطبيب لمعالجة مرضاه..

احس بأن المسكن بدأ ينفذ الى اعماقه .. والى كل فتحة من جسده، وراحت موجات الالم تنحسر شيئا فشيئا في حين كانت تعلو انغام موسيقية قادمة من البعيد، وبدأت السكينة تغمر نفسه، وامواج النعاس تغالبه، ولكن الطبيب اعاده الى اليقظة حينما قال:

"كيف انت الان"؟

- في تحسن مستمر .. لقد تلاشى الالم

ابتسم الطبيب وقال له: هذه وصفة لعلاج، استمر في تناول الدواء بانتظام الابر فقط تستعمل عند اللزوم، اما السوائل، فاكثر منها بقدر ما تستطيع، وعاد الى البيت .. وكان الالم قد اختفى .. فاسترخى على سريره..

* * *

احس الجسم الغريب بأن التقلصات والحركات قد توقفت، وانه قد ارتاح نوعا ما من تلك الاهتزازات العنيفة التي ثورت الارض من تحته، فهو قبل هذا السكون المفاجىء احس بأن بركانا قد انفجر من تحته، فتخلخلت كل اطرافه، التي ثبتها عبر رحلته الطويلة، وكانت قوة الدفع عظيمة فقذفت به الى اعلى ثم انزلته الى اسفل من غير رحمة، فهوى من شاهق وراح يترنح بعنف، ورأى ان الطريق امامه ضيق ومعتم وطويل..

فحس الجسم الغريب لنفسه: يجب ان افعل شيئا .. اذ لو غابت الحركات والتقلصات لامسيت ذرات مبعثرة .. جديد في كل مكان .. يجب ان اثبت نفسي واغرس اطرافي من جديد، واستفيد من فترة الهدوء هذه .. ولا اريد ان اطرح خارجا .. حاول الجسم الغريب ان يتشبث في موقعه ولكنه كان يتزلق ببطء بسبب السوائل التي راحت تدفع به بقوة الى الاسفل..

قال الجسم لنفسه: من بعدي الطوفان .. لتمت كل الاحياء، ولتدمر كل القنوات، يجب ان اثبت في مكاني، لن اخرج الا على اشلاء غيري .. وتذكر الجسم كيف جاء، وكيف بدأ رحلته بذرة واحدة، وضعت نفسها باتجاه الريح، فحملها التيار وقذف بها بعيدا فسقطت في مكان ما .. ثم حملتها المياه الى موقعها هذا، واستقرت في ذلك الركن لا تريد ان تثير الانتباه.. ثم جاءت ذرة اخرى، حملها التيار كذلك، وتبعتها ثالثة ورابعة وخامسة .. كانت كلها تتسلل في عتمة الليل عبر الممرات الضيقة والاعين نائمة .. والجسم لا يحس بتسربها.

وتوالت الذرات في التجمع من امكنة مختلفة..

وكل جهة تقذف بالذرات غير المرغوب فيها، ترسلها مع رياح الارض، تقذف بها اليد السحرية، الى ان تصل الى المكان الخصب والمشرف على شبكة الاتصالات التي تربط الجسم الكبير المتعب.. وبعد ان تثبت كل ذرة اطرافها في المكان المناسب، انتظرت قدوم ذرات اخرى جديدة .. لتزيد من قدرتها على الصمود..

واستقرت الذرات الوافدة الى جوار القديمة، والتقت بها وشكلت مع مرور الايام جسما غريبا .. يحلم برؤى عذبة، فقد كان الموقع الذي حطت به جميلا خصبا ورائعا .. لكن الجسم مع مرور الايام احس بحركة الذرات المتسللة عبر الظلام، فانتفض مرارا وتقلص واهتز، غير ان الاهتزازات لم تكن كافية لخلع الجسم الغريب .. اذ كانت اجهزة الجسم لاهية مسترخية، فكل واحد يعيش لنفسه ومع نفسه..

واحس الجسم الغريب هذه المرة بأنه في موقف لا يحسد عليه .. اذ بدأت الاهتزازات تعود بقوة .. شيئا فشيئا ..

* * *

فتح عينيه، وصحا على بعض التقلصات .. وامسكت به نوبة الم اخرى كانت قاسية وعنيفة لم يستطع تحملها، فماذا يفعل ؟ والساعة قد اقتربت من العاشرة ليلا ..؟

انتبهت زوجته وهو يضغط على مكان الالم.. فقالت: لنسرع الى جارنا المريض لعله يستطيع مساعدتك..

رحب بهما كثيرا، وان كانت علامات الاستغراب والدهشة تملأ وجهه، ولكنها سرعان ما تلاشت وتساءل: كم مضى من الوقت على الحقنة الاولى؟

- خمس ساعات

- عليك ان تنتظر ساعة اخرى..

اتجها الى البيت من جديد .. وبحركة لا ارادية ضغط على مفتاح التلفاز .. وكانت صور ابناء وطنه في الارض المحتلة .. تظهر امامه، وهم يقذفون العدو بالحجارة .. ويصرخون ويحتجون .. ورأى جنود العدو يلقون بالقنابل الدخانية .. ويضربون بهراواتهم الصغير والكبير ورشاشاتهم بايديهم مهيأة .. ويعتقلون كل من يمسكون به ..

ابتسم رغم الالم.. وقال: انها انتفاضة الاهل على الوافد الغريب الذي انشب اظفاره في اقدس بقعة من وطني تماما كما فعل هذا الوافد الغريب بجسمي .. اشتد الالم واسرع الى جاره المرض.

استمر في تناول العلاج، وشرب كثيرا من الماء، واحتسى كثيرا من السوائل .. وعادت حركة جهاز التصفية .. طبيعية شيئا فشيئا .. وبدأ يحس بالتحسن وتدفقت السوائل خارج الجسم حاملة معها الاوساخ والدماء..

وذات صباح اسرع الى زوجته .. يقول لها بفرح

يا حبيبتي الغالية .. لقد ولدت من جديد ..

صرخت بدهشة: ماذا؟

اجاب: لقد خرج الجسم الغريب ..

قالت الزوجة: شكرا لله

وانطلق بفرح وعفوية .. متجها الى العمل، في الوقت الذي كانت فيه الشمس ترتفع عند الافق الشرقي والنسمات الخفيفة تهب بلطف على المدينة وراح يردد: ما اجمل الحياه .. حينما يولد الانسان من جديد ..!!

[redacted]

بقلم: محمد ابو صوفه

لعل القصائد العشر المعلقات قد حظيت اكثر من اي اشعار قالتها العرب بشروحات واهتمامات العلماء قاطبة، وخلال فترات متباينة ومتباعدة ابتداء من علم ٢١٦ ه وعلى يد الاحمصي وحتى عام ١٣٨٩/١٩٦٩ هـ على يد الدكتور فوزي عطوي - الاديب والكاتب السوري المعاصر - فبالاضافة الى الشروحات المشهورة لابن كيسان (ت ٢٩٩ هـ) والانباري (ت ٣٢٧ هـ) والتبريزي ت (٥٠٢ ه) والزوزني (ت ٤٨٦ هـ) فان هناك شروحات قد برزت، لا ضير ان نذكرها تعميما للفائدة وحتى يتمكن الباحثون والدارسون من الرجوع اليها.

١ الاحمصي (ت ٢١٦ هـ) وكتابه القصائد الست - قال عنه الدكتور الجومرد - وقيل هو الذي اتى بالمعلقات في شكلها الحالي - وعلق على هذا الخبر فقال - وقد يكون الاحمصي روى البعض من المعلقات السبع ولا يجزم بانه رواها - ونقل النحاس عنها فيما يقرب من مائة وخمسين موضعا.

٢- وذهب الصديق الاستاذ عبد السلام هارون الى ان كتاب الازهري، بتفسير السبع الطوال هو من هذه الروح.

٣- ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) وكتابه شرح المعلقات - نقل عنه النحاس فيما يقرب من خمسين موضعا (هدية العارفين ٥٣٦/٢) (٢).

٤- ابو زيد محمد خطاب القرشي (ت حوالي القرن الثالث الهجري) له كتاب بعنوان (جمهرة اشعار العرب) وقد شرح فيه القصائد شرحا موجزا، وحققه علي محمد البجاري.

٥- القاسم بن محمد بن بشار ابو محمد الانباري (ت ٣٠٤ هـ) بغية الوعاة ٢٦١/٢.

٦- عبدالله بن جعفر بن درستويه ابو محمد الفارسي القسوي (٣٤٧ هـ) كتابه السبع الطوال (انباه الرواة ٢٠٨/٢).

٨- ابو علي القالي ت (٣٥٦ ه) (انباه الرواه ١١٤/٢).

٩- محمد بن احمد بن الازهر ابو منصور الازهري (ت ٣٧٠ هـ) (طبقات الزبيدي ٢٠٣).

١٠- ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) قال عنه الطالقاني - انه في مكتبة الامام كاشف الغطاء برقم ٦٣ - مجلة الاقلام العراقية - ١٠ ص ١٠٤.

١١- ابو اسامة جنادة بن محمد بن الحسين الازدي الهروي قتل سنة (٣٩٩ هـ) له نظام التفسير وهو شرح لمعلقة امرىء القيس، (شرح الزوزني ٥٨).

١٢- محمد بن محمود بن محمد السكان (كشف الظنون ١٤٧).

١٣- ابو الحجاج يوسف بن سليمان النحوي (ت ٤٧٦ هـ) له الاشعار الستة الجاهليات (فهرسة ابن خير ٣٨٨).

١٤- ابو بكر عاصم بن أيوب البطليوسي (ت ٤٩٤ هـ) فهرسة ابن خير ٣٨٨)

١٥- احمد بن عبداله سعيد الانصاري (من اهل القرن الخامس الهجري) ينتهي شرحه بهذا البيت:

ورثت مهلهلا والخير منه
زهيدا نعم ذخر الذاخرينا

من قصيدة عمر بن كلثوم (فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس ٨٥).

١٦- الحسين بن احمد الزوزني (ت ٤٨٦ هـ).

١٧- ابو بكر الانباري ت (٣٢٧ او ٣٢٨ هـ)

١٨- ابو زكريا اليحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي (٥٠٢ هـ) له كتاب (شرح القصائد العشر) بتحقيق الدكتور فخر الدين قبارة، طبع في بيروت ١٩٨٠.

١٩- ابو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري (ت ٥٧٧ ه) (طبقات الزبيدي ١٦٥) (هدية العارفين ٥٢٠/٨).

٢٠- عثمان بن عبدالله التنوخي المصري (بروكلمان ٧٧/١) وفي القاهرة نسخة منه برقم ٢٢٠/٣ شرحه على اساس شرح النحاس والزوزني، (احمد خطاب - شرح النحاس ٥٤).

٢١- موهوب بن احمد الحصري م (بروكلمان ٧٧/١) وفي باريس نسخة من اول ٢٢٧٩.

٢٢- كمال الدين الدميري محمد بن موسى بن عيسى ابو البقاء (ت ٨٢٨ هـ) (الزوزني ٥٩) وفي علي شهيد باشا نسخة منه برقم ٨٢٥ هـ وكذلك احمد خطاب شرح النحاس ٥٤.

٢٣- احمد بن الفقيه محمد بن ابي بكر - الفه سنة ٨٢٨ هـ (بروكلمان ٧٧/١).

٢٤- محمد بن نور الدين المعافي (ت حوالي ٨٣٣ ه) وكتابه تحفة اللبيب وهو شرح لمعلقات امرىء القيس وزهير وطرفه - بروكلمان ٧٧/١.

٢٥ عبد اهفين احمد الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ) بروكلمان ٧٧/١.

٢٦- محمد بن علي بن فضل الحسين الطبري سالف شرحه ما بين (١١٥٥ - ١١٥٧هـ) بروكلمان ٧٧/١ وفي راغب نسخة منه برقم ١١٥٤ هـ.

٢٧- ابو سعيد الضرير الجرجاني - هنالك عنه / مصورة بجامعة الدول العربية معهد احياء المخطوطات تحت رقم ٥٥٢/ ادب وكذلك منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٩٠٠ ادب ومنه بالقاهرة نسخة مصورة في باريس ٢٢٧/٣ (وذكره ايضا بروكلمان ٧٧/١).

٢٨- عبد الرحيم بن عبد الكريم لخص شرح الزوزني مطبوع في كلكتا بدون تاريخ.

٢٩- احمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوي ا شرحه سنة ١٢٧٣ ه (بروكلمان ٧٧/١) وفي كمبدرج نسخة منه ثالث ١٢١٦.

٣٠- احمد بن محمد بن اسماعيل المعافى النحوي - أتمه سنة ١٢٨٧ هـ (بروكلمان ٧٧/١) وفي القاهرة نسخة منه ٢٥٥١٣ (احمد خطاب شرح العقائد للنحاس ص ٥٥).

٣١- علي بن علي الصافيوري - طبع كتابه في الهند سنة ١٢٩١ (الزوزني ٥٥).

٣٢- الفيض السهار نبوري القرشي الحنفي (ت ١٢٩٩ هـ) كتابه (رياض الفيض شرح المعلقات) لاهور ١٨٨٨ (بروكلمان ٧٧/١).

٣٣- ابو فراس - محمد بدر الدين النعساني الحلبي - له كتاب (نهاية الادب في شرح معلقات العرب) طبع في القاهرة سنة ١٩٠٩ (بروكلمان ٧٧/١).

٣٤- عبدالله بن محمود بن سليمان العمري الفاروقي الموصلي - له شرح معلقة امرىء القيس بالتركية طبع في استانبول ١٩١٦ م (شرح الزوزني ٥٩).

٣٥- محمد بن اسماعيل الانصاري الطهطاوي (شرح الزوزني ٥٩).

٣٦- ويذكر بروكلمان كتابا باسم (الحسيب) هو شرح مقيدة امرىء القيس طبع في استانبول سنة ١٣١٦ هـ ٧٧/١.

وممن شرحوا القصائد من المعاصرين احمد بن الامين الشنقيطي وله كتاب - المعلقات العشر طبع مرات كثيرة، والدكتور فوزي عطوي له كتاب بعنوان (المعلقات العشر - دراسة ونصوص) طبع في بيروت عام ١٩٦٩ - وكذلك شرح فؤاد افرام البستاني معلقة طرفة ولبيد - ١٩٢٩ م.

الرأي الثقافي

ولست العنقاء...

قصة: امينة رشراش

تضج بالصمت اللعين. تدق الصرخات المكوية وشما على ضلوعها. تحاول ان تفك طلاسم حزنها، لكنها لا تقدر. الرموز مغرقة في الضياع والتهاويم العبثية. لماذا حدث كل ذلك؟ تحدق في العيون في الجدران في الارصفة لكن الصمت سيد الموقف تنقض عنها الصرخات المحمومة وتجيب بيأس: عبث. كل شيء متشح باللاجدوى.. حين تهدأ نفسها، تحاول من جديد ان تبحث عن اجوبة تحمل ولو قدرا ضئيلا من قناعة جواز مرور عبر العقول والمنطق، تفشل، وتظل الاسئلة تسكنها تقذف بهوجها عبر شرايينها تمتص هدوء اعماقها، وتلون اوردتها بصخب الجنون وساديته وفي لحظات الصفاء الارعن تهمس لنفسها:

– لماذا لا اعترف باني سعيدة باشتعال الحمم والبراكين في اعماقي، ها انا اغوص في وحل التجربة واموت آلاف المرات، كي اتقن رسم فراشة او زهرة.

النسيان وسيلة اخرى للتذكر، لا تتقنه ولا تحاول التعامل معه. تقح كافحي وهي تحاول ان تضع اصبعها على سر الجرح.. هذه اللعينة كلية العلوم. لقد انبتت فجأة ثلاثة شياطين... تسدل ستارا كثيفا على عشرات الازمنة والطرقات وتخفي عشرات الوجوه، وفي الضلوع وشم سادي لهذه الكلية، ويندلق سؤال من ذاكرتها فجأة، ويقف كقطعة زجاج في حلقها: لماذا انا هنا؟ وجدران هذه الكلية القاتمة لا يمكن ان ترشح دفئا.

وجاء الجواب عفويا صادقا اكثر مما ارادت:

– اريد موتا صاخبا... احتراقا يفتتني وينهي اسطورة العنقاء، اريد رعشة الم، صرخة جنون، وربما شيئا من الدمار يسحقني...

ابتسمت بلا معنى، وربما بحزن. وهي تصعد السلالم الى الطابق الثالث، لتبحث عن فيزيائي يحتل مكتبا، لم تستطع معرفته الا بمساعدة الطلبة.

– اريد خمس دقائق من وقتك ان لم تمانع، لتصنع قنبلة ذرية. القنبلة جاهزة منذ امد بعيد، موضوعة بمغلف مرسل الى كلية الاداب، لم تنفجر في الحال لعله اصابها عطب هي الان تحاول اصلاحها، ستأخذها معها لتنفجر في وجهها وحدها...

– ماذا تقصدين؟

– فقط احاول ان امارس جنوني الست حرة؟

– لا افهم.

– قنبلة، ككتك التي عنتها في حين قالت: "ما امر الجرح الصغير، يفتح جراحات كثيرة.

وككتك التي يصنعها الرومانسيون حين ينهون رسائلهم بقولهم: فلتذرف دمعة على لحظات العمر الهاربة، اما اللحظات اللاحقة... العمر اللاحق فليس اكثر من جثة، مومياء محنطة، اليس كذلك؟

الشياطين لا تتقن الا الجنون، وهم ثلاثة، اقعوا على تجربة يتوصلون من خلالها الى اقصر الطرق الى الجنون والدمار.

ودت لو تحطم هذه المعامل، ضحكت برغب وهي تقول لنفسها:

– هناك الجنون، في عقل جبرا ابراهيم، وعبد الرحمن منيف.. ماذا يكون انيشتاين بجانبيهما غادرت الكلية مسرعة، شعرت بقواها تخور، والحزن يتسل عبر ضلوعها املسا شفافا كما ما لم تعهده من قبل... لماذا حدث كل ذلك؟ عاد السؤال اكثر صخبا والحاحا، تفجرت الاشجار امامها بخضرتها الزاهية واغصانها العالية، وبدت لها وجوه الطلبة اكثر مرحا من اي وقت مضى، والسماء هذه التي رمتها ذات يوم باللون الخمري، استعادت زرقتها وصفاءها. جلست على مقعدة حجري، نشرت كفيها على وجهها، وفي ظل اغفاءة قصيرة تسللت اليها كلمات صديقتها عبر احدى رسائلها "اكتبي فالصعاليك ينتظرون كلماتك، اكثر من انتظارهم الرغيف" اكتبي، فكلماتك هي الشيء الوحيد القادر على خلع دموعي من جذورها".

– لولا حرقة دموعها التي لا انكرها، واختزنتها في عظامي، لقلت انها مجاملة... كم يبدو صادقا ذلك الصعلوك الذي وصفها بالفراشة، اتراه فهم حاجتها الى الاحتراق... الان هي تحترق لكنها لا تدور حول النار بمراسيم غجرية، بل تحترق في معامل الفيزياء... اي موت تعس ذاك... هذه الكلية اللعينة انبتت فجأة ثلاثة من الصعاليك... وهي الشيطانة الوحيدة بينهم، والشياطين لا يتقنون الا الجنون والدمار... هذه الكلية اللعينة تلسعها بدفئها السادي.

– سأظل ادور حول نقطة ضوء بعيدة الى ان احترق... احترق وحدي... وحدي... وحدي...

قصة قصيرة

النهر

فواز الحموري

اسفل تخوم المدينة النائمة كان يجري بهدوء خرير ماء نهر يخترق المدينة من نصفها ويقترب الناس اليه يضعون فيه اسرارهم وحكاياهم وهمومهم التي يبتعلها بهدوء وصمت غريب ويجرها نحو مصبه كاتما كل ممتلكات اهل النهر من خفايا الامور، وكانت عادية ايضا ان يسبق اهل المدينة الى منبع النهر ويبدأ بالتحديق الى سطح النهر فيرى بكل وضوح اسرار الناس وشخوصهم المتناثرة عبر فقاعات ماء النهر بحرية واتساع تحت اشعة الشمس التي لا تعكس ما انفه الناس للنهر، بل ترسل بشعاع ضوئها الى اعماق السيل معاودة امتصاص ما علق به من خفايا.

هذي اماني بعض نفر من المدينة تدعو الى ازالة النهر الذي يجف صيفا ويعود لاثبات الوجود شتاء، فهم يظنون انه بالامكان زراعته قمحا او حتى شعيرا، واطعام المدينة وبعض المدن المجاورة وارسال سذاجة اهل المدينة بوضوح يفوح من الاطفال الذين شبوا بسرعة فائقة واصبحوا رجالا يديرون دفة امور المدينة وينظرون بتحدي الى تلك الصخور الرملية الكثيرة تحت النهر، فهي ليست سوى اعلام ضائعة لدرجة ان تتقاذفها امواج النهر المتواضعة فتضيع فجأة مثلما ظهرت، ولكنهم اضحوا الان مثل هذه الصخور الصخرية تصمد امام جريان التيار فلا يستطيع النهر مهما اشتد ان يتخلص من هذا الثقل سوى بالاحتفاظ به حتى يستطيع ان يبنيها مع غبار الزمن.

مجموعة كبيرة من الاشخاص تجمعت تحت مستوى النهر، تبدو عليهم اثار الحيرة لان يتشاورون بشأنه، تتعقد بينهم الامور لدرجة تخيف الشمس من ان تشرق ثانية ولمرة قادمة مداعبة النهر برفق وحنان.

تطفو مع ظهور الشمس بعض الوجوه الصغيرة مثل السفن الورقية التي يصنعها صغار المدينة، تمتلئ احيانا بالماء فلا تعود تتجه للابحار او حتى الحركة بل تغرق ويبتعلها الماء مع اسراره الكثيرة. هذه الوجوه كانت تظهر بشكل مؤقت من وقت لآخر، وذلك حينما يجتمع اهل المدينة حول النهر للفرجة ولأخذ قسط من الراحة عندما كانت ترتفع حرارة المدينة بعض الشيء، يفر معها اهل المدينة الى حيث البرودة والظل العليل يفاجيء اهل المدينة في بعض ساعات الراحة امام النهر بعض اشلاء لاجسام حاولت القفز من خلال قمم الجبال والتلال التي تطل على النهر فتروع لاجسامهم مبعثرة هنا وهناك مع جريان النهر الدائم عبر فروع ومصبات فرعية، تضيق وتتسع بامكان عدة، وفي اوقات كثيرة من سنة المدينة كانت تتلاشى هذه الاشلاء لدرجة ان يصيب ماء النهر بعض الصفاء بزرقة سماوية مفرحة، سرعان ما يلقي صفاءه جسم يقفز منتحرا للارتماء وسط دوامة النهر القديمة.

واحيانا يتكدر الصفاء ساعة ما يوشك احد صغار المدينة بالغرق طرف النهر وقد حدث ذلك فعلا، يوم شرب احد الاطفال ماء النهر وابتلع بعض اسراره، انقذه الناس بكل لهفة وبدأ يردد عبارات لا ترتبط ببعضها او حتى تؤلف جملا مفيدة ولكن العبارات كانت تلقى اهتمام المنقذين على حد سواء، كيف لا، وهذه العبارات هي كلمات السر لخفاياهم والتي لا يعلم بها احد سوى نفس الروح، فقد اعتقد في زمن بشره للنهر ان احدا غيره لم يفعل فعلته تلك.

وهكذا كان دائما يسبق اهل المدينة الى حيث النهر، ويحرص ان يودع النهر الكثير من اسراره وحكاياه عند المدينة وخارجها... ولكنه كثيرا ما حاول ان يسترشد بمصب النهر ليرى مصير احمر النهر من الممتلكات المتراكمة ولذلك سار يوما بهدوء وخيوط الشمس تظهر باستيحاء مع تنفس النهار، وصل الى حيث بقعة تبدو اكثر تشابها واختلافا من ذي قبل، حاول ان يجرب مع المصب هواية رمي الاسرار والحكايا، لكن انزلقت قدمه لم يعهد مثل هذه، فابتلعه المصب الى حيث عاود الظهور... سنبلة قمح، فقد انتصر بعض النصر من اهل المدينة والذين اتخذوا القرار بزراعة النهر قمحا او حتى شعيرا لاطعام المدينة وبعض المدن المجاورة.

رباعيات

للشاعر الاردني: محمد منصور ابو منصور

حسبي السمر

أنا مالي ومال زيد وعمرو: شرقا غربا بين وبحر
أنا مالي ومال أرباب مال: وملايين في قمار وسكر
أنا مالي ومال بيض وشقر: حسبي السمر من عشقي وشعري
أنا مالي ومال غرب وروس: حسبي الشرق فهو شمسي وبدري

نذرت قلبي

قلبي نذرتك للمحبة وامتلائك بالاحبة
قلبي نذرتك للجمال بان اراه وان تحبه
قلبي نذرتك تعشق ال مخلوق والخلاق ربه
قلبي حقوقك شاعر: ماعن عمود الشعر ثوبه

قلت.. جن

قالوا تزوج. ثم قالوا انجبا: ولدا وبنتا قلت جن غدا ابا
في العالم الوثني والنووي هل: تجد الذراري في الدنى غير الوبا؟
فالارض افسدها وسمم جوها: علماء تكنولوجياء وكهربا
مذ خلق الانسان ذرة ارضه: وسمائه لم يبق شيئا طيبا

لم استفد

لا تسأليني بعد عن قلمي: وقصائدي نارية الكلم
عفت القصيد وعفت ابحره: والقافيات وهن لون دمي
سبعين عاما واليراع معي: لم استفد منه سوى سقمي
عبأت بيتي بالقصيد قلم: يفد القصيد وزاد في ألمي

من عيوني

ويح عمري تقهقرت بي عيوني: ضوؤها خف فهو لا يكفيني
ويقول الطبيب حين يراها: قاطع الحرف طول باقي السنين
فاجيب الطبيب هجري لحرفي: مثل هجري لمهجتي ووتيني
من عيوني يجيء لي لون يومي: ويراعي اداتها في يميني

معارضة

يا ليل الصب متى غده

شعر: نجيب القسوس

الحسن لوجهك انشده ... الحب وقلبي معبده
القلبي يجيده لقلته ... والروض بقدك املده
وعلى خديك دم العشاق ... يزيد بهن توورده
جحدته العين فهب له ... ورد الخدين يفنده
شهرت عينك لنا غضبا ... واللحظ بقلبي يغمده
الحسن وانت مملكه ... بل اقسم انك اوحده
تجثو لدلالك ركّعه ... وتخر لعرشك سجده
وعلى خديك يشب لظى ... فيغيم الروض ويقعده
الشمس تقبل مبسمه ... وسبي الاغصان تأوده
لولا الواشون وما نقلوا ... امسيت وخفتك اعبده
سهري في حبك تعرفه ... اشكو والنجم يؤيده
نلم السمار سوى ذيتك ... وتقر الليل وترقده؟؟
مولاي وطيفك يتبعني ... في البعد وعيني تبعده
رفقا بالصب وادمعه ... وبقلبي غر تجلده
الحب بهجرك تكرهه ... وبوصلك يعتب توريه
تتكرر اسلس اهاج لنا ... شجنا امسيت اريده
الام اليد تعذبنا ... والشوق يزيد توقده
اضوائي الليل قبت له ... سهران يعريه اسوده
لا الفجر يخفف من شجني ... والفجر عليه اشهده
قد مل البعد لنا سيفا ... يكفي بالقلب مهنده
مقلام الهجر وفي رمق ... الام الذكر تبدده
فارحم بالوصل انا سهر ... يشتاق النوم وتسهده
قسما بالحسن ودولته ... مولاي بانك سيده
ما نظر القلب الى حسن ... الا وخيالك رصده
قد ضاع الوصل فواهفي ... يا ليت الدهر يجدده
تاذيت وحبك يدفعني ... "يا ليل الصب متى غده"

الرأي

الجمعة في ١٨/١١/١٩٧٧



عبد المنعم الرفاعي يتحدث للرأي

تجربتي في ديوان المسافر

بقدر شهرته في عالم السياسة والديبلوماسية فهو يتمتع بذات الشهرة في عالم الشعر والادب.

في بيته تبرز شخصيته السياسية والفنية فتظهر المسحة الفنية التي تبدو واضحة وجلية في كل ركن من اركان بيته الهادئ..

انه السياسي والشاعر عبد المنعم الرفاعي..

قلت له: أيهما تشعر معه بالراحة حديث السياسة أم حديث الشعر والادب؟

فقال:

– الشعر احبه للاستراحة من السياسة لكن يبدو ان الشعر في هذه اللحظات اعجز من ان يسعف اتامين مثل هذه الراحة الفكرية على ايجال ساحاول الاجابة ما امكن على اسئلتك برغم ما اسمع من اخبار سياسية.

● قبل أن نتحدث عن ديوانك الجديد – المسافر – اريد اولا ان تحدثنا عن الفرق ما بين الشعر والسياسة وايهما اقوى واعمق في نفسك؟

– عندما تكون الحالة النفسية العقلية حالة شعرية فانها تكون هي الاقوى ولها الغلبة اي انني عندما اندمج في نظم قصيدة فان الساعات والايام التي اقضيها في عملية اخراج تلك القصيدة تطغى على اي تحول في تفكيري او في مشاعري.

● هل تعتقد ان صفتك كشاعر تؤثر عليك في الوسط السياسي او تعطيك امتيازا؟

– اعتقد ان عنصر الشعر هو رافد قوي للمعتقدات والنظريات السياسية، وربما للعمل السياسي الذي يرسم طريقي، ذلك ان الشعر ينبع من الوجدان ومن الاعماق ولهذا فهو يمثل حقيقة.

ومذهبي في السياسة انه لابد للسياسي ان يؤمن بافكاره السياسية وجهوده ومواقفه وان ينبع هذا الموقف ايضا من الوجدان والمعتقد ولهذا فليس هناك تنافر او تصادم بين النزعتين بل على العكس تلاق وانطلاق من اصل واحد.

في الناحية الشعرية اعتبر انهما تعزز الاتجاه السياسي وحياتي الشخصية منقسمة تحت هذين العاملين... تارة السياسة وطورا الشعر. غير أن الوضع الذي ساد الوطن العربي على مدى الاربعين سنة الماضية ومازال يسوده ضيق مكان الشعر، ووسع مكان السياسة، وكنت انا شخصيا في هذه الحقبة تحت تأثير هذه الظاهرة فقد كان عملي عبر هذه الحقبة سياسيا اكثر مما كان في ميدان الشعر ومن هنا لم يتح لي ان اكون اكثر انتاجا في باب الشعر والادب.

● هل تستقبل في المجتمع كسياسي محترف ام كأديب كبير؟

– اعامل واستقبل كسياسي في المجتمع حتى عندما ادعى الى المناسبات الشعرية الموقوفة كليا على الشعر.

مثلا دعيت الى بعض المهرجانات الشعرية والادبية دعيت الى ذكرى الاخطل الصغير المرحوم بشارة الخوري والى تكريم الشاعر الكبير المرحوم امين نخله، ودعيت الى تأبين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والى تكريم ذكرى المرحوم الدكتور طه حسين وفي ذكرى الصديق الشاعر المرحوم عزيز اباظه وفي تكريم ذكرى امير الشعراء احمد شوقي وفي غير هذه المناسبات كنت اذهب وكلي تفرغ للجو الشعري وحديث الادب والفكر والفن ولكن كانت نفسي تفاجأ بان كسل ذلك الذي قصدت ان اذهب من اجله تحول الى وضعي في حلقات سياسية لم تسمح الا بالقليل القليل للاجواء الادبية، وكما ترين فنمط الحياة هنا في عمان يضعني في اجواء الاحاديث السياسية اكثر بكثير مما يقدر ان ينعقد هناك من الاحاديث الادبية..

● المعروف ان نفس الشاعر صافية شفافة، وصادقة والسياسي خاصة في هذا العصر كثيرا مايكون مراوغا وغير مقتنع بالمهمة التي يقوم بها... فكيف توفق مابين الشاعر والسياسي في ضميرك؟

– نظرية العمل السياسي كما تطرحينها ليست هي النظرية المعمول بها في كل مكان، ولا اعتقد انها نظرية العصر الحديث في السياسة والديبلوماسية، كان ذلك صحيحا الى حد ما في احقاب سبقت وعصر سلف، اما اليوم فالمواقف تصدر عن صدمه وقناعة بسلامتها وصحتها غير انني لاانكر ان على السياسي في بعض الظروف وامام الصعوبات التي يواجهها والعقد التي تخلقها التطورات وامام اختلاف الاتجاهات والمواقف المضادة لابد له ان يسلك طريقا غير شائك وربما غير مباشر في حمل موقفه وايصاله الى شاطيء النجاح.

ربما يكون على السياسي ان يحاور وان يداور وان يسلك طريقا معرجا وان يخفي اكثر مما يظهر.. تلك هي مستلزمات العمل ولكن لايعني هذا بالضرورة انه في رسالته السياسية او مهمته الديبلوماسية غير صادق مع نفسه.

● الشعر هو العاطفة، والسياسة هي الحزم فكيف توفق بينهما؟

– السياسة ايضا فيها لين وعاطفة. الشعر اذا كان عاطفة يكون حزما ولينا والسياسة ايضا تحت بعض الاعتبارات لينة ومرنة. عندما يخضع الشاعر للعاطفة فانما يرضي عاطفته اما اذا اراد السياسي ان يخضع فيكون هذا تغييرا في الموقف والرأي والقناعة هذا افتراض لايعيق طبيعة التفكير السياسي والمعتقد السياسي.

● نعود الى ديوان – المسافر – انه ليس كل انتاجك الشعري.. فلماذا اخترت هذه القصائد فقط.. وهل في النية تزويد المكتبة العربية بمزيد من الدواوين التي تحفظ كل قصائدك؟

– كانت القصائد مبعثرة بعضها كان عندي وبعضها عند غيري وبعضها كان تنتشر في الصحف، لم اتفرغ فيما سبق الى الالتفات الى جمع كل اشعاري وتنظيمها ولهذا فقد قام بعض اخواني واصدقائي فجمعوا هذه المجموعة ودفعوا بها الى المطبعة في وقت كنت فيه غائبا فيمن مكان وجوده وكان الغرض ان يظهر شيئا من اشعاري في يد الناس كتجربة اولى، وقد شجعتني هذه التجربة على تنظيم مجموعة اخرى او مجموعة اوسع انشرها في وقت قريب قادم.

هناك جزء من شعري نظم في عهد الشباب وعهد الجامعة وانا محتار في امر هذا الجزء من اشعاري اقرأه بنظرة اليوم فلا ارضى كل الرضى عما نظمته بالامس واحاول ان اغيرفيه او اعدله او احسنه او اكمل جوانب النقص التي اراها فيه بمقاييس اليوم فعندما اشرع بهذه المهمة اجد نفسي في ضياع وفي بحر لاقرار له واجد ان تلك الاشعار اصبح نسيجها اذا دخلت عليها هذه العملية ليس نسيجا واحدا وليس متسقا فاقطع عن التجربة واترك شعر الشباب كما كان وكما خرج اول مرة مع مافيه من صدق الاندفاع وبراءة الظهور ومع ماينقصه من النضوج الادبي والفني الذي نما وتكامل فيما بعد..

● هل يعني ذلك انك لست راضيا عن عهد الشباب..؟!

– ليس عدم الرضى عن حقائق هذا الشعر او عن عناصره او الاحداث التي انتجته وانما عدم الرضى هو عن القدرة الادبية والابداعية في صنع ذلك الشعر.

● من الملاحظ انك تنظم الشعر الكلاسيكي وتلتزم بالعمود الشعري القديم فالى اي حد انت متأثر به؟

– طبعا انا متأثر بالشعر الاصيل لانني اعتبره هو الشعر العربي الاصيل المعترف به وانا متأثر بشعر المتنبي والبحتري وابي نواس وبشعر شوقي وعلى الرغم من وجود الف سنة بين شوقي والمتنبي فان نوعية الشعر بينهما هي واحدة ولهذا فالزمن لايعين شيئا اسمه شعر قديم او شعر جديد، نحن لانستطيع ان نقول ان المرحوم ابراهيم طوقان نظم شعرا قديما وان اخته فدوى طوقان نظمت شعرا حديثا.

الشعر العربي له قيمه وخصائصه ومقوماته وصيغه. شعر بشارة الخوري مثلا شعر عمودي ولكنه شعر يتوهج بالنور وبالاشعة والاخيلة والعطور وبهذا فهو شعر جديد وسيظل جديدا على الزمن. كذلك هو شعر شوقي شعر ملتزم بالمقومات الاساسية للشعر العربي ولكنه يصلح ان يقرأ ويحفظ قبل الف عام كما يقرأ ويحفظ اليوم او كما سوف يقرأ ويحفظ بعد الف عام.

● في حياتك الخاصة واجهت مشاكل وصدمات مع المرأة فهل هذا سبب هروبك منها في شعرك وكأنها هي قليلة الوجود في – المسافر –؟

– صحيح اني احاول الهرب من المرأة في الشعر او فيما بين يديك من هذا الشعر في ديواني، ولكن في هذا الشعر كثير من صدى المرأة ومن انعكاساتها، طبعا في القصيدة الاولى – المسافر – قسط وافر عن المرأة او كل القصيدة عن المرأة، في قصيدة النيل شيء كثير من اثر المرأة.

ولكن ربما لايظهر هذا الشيء بسبب انه متداخل مع قصائد تحت موضوعات اخرى تظهر في ابياتها الامي وجراحي من الناحية العاطفية في حياتي. قصيدة اخرى في ديواني اسمها عمر فيها كثير من هذه العاطفة المبثوثة، لكن طبعا القصائد الوطنية هي اللون الطاغي في هذه المجموعة الشعرية.

● يغلب على شعرك شعور الكآبة والوحدة والحزن الدفين..!

– هذا ظاهر بالفعل في قصيدة نجوى والنظارة السوداء وقصيدة طيف ومقاطع متناثرة هنا وهناك تشير الى هذا الوتر الحزين في حياتي. ولمسة هذه الالام تبدو في ابيات كثيرة عند قراءة الديوان ودراسته.

● – المسافر – هل هو رحلتك في الحياة؟

– المسافر – طبعا استعارة لصفتك الشاعر الذي قام برحلة الحياة ووقف في اسفاره عند عدد من المحطات على الطريق الطويل. اما مجموعة شعري القادمة فمن المفروض ان تتخذ لها لقبا آخر يعبر عن طبيعتي.

● اين تضع الشعراء الاردنيين في الحركة الادبية المعاصرة وما هو سبب عدم ظهور التجربة الاردنية على المستوى العربي او المستوى الفني..؟

– هناك محاولات في الاردن من قبل طائفة من الشعراء المحدثين لمجاراة شعراء النظريات الجديدة في الاقطار العربية الشقيقة وانا لااتحدث في هذا المجال، مجال التجارب الشعرية والمحدثة والمحاولات الجديدة في تبني النظريات المتحررة من مقومات الشعر العربي الاصيل وما يحمل من قيم وعراقة وحضارة في هذا المجال كما قلت لا اميل الى الكلام غير ان الشعر في الاردن يستطيع ان يقف بجانب نظيره في الاقطار الشقيقة اذا سمينا امثال الشعراء الراحلين الذين كان لهم انتاج محمود في الاردن مثل الشيخ فؤاد الخطيب ومصطفى وهبي التل وخير الدين الزركلي عندما كان يعيش في الاردن ومحمد الشريقي وآخرين من هذه المجموعة اما اليوم فالخط البياني الشعري من هذا المستوى العالي اصبح يميل الى الانحدار والى التضاؤل حتى في الاقطار الشقيقة فبعد الطبقة المعروفة من الشعراء الافذاذ الاحياء مثل الجواهري وعمر ابو ريشة وبدوي الجبل واحمد رامي وهذا الرهط الجليل من الشعراء لااري طاقة جديدة تملأ هذا الفراغ الذي احدث ومن هنا فسوف تحتاج الثقافة العربية وحضارة الشعر العربي الى دفع جديد يبقي على هذه الذخيرة فلا يجعلها تجف او تنضب وسيظل الشعر العربي خالدا وحيا على الزمن فبعد مرور مئات السنين على فحول الشعراء الاقدمين جاءت الحقبة الاخيرة السالفة التي خرجت أحمد شوقي وخليل مطران وحافظ ابراهيم ومحمود سامي البارودي والزهاوي والرصافي وبشارة الخوري وعلي محمود طه وغيرهم من الافذاذ. نرجو ان تكون سياسة ثقافية في الاردن تدفع بالشعر العربي وترفعه الى المستوى الذي يليق بعروبة الاردن وتاريخه.

في رحاب المدينة العربية الاسلامية

٦ ـ تلمسان

نقولا زيادة

(١)

وقفت على قمة الهضبة الصخرية التي تحيط بتلمسان من الجنوب، ورأيت شعاب هذه الهضبة الوردية تنحدر نحو المدينة. ومن هناك اشرفت، نحو الشمال، على سهل واسع خصب، يمتد عند قدمي المدينة، يبدو كأنه بساط موشى، تناثرت فيه القرى والقباب. ولاح لي من بعيد خط المرتفعات. وقد تمت النعمة علي، فكان اليوم صحواً صافياً، فرأيت البحر بوضوح عند الافق. وكنت، في واقع الامر، قد احسست بالكثير من هذا الذي رأيته وانا في طريقي من الجزائر (العاصمة) الى تلمسان. فقد جئتها يومها ـ في زيارتي الاولى ـ بالقطار. واطل الفجر والقطار يتحرك نحوها، واشرقت الشمس ونحن نقترب منها. وكان الطريق يحاذي اطراف منطقة التل. وقبل ان نصل تلمسان اخذ الطريق يدور بنا ويلف، متجنباً الاودية السحيقة، مجارياً لهذه الجبال السامقة، مستظلاً بين الفينة والفينة بهذه الاشجار الباسقة، مشرفاً، بين الحين والحين، على نهيرات عذب ماؤها وصفا لونه حتى كأنه غير الماء. ولم نلبث ان اشرفنا على تلمسان، فاذا بنا في منبسط من الارض جاد فيه التراب، فاينع الثمر وانتظم الشجر، وفاح من الزهور اريج، وكسا الجبال غاب فنقلني ذلك كله الى عالم فيه من الجمال ما يعجز الوصف. والماء كثير في ربوع المنطقة حتى يرى البعض الى ان كلمة تلمسان معناها الماء الغزير ولما وقفت على الهضبة ورأيت ما رأيت، تذكرت قول شاعرها في وصفها:

في رياض منضدات المجاني ... بين تلك الربى وتلك الوهاد
رق فيها النسيم مثل نسيبي ... وصفا النهر مثل صفو ودادي
وزها الزهر، والغصون تثنت ... وتغنت عليها ورق شواد

ومن الهضبة رأيت بقايا مدينة اغادير القديمة (وكلمة اغادير بربرية معناها القلعة)، وآثار تاغرارات المدينة التي انشأها المرابطون (٤٤٨ ـ ٥٤١/١٠٥٦ ـ ١١٤٧) لما وصل ملكهم الى المغرب الاوسط. وتلمسان بني عبد الواد (الزيانيين) التي اسسها منشىء الدولة يغمراسن (٦٣٣ ـ ٦٨٢/ ١٢٣٥ ـ ١٢٨٣)، والمنصورة التي بناها السلطان المريني ابو يعقوب يوسف وهو على حصار تلمسان ثماني سنوات بدأت سنة ٦٩٨/١٢٩٩، هذا الى قرية العباد الزاهية. تاريخ يشغل سبعة قرون او يزيد يمتد امام ناظريك ـ بعض ابنيته لا يزال قائماً، والبعض الآخر آثار.

وليسمح لنا القارىء بان نضع بين يديه خلاصة مقتضبة لتاريخ تلمسان، وذلك تسهيلاً لمتابعة الحديث عنها ووصف آثارها.

١ ـ الفصل التاريخي الاول لهذه الرقعة كانت تقوم فيه مدينتان هما "اغادير" و "بوماريا". وقد كانت، في ايام الرومان، معسكرين، لحق ثانيهما بالاول زمنياً، لجنود الرومان والبيزنطيين (وحتى الفندال بينهما). ويبدو من الآثار القليلة التي لا تزال قائمة ان بوماريا كانت ذات حدائق غناء.

٢ ـ في بدء العصر الاسلامي ارتبط اسم تلمسان بابي المهاجر، صاحب النبي (ص) الذي يروى عنه انه اول من نشر الاسلام في تلك البقعة النائية، كما ارتبط باسم عقبة بن نافع فاتح المغرب. وكانت المدينة الثالثة ـ اغادير ـ عاصمة لابي قرة زعيم بني يفرن الزناتي الذي تزعم ثورة الخوارج في القرن الثاني / الثامن ولما انشأ ادريس دولة الادارسة (١٧٢ ـ ٣١٤/ ٧٨٩ ـ ٩٢٦) في فاس وصل ملكه الى اغادير هذه فاحتلها دون صعوبة. واحتفظ بها حصناً قوياً خلال القرن الثالث / التاسع، كما كانت مركزاً لنشر الاسلام وتفقيه المؤمنين.

٣ ـ وفي سنة ٤٧٢/١٠٧٩ احتلها يوسف بن تاشفين المرابطي (٤٥٣ ـ ٥٠٠ / ١٠٦١ ـ ١١٠٦) بعد حصار عانى سكانها خلاله المحن والمصائب. وبعد سقوط المدينة (اغادير) بنى المرابطون تاغرارات (وهي تلمسان الحالية) وذلك حيث نصب مخيمه اثناء الحصار. وكانت الجامع العظيم ودار الحاكم اول ما بني فيها. ولا يزال الجامع قائماً، اما القصر فقد عفي اثره.

٤ ـ وخلف الموحدون (٥٢٤ ـ ٦٦٧/ ١١٣٠ ـ ١٢٦٩) المرابطين في الحكم، وكانت دولتهم اوسع، فقد ضموا، الى الجزائر، تونس وطرابلس. وقد حاصر عبد المؤمن الموحدي (٥٢٤ ـ ٥٥٨/ ١١٣٠ ـ ١١٦٣) تلمسان حصاراً شديداً مدة سنتين قبل ان يدخلها، وعرف السكان الشقاء، الا ان الموحدين اخذوا، بعد بضع سنوات، بتجديد الاسوار وحشد الناس الى عمرانها والتناغي في تمصيرها واتخاذ الصروح والقصور بها. ويبدو انها ازدهرت في عهد الموحدين فقد كانت غلاتها ومزارعها كثيرة وفواكهها جمة وخيراتها شاملة ولحومها سمينة. وبالجملة انها حسنة لرخص اسعارها ونفاق اشغالها ومرابح تجارتها. (الادريسي المعاصر لعبد المؤمن الموحدي).

٥ ـ تعتبر دولة بني عبد الواد الزيانية (٦٣٣ ـ ٩٦١ / ١٢٣٥ ـ ١٥٥٤) هي الدولة التي اتخذت تلمسان عاصمة لها، وادارت شؤونها منها. ومؤسس الدولة هو يغمراسن بن زيان الذي ازدهرت المدينة في ايامه الى درجة كبيرة، لكن مملكة بني عبد الواد، وعاصمتها تلمسان، كانت تقع بين حجري الرحى بين الحفصيين في تونس والمرينيين في فاس. وكان مؤسسها يعرف ذلك، وقد حاصرها الحفصيون في عهده. لكن ابا يعقوب يوسف المريني هو الذي اراد ان يقضي عليها، ولأن اسوارها كانت منيعة فقد ضرب عليها حصاراً استمر ثماني سنوات بدءاً من سنة ٦٩٨/١٢٩٩). واذ ان الحصار طال امده فان السلطان المريني وخليفته ابا عنان اقاما مدينة خارج تلمسان سميت المنصورة كان فيها قصره والمسجد الجامع ودور تسكنها الحاشية والجنود وحمامات وفنادق للتجار واسواق. وكانت تدور بها كلها اسوار قوية. وقد كانت اسواقها مليئة بالبضائع والسلع وكان التجار يأتونها من كل مكان.

وفي الوقت نفسه كان سكان تلمسان ينالهم من الجهد والجوع مالم ينل أمة من الامم حتى انهم اضطروا، حسب رواية ابن خلدون، الى أكل الجيف والقطط والفئران. وكادت تلمسان ان تسقط في ايدي المرينيين لولا ان ابا يعقوب هلك (٧٠٦/١٣٠٧)، واضطر خليفته الى العودة الى فاس، فانسحب بعد ان صالح سلطان تلمسان ابازيان.

إلا ان المرينيين عادوا الى تلمسان فاحتلها ابو الحسن (٧٣٨/ ١٣٣٧) وبقيت تحت سلطانه وسلطان خليفته ابي عنان الى سنة (٧٥٩/١٣٥٩). وخلال هذه الفترة اعاد المرينيون بناء المنصورة التي كانت قد خربت بعد رحيل المحاصرين عنها. واخيراً استطاع ابو حمو موسى (٧٥٩ ـ ٧٩١ / ١٣٥٩ ـ ١٣٨٩) من العودة الى العاصمة واخرج المرينيين منها. وقد عرفت تلمسان فترة من الازدهار العجيب خلال السنوات العشر الاخيرة من حكمه.

على ان تلمسان ـ عاصمة الزيانيين ـ لم تعرف الراحة بعد ذلك فكانت تابعة لتونس او لفاس او حتى لاسبانية لفترة قصيرة الى ان استولى عليها الاتراك (٩٦١ / ١٥٥٤).

(٢)

كانت التجارة هي المصدر الرئيسي لثروة تلمسان. إذ ان القوافل الصحراوية كانت تنقل منها ما كان يصل اليها من متاجر البحر المتوسط (عبر وهران وغيرها) الى جنوب المغرب، الى سجلماسه (تفيلالت) ومن هناك تنقل الى السودان الغربي. كما كانت على الطريق الذي يصل تونس بالمغرب الاقصى.



كانت السفن القادمة من فرنسا وايطاليا وموانىء المشرق تلقي مراسيها في وهران حاملة الاقمشة الصوفية والسلاح والمصنوعات الزجاجية، فيما كانت السفن القادمة من المرية الاندلسية تحمل بشكل خاص المنسوجات الحريرية الفاخرة. اما السودان الغربي فقد كان يبعث الى اسواق تلمسان العاج والذهب والرقيق. وكانت تلمسان تضيف الى ما يصلها من الشمال والجنوب مصنوعاتها النحاسية والجلدية والاقمشة المطرزة والزرابي (البسط) والبرانس وقد كان تجار تلمسان يتبادلون السلع مع القادمين في "القيصرية". وكانت الصفقات التجارية تخضع لفحص دقيق وفي حالة النزاع كان التجار يلجأون لتحكيم معيار مركب في احد جدران القيصرية (الذي لا يزال محفوظاً في متحف تلمسان). وكانت نزاهة تجار تلمسان مضرب الامثال وقد قال عنهم الحسن الوزاني (ليو الافريقي) الذي زار المدينة في القرن العاشر/السادس عشر انهم كانوا من اصحاب الثراء الواسع ورؤوس المال الكبيرة وانهم كانوا منصفين يتميزون بتواضعهم المنقطع النظير بالامانة والنزاهة في معاملتهم. وكانوا جد حريصين على ان يحتفظوا بكميات كبيرة من السلع في المدينة.

ولعل من اطراف ما وصل الينا من اخبار التجار ما رواه المؤرخ المقري عن الاموال الطائلة التي اكتسبتها عائلته من الاشتغال بالتجارة. ذلك بان الاخوة الخمسة جمعوا اموالهم كلها واستخدموها في التجارة. وظل اثنان من الاخوة في تلمسان، واقام الاخ الاكبر في سجلماسة، وانشأ الاخوان الاخران متجراً لبيع السلع في ولاتة (اولاتا) في مالي. وكان الاخوة الخمسة يتبادلون المعلومات التي تضمن لهم افضل الشروط للنجاح في اعمالهم. وكانت هذه الشركة تتمتع بثقة ملك مالي وبرضا صاحب تلمسان. وكان الجميع ـ الاخوة التجار وتجار تلمسان وصاحب المدينة يفيدون من هذه التجارة الواسعة النطاق.

ورغم ما كان يحيط بالمدينة من مصائب، أو تقع فيه من ازمات، فقد كانت سوق التجارة فيها لا تتعطل كثيراً، ولا تلبث ان تستعيد نشاطها واهميتها.

لكن الذي لم يكن يكفي المملكة، ومن ثم ما ادى الى زوالها، هو ان الرقعة التي كانت دول بني زيان تقوم فيها اصبحت محدودة في مواردها الزراعية. ارضها خصبة اصلاً، ولكنها صغيرة اذا قورنت بدولة الحفصيين أو المرينيين. يضاف الى هذا ان حكام تلمسان، رغبة منهم في الحصول على المقاتلة من البدو، عرباً او بربراً، كانوا يقطعونهم الارضين. وهؤلاء كانوا يستغلون الارض لرعاية المواشي، اذ لم يكونوا زراعاً.

ويبدو ان هذا الاعتماد على العرب والبربر للحصول على المقاتلة كان له اثر كبير بالنسبة الى سكان المنطقة. فالذي تنبه اليه الدارسون هو ان زناته، وهي القبيلة البربرية الاولى التي كانت تقطن تلك الجهات، يختفي اسمها تماماً بعد القرن التاسع/الخامس عشر. فاين انتهى بها المطاف ؟ يبدو ان زناتة، بسبب احتكاكها واختلاطها وتمازجها (في رحاب بني عبد الواد) مع العرب الهلاليين (الذين كانوا قد وصلوا المنطقة في القرن الخامس/الحادي عشر وانتشروا في ربوعها)، تعربت. وبذلك أصبح المؤرخون يتحدثون عن العرب ويعنون، طبعاً، زناتة المتعربة والهلاليين العرب أصلا.

(٣)

تلمسان متعة للعين ـ طبيعة وتخطيطاً وآثاراً. فقد حرص كل من كان له يد في البلد أو وجود فيها ان يبني بها ما يخلد ذكره وما يحبب الى السكان أمره. ومع أن الكثير من الابنية، الدينية والمدنية، قد عفى عليه الدهر، فان ما بقي كاف لأن يسر الناظر ويغشل الخاطر. وشغل الخاطر هذا يتلخص في انك وانت في تلمسان تشعر بنفحة اندلسية خاصة. لا أقول ان هذه النفحة الاندلسية لا تجدها في مكان آخر في المغرب العربي ـ فهي موجودة في تطوان وطنجة وتونس ودرنة وغيرها. لكن النفحة التلمسانية اقوى واعمق، وذلك لكثرة ما بني فيها من المساجد والمدارس، وكان من هذه تقريباً زخرف اندلسياً وان كان التخطيط يختلف عن ذلك.

فالمرابطون بنوا الجامع الكبير في تاغرارات (تلمسانهم) الذي يشبه، في بنائه وزخرفته الى حد كبير، مسجد قرطبة. ومن اجمل زخارفه الداخلية قبة المحراب فيه المعروفة باسم "القبة المخرمة". وقد عمل يغمراسن، مؤسس الدولة الزيانية، على بناء منارتين (صومعتين) واحدة لكل من جامع اغادير وتاغرارات. وجامع اغادير هو ادريسي الاصل وكانت صومعته ترتفع نحو اربعين متراً، فيما كانت منارة (صومعته) تبلغ نحو اربعة وثلاثين من الامتار. وقد كانتا (ولا تزالان قائمتين) مربعتي الواجهات. والفن فيهما ينعم بالانسجام والتناسق. والبرج المربع هذا تحيط جدران فيه بالسطح الذي يقف عليه المؤذن. وهذه الجدران تعلوها شرفات مسننة الحواشي، وقد اقيم في وسط ذلك السطح برج مربع كانت تعلوه قبة صغيرة. وكانت جدران المنارتين مزينة مطلية بالجص ومزينة بقطع من الفسيفساء، لكن هذا جميعه مفقود.

ولم يطل يغمراسن الاقامة في المدينة المرابطية وابنيتها، بل انه انشأ "المشور" الذي اصبح المقر الرسمي للزيانيين، بقلعته وقصره وجامعه ودور الحاشية والمخازن الرسمية. وقد كان للزيانيين، على غرار ما نعرفه عن كثيرين من حكام المغرب العربي، تقليد الاحتفال بالمولد النبوي الكريم. وقد كانت القاعة الكبرى في القصر المكان الذي يحتفل فيه بذلك، فيتصدر الامير الحفل، يحيط به رجال الدولة. وكانت الثياب الانيقة والانماط الحريرية المعلقة على الجدران والطنافس الجميلة تلمع تحت شعاع الثريا الضخمة المعلقة في القاعة (هذه موجودة في متحف تلمسان). وفي هذه المناسبات كانت تلقى القصائد والمدائح النبوية وتنصب السماطات. ثم ينتقل القوم الى الجامع لاداء الصلاة.

ومما خلفه بنو عبد الواد (الزيانيون)، ولا يزال قائماً، هو جامع سيدي بلحسن (ابي الحسن). ومئذنته ايضاً مربعة الشكل. اما سقف المسجد فمصنوع من خشب الارز على شكل بديع. واعمدة الجامع وتيجانها فهي من الرخام المجزع ومحرابه رائع الزخرفة.

وعلى مقربة من تلمسان، الى الجنوب الشرقي منها، تقع قرية "العباد". وهي تقوم على منحدر هضبة عالية. وقرية العباد تحوي قبور عدد كبير من الاولياء والصالحين، من الزهاد والمتصوفة وغيرهم، والعظماء منهم مساجد ومدارس بنيت لتخليد ذكرهم. اما مجموعة الآثار التاريخية المشيدة بقرية العباد فهي "جامع ابي مدين" وقبره قبته والمسجد وبقايا قصر ومدرسة. وهناك جامع سيدي الحلوي، ونكتفي بذلك على سبيل المثال.

وقد بنيت مجموعة ابي مدين ايام الحكم المريني لتلمسان (٧٣٨ ـ ٧٥٩ / ١٣٣٧ ـ ١٣٥٩). ويعد مدخل المسجد من اجمل المداخل في الفن المعماري الاسلامي، ببابه البرونزي المتوج بافريز كسي بالقرميد الاخضر، والمدرسة التي قضى عليها التنظيم الجديد لتلمسان (في العهد الفرنسي) بعد ان أضر بها اهمال الاتراك.

ومسجد سيدي الحلوي هو ايضاً بناء مريني من الفترة نفسها وهو، مثل جامع ابي مدين مزخرف من الداخل ومن الخارج مدخلاً ومئذنة، ولو انه اصغر من جامع ابي مدين.

هذا الذي اشرنا اليه من ابنية وما اقتضيناه من وصفها، لا يشفي الغليل. ولو ان المجال اتسع لنا وفصلنا الامور لما روينا عطش القارىء. ذلك بان الامر بالنسبة لتلمسان، على ما هو الامر في بعض المدن، انها لا توصف بالقلم: وقد توصف بالصورة واللوحة. اذ ان المهم في هذه المدينة انها توحي ! فانت اذ تتنقل بين آثارها وخرائبها تسمع وترى وتحس وتمس تاريخ قرون ثمانية كانت فيها المدينة تنبض بالحياة تجارة وبناء وعلماً وشعراً وتصوفاً. ليست تلمسان وحيدة بين المدن العربية الاسلامية في احتوائها هذا التاريخ، بل ثمة من المدن ما هو اغنى منها عطاء، لكن تلمسان تأسر اللب. وعندما يؤسر اللب، يصعب التعبير عن ذلك. ومن هنا فانا ادعوكم الى زيارة تلمسان.

(٤)

يزدهر العلم بفروعه والادب بانواعه اذا كانت الدولة تحتضنه، واذا كانت ثمة مؤسسات يترعرع بين جدرانه. وقد قيض لتلمسان، على نحو ما قيض لعدد كبير من المدن العربية الاسلامية، حكام يرعون العلماء والادباء، ويبنون المؤسسات ـ المساجد والمدارس ـ حيث يتصل اهل المعرفة بالناس يعلمونهم ويثقفونهم. واذا عرفنا ان مجتمع تلمسان كان، عبر الفترة الممتدة من القرن الثالث / التاسع الى القرن التاسع/ الخامس عشر، مجتمعاً يتصف بالايمان وتعنيه الثقافة، ادركنا مدى ما يمكن ان يتاح لأهل العلم من طلاب واتباع.

فالادارسة والمرابطون والموحدون كانوا حريصين على ان تكون تلمسان مركزاً لنشر ارائهم ووجهات نظرهم في المغرب الاوسط. وفي الجوامع التي بنوها والمؤسسات التي انشأوها كان العلماء يوضحون الاسلام للناس. وبنو مرين، محاصرين ومحتلين، كانوا يشجعون العلماء والشعراء ويبنون المساجد والمدارس للتعليم والوعظ والارشاد. وفي هذه جميعها كانت علوم التفسير والحديث والقراءات والفقه والتوحيد تدرس بعناية واهتمام.

الا ان تلمسان، بالنسبة لهذه الدول جميعها، كانت "احدى مدن الدولة". فلما قامت الدولة الزيانية، دولة بني عبد الواد، اصبحت تلمسان العاصمة. والعاصمة تنال دوماً حصة اكبر. وكان يغمراسن، مؤسس الدولة الزيانية، حريصاً على اجتذاب العلماء الى تلمسان ـ عاصمة ملكه. وعلى سبيل المثال فانه اجتذب ابا اسحق ابراهيم التنسي، الذي كان الناس يتزاحمون لحضور الدروس التي كان يلقيها في الجامع الاكبر، وفي مقدمتهم السلطان يغمراسن نفسه. وبعد الحصار المريني الطويل استقبل ابو حمو عالمين جليلين (هما ابنا الامام البرجال) فمارسا التعليم في مدرسة بناها السلطان من اجلهما.

وقد جاء وقت على تلمسان كانت فيها خمس مدارس تلقى فيها الدروس ويقيم فيها الطلاب، وتسهل لهم سبل المعيشة. هذا الى الجوامع والمساجد. وكانت المواضيع التي تدرس، بالاضافة الى ما ذكرنا من العلوم الاسلامية، المنطق اليوناني الطب والفلك والحساب والهندسة والموسيقى والزراعة. على اننا يجب ان نذكر ان تلمسان لم تعرف مؤسسة خاصة بالطب أو الهندسة او مرصداً لمراقبة الافلاك. لذلك فان الذي عرف في هذه النواحي لم يكن فيه اكتشاف جديد، ولكن الموضوعات كان يتناولها من يعرف عنها شيئاً، على نحو ما نعرفه عن ابراهيم بن احمد الثغري ومحمد السنوسي. فالاول، الذي كان عالماً وشاعراً، وضع معجماً طبياً صغيراً تناول فيه الادوية ومنافعها والمواد التي تصنع منها. ومحمد بن يوسف السنوسي، المتخصص بالعقائد، اسهم في الطب ايضاً والمشدالي الازهري الدراسة، فعل مثل ذلك.

وسلسلة العلماء التلمسانيين طويلة، لذلك فاننا باضافة القلصادي وابن زكري. وحري بالذكر ان صناعة الكتاب كانت رائجة في تلمسان، مما يدل على اقبال الناس على القراءة.

وقد عاش في تلمسان اخوان هما يحيى بن خلدون وعبد الرحمن ابن خلدون (هذا هو المؤرخ المشهور). وكان يحيى مؤرخ بني عبد الواد الزيانيين. وقد قال عن ايام ابو حمو موسى الثاني (النصف الثاني من القرن الثامن / الرابع عشر): "وبها للملوك قصور زاهرة اشتملت على المصانع الفائقة والصروح الشاهقة والبساتين الرائقة، مما زخرفت عروشه ونمقت غروسه، وتناسبت اطواله وعروضه".

اما مؤرخنا الكبير، الذي قضى في تلمسان سنوات فقد قال: "قصدت الى رابط الشيخ الولي ابي مدين، ونزلت بجواره للتخلي والانقطاع للعلم لو تركت له". وهناك تتلمذ ابن خلدون على الآبلي وغيره.

وابو حمو موسى الثاني ـ معاصر ابن خلدون ـ كان شاعراً مجيداً. وقد كان لاجئاً في تونس قبل ان يعود الى تلمسان وينتزع حقه من مغتصبيه. وقد نظم قصيدة يصف فيها سيره واعماله حتى نال مبتغاه. منها هذه الابيات:

قطعت الفيافي بالقلاص وانما ... تجاب الفلا بالخف او بالمناسم
وجبت الفيافي فدفدا بعد فدفد ... لنيل العلى والصبر اذ ذاك لازمي
وكم ليلة بتنا على الجيب والطوى ... نراقب نجم الصبح في ليل عاتم
وجئت لارض الزاب تذرف ادمعي ... لتذكار اطلال الربوع الطواسم
وشبكت عشري فوق رأسي فلم أجد ... بها مخبراً غير الربى والمعالم

فلا غرابة في ان يعرف البلاط الزياني شعراء يتمدحون السلطان ويتغنون بما يرون من طبيعة جميلة، ويصفون ايامهم ونزههم وحياتهم.

ومن هؤلاء محمد بن يوسف الثغري، وله في وصف تلمسان قصيدة جميلة نجتزىء منها بالابيات التالية:

ايها الحافظون عهد الوداد ... جددوا انسنا بباب الجياد
وصلوها اصائلاً بليال ... كلآل تنظمن في الاجياد
في رياض منضدات المجاني ... بين تلك الربا وتلك الوهاد
وبروج مشيدات المباني ... باديات السنى كشهب بوادي
رق فيها النسيم مثل نسيبي ... وصفا النهر مثل صفو ودادي
وزها الزهر والغصون تثنت ... وتغنت عليها ورق سوادي
وانبرى كل جدول كحسام ... عاري الغمد سندسي النجاد
وظلال الغصون تكتب فيه ... احرفاً سطرت بغير مداد
رقت الشمس في عشاياه حتى ... احدثت منه رقة في الجماد
جدثت بالغروب شجو غريب ... هاجه الشوق بعد طول البعاد

وكانت تلمسان من مراكز التصوف الكبرى في المغرب العربي في الفترة التي نتحدث عنها وفي ما تلا ذلك من العصر التركي. ففي "العباد" وهي ملجأ المتصوفين، نجد قبة سيدي بومدين وسيدي الحلوي وسيدي بلحسن وسيدي السنوسي. وابو مدين اندلسي من أهل اشبيلية، ولد سنة (٥٢٠/١١٢٦)، ودرس بفاس وادى فريضة الحج، بدأ تعاليمه الصوفية في بجاية بالجزائر، ثم اخذ ينتقل من مكان إلى آخر. وكان في طريقه الى مراكش لما ادركه المرض في سفوح "تلمسان" فتوفي ودفن في "العباد"، حسب ما اختار هو بنفسه.

وسيدي الحلوي عاش في اشبيلية حيث تولى منصب القضاء وذلك بسبب تضلعه في الشرع والفقه. وكان ثرياً. ولم يلبث ان وزع ثروته وسار على طريق المتصوفة وانتهى به الامر الى تلمسان. وقبره في "العباد". والذي عليه المؤرخون هو ان الحلوي كان من أهل القرنين السادس والسابع/ الثاني عشر والثالث عشر.

وسيدي "بلحسن" (ابو الحسن) من أهل القرنين السابع والثامن/ الثالث عشر والرابع عشر. وكان يهتم بالعلوم. ومع ان "بومدين" هو الاسم الغالب على تلك المنطقة فان العالم الكبير بين هؤلاء المتصوفة هو سيدي السنوسي المتوفى سنة ٨٩٥/ ١٤٩٠. فقد كان علماً في العلوم الاسلامية وكانت له مشاركة في الفلك والطب. وهو واضع كتاب "العقيدة الصغرى"، الذي كان في ايامه امراً جديداً في الاصول وظل كذلك على مدى العصور.

(٥)

في أواخر عهد الدولة الزيانية، لما اشتد الضغط الاسباني على تلمسان، اخذت بعض العائلات العلمية والغنية تهاجر من تلمسان. وقد ازداد ذلك بعد الاحتلال التركي للبلاد. اذ ان الدولة الجديدة لم تكن تعنى بالعلم والتعليم وما الى ذلك. الا ان ذلك لا يعني ان المعرفة عفيت آثارها في تلمسان. فعندنا على الاقل اسرتان نعرف عنهما انهما حافظتا على العناية بالعلم وهما اسرة المقري وقدورة. فسعيد قدورة وسعيد المقري كانا من أهل العلم والقضاء والفتيا (وقد اصبح منصب المفتي بعد الفتح العثماني مهماً في الجزائر). وظل هذان، ومن كان في اتجاههما، يقومان بالتدريس والقضاء والوعظ وما الى ذلك.

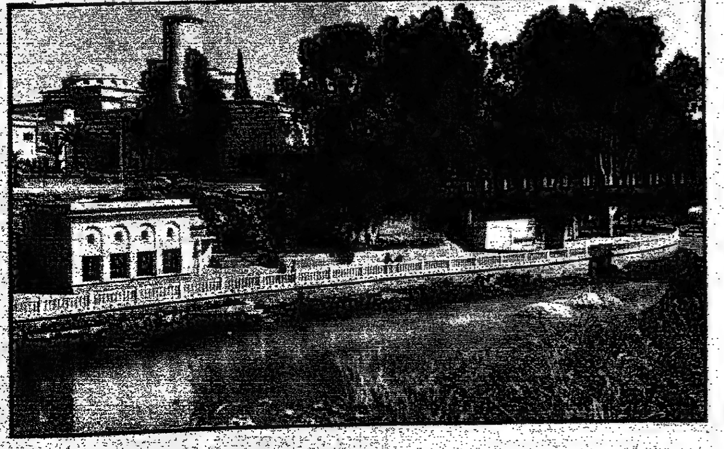
يضاف الى هذا ان اسرة المقري انتجت احد كبار مؤرخي العصر العثماني المبكر وهو احمد المقري صاحب "نفح الطيب" و "ازهار الرياض" وغيرهما. وكان احمد المقري ممن انتقل من تلمسان الى فاس متعلماً ومعلماً ثم رحل الى المشرق واقام في مصر وحج وزار القدس ودمشق، ولقي حفاوة كبيرة. وكتابه نفح الطيب وضعه في القاهرة تلبية لطلب الشاميين منه ان يدلهم على تاريخ الاندلس. وتوفي في القاهرة سنة ١٠٤١ / ١٦٣١.

ومن ابرز الامور التي ظلت تلمسان تعنى بها هي التصوف والموسيقى والشعر (الفصيح على التصنع فيه، والعامي على ما فيه من حيوية). ونحن نجد ان التصوف انتشر في غرب القطر الجزائري بشكل واسع وكان للشاذلية والقادرية، وما تفرع عنهما او انضم اليهما، المكان الاول. والقادرية كانت تنال تأييد العثمانيين لانها هي التي كانت تؤيد الدولة الجديدة.

* * * * *

هذه تلمسان ـ مدينة التجارة والفن والعلم والتصوف التي ازدهرت، وبشكل عام صعوداً، من القرن الثاني / الثامن الى القرن التاسع/الخامس عشر، فكونت لها شخصية تميزها عن كثير من المدن العربية الاسلامية. فهي على تجاور السكان فيها من عرب وبربر (وترك فيما بعد) فقد انتهى الامر الى نوع من التمازج. اما ما كان يقوم من القتال داخلياً فكان كثيراً ما يؤتى بالعناصر اللازمة لذلك من الخارج. وهي على غلبة التصوف على مظهرها الخارجي وعلى قلبها، فانها لم تهمل العلم والادب بالانواع المختلفة.

وظلت تلمسان مدينة مكشوفة للزائر والرائي، فقد كانت دوماً اوسع من مدى اسوارها.





تربية علوم تكنولوجيا

تدليك الاذن .. احدث طريقة لتشخيص وعلاج الامراض

في التراث الشرقي القديم، حكايا واساليب تبدو احيانا غريبة، واقرب للدجل منها للعلم، لكن بعضها قد يحوي خلاصة تجارب الانسانية لآلاف السنين رغم افتقارها للمنهج العلمي.

ويحصل احيانا ان يتناول الطب الحديث بعض هذه الاساليب الطبية القديمة ليمحصها ويفحصها ويجد انها تعتمد على اسس صحيحة ومن ذلك اسلوب التشخيص والعلاج اعتمادا على صيوان الاذن وهو الجزء الظاهر من الاذن (باعتبار ان هناك اجزاء لا نراها من الاذن وهي الاذن الوسطى الداخلية).

ويعتمد التشخيص الاذني على وجود نقاط فعالة حيويا على صيوان الاذن. وقد اكتشف الاقدمون ان صيوان الاذن يتأثر بالامراض التي تصيب الاعضاء الداخلية في الجسم فتظهر عليه اعراض معينة مثل بقع شاحبة او داكنة، خدوش طفيفة وثآليل او عقد صغيرة لا تكاد ترى ولكن يمكنك ان تحس بها باللمس. والمثير في الامر ان هذه الاشارات الانذارية تظهر على صيوان الاذن حتى قبل ان يشعر الشخص باية اعراض واضحة للمرض والامر الاكثر اثارة هو ان الموقع الدقيق لهذه البقع او العلامات على الاذن تدل على العضو المصاب حيث ان كل عضو من اعضاء الجسم يمثل بموضع محدد على الاذن.

وباستخدام هذا الخريطة الرمزية للجسم اي الاذن وما عليها من علامات، يستطيع المعالج ان يحدد المرض مسبقا ويباشر بعلاجه.

لقد حدد الطب الحديث حوالي (٢٠٠) موقع على صيوان الاذن وان معرفة بعضها قد تفيد الانسان العادي وقد يكفي ان تعرف حوالي العشرين منها لمساعدتك في التشخيص المبكر للامراض الهامة. ويبدي الاطباء في الاتحاد السوفياتي اهتماما بهذا المجال، ويمجال اخر مشابه يتمثل في الاعتماد على قزحية العين وما يظهر فيها من بقع او شذوذ للتعرف على الامراض بنفس المبدأ المذكور (انظر الثقافة العالمية عدد ٢١ – اذار ١٩٨٥ صفحة ٢٨٦) للتشخيص بواسطة الاذن.

وقد نشرت مجلة (سبوتنيك) في عددها العادي في ايلول ١٩٨٥ مقالا عن التشخيص الاذني.

ولكن المقال يتطرق لامر اخر اكثر غرابة الا وهو العلاج بواسطة تمسيد او مساج الاذن.

فبعد ان تتعرف على موقع المرض بفعل بقعة او ثؤلول في مكان ما من صيوان الاذن، يأتي دور العلاج بطريقة غريبة فعلا تعتمد على مساج لكل اذن في اماكن معينة وبطريقة معينة.

ويبدأ المساج في النقطة الواقعة فوق فتحة الاذن مباشرة، في جزء الاذن الا[illegible] بالضغط اللطيف والمتكرر بواسطة الاصبع مع التحرك مع منحنى محيط الصيوان حتى تصل شحمة الاذن (التي يعلق منها القرط او الحلق) وتكرر هذه العملية خمس اوست مرات.

ثم تنتقل للخطوة الثانية من المساج، ضع ثلاثة او اربعة اصابع على كل اذن ادلك الاذن حتى تصبح دافئة وردية اللون.

ثم انتقل لتدليك المواضع الانعكاسية التي تظهر مرقمة في الشكل الثاني.

وتشرح مجلة سبوتنيك بالتفصيل طريقة تدليك كل موضع منها. فمثلا يتم تدليك الموضع رقم ١ وهو شحمة الاذن بان يمسد بحركة دائرية ويعجن ويدلك بالاصابع ويتعرض بلطف بالاظافر وهذا يفيد في علاج التهابات الفم او الم الاسنان او الاذن او التوتر.

بينما تدلك منطقة ٢ (2 على الشكل) وهي الحافة المحيطة للاذن لمعالجة الم الحنجرة وضغط الدم والحمى والامساك ويعمل المساج لها بنفس الطريقة.

ويدلك الموقع 3 (ما عدا صيوان الاذن) لعلاج الاضطرابات القلبية والاوعية الدموية وسوء الهضم وموقع 4 خاص بالام المفاصل في الكتف والكوع والرسغ وتدلك مواقع 15, 52, 53 في حالات الام العمود الفقري للفقرات العليا والوسطى والسفلى على الترتيب.

وموقع، 6 يختص بالام القدم والكاحل وتدليك موقع 7 يخفف الالام العصبية.

اما نقطة C في الشكل فهي هامة جدا وتدليكها يزيل الالام الناتجة عن القرحة في المعدة والاثني عشر او المغص الناتج عن حصى المرارة او نوبات الاذن وتختص منطقة 8 باضطراب الجهاز الهضمي والصرع والضغط اما نقطة a فتدليكها يخفف من الم الاسنان والدوار والسعال وتسمى نقطة d بنقطة القلب وتدليكها يفيد في تصحيح ضغط الدم.

وهناك نقطتان خاصتان بالرئتين ويرمز لهما بالحرف g وتختص منطقة 9 بالبنكرياس والكبد والمرارة.

ويفيد التدليك الخفيف لمنطقة 10 في علاج خفقان القلب والتهاب القصبات الهوائية.

ويفيد التدليك المتكرر لمنطقة 11 وهي بداية القناة السمعية، في تخفيف آلام البطن وعند حدوث اصوات طنين في الاذن.

ومساج منطقة 12 يفيد في حالة التهاب الثدي والجيوب الانفية اما مساج منطقة 13 فيساعد على تخفيف الصداع واضطرابات النوم.

لاحظ انه يجب اجراء المساج لصيوان الاذن مرتين او ثلاث مرات يوميا. قبل التمارين الرياضية في الصباح؟! وعند الظهر ثم قبل النوم بساعة او ساعتين. وهذا يساعدك على النوم بشكل افضل ويجري المساج بشكل منتظم ومتساو ومن الجانبين الامامي والخلفي للاذن واثناء ذلك تنفس بعمق وببطء وستشعر عندها بشعور لطيف من الاسترخاء والدفء.

بعد كل ذلك.. ترى هل تمثل عملية فرك اذن التلميذ في المدرسة من قبل المعلم تصرفا خاطئا؟!

تمثل المجاري – الاذن الخارجية الظاهرة بالتغيرات المرضية في الجسم وتدل البقعة الفعالة حيويا الى موضع التغير المرضي حيث يظهر في موقعها في الاذن تغير في اللون او بثرة او ما شابه ذلك.

مهندس حسام مداثات
المركز الجغرافي الاردني

كمبيوتر لتعليم الطلبة المكفوفين

يجعل هذا الجهاز الكومبيوتري عملية تلقي العلم وتبادل الاراء والمعلومات اسهل الى حد بعيد جدا للطلاب العميان والمبصرين جزئيا ويفتح بعدا جديدا في تطوير التكنولوجيا الحديثة للتعليم.

فالجهاز البريطاني التصميم، يتيح المجال لمستعمله للطباعة بطريقة "بريل" او بالاحرف الابجدية التقليدية ولسماع الاحرف الابجدية والكلمات من خلال آلة مصطنعة للكلام. وعندما تطبع الكلمات بواسطة لوحة المفاتيح بطريقة "بريل" في الجهاز تحول اوتوماتيكيا الى طباعة عادية. يمكن استخراج المعلومات اما على شكل ورقة مطبوعة او عرضها على الشاشة باحرف كبيرة لمصلحة المستعملين المبصرين جزئيا او لاتاحة المجال للمعلم لمراقبة تقدم الطالب. الامر الذي من شأنه ان يسرع الى حد بعيد عملية تقييم الامتحانات اذ لا داعي الى الخبراء بطريقة "بريل" لترجمة الاجوبة.

هذا وجرى تطوير جهاز الكلام المصطنع، في الجامعة العامة من قبل الدكتور توم فنسنت، الذي يشاهد في الصورة وهو يشرح اعمال الجهاز لمستعمل ناشيء. وبصرف النظر عن بعض المفاتيح الكهربائية القليلة ذات الطابع الاختصاصي، لم تستخدم الا الاجهزة الكومبيوترية المتوفرة تجاريا عموما للحيلولة دون تكبد التكاليف الباهظة المنطوية على تطوير معدات حديثة واختصاصية.

غسل الخطايا في الهند





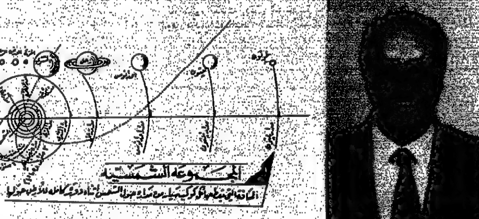
معظمنا سمع عن نهر الجانج، هذا النهر المقدس من قبل الهندوس في الهند، حيث يغطسون فيه بالآلاف لغسل خطاياهم. نهر الجانج مصاب الان بتلوث خطير يهدد صحة وحياة الحجاج المستحمين، اذ ان اكثر من مئة مدينة تصب مجاريها في النهر.

وقد اضطرت حكومة الهند لاعلان برنامج ضمن خطة خمسية وبتكاليف ٢٥٢ مليون دولار لتنقية المياه العادمة من هذه المدن قبل ان تصب في النهر.

للمهتمين بمذنب هالي

لهواة الفلك مذنب هالي تقول المصادر العلمية العالمية ان المذنب يسير الان (منتصف الشهر الحالي) على بعد ٣٢٠ مليون كيلو مترا من الشمس وفي نهاية شهر تشرين اول ١٠/١٩٨٥ م ستصبح رؤيته ممكنة بواسطة المنظار حيث سيبدو كبقعة ضبابية.

قريبا .. نُرحّب بالمذنّب "هالي"



المهندس: معاذ محمد حافظ معاذ

يقول ابرز فلكيي هذا العصر البروفسور هوبرت ريفز: "ان علم الفلك يقدم للانسان خدمتين عظيمتين: اولهما انه يكشف عن اتساع الكون وروعة الاشياء القاطنة فيه، وثانيهما انه يروي مجموعة الحوادث التي مهدت لجيئنا منذ بداية العصور".

من قراءة هذا القول الجامع يتبين لدي مدى الخسارة الفادحة التي تلم بمجموعة الناس وكيف تقتصر كل هذه المعلومات وهذه الروائع في هذا الكون على نفر محدود من الخبراء والمطلعين في حين تبقى غالبية الناس في منأى عن كل ذلك، لا بل تحاول العزوف عنها وكأنها من الالغاز لا يحل رموزها الا الراسخون بالعلم في حين ان الموضوع ليس على هذه الشاكلة وخاصة باننا ننتمي الى امة اسهمت اسهامات ايجابية وغنية في هذا الميدان، لا بل كان لنا قصب السبق في اكثر من مجال من مجالاته وسبقنا الاخرين باشواط بعيدة، فمن الامة العربية خرج العديد من علماء الفلك، كأمثال (ابن يونس) مخترع الرقاص والمزولة (ابو الوفاء) الذي يقرن اسمه بقاعدة الانحراف القمري الثالث و(محمد بن جابر بن سنان) الذي مكث ٤١ سنة يرصد النجوم والقمر والكواكب الاخرى، في مرصد الرقة حتى تمكن من تصحيح بعض نتائج بطليموس و(الشيخ البتاني الذي يعده (لالاند) من اشهر عشرين عالما فلكيا في الدنيا.

من هنا يتضح لنا اهمية تفسير الظواهر الفلكية وتوضيح كنهها وتحبيبها على الناس وبلا ادنى شك ان مشاركة مختلف وسائل الاعلام في هذا المجال، وخاصة الصحافة والتلفزيون والاذاعة لأمر ضروري ومهم وكذلك كان اغتنام المناسبات العلمية والظواهر الطبيعية التي تحدث من فترة الى اخرى لتسليط الانوار عليها ولفت الانظار اليها يقرب الموضوع من اذهان الناس ويحببهم بعلوم الفلك والتي تتداخل في اكثر من جانب من جوانب شتى حياتهم.

يحدوني الى هذا القول هو قرب ظهور اهم حدث فلكي يمكن ان يقع في ايامنا هذه، وبمقدور اي مواطن لا بل اي انسان على هذه البسيطة ان يراه بالعين المجردة، الا وهو قرب ظهور مذنب هالي.

فبعد اشهر قليلة سيستقبل اهل الارض بكل رحابة وارتياح وطمأنينة ضيفها المذنب هالي الذي يكرر زيارته بمعدل مرة في كل ٧٦ عاما، فقد كانت اخر زيارة له في عام ١٩١٠ كما ستكون زيارته القادمة عام ٢٠٦١.

اقول بارتياح وطمأنينة حيث تمكن الانسان خلال الحقبة الزمنية الحالية من تحقيق اعلى مستويات التقدم العلمي في تاريخ البشرية، فاستعدت عدة دول بالعالم المتقدم باطلاق المركبات الفضائية لتصوير المذنب عن قرب، ومنها ما سيحط على المذنب نفسه ومنها ما سيتبع المذنب في رحلة طويلة.

وخلال الاشهر القادمة سوف يشاهد اهل الكرة الارضية مرة على شاشات التلفزيون مسار المذنب عن كثب، كما انه سيكون من اهداف هذه المركبات التعرف على مكونات هذا المذنب، وما تأثيره على الكرة الارضية وتطوير نظرية نشأة المنظومات الشمسية... الخ.

لا بد لنا ونحن نتحدث عن مذنب هالي من تعريف القارىء الكريم بشيء عن المذنبات، فكما هو معروف، المذنب هو عبارة عن جرم سماوي يشبه السدم له رأس مكون من غازات على شكل غيمة مضيئة تحيط بنواة صخرية وعادة يتكون من مركبات الكربون والنيتروجين والصوديوم ويأخذ له مدارا معينا حول الشمس، مثل الكواكب الاخرى، لكن حجمه اقل بكثير من الكواكب المعروفة وان الضوء القادم منه هو عبارة عن انعكاس ضوء الشمس.

هنالك العديد من المذنبات، يتخذ بعضها مدارا حول الشمس، خلال مدة زمنية اقل من ست سنوات وبعضها اكثر من ٧٦ سنة ليصل العديد منها مدة تتراوح من (٢٠٠) عاما واكثر.

تاريخ مذنب هالي

لقد عرف الاقدمون هذا المذنب منذ عام ٢٤٠ قبل الميلاد والتاريخ المذكور يعتبر اول تاريخ مسجّل لدينا (كما ان هنالك دلالات بانه شوهد في الاعوام – ١٠٥٧ ق. م، ٦١٣ ق. م، ٤٦٦ ق. م –).

وقد تتابع ظهور هذا المذنب بمعدل كل ٧٦ سنة مرة، كما هو موضح بالجدول في نهاية هذا المقال وكان اول من لاحظ بان هذه السجلات تعود لنفس المذنب هو الفلكي البريطاني ادموند هالي (EDMOND HALLEY) والذي ولد في عام ١٦٥٦ قرب مدينة لندن وقد شاهد المذنب في عام ١٦٨٢ وهو بالسادسة والعشرين من عمره، وفي عام ١٧٠٥ اعلن المذكور ان المذنب شوهد في عام ١٥٣١ وفي عام ١٦٠٧، هو نفس المذنب ويتوقع بأن يظهر عام ١٧٥٨ – ١٧٥٩ وقد توفي المستر هالي في عام ١٧٤٢، وفي عام ١٧٥٩ ظهر المذنب في موعده الذي حدده وذلك بعد وفاته بسبعة عشر عاما دون ان يراه، وتخليدا لذكرى هذا العالم وتقديرا لعلمه نسب هذا المذنب اليه ودعي باسم مذنب هالي.

كيف يمكن مشاهدة مذنب هالي

يمكن مشاهدته بواسطة المنظار العادي في بداية شهر تشرين ثاني آتيا من الشرق من سكة التبانة (المجرة) باتجاه الغرب ليمر فيما بين الثريا والدبران في برج الثور مارا بمسافة اقرب الى الثريا ومتجها غربيا برج الحمل ويمكن مشاهدته بالعين المجردة في بداية عام ١٩٨٦ عندما يكون متجها قرب برج الدلو يتجه نحو برج الجدي، ثم برج القوس اوائل شهر نيسان ١٩٨٦ ومن ثم يتجه في نهاية عام ١٩٨٦ نحو كوكبة الشجاع ليصبح خافتا ومتجها ليكمل رحلة ال ٧٦ عاما.

ومما هو جدير بالذكر انه خلال شهر اذار ١٩٨٦ يكون في اقرب نقطة للشمس خلال فترة مداره وتدعى (الحضيض) حيث يحجب خلال هذه الفترة عن الرؤية.

– (انظر مصور بروج السماء).

بروج السماء

معلومات عامة عن المذنب

– قطر المذنب ٥ كم

– السرعة المدارية عند نقطة الحضيض ٥٤٫٥ كم/ ث

– السرعة المدارية عند نقطة الاوج ٠٫٩ كم/ث (هي ابعد نقطة عن الشمس)

– دورته حول الشمس تعادل ١٧٫٨ وحدة فلكية.

وتعني الوحدة الفلكية الواحدة (معدل المسافة فيما بين الشمس والارض).

– ولاتمام المذنب دورة حول الشمس يحتاج الى ٧٦ عاما وهو ما يعادل تقريبا دورة كوكب اورانوس حول الشمس تعادل ٨٤ عاما.

– طول المذنب يبلغ ٣٤ مليون كم، وهي تعادل نصف المسافة بين الارض والمريخ وتعادل ٨٨ ضعف المسافة بين الارض والقمر.

– (انظر مصور المجموعة الشمسية)

وبالنسبة الى توهج ضوئه فقد سجل في عام ٨٣٧ م المع قدر ضوئي له حيث كانت قيمته ناقص ثلاثة ونصف (– ٣٫٥) اي ثلاثة اضعاف القدر الضوئي للمشتري الذي قيمته ناقص واحد وثلاثة اعشار (– ١٫٣) ومما هو جدير بالذكر هو ان المع نجم بالسماء هو الشعري اليمانية حيث ان القدر الضوئي له ناقص واحد وستة واربعين بالمئة (– ١٫٤٦) ثم النجم سهيل الذي يملك من القدر ما يساوي ناقص اثنان وسبعون بالمئة (– ٠٫٧٢) كما ان القدر الضوئي للذنب في كوكبة الدجاجة هي (١٫٢٦) كما يمكن للعين المجردة رؤية النجوم الخافتة جدا والتي يبلغ قدرها مقدار (٦).

– تم مشاهدة مذنب هالي بتاريخ ١٩٨٢/١/١٦ من قبل طالبان حديثا التخرج من جامعة كاليفورنيا بواسطة ٢٠٠ انش تلسكوب وذلك لاول مرة خلال هذه الزيارة.

– اطول دورة زمنية سجلت لمذنب هالي عندما ظهر بتاريخ ٥٣٠/٩/٢٧ م حيث بلغت مدتها ٧٩ عاما وثلاثة اشهر.

– واقصر دورة زمنية سجلت له عندما ظهر بتاريخ ١٩١٠/٤/٢٠ حيث بلغت دورته ٧٤ عاما وستة اشهر.

– اقرب مرة بالتاريخ اقترب الى الارض بتاريخ ٨٣٧/٤/١١ حيث بلغت المسافة ٤ ملايين ميل عن سطح الارض.

– اقرب نقطة يصلها خلال زيارته الحالية من الارض تبلغ ٥٨ مليون ميل وذلك بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٧.

– يتوقع ظهور المذنب في زيارته القادمة عام ٢٠٦١ – ٢٠٦٢.

وهكذا يمكن ببساطة ظهوره باضافة ٧٦ للرقم السابق.

قائمة مسجلة بتواريخ مرور المذنب من الكرة الارضية حول الشمس

التاريخ		مدة الدورة
٢٤٠/٥/٢٥	ق. الميلاد	
١٦٤/١٠/١٣	ق. الميلاد	٧٦ عاما
٨٧/٨/٦	ق. الميلاد	٧٧ عاما
١٢/١٠/١١	ق. الميلاد	٧٥ عاما
كانون ثان ٦٦	ميلادي	٧٨ عاما
١٤١/٣/٢٢	ميلادي	٧٥ عاما
٢١٨/٥/١٨	ميلادي	٧٧ عاما
٢٩٥/٤/٢٠	ميلادي	٧٧ عاما
٣٧٤/٢/١٦	ميلادي	٧٩ عاما
٤٥١/٦/٢٨	ميلادي	٧٧ عاما
٥٣٠/٩/٢٧	ميلادي	٧٩ عاما وستة اشهر (اطول دورة زمنية مسجلة)
٦٠٧/٣/١٥	ميلادي	٧٧ عاما
٦٨٤	ميلادي	٧٧ عاما
٧٦٠/٥/٢١	ميلادي	٧٦ عاما
شباط ٨٣٧	ميلادي	٧٧ عاما (اقرب نقطة من الارض)
تموز ٩١٢	ميلادي	٧٥ عاما
ايلول ٩٨٩	ميلادي	٧٧ عاما
١٠٦٦/٣/٢١	ميلادي	٧٧ عاما
١١٤٥/٤/١٩	ميلادي	٧٩ عاما
ايلول ١٢٢٢	ميلادي	٧٧ عاما
١٣٠١/١٠/٢٦	ميلادي	٧٩ عاما
تشرين ثان ١٣٧٨	ميلادي	٧٧ عاما
١٤٥٦/٦/١٠	ميلادي	٧٨ عاما
١٥٣١/٨/٢٦	ميلادي	٧٥ عاما
١٦٠٧/١٠/٢٧	ميلادي	٧٦ عاما
ايلول ١٦٨٢	ميلادي	٧٥ عاما (عندما شاهده هالي)
١٧٥٩/٣/١٣	ميلادي	٧٧ عاما
١٨٣٥/١١/١٦	ميلادي	٧٦ عاما
١٩١٠/٤/٢٠	ميلادي	٧٥ عاما (شوهد عن مرصد حلوان بالقاهرة وهي اقصر دورة)
١٩٨٦ – (شوهد عام ١٩٨٣ من مرصد التباني ببغداد		
٢٠٦١ (كما شوهد عام ١٩٨٢ بكاليفورنيا)		
٢١٣٧		

كلمة اخيرة

وهكذا وحيث ننتظر قدوم هذا المذنب خلال الشهور القليلة القادمة فلا بد لي ان اتوجه الى اولي الشأن وذوي الاختصاص للاكثار من الكتابة حول هذا المذنب.

كما انه مطلوب من وزارة التربية والتعليم تعريف ابنائنا الطلبة عن طريق حصص اضافية بمزيد من المعلومات.

وكذلك من وزارة الاعلام عن طريق الاذاعة والتلفزيون لتعريف المواطن الاردني بهذا الحدث وبشكل دوري، اما الصحافة فمما لا شك فيه انها تولي هذا الموضوع اهتمامها، ولكي نستقبل هذا المذنب عن معرفة ودراية مسبقة وبشكل مألوف جدا.

المراجع:

١– علم الفلك – تأليف الدكتور حميد مجول والدكتور فياض النجم.
٢– الاهتداء بالنجوم من علم الفلك عند المسلمين – تأليف عبدالحليم احمد ملاعبة
٣– مجلة مركز بحوث الفضاء والفلك – بغداد.
٤– مجلة ASTRONOMY
٥– مذكرة WESMITH

ما الذي يسبب سرطان الرئة؟

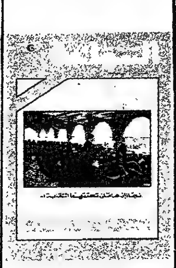
جاء في تقرير صدر مؤخرا عن معهد اليابان المركزي الوطني لابحاث السرطان، ان تدخين السجائر قد يؤدي الى اتلاف جزيئات مركب DNA في خلايا الجسم، وان هذه الملاحظة قد تساعد في تفسير كيف تتسبب السجائر في احداث سرطان الرئة.

ومن المعروف ان مركب DNA هو الذي يحمل الصفات الوراثية في الكائن الحي، وهو الذي يتحكم في عمليات الانقسام في الخلية، وبالتالي فان الانقسام غير المنضبط للخلايا والذي ينتج عنه السرطان، قد يعود الى تلف في جزيئات DNA هذه.

وقد جاء تقرير الباحثين اليابانيين هذا، نتيجة تجربة زراعة خلايا بشرية غمست في محلول معالج بدخان السجائر،

حيث لوحظ حدوث تكسرات عديدة ذات مغزى هام، في شريط واحد من لولب DNA المزدوج، وفي عدة جزيئات من DNA في مزرعة الخلايا هذه.

السماعة



عن لجنة الاعلام في نقابة الاطباء، صدر مؤخرا العدد (٤٠) من مجلة السماعة.

يقع العدد في ٤٨ صفحة. وقد احتوى اخبارا وموضوعات طبية ونقابية متنوعة إضافة الى الزوايا الثابتة وملف العدد حول النص الكامل لمحضر اجتماع الهيئة العامة السنوي.

الرياضة والشباب

في إطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين

اليوم تفاهم الأندية يقابل مضيفي كأس العالم

● يخوض اليوم تفاهم الاندية المباراة المرتقبة بكرة القدم امام منتخب المكسيك، في اطارات احتفالات الاسرة الرياضية باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين، ويرعى اللقاء الذي يقام في الثالثة على ستاد عمان المهندس هشام الشراري وزير الشباب.

ووعد مضيفو كأس العالم ٨٦ بتقديم عرض ممتع يترك ذكرى طيبة لدى الجمهور الاردني وسيكون الاقوى في جولتهم الحالية خصوصا وان جماهيرهم سيتابعون اللقاء على الهواء مباشرة عبر التلفزيون.

ويتميز لقاء اليوم بأن كلا الفريقين يجهلان كل شيء عن الفريق المنافس، فمدربنا محمد عوض اعترف بأن ليس لديه معلومات محددة عن الفريق المكسيكي، وان كان على اطلاع على اسلوب كرة امريكا الوسطى بشكل عام، ويقول عوض ان مشاهداته لمنتخب المكسيك تعود لعام ١٩٧٨ ووقتها تعرض منتخبها لسلسلة هزائم امام المانيا الغربية وبولندا وتونس، واضاف عوض ان المنتخب الحالي متطور حتما خصوصا بعد عروضه الجيدة امام ايطاليا وانجلترا والمانيا الغربية في الدورة المصغرة التي نظمت في المكسيك في صيف هذا العام.

على الجانب الاخر كان بورا ميلوتينوفيتش المدرب اليوغسلافي للفريق المكسيكي يستثمر وجوده في الاردن من اليوم الأول، فأثناء تدريب فريقه على ملعب البتراء القريب من الستاد لتأقلم لاعبيه على الارضية المفروشة بالعشب الصناعي، كان بورا يتسلل الى مدرجات ستاد عمان ليراقب اداء الفيصلي مع الطيران العراقي.

وتعليقا على اداء الفيصلي قال بورا انه كان جيدا بل انه فوجيء بتحركات لاعبي الفيصلي والتطبيق الجيد للخطط بالاضافة إلى عدد من اللاعبين كانوا مميزين بصورة غريبة، وتوقع ان تكون مباراة اليوم صعبة بالنسبة لفريقه لكنه اكد بأنه سيحقق الفوز.

وقال ان منتخب المكسيك لا يعتمد حاليا على النجوم انما على الاداء الجماعي من خلال ٢:٤:٤ والتشكيلة التي ستلعب اليوم: بابلو "١"، تريخو "٢"، تشيزارتي "٣"، ماتزو "٤"، سيرفين "١٧"، بوتيوز "١٦"، اسباتيا "٧"، نيجريتي "٢٢"، فلوريس "١٥"، ايجي "١٣".

عوض بدوره لم يعلق على تشكيلة الفريق وان كانت لن تخرج عن: تيم، العساف، سامي، جلال، عموزي، الثلي، ابو عابد، كوكش، الصلجب، عوض، سعدية.

ويتوقع "الرأي" ان يحاول المكسيكيون بدء اللعب بأداء حذر لكشف امكانات فريقنا الذي من المتوقع ان يؤازره جمهور عريض، قبل ان يتحول الى المواقع الهجومية، وعلى الرغم من ان فريقنا يلعب امام اسم كبير سبق وان وصل نهائيات كأس العالم اكثر من مرة الا اننا نتوقع منه ان يكون مقاتلا اليوم ويلعب بروح معنوية عالية، خصوصا بعد نتائج الفريق المكسيكي امام ليبيا.



● بورا .. نعتمد اللعب الجماعي.


● عوض .. سنلعب بروح عالية.

● أخبار عن الوفد المكسيكي ●●

- اتحاد كرة القدم يقيم مساء اليوم الجمعة حفل عشاء على شرف بعثة المكسيك في مدينة الحسين للشباب، وستقدم لهم الهدايا بمناسبة زيارة الاردن.
- اليوغسلافي مدرب الفريق المكسيكي زار امس برفقة مدرب الاهلي زهير توفيق مقر الاهلي الجديد حيث اقيمت على شرفه حفل شاي.
- تدرب الفريق المكسيكي يوم امس على ستاد عمان الدولي، وكان قد الغى زيارته الى البتراء لمشقة الطريق.
- قال مدرب الفريق اليوغسلافي ان المكسيك مصممة على اقامة بطولة كاس العالم على ملاعبها رغم الزلزال.
- نتائج الفريق في جولته الاخيرة: [تعادل مع ايرلندا ١/١، الفوز على المجر ٢/صفر، الخسارة امام ليبيا ١/٣، الفوز على اليمن ٢/صفر]، وسيغادر الفريق عمان غدا الى مصر ثم دبي فالكويت ويعود بعدها الى بلاده.

اليوم نهائيات بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة

● تجري الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة رم بمدينة الحسين للشباب المباريات النهائية من بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة برعاية وزير الشباب السيد هشام الشراري.

وكانت تصفيات امس قد اسفرت عن

- وزن ٦٠ كغم: فاز شاويش على محمد عبدالكريم، محمد عبدالكريم على احمد فيصل.
- وزن ٦٨ كغم: فاز زكريا عادل على محمد صالح، خالد المصري على طارق خلف، شريف توفيق على طارق خلف ومحمد مصلح.
- وزن ٨٢ كغم: فاز محمود عواد على خالد محمد.
- وزن ٨٤ كغم: فاز عبدالكريم عبدالفتاح على عمر دبج ومحمود غيث على عمر دبج ومنير المصري على وليد امين.
- وزن ٩٠ كغم: فاز يوسف عودة على ناصر ابراهيم.

القادسيه الكويتي يشارك في بطولة مركز الحسين

وافق نادي القادسية الكويتي على المشاركة في بطولة مركز الحسين العربيه الثانيه للكرة الطائرة التي تقام في نيسان المقبل.

ورد ذلك على لسان السيد عيسى حمزه امين سر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة في مكالمة هاتفية مع رئيس الاتحاد الليلة الماضية.

● دوري الكرة الكويتي:

القادسية يهزم العربي بهدفين

● فاز فريق نادي القادسية على العربي ٢/٠ والشوط الاول ١/٠ في مباراة كرة القدم للدوري الكويتي والتي اقيمت امس وسجل هدفي القادسية اللاعب محمد ابراهيم بالدقائق ٣٥ و٤٩ من المباراة.

● في ختام اللقاء الثنائي بالعاب القوى:

ابطالنا يكتسحون مسابقات البطولة والالمان يثبتون وجودهم بالرمي

● اكتسح ابطال منتخبنا الوطني لالعاب القوى مسابقات اللقاء الثنائي التي جرت امس على مضمار ستاد الجامعة الاردنية وحضرها جمهور لا بأس به من عشاق هذه الرياضة يتقدمهم مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ورئيس واعضاء اتحاد العاب القوى.

وقد اثبت فريق مانتي الالماني الغربي وجوده في البطولة حينما فاز بمسابقتي رمي الكرة الناعمة للرجال والنساء وتاليا نتائج المسابقات التي جرت امس.

● مسابقات الرجال:

- ١٥٠٠م:
  - ١- متعب القاعوزي (الاردن) بزمن ٣,٥٨ د.
- ٢٠٠م:
  - ١- حسن جامع (الاردن) بزمن ٢٢,٥ ث.
- وثب طويل:
  - ١- اوليفر سيبونيس (مانتي) بمسافة ٦,٨٥م.
  - ٢- فيصل سليم (الاردن) بمسافة ٦,٥٣م.
- ٤ × ٤٠٠م:
  - ١- الاردن بزمن ٣,٢٨ د.
  - ٢- مانتي بزمن ٣,٣١ د.

● الكرة الناعمة:

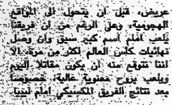
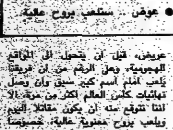
- ١- اوليفر سيبونين (مانتي) بمسافة ٦٥,٩٨م.
- ٢- هاني سليمان (الاردن) بمسافة ٦٤,٥٨م.

● مسابقات النساء:

- ٢٠٠م:
  - ١- امتثال دعاس (الاردن) بزمن ٢٦,٨ ث.
  - ٢- انتصار عثمان (الاردن) بزمن ٢٦,٩ ث.
- ٣٠٠٠م:
  - ١- رائدة بدر (الاردن) بزمن ١١,٢٩ د.
  - ٢- آمنة عودة (الاردن) بزمن ١١,٤٢ د.

● الكرة الناعمة:

- ١- جنتر نيكول (مانتي) بمسافة ٥٤,٨٤ م.
- ٢- ميشيلا كمسكي (مانتي) بمسافة ٤٨,٥٦ م.
- ٤ × ٤٠٠م:
  - ١- الاردن بزمن ٤,١٨ د.
  - ٢- مانتي بزمن ٤,٥٠ د.



● ادم في احدى محاولاته

بطولة كرة اليد للدرجة الاولى

اليوم ٣ لقاءات أقواها السلط وفريق الحسين

■■ تقام اليوم الجمعة على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ثلاثة لقاءات ضمن بطولة كرة اليد للدرجة الاولى، الساعة التاسعة والنصف صباحا يلتقي عمان والقوقازي، الساعة ١١ يلعب العربي والاهلي الساعة ١٢,٣٠ يلتقي السلط ونادي الحسين في اقوى لقاءات اليوم واكثرها اثارة وسخونة وتاليا تحليلا للمباريات.

● عمان × القوقازي ●

من المنتظر ان يواصل مدرب فريق عمان بلقائه اليوم امام القوقازي اختبار اساليب وخطط اللعب الجديدة استعدادا لملاقاة العربي الجمعة القادم من حيث تثبيت اللاعبين في المراكز الجديدة والوقوف على مدى استيعاب اللاعبين لها ومدى تطبيقها، نهج عمان لا يبتعد عن ٦/صفر و ١/٥ بالدفاع و ٣/٣ و ٤/٢ بالهجوم مع اعطاء الخط الخلفي المكون من الكيالي وطبلت ونصار والشعلان الدور الاكبر والخداع واللعب السريع امام حائط فريق الخصم، القوقازي اذا ما اكتملت صفوفه وشارك حمشو وتفاحه ووجيه وركز في دفاعاته بشكل جيد وعدم التسرع في انهاء الهجمات فربما تكون موقعة محرج لفريق عمان، يحكم المباراة يوسف احمد، فائق الحمود، احمد حمدان، محمد سليم.

● العربي × الاهلي ●

لاعبو الاهلي اليوم امام العربي مصممون على تقديم عرض قوي ومحو الاداء الفاتر الذي قدموه بالمباريات السابقة مدرب الفريق ركز على تقوية الدفاع خاصة وان العربي يملك لاعبوه قدرات فائقة بالهجوم، من هنا فالاهلي سيلعب بالدفاع ٦/صفر، واحيانا ١/٥ معتمدا بالخط الخلفي على صانع العابه عبد الله السعيد ونعمان غصيبات وفي الهجوم على اسلوب الهجمات الخاطفة السريعة كون العربي يبالغ بالهجوم كثيرا على حساب الشق الدفاعي، اما العربي فيبدو ان مدربه بات قانعا بضعف دفاعه، من هنا فالفريق ربما يلعب اليوم باساليب جديدة استعدادا لمواجهة عمان الاسبوع القادم، لكن تبقى قوة العربي كامنة بخطه الخلفي معتمدا على التسديد من خارج المنطقة بواسطة البحيري واسماعيل حسن وحسين بني هاني واعطاء لاعب الدائرة موفق او جمال دورا كبيرا في الهجمات مع مساهمة حارسهم الفاهوم بالدور الهجومي ايضا يحكم المباراة خالد حرب، صالح بطارسة، فيصل الحوراني، محمود عبيدات.

● السلط × نادي الحسين ●

لقاء السلط وفريق نادي الحسين من المنتظر ان ياتي اقوى لقاءات اليوم نظرا لتشابه الاداء تقريبا سواء بالهجوم والدفاع كما ان السلط طامع بالفوز لتحسين ترتيبه بين الفرق فيما فريق الحسين رصيده من النقاط لا شيء، ابرز ما يميز السلط دفاعه الصلب القوي حيث يلعب ١/٥ واحيانا ٦/صفر معتمدا في هجماته على الفيون بشكل رئيسي وحسين مهيار بالدائرة فيما يتولى شنيور الكبير مهمة صانع الالعاب للفريق، اما فريق الحسين فيركز بهجماته على الجناح الايمن حسين ملكاوي والتسديد المفاجيء بواسطة عبد الناصر عبيدات مع اعطاء فايز كيوان مهمة صانع الالعاب عيوب الفريق تتمثل بضعف الخط الخلفي عند الهجوم واللجوء الى الخشونة الزائدة احيانا بالدفاع فيما يجيء دور لاعب الدائرة (الدوارد وحجي) سلبيا، يحكم المباراة حسن قنديل، حسن ابو عقل، محمود عبيدات، يوسف عباينه.

● بطولة الشباب للكرة الطائرة:

وصول مراكز الحسين والبقعة والمفتي للدور قبل النهائي



● من مباراة المفتي وصويلح..

● انضمت فرق مراكز الحسين والبقعة وعزمي المفتي الى فريق الزرقاء الذي وضعته القرعة في الدور قبل النهائي لبطولة الكرة الطائرة للشباب (تحت ١٩ سنة) وذلك اثر فوز فريق البقعة على فريق نادي الحسين ٣/صفر بعد شوطين متكافئين وشوط من طرف واحد في المباراة التي جرت عصر امس في صالة جامعة اليرموك حيث فاز البقعة ١٦/١٤، ١٥/١٣، ١٥/١ ليلاقي البقعة فريق عزمي المفتي الذي اجتاز امس فريق نادي صويلح في اللقاء الذي جرى في صالة قصر الرياضة حيث سيطر فيه فريق المفتي وفاز بالاشواط الثلاثة بنتيجة ١٥/١٠ لجميع الاشواط، اما فريق الحسين فقد اجتاز فريق الوحدات بعد مباراة اظهرت جودة استعداد فريق الحسين الذي بذل لاعبوه الجهد من اجل الفوز فحققوه امام الفريق الذي لعب دون الروح العالية، رغم ان الفريق يضم عناصر جيدة، فريق الحسين الذي اعتبر هذا الفوز فالا حسنا لمباراة "كبارهم" على كاس الاردن الخميس القادم فاز بنتيجة ١٥/٨، ١٥/٢، ١٥/١٠.

اليوم مباراتان في بطولة الثالثة للطائرة والغاء مباريات الطيبة الجنوبي

في نطاق بطولة مجموعات الكرة الطائرة لبطولة الدرجة الثالثة تقام اليوم مباراتان في صالة رم بمدينة الحسين للشباب وهي مباريات الاسبوع قبل الاخير من هذه البطولة التي تسدل ستارتها يوم الجمعة القادم. ففي الساعة العاشرة صباحا يلتقي المحطة المتصدران فريقا المحطة وصويلح في مباراة فك الشراكة القائمة بينهما منذ البداية او يحاول كل منهما في مباراة اليوم اجتياز الاخر كخطوة هامة في سبيل اللقب، عموما المباراة ستشهد ندية وتكافؤ واثارة.

اما المباراة الثانية فستكون في الساعة ١١,٣٠ بين الفحيص والعربي وكلاهما يسعى الى تحقيق اول نقطتين له. اما مباراة الحسين /اربد مع الطيبة فقد الغيت وفق التعليمات كون الطيبة لم يشارك في اكثر مباراتين مما يوفر على فريق الحسين عناء الحضور مع كسب النقطتين.

● الحكام

الاولى: هاني، محسن، مسلمح، ياسر، عمر صالح

الثانية: نواس، عيسى، موسى، مسلمح، محسن.

اليوم مباراتا الرد في التصفيات الافريقية لكاس العالم

تقام اليوم مباراتا الرد في تصفيات الدور قبل النهائي من التصفيات الافريقية لكاس العالم بكرة القدم، ففي الجزائر يلتقي منتخبها مع تونس وكان الجزائريون قد فازوا في اللقاء الاول بتونس ٤/١، وفي ليبيا تقام مباراة فريقها مع المغرب الذي كان قد فاز في لقاء الذهاب بالمغرب (٣/صفر).

الفائزان بمجموع المباراتين يتأهلان لنهائيات كاس العالم القادمة بالمكسيك.

● تصفيات كاس العالم ١٩٨٦:

البرتغال نجحت في ضرب عصفورين بحجر واحد .. هزمت المانيا وانضمت الى انجلترا في المكسيك

بلجيكا تهزم هولندا ..والدنمارك تشق طريقها نحو المكسيك

●● نجحت البرتغال في ضرب عصفورين بحجر واحد مساء الاربعاء حينما تمكن منتخبها الكروي من وقف الزحف الالماني وتسجيل اول فوز عليه في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية بواقع ١/٠ وبنفس الوقت انضمت البرتغال الى انجلترا في حجز مقعدها في نهائيات كأس العالم ٨٦ في المكسيك حيث كان المنتخب الانجليزي يحطم تنبؤات المدرب التركي وحارس المنتخب ويسجل فوزا كاسحا على نظيره المنتخب التركي بواقع ٥/٠ فيما كان المنتخب الدنماركي يشق طريقه نحو المكسيك بتغلبه على منتخب النرويج ٥/١.

اما لقاء الذهاب في مباراة الحسم الجانبية بين وصيف المجموعة الاوروبية الخامسة والثانية بلجيكا وهولندا فقد انتهى الى فوز بلجيكا ١/٠.

وتاليا موجز لمباريات امس الاول:

● انضمت انجلترا والبرتغال مساء الاربعاء الى قائمة الدول التي صعدت الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ والتي ستقام في المكسيك.

وبذلك يصبح اجمالي عدد الدول التي وصلت الى المرحلة النهائية لهذه البطولة ١٣ دولة هي: ايطاليا "حاملة اللقب" والمكسيك "الدولة المنظمة" والمجر وبولندا وبلغاريا والمانيا الغربية والبرتغال وانجلترا واسبانيا والبرازيل والارجنتين واوروجواي وكندا.

★ ايطاليا ومعها "١٣" دولة:

● المجموعة الاولى: صعدت بولندا بعد احتلالها المركز الاول للمجموعة وتتنافس بلجيكا حاليا مع هولندا على الفوز في اللقاء الترجيحي لصعود احداهما الى المرحلة النهائية لهذه البطولة، وكانت بلجيكا قد فازت على هولندا ١/صفر في بروكسل في مباراة الذهاب، غير ان منتخب هولندا سيخرج في مباراة العودة من هداقيه كيفت وفان باستن.

● المجموعة الثانية: صعدت المانيا الغربية مثلما هو متوقع الى المرحلة النهائية للبطولة غير ان المفاجأة التي تحققت في هذه المجموعة كانت صعود البرتغال التي فازت على المانيا الغربية بهدف مقابل لاشيء احرزه كارلوس مانويل، ومما يذكر ان المانيا الغربية لم تخسر اية مباراة من قبل في تاريخها في اطار تصفيات بطولة كاس العالم لينجح المنتخب البرتغالي في ضرب عصفورين بحجر واحد.. الاول وقف زحف الالمان والاخر حجز مقعده في النهائيات.

● المجموعة الثالثة: فازت انجلترا على تركيا ٥/صفر وصعدت الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم ومن المحتمل ان يلحق بها منتخب ايرلندا الشمالية بعد نجاحه في تحقيق انجاز رائع بفوزه على رومانيا ١/صفر، وسيكون لقاء انجلترا وايرلندا الشمالية حاسما ويكفي ايرلندا الشمالية التعادل للصعود حتى وان فازت رومانيا على تركيا.

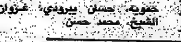
● المجموعة الرابعة: سيكون لقاء فرنسا ويوغسلافيا حاسما بعد ان صعدت بلغاريا بالفعل الى المرحلة النهائية للبطولة ستقام مباراتان على درجة كبيرة من الاهمية يوم ١٦ الشهر القادم الاولى بين فرنسا ويوغسلافيا والثانية بين المانيا الشرقية وبلغاريا وفيما بين تلك الفترة ستلعب فرنسا مع لكسمبورج.

● المجموعة الخامسة: كانت المجر هي اول دولة اوروبية تصعد الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ وستلعب هولندا وهي ثانية هذه المجموعة مع بلجيكا يوم ٢٠ الشهر القادم في مباراة الترجيح للصعود الى المرحلة النهائية لهذه البطولة بعد ان فازت بلجيكا مساء الاربعاء في لقاء الذهاب ١/٠.

● المجموعة السادسة: صعد كل من منتخب الدنمارك ومنتخب الاتحاد السوفييتي الى المرحلة النهائية لهذه البطولة فقد فازت الدانمارك ٥/١ على النرويج واحتلت صدارة المجموعة بفارق نقطة واحدة عن الاتحاد السوفييتي الذي فاز بدوره على ايرلندا ٢/صفر وتجدر الاشارة الى ان خروج سويسرا وايرلندا في حكم المؤكد قبل المباريات الاخيرة.

● المجموعة السابعة: صعدت اسبانيا بالفعل لاحتلالها المركز الاول في المجموعة، ومن المرجح ان تلحق بها اسكتلندا التي ستلعب مباراتي ذهاب وعودة ترجيحية ضد الفائز في المجموعة الاوقيانوسية.

الامير حسن يرعى دورة الفيصلي الاولى لكأس ميلاد الحسين

● وافق سمو الامير حسن على رعاية بطولة الفيصلي الاولى لكاس ميلاد الحسين بكرة القدم التي تنطلق يوم الاحد القادم، والتي يشارك فيها فرق الفيصلي والوحدات والنجمة اللبناني والكرامة السوري.

على صعيد آخر يصل فريق الكرامة اليوم الجمعة ويرأس البعثة السيد عبدالحميد السوقي ونائبه سيف الدين حسونة، وتضم البعثة المدرب فواز شاهرلي، والمدير الفني مروان مطر، واللاعبين.

وابرزهم بسام جرايجي، محمد النحيل، كمال الشعال، بسام بيرودي، محي الدين حمزة نيب، وليد فاضل، معن اسلام، عبدالهادي هواش، عامر حموية، حسان بيرودي، غزوان الشيخ، محمد حسن.

اليوم الاميرة عالية في بطولة القفز على الحواجز بنادي الجواد



●● ينطلق اليوم الجمعة على ميادين نادي الجواد العربي للفروسية سباق قفز الحواجز بمشاركة الاميرة عالية الى جانب عدد آخر من ابطال هذه الرياضة.

وتأتي اقامة هذا السباق في نطاق الاستعداد لمشاركة الاردن في بطولة العرب الرابعة لقفز الحواجز التي تقام في الكويت في الفترة ما بين ١٦ الى ٢٣ تشرين اول القادم.

واعلن ادهام الكرخي الامين العام للاتحاد العربي للفروسية ان الكويت ستستضيف في ٢٠ الشهر المقبل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي حيث سيتم دراسة طلب السعودية وقطر والسودان لاستضافة البطولة العربية الخامسة لقفز الحواجز عام ١٩٨٦ ومناقشة مسيرة الاتحاد وموعد تحديد الدورات التدريبية والتحكيمية التي ستقام العام المقبل.

ويذكر ان دول العراق وسلطنة عمان والكويت وقطر وسوريا ومصر والبحرين والاردن اكدت مشاركتها في البطولة الرابعة التي تشتمل مسابقاتها على سباقات الفردي والفرق وكاس الامم حيث يتم تسمية افضل فارس في البطولة من خلال المسابقة الاخيرة.

في بطولة الدوري العام لكرة الطاولة

الجزيرة يخشى المفاجأة.. والوحدات متشوق للمواجهة

يستأثر لقاء الجزيرة مع الارثوذكسي المقرر بدؤه الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة الرياضة ضمن مباريات الاسبوع الثامن من بطولة الدوري العام لكرة الطاولة يستأثر باهتمام خاص لدى عشاق كرة الطاولة، فالجزيرة يخشى قبل ٢٤ ساعة من لقائه مع شريكه بالصدارة فريق الوحدات المتشوق للمواجهة لحسم الصراع على زعامة مرحلة الذهاب يخشى من مفاجأة يعدها الارثوذكسي له من شانها ان تحدد آماله الاخيرة بالمنافسة على القمة!

لذلك حشد الجزيرة والارثوذكسي نجومهما لموقعة اليوم بعد ان عالجا الاخطاء الفنية التي وقعا بها في المباريات السابقة، وينتظر ان يمثل الجزيرة للقاء اليوم مروان ضياء، ايمن الكردي، عبد العزيز رضا، ويمثل الارثوذكسي هاني المعاني، عمار الكردي، اسامة الطويل.

على الطاولات المجاورة وفي نفس الوقت يراقب الوحدات الذي يحتاج لمجهود اضافي لاجتياز المدينة ما تسفر عنه مباراة الجزيرة مع الارثوذكسي.

القادسية يخوض موقعه تكاد تكون سهلة حيث يلتقي الطالبية القابع في مؤخرة النوري وحيد دون ان يتذوق حلاوة الفوز.

فريق عمان حينما يواجه القلعة الذي شهد اداؤه تطورا ملحوظا هذا الموسم يدرك انه لا يواجه فريقا سهلا بل عليه مضاعفة جهده كي لا تتكرر عنه مفاجأة القادسية ثانية.

الاولمبي والقوقازي يلتقيان على الطاولة الخامسة في مباراة متكافئة سيكون للاعبين فواز الشرايري "الاولمبي" وحسن رشاد "القوقازي" دور كبير في تحديد النتيجة.

● في مباراة الصعود الكروية

الطرة هزم حسين المفرق وصعد للاولى


● كابتن الطرة يتسلم كاس البطولة من راعي اللقاء.

● صعد فريق الطرة امس الى الدرجة الاولى بعد تغلبه على فريق حسين المفرق ٢/١ في اللقاء الفاصل الذي جرى بينهما امس على ملعب البتراء برعاية السيد بسام الحديد مدير عام اتحاد كرة القدم.

- الطرة تقدم بهدف سجله احسان ايوب في الدقيقة ٩، وتمكن علي خليل من احراز التعادل لفريق حسين المفرق في الدقيقة ١٩.

في الشوط الثاني اشتد الاداء وضغط حسين المفرق لكن هجمة خاطفة للطرة انهت هذه الفورة بعد ان اخرج حارس الحسين التسديدة القوية لركلة ركنية نفذها فريق الطرة لتثمر عن هدف الفوز في الدقيقة ٨١ بواسطة محمد حجازي.

وبعد ان اطلق الحكم صفارة النهاية حدث فاصل من الشغب والاعتداء على الحكام من لاعبي واداريي حسين المفرق لانفلات اعصابهم ربما لضياع فرصة الصعود للدرجة الاولى، ادار اللقاء الحكام الحناء جمال، تيم.

المباريات الرسمية بكرة القدم لهذا اليوم

٣ مباريات للدرجة الثالثة و ٤ لفئة تحت ١٧

● مباريات الدرجة الثالثة/الصعود والهبوط

ترتفع درجة المنافسة بين الفرق الاربعة المتصارعة على قمة الدرجة الثالثة حيث يلتقي فريق الفحيص مع دير ابي سعيد على ملعب جرش الساعة الثالثة واملة كبير لان فريق دير ابي سعيد تعادل في مباراته الاولى. اما المباراة الثانية فتقام بين نادي الرصيفة ونادي الجويدة على ملعب الهاشمي الساعة الثالثة بعد الظهر، وهي مباراة متقاربة المستوى شديدة الاثارة.

●● اما في مباراة الهروب من الهبوط فان مباراة اليوم تكاد تكون فاصلة بين فريق الوادي الاخضر الذي حقق فوزا ثمينا على فريق جرش وفريق نادي الخليج الفائز في مباراته الاولى، ذلك لان الفائز اصبح قاب قوسين او ادنى من البقاء بالدرجة الثالثة.

●● على صعيد آخر تعادل فريقا كفر اسد وجرش بثلاثة اهداف لكل منهما بعد ان كان فريق جرش متقدما في الشوط الاول ٢/صفر وذلك خلال لقائهما الذي جرى امس.

بطولة تحت سن ١٧ سنة

الفرق الثمانية التي وصلت الى الادوار النهائية تلتقي اليوم في مباريات الاسبوع الثالث مجموعة عمان والجنوب يلتقي فيها فريق الربة مع الفيصلي الساعة الواحدة بعد الظهر على ملعب البتراء، وبعدها يلتقي فريق الاهلي مع الجزيرة الساعة ٢,٣٠ على ملعب البتراء ايضا (وليس كما كان مقررا بسبب وجود الفريق المكسيكي)، اما في المجموعة الخاصة باربد والزرقاء فان فريق الرمثا يلاقي فريق حريما الساعة الواحدة على ستاد اربد، ويلاقي فريق الحسين فريق الشباب على ملعب الزرقاء الساعة الواحدة ايضا.

الزمالك يصعد جروحه بالاتحاد

● صعد الزمالك امس جروحه، بفوز حققه على الاتحاد السكندري ٣/٢ في المباراة التي جرت بالاسكندرية.

اهداف الزمالك سجلها طارق يحيى من ركلة جزاء ايمن يونس وجمال عبدالحميد، وسجل للاتحاد محمد نور وخميس حسن، هذا الفوز الاول للزمالك نقله للمركز السابع برصيد ٣ نقاط.

الاخبار العربية والعالمية

ضياء الحق يزور القاهرة الشهر القادم

القاهرة – واع – يصل الى هنا في الثاني من الشهر المقبل الرئيس الباكستاني ضياء الحق على رأس وفد في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الرئيس الباكستاني خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول تعزيز العلاقات الثنائية الى جانب استعراض الاوضاع الدولية الراهنة.

الرئيس الجزائري يلغي زيارته للامم المتحدة احتجاجا على استبعاد عرفات ورئيس منظمة سوابو

الجزائر – ا ف ب – اعلن امس متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رفض الذهاب الى نيويورك للاشتراك في الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء منظمة الامم المتحدة بسبب القرار الجائر باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعوب جنوب غرب افريقيا (سوابو) من هذه الاحتفالات.

واضاف المتحدث ان الجزائر احيطت علما بكل دهشة واسف بقرار استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة سوابو من الاحتفالات من خلال رئيسيها ياسر عرفات وسام نوجوما.

واستطرد المتحدث قائلا ان هذا القرار يحرم شعبين مناضلين من فرصة رمزية لاسماع صوتهما في الوقت الذي تقوم فيه الصهيونية والفصل العنصري بعمليات تصعيد في انكار حقوقهما.

واضاف المتحدث ان هذا القرار ينال من كل ما تمثله الامم المتحدة ويغير دلالة الذكرى والتوفيق بين الامم المتحدة ومثلها الاصيلة وهو امر يأمله الجميع.

واضاف المتحدث ان الجزائر كانت تعتزم من خلال مشاركة رئيسها المساهمة في (الاحتفالات الجماعية) للامم المتحدة ولكن القرار المسيء وغير العادل الذي اتخذ ضد منظمة التحرير الفلسطينية وسوابو دفع الجزائر الى ان تستخلص جميع النتائج وتعدل عن اشتراك الرئيس الشاذلي بن جديد في هذه الاحتفالات.

ويشير المراقبون الى ان الولايات المتحدة عارضت بشدة دعوة عرفات لحضور احتفالات الامم المتحدة واوضحت ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد يلغي اشتراكه في احتفالات العيد الاربعين للامم المتحدة اذا ما وجهت الدعوة الى عرفات لحضور الاحتفالات.

وكان من المقرر ان يجتمع الرئيس الشاذلي بن جديد مع عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات اثناء زيارته لنيويورك ومن بينهم بصفة خاصة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز.

وذكر المراقبون ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي اعلن انه سيذهب الى الامم المتحدة ليعرض مشروعا للسلام بشأن الصحراء الغربية عدل ايضا عن الذهاب الى نيويورك.

البابا يستقبل مزالي

الفاتيكان – ا ف ب – استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس الخميس محمد مزالي رئيس وزراء تونس وعقد معه اجتماعا خاصا استمر ٣٥ دقيقة، ولم يذكر الفاتيكان ايضاحات بشأن المسائل التي تناولها الاجتماع.

وكان محمد مزالي قد اجتمع قبل ذلك والرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيجا واختتم امس الخميس زيارته الرسمية لايطاليا التي استغرقت ثلاثة ايام.

تدهور الاوضاع الاقتصادية في ايران ارتفاع اسعار السلع بعد تدمير خرج

موسكو – وكالات – اكد كتاب سوفياتي ان انتاج ايران من النفط انخفض بصورة ملحوظة في وقت ازدادت فيه النفقات العسكرية التي تعتمد على تصدير النفط.

واشار الكتاب وهو بعنوان (النفط وتطور ايران الاقتصادي – الاجتماعي – في القرن العشرين). الى ان النفط كان يؤمن ٩٥ بالمائة من العملات الصعبة لايران واوضح ان الحرب العراقية – الايرانية تركت اثارا سلبية على الاقتصاد الايراني الذي يعاني الان من فترة كساد حادة.

وقال الكتاب الذي الفه اوغلي عليف واصدرته اكاديمية العلوم السوفيتية انه رغم الاجراءات العديدة فان وضع ايران المالي حرج وهناك نقص في العملات الصعبة وعجز في ميزانية الدولة مما يضطر الحكومة الى الاستدانة من البنوك لمواجهة النفقات.

واضاف ان هذه الديون في ارتفاع مستمر.

واكد ان ايران تظل كما في السابق تعتمد على تصدير النفط الخام واوضح ان السبب في ذلك يعود ليس فقط الى الحرب التي تجبر ايران على بيع اكبر كميات ممكنة بل الى طبيعة النظام (البرجوازية الصغيرة) الذي عجز عن وضع برنامج واضح للتطور الاقتصادي الاجتماعي في البلاد.

وذكر الكتاب ان تنفيذ طموحات الشعب الايراني الذي ثار عام ١٩٧٩ من اجل بناء اقتصاد متنوع واجراء اصلاحات اجتماعية جذرية قد باتت صعبة التحقيق.

وعزا السبب في ذلك الى سياسات الدوائر الدينية الحاكمة التي وصفها بانها تنتهج خطا يتميز بالازدواجية وقصر النظر امام المشاكل الاقتصادية الاجتماعية التي تتفاقم في البلاد.

وتضاعفت اسعار السلع الضرورية في مختلف المدن الايرانية بسبب شحتها في اعقاب تدمير القسم الاكبر من المنشآت النفطية في جزيرة خرج.

وذكرت اذاعة المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية في نبأ ان المواطنين الايرانيين بدأوا يعانون من مشاكل جديدة وخاصة اهالي مدينة (سننذج) حيث تضاعفت اسعار المواد الغذائية بسبب شحها بنسبة (٦٠٠) بالمائة.

واوضحت ان سعر البيضة الواحدة اصبح (٥٠) ريالا بعد ان كان سعرها ٨ ريالات وسعر كيلو البطاطا الذي كان ٤٥ ريالا اصبح ١٢٠ ريالا وفيما كان سعر كيلو الشاي ١٦٥٠ ريالا اصبح ٣١٠٠ ريال وارتفع سعر كيلو السكر من ٣٥٠ ريالا الى ٦٥٠ ريالا وسعر الكليو الواحد من لحم البقر ارتفع من ٧٥٠ ريالا الى ١٠٠٠ ريال.

مجلس اللوردات البريطاني ينتقد سياسة الحكومة الاقتصادية

لندن – واع – انتقد مجلس اللوردات البريطاني السياسية الاقتصادية للحكومة البريطانية والمتمثلة بارتفاع اسعار الفائدة وزيادة التضخم وزياد اسعار المواد والسلع الضرورية عما كانت عليه العام الماضي.

وقال (اللورد ادلنكتون) احد اعضاء اللجنة الاقتصادية المختصة في المجلس في حديث نشرته صحيفة (ديلي تلغراف) اللندنية امس ان الحكومة البريطانية مقبلة على مواجهة مشاكل اقتصادية خطيرة خاصة ما يتعلق منها بمستقبل الصادرات الصناعية البريطانية الى الخارج.

واتهم اللورد (ادلنكتون) وزير التجارة والصناعة البريطانية بعدم الاخذ بمقترحات وملاحظات اللجنة حول التجارة الخارجية لتلافي اي ازمة تجارية دولية مقبلة خاصة وان الاقتصاد البريطاني لا يتحمل في وضعه الحالي اي ضربة موجهة بسبب الازمات التي يواجهها حاليا.

عمليات عسكرية ناجحة للقوات العراقية في قواطع العمليات

بغداد – واع – اعلن العراق ان قوة من وحداته في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) شنت امس غارة جريئة على مواضع القوات الايرانية الكائنة امامها وكبدتها خسائر كبيرة.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان القوة العراقية تمكنت من الدخول الى مواضع القوات الايرانية وتفتيشها والاستيلاء على عدة تجهيزات وعادت الى مواقعها سالمة.

واضاف ان وحدات في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) حققت اصابات مباشرة باهدافها الكائنة امامها وتمكنت من حرق طوافة وتدمير رشاشة وحرق كدس للعتاد شوهدت النيران تتصاعد منه.

وذكر البيان ان الوحدات العراقية شددت ضرباتها باسلحتها على مواضع العدو الامامية في قاطع عمليات (الفيلق السابع) وتمكنت من تدمير خمسة مواضع للمشاة وقتل ثلاثة افراد حيث شوهد العدو يخلي خسائره من الاشخاص.

واوضح انه تم تدمير مرصدين في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الخامس) وموضع مشاة واحد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني).

واشار الى ان القوات الايرانية قصفت ضواحي مدينة مندلي بالمدفعية بعيدة المدى.

القليبي يدعو لتضافر الجهود من اجل عودة مصر للصف العربي

القاهرة – ق.ن.ا – دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى تضافر الجهود من اجل عودة مصر الى مكانتها داخل اسرتها مشيرا الى انه من غير الطبيعي ان تبقى اكبر قوة عربية خارج نطاق المواجهة.

واكد القليبي في حديث لصحيفة – الوفد – المصرية المعارضة نشرته امس ان تحرك مصر باتجاه تدعيم البناء العربي وتعزيز العمل العربي المشترك لا بد وان يساهم مساهمة ايجابية وفعالة في تحقيق الهدف المنشود.

واشاد القليبي بالموقف المصري من الاحداث الاخيرة وقال ان هذا الموقف يؤكد اهمية هذا التحرك المصري والمهم هو ان نعمل على ان تكون مصر من جديد بقوتها وثقلها وقدرتها في مقدمة الصف العربي.

وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي قال امين عام الجامعة العربية اننا اذا استطعنا اقناع المجتمع الدولي بما فيه – اسرائيل – بالتجاوب معنا في هذا التوجه الذي رسمناه في مشروع فاس للسلام فانه عند ذلك نستطيع ان نتفرغ للعمل الاصلي وهو اعادة بناء المجتمعات العربية لتحقيق التنمية الشاملة وهو رهان المستقبل.

كما اكد ان اكبر حماقة ترتكبها – اسرائيل – هي الاصرار على النظرة الصهيونية الضيقة وعدم التعامل مع المعطيات العربية والدولية الجديدة.

النظام الليبي يواصل طرده للعمال التونسيين

تونس – واع – يواصل النظام الليبي حملته التعسفية بطرد العمال التونسيين من الاراضي الليبية.

فقد طرد خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية "١١" عاملا تونسيا وبهذا يكون عدد العمال التونسيين المطرودين من ليبيا "٣١" الفا و"٢٢" عاملا.

انقاذ ركاب سفينة بعد ٣٦ ساعة من غرقها

مانيلا – ا ف ب – انجى ٣٦ شخصا نجوا من حادث غرق سفينة في عرض البحر امام الفلبين ليلتين ونهارا متشبثين بقطع من الخشب او حاويات في مياه تمتلىء باسماك القرش، روى ذلك امس للتلفزيون الفلبيني الناجون من الحادث.

وكانت السفينة ام. في فايرسين وهي شاحنة حمولتها الف طن وعلى ظهرها ٩٥ شخصا قد غرقت يوم الاثنين الماضي في ١٥ دقيقة لاسباب مجهولة في مضيق بالبيتانج "شمال الفلبين".

وذكر حرس السواحل ان حادث الغرق اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص وفقد ١٦ آخرين وقد انتشلت الناجين سفينة بنمية وفرق انقاذ من قاعدة كلارك الجوية الامريكية.

ابحاث اسرائيلية سرية للغاية لانتاج اسلحة نووية

موسكو – واع – اكدت صحيفة (النجم الاحمر) الناطقة بلسان الجيش السوفياتي ان (اسرائيل) تقوم بابحاث سرية للغاية لانتاج اسلحة نووية.

وذكرت امس ان هذه الابحاث تجري في منشآت ديمونة بصحراء النقب وهي المنشآت التي يرفض الكيان الصهيوني اخضاعها تحت اشراف وكالة الطاقة النووية الدولية.

واكدت ان منطقة (ديمونة) محاطة بشبكة الكترونية حديثة وخطوط حماية عسكرية قوية، واشارت الى ان اجراءات الامن المفروضة حول هذه المنطقة تدل بان مفاعل ديمونة هو عبارة عن (مصنع نووي).

واتهمت (النجم الاحمر) دول الغرب الاعضاء في حلف (ناتو) ومن بينهم الولايات المتحدة والمانيا الغربية بتشجيع اطماع (اسرائيل) النووية قولا وفعلا.

واكدت ان العديد من خبراء الذرة الاسرائيليين مروا بفترة تدريبات في الولايات المتحدة وان (اسرائيل) تحصل على المعلومات النووية الامريكية بسهولة وقالت ان (اختفاء) اليورانيوم الغامض، في الولايات المتحدة له علاقة بالكيان الصهيوني.

وحذرت بان تنفيذ اسرائيل اطماعها النووية في امتلاك اسلحة ذرية سيشكل تهديدا جديا ليس على شعوب (الشرق الاوسط) فحسب بل على البشرية جمعاء.

توجيه الاتهام لمجموعة من السيخ بتهمة التآمر لاغتيال غاندي

ليستر – انجلترا – رويتر – قال مسؤولون في القضاء انه تم توجيه الاتهام رسميا امس الى اربعة اعضاء من جالية السيخ في بريطانيا بتهمة التآمر لقتل السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اثناء زيارته لبريطانيا هذا الاسبوع.

واتهم واحد من الاربعة منهم ايضا باحراز قطعة سلاح بشكل غير مشروع.

وقام حوالي ١٥٠ شخصا من المؤيدين للسيخ بمظاهرة صاخبة خارج مبنى المحكمة في هذه المدينة، وذلك بعد الجلسة التي استمرت لمدة ١٥ دقيقة والتي تم فيها تجديد حجز المتهمين الاربعة لمدة سبعة ايام.

وهؤلاء الاربعة كانوا من بين ١٥ شخصا من السيخ ومن اقليم كشمير تم القبض عليهم بمقتضى قانون منع الارهاب، وذلك قبل ثلاثة ايام من وصول غاندي الى لندن يوم الاثنين الماضي لاجراء مباحثات مع تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

وتم الافراج عن الآخرين وعددهم ١١ شخصا بعد مغادرة غاندي لبريطانيا يوم الثلاثاء الماضي، لحضور مؤتمر قمة الكومنولث في جزر البهاما.

احتمال عودة الاتصالات الدبلوماسية بين الكيان الصهيوني وبولندا

القدس المحتلة – ا ف ب – اعلن اسحق شامير وزير خارجية العدو امام اللجنة البرلمانية للامن والشؤون الخارجية ان بولندا واسرائيل تستعدان لتبادل ممثلين رسميا عقب انتهاء المفاوضات المكثفة الجارية في الوقت الراهن بين البلدين.

واوضح وزير خارجية العدو يوم الاربعاء انه لم يتم حسم المسألة بعد غير انها وصلت الى مرحلة متقدمة. ويعتقد المراقبون انه لن يتم فتح السفارتين ولكن على الارجح «مكتب اتصال» في كل من الدولتين.

وذكر شامير ان ممثل بولندا سيتخذ مقرا له في مكاتب بنك بولندي صغير هو بنك «بي كي او» وهي مؤسسة متواضعة تكاد تكون غير معروفة.

وسيقيم ممثل اسرائيل في وارسو في المبنى الذي كان يضم مكاتب السفارة الاسرائيلية قبل قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين على اثر الحرب العربية – الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧.

وذكر شامير انه سيعهد الى سفارة غربية «على الارجح سفارة هولندا» برعاية المصالح الدبلوماسية لاسرائيل. واوضح ان ممثلي الجانبين سيتمتعان بالحصانة الدبلوماسية.

الحاكم الجديد لولاية البنجاب الهندية يؤكد رفضه لأي بوادر انفصالية لطائفة السيخ

نيودلهي – وكالات الانباء – ذكرت وكالة الانباء الهندية، ان ارجون سينغ الحاكم الجديد / من السيخ المعتدلين/ لولاية البنجاب، التي تقطنها غالبية من السيخ، صرح بان البنجاب ستبقى جزءا لا يتجزأ من الهند وبانه لن يسمح باي نزعات انقسامية.

واكد الحاكم الجديد، في الكلمة الافتتاحية، التي القاها في الجمعية التشريعية التي انتخبت يوم ٢٥ ايلول الماضي، انه لن يرحم اي ايديولوجية او نشاط انفصالي او انقسامي، وان البنجاب بشمال شرقي الهند ستبقى ازلا جزءا لا يتجزأ من وحدة الاراضي الهندية.

ووصف سينغ فوز الجناح المعتدل في حزب اكالى دال في الانتخابات (حيث حصل على ٧٣ مقعدا من ١١٥) بانه (انتصار للرغبة في احلال الديمقراطية ولعزم الشعب على مكافحة قوى الشغب وزعزعة الاستقرار والتطرف).

واضاف سينغ ان الاتفاق المبرم يوم الرابع والعشرين من تموز الماضي، بين الزعيم السيخي المعتدل مارشاند سينغ لونجوال، الذي اغتالته بعد ذلك زمرة من ابناء طائفته ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي، الذي ارسى اسس منح اقليم البنجاب مزيدا من الاستقلال السياسي، يشكل المرجع الرئيسي لحل مشكلات البنجاب.

ومما يذكر ان الجناح السيخي المتطرف في حزب اكالى دال الموحد بزعامة جوجيندر سينغ، يطالب باستقلال اقليم البنجاب، وكان قد دعا الى مقاطعة الانتخابات التشريعية السابقة، حيث قدرت نسبة الاشتراك فيها ب٦٥ في المائة.

وقد اثارت اشادة حكومة البنجاب الجديدة، بافراد السيخ المتطرفين، الذين قتلوا في معارك وقعت بالمعبد الذهبي، في العام الماضي، احتجاجات غاضبة من جانب انصار رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

ووقعت هذه المشادة بعد ساعات فقط من قيام اثنين من المسلحين من طائفة السيخ باطلاق الرصاص من على دراجة بخارية على السيد رام لوبايا وهو زعيم محلي لحزب المؤتمر (أ) الذي يتزعمه السيد غاندي فارديا قتيلا امس الاول بالقرب من مدينة امريتسار وهي المدينة المقدسة للسيخ.

وهذا هو اول هجوم رئيسي من نوعه للانفصاليين من السيخ منذ تولي معتدلين من السيخ ينتمون لحزب اكالى دال زمام السلطة في حكومة الولاية، بعد الانتخابات التي جرت هناك في ٢٥ ايلول الماضي.

الا ان الكلمة التي القاها رئيس وزراء الولاية سورجيت سينغ بارنالا ادت الى خروج انصار السيد غاندي غاضبين من قاعة الاجتماع.

وقد وصف بارنالا من قتلوا خلال حرب الثوار الدائرة منذ ثلاث سنوات في البنجاب وضحايا اعمال الشغب التي وقعت ضد السيخ في شهر تشرين الثاني الماضي بانهم شهداء.

حريق في سفارة ايران بمدريد

مدريد – ق.ن.ا – نشب صباح امس، حريق هائل بمقر السفارة الايرانية بمدريد، ولا زال رجال الاطفاء حتى الان يحاولون السيطرة على النيران المشتعلة بمقر ومحتويات السفارة.

واكدت مصادر رجال الشرطة في تصريح له هنا امس، انه لم تقع اي اصابات في الارواح في حين اشار الى ان مقر السفارة سيمنى بخسائر مادية كبيرة.

وقالت هذه المصادر انه لم تعرف حتى الان الاسباب التي ادت لاندلاع الحريق.

وقد حاول احد الصحفيين الدخول لمقر السفارة لاستقصاء اسبابه الا انه تم منعه من الدخول.

انهاء الوجود الرمزي للوحدة الهولندية في لبنان

لاهاي – ا ف ب – اعلن وزير خارجية هولندا في بيان امام البرلمان ان القوة الهولندية لن تشترك مجددا في القوة الدولية لحفظ السلام في جنوب لبنان.

واشار الوزير الى ان الامم المتحدة ابلغته انه من غير الضروري مشاركة القوة الرمزية الهولندية في هذه القوة.

وكانت السلطات الهولندية قد اقترحت على الامين العام للامم المتحدة.. لدى اعلان هولندا في بداية الشهر الحالي عن عزمها انهاء مدة بقاء وحدتها المكونة من ٨٠٠ جندي في القوة المؤقتة.. الابقاء على قوة رمزية تتكون من خمسة عشر فردا من الشرطة العسكرية في مقر القيادة بالناقورة وان تعود الى المشاركة الفعلية في القوة اذا تعلق الامر (بتفويض معقول).

برافدا تدعو الى تعاون عسكري وثيق بين الشرق والغرب

لندن – رويتر – دعت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس الى قيام تعاون عسكري اوثق بين الشرق والغرب بغية تخفيف حدة التوتر الدولي.

ونقلت وكالة تاس السوفياتية للانباء عن افتتاحية لصحيفة برافدا قولها ان توفير جو من الامن والثقة بين دول حلف وارسو ودول في حلف شمال الاطلسي سيتيح مجالا لتوسيع نطاق العلاقات الاقتصادية والثقافية والانسانية بين الجانبين.

ومضت الصحيفة تقول ان موسكو تؤيد اجراءات من بينها تبادل مشترك لخطط سنوية «لانواع محددة من النشاط العسكري».

واستطردت الصحيفة تقول ان خلق مناخ من الامن والثقة في اوروبا سيجعل من الممكن توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب وتضافر الجهود من اجل حماية البيئة واتاحة المزيد من تدفق المعلومات والاتصالات الثقافية والانسانية.

وتضمنت افتتاحية برافدا عرضا مفصلا للموقف السوفياتي ازاء الحد من الاسلحة وقالت ان موسكو تتخذ اجراءات من جانب واحد للحفاظ على السلام ووقف سباق التسلح.

غير ان الصحيفة حذرت من ان سباقا لوضع اسلحة في الفضاء سيبدأ ان نفذت واشنطن خططها الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم برنامج الدفاع الفضائي «حرب النجوم».

بن جديد يهاتف ضيوف

الجزائر – ق.ن.ا – اعلن هنا ان اتصالا هاتفيا جرى امس بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السنغالي عبدو ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية تم خلاله بحث القضايا التي تهم القارة الافريقية والوضع العربي والدولي الراهن.

ومن ناحية ثانية يغادر الجزائر في وقت لاحق امس الى زائير السيد بوعلام بالسائح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الجزائري حاملا رسالة من الرئيس بن جديد الى الرئيس الزائيري موبوتو سيسكو

اللبنانيون في البرازيل يناشدون ميتران لمساعدة لبنان

ريودي جانيرو – ا ف ب – وجهت الجالية اللبنانية في البرازيل.. في اعلان نشر يوم الاربعاء الموافق يوم وصول الرئيس ميتران الى ريودي جانيرو في صحيفة (جورنال دو برازيل) اليومية الليبرالية المحلية الواسعة الانتشار.. نداء الى الرئيس فرانسوا ميتران كي يمد يد المساعدة للبنان.

وقد ندت هذه الدعوة التي جاءت تحت عنوان (نداء الى الرئيس ميتران) بالعدوان (المستتر والغادر الذي يأخذ كل يوم شكلا جديدا) ويذهب لبنان ضحية له. واضاف الاعلان (ان لبنان في حاجة لمساعدة فرنسا).

واكد البرازيليون اللبنانيون الاصل (ويبلغ عددهم حوالي عشرة الاف نسمة) ايمانهم بفرنسا وطن الجميع وارض القيم الانسانية والصديق الصدوق للبنان.

وجدير بالذكر ان فرانسوا ميتران يقوم منذ يوم الاثنين الماضي بزيارة رسمية للبرازيل. وسوف يتوجه بعد زيارته لبرازيليا وريو الى ساو باولو للاستجمام قبل سفره الى بوجوتا بكولومبيا.

مصر تقرر اثارة موضوع اختطاف امريكا لطائرتها امام المنظمات الدولية

القاهرة – و.ا.ع – قررت مصر اثارة موضوع القرصنة التي تعرضت لها احدى طائراتها المدنية من قبل الطائرات الامريكية الاسبوع الماضي خلال الاجتماع القادم لمنظمة الطيران المدني الدولية الذي يعقد في العاصمة الكندية مونتريال الاسبوع القادم.

وذكر المهندس محمد فهيم رئيس شركة مصر للطيران ان مذكرة اخرى حول الموضوع ذاته ستطرح خلال المؤتمر الدولي لشركات النقل الجوي – الاياتا – الذي سيبدأ اعماله في هامبورغ بالمانيا الاتحادية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

واضاف ان الموضوع سيثار ايضا خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد شركات النقل الجوي الافريقية – الافرا – التي تعقد بالمدينة ذاتها على هامش اجتماعات – الاياتا.

واكد انه سيتم التركيز خلال اثارة الموضوع على خطورة التصرف الامريكي الذي يشكل خرقا فاضحا لمعاهدة شيكاغو التي تقضي بعدم تعرض الطيران المدني لاي ارهاب خارجي.. وان تضمن الدول سلامة الطائرات المدنية في اجوائها طالما انها لم تخرج عن الممرات الدولية او تقتحم المجال الجوي لاية دولة دون تصريح مسبق.

تجارب نووية امريكية

واشنطن – ا ف ب – اعلنت ادارة الطاقة الفيدرالية يوم الاربعاء، ان الولايات المتحدة شرعت امس الاول الاربعاء، في اجراء تجربة نووية تحت الارض بلغت قوتها بين ٢٠ و١٥٠ كيلوطن في منطقة التجارب في نيفادا.

وقد اجريت التجارب التي اطلق عليها اسم "روكفور" في الساعة ٩,٣٥ صباحا بتوقيت جرينتش، وهذا هو الانفجار الامريكي الرابع عشر الذي تعلنه الولايات المتحدة هذا العام والرابع والستون منذ افتتاح مركز تجارب نيفادا عام ١٩٥١.

وفي يوم ١٠ تشرين اول الحالي اجرت الولايات المتحدة تجربتين نوويتين تقل قوتهما عن ٢٠ كيلوطن بفارق بضع ساعات بينهما.

وقد قام السوفيات بخمس تفجيرات ذرية اعلنها الامريكيون منذ بداية عام ١٩٨٥.



هكذا من الاصل

الاخبار العربية والعالمية

جائزة نوبل للاداب للكاتب الفرنسي كلود سيمون

ستوكهولم - اف ب - منحت جائزة نوبل في الادب لعام ١٩٨٥ الى الكاتب الفرنسي كلود سيمون "٧٢ عاما" الذي يحرص في رواياته من خلال الوحي المبدع لشاعر ورسام مع ادراك عميق بالزمن على وصف الظروف الانسانية حسبما جاء في بيان الاكاديمية السويدية.

غروميكو يؤكد استعداد بلاده لانجاح القمة السوفياتية الاميركية

موسكو - شينخوا - صرح الرئيس السوفيتي اندرية جروميكو بان بلاده تستعد بمنتهى الجديه لاجتماع القمة السوفيتي الامريكي الذي ينعقد في جنيف في الشهر القادم.

وقال جروميكو ان موسكو تبذل قصارى جهدها لانجاح هذه القمة واضاف رغم ذلك ان نتائج الاجتماع ستعتمد ايضا على الجانب الامريكي

وقد ادلى جروميكو بهذه الملاحظات عند استقباله لوفد الكونجرس الامريكي في الكرملين وكان يرأس الوفد بيل نيلسون رئيس لجنة مجلس النواب لاستخدامات علوم الفضاء.

وتكررت وكالة الانباء الرسمية السوفيتية تاس الى انهم قد بحثوا مسألة التعاون السلمي في الفضاء الخارجي.

وقال جروميكو لن التعاون على نطاق اوسع في مجال استكشاف الفضاء يبشر بفوائد عظيمة ولكن لايمكن السماح بان يتحول تصعيد سباق التسلح في الفضاء الى مصدر للخطر يهدد حضارة الارض.

وقد اكد جروميكو على انه من الممكن لبلاده والولايات المتحدة ان يتعاونا في مجال الفضاء الخارجي اذا لم يكن هناك برامج تسليح فضائية.

وقد ذكر الضيوف الاميركيون بان اجراء الاختبارات السلمية المشتركة لايمكن ان يتم في الوقت الذي تمارس فيه واشنطن بالفعل برنامج حرب الكواكب.

بوارج حربية اسبانيه للمغرب

مدريد - ق.ن.ا - ذكر هنا امس، ان المغرب قد اتفق مع شركة "بازان" الاسبانية على شراء ثلاث بوارج حربية ثقيلة بقيمة "٥٠" مليون دولار.

صرح بذلك ناطق باسم الشركة المتخصصة في بناء البوارج والسفن الحربية لصحيفة "يا" الاسبانية مشيرا الى انه تم الاتفاق بين الجانبين على توقيع العقد الخاص بهذه البوارج اثر محادثات طويلة وشاقة.

واضاف انه تم الاتفاق ايضا على اجراء محادثات في وقت لاحق لتوقيع اتفاق اخر مماثل.

وزراء دفاع مجلس التعاون يناقشون بناء القوة العسكرية للخليج

ابو ظبي - ق.ن.ا - علم مراسل وكالة الانباء القطرية في ابو ظبي ان الاستراتيجية العسكرية والدفاعية

التي سيناقشها وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم بالكويت يوم الاحد

القادم تتضمن مجموعة من البنود تستهدف بناء القوة العسكرية لدول المجلس وتحقيق التعاون والتنسيق

بين جيوش الدول الاعضاء لايجاد قوة مشتركة لردع كل من يحاول

الحاق الضرر بدول المنطقة وابعاد التدخلات الاجنبية اضافة الى الحفاظ على الامن والاستقرار بالمنطقة.

ويأتي في مقدمة هذه البنود الخطوات الكفيلة بتحقيق التنسيق والتطور المستقبلي في مجال التعاون بين دول المجلس في ضوء ما تم

تنفيذه من استراتيجية الاعتماد على الذات التي اقرتها قمة الكويت في العام الماضي حيث سيقوم الوزراء

بتقييم الخطوات التنفيذية التي تمت في هذا الشان وما سيتبعها من خطوات اخرى.

كما يناقش الوزراء ما تم بشان عملية التصنيع الحربي التي اقرت في قمتي مجلس التعاون اللتين عقدتا في قطر والبحرين والتي تعتمد على سياسة المراحل في تحقيقها خاصة ما يتعلق بتقييم التصنيع واحتياجات دول المجلس من الصناعات الحربية الخفيفة والمتوسطة تمهيدا لقيام الصناعات الثقيلة.

ويبحث وزراء الدفاع كذلك المهام الموكلة لقوة الانتشار السريع لدول مجلس التعاون التي تجمعت في اول اكتوبر في قاعدة الملك خالد العسكرية بالمملكة العربية السعودية.

وسيقوم الوزراء برفع توصياتهم بشان الاستراتيجية العسكرية والدفاعية الى قمة مجلس التعاون المقرر عقدها في مسقط في شهر تشرين ثان القادم.

السفارة الاميركية في مصر تناشد مواطنيها عدم الظهور في الاماكن العامة

القاهرة - اف ب - علم امس من مصدر اميركي ان سفارة الولايات المتحدة في القاهرة طلبت يوم (الاربعاء) وامس (الخميس) من مواطنيها المقيمين في مصر الا يظهروا في الاماكن العامة.

ويبدو ان هذا الاجراء قد اتخذ على اثر الاستياء الذي ساد البلاد بعد تصدي المقاتلات الاميركية يوم الجمعة الماضي للطائرة البوينغ المصرية من طراز ٧٣٧ كانت تقل مرتكبي حادث اختطاف الباخرة اكيلي لاورو الايطالية الاربعة.

وتضم الجالية الاميركية في مصر من ٨ الى ٩ آلاف شخص بينهم ٥٠٠ دبلوماسي وموظف اميركي.

بيان حول الاحداث الراهنة من عدد من الشخصيات الاردنية

عمان - الراي - اصدر عدد من الشخصيات الاردنية بيانا حول الاحداث الراهنة جاء فيه انه منذ تم الاتفاق بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل تسعة شهور على التحرك المشترك، للوصول الى الحل العادل للقضية الفلسطينية بالوسائل السياسية، وعلى قاعدة التأييد القومي وقرارات وقناعات ومشاركة الاسرة الدولية، تبين باستمرار عجز الولايات المتحدة عن المشاركة المسؤولة في الاسهام بتنفيذ ما اجمعت عليه كل الامم والشعوب، بل وما اعلنت الادارات الاميركية المتعاقبة نفسها عن الالتزام به، مستجيبة في كل مناسبة وخطوة مع مساعي حكومة اسرائيل والصهيونية العالمية، لتعطيل مسيرة السلام، ومع السياسات العدوانية التي انتهجتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية قاطبة.

وجاء في البيان: اننا في هذا المجال نتمسك بالاتفاق والتحرك الاردني الفلسطيني المشترك، ونؤكد صدق ما اعلنه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من السعي الحثيث بالوسائل السياسية ضمن حدود الموافقة العربية الشاملة والغطاء الدولي المطلوب. ولا سيما ما يشمل حضور واسهام الاتحاد السوفياتي واعضاء مجلس الامن.

وقال البيان اننا نؤكد تمسكنا بالاتفاق الاردني الفلسطيني مهما تعثرت الجهود السياسية من اجل السلام العادل، لان القاعدة الاكثر اهمية هي تعميق الوحدة الوطنية، وتاكيد الدور المشترك للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في انجاح كل وسائل العمل من اجل التحرير، سياسية كانت ام غير سياسية، وتحقيق المشاركة الكاملة مع دول المواجهة وتدعيم اسس التضامن العربي والموقف القومي الموحد.

وقال البيان: ومن أجل تحقيق هذه الاهداف، نرى ان الحاجة ملحة للتاكيد على:

اولا: السعي الى بذل كل الجهد الممكن على طريق تنقية الاجواء العربية في سبيل وحدة الموقف العربي، بدءا من العلاقات الاردنية السورية، متجاوزين كل التفاصيل والامور الثانوية، لانجاح اللقاء الثنائي المرتقب، ومؤتمر القمة القادم، واعادة النظر في الموقف القومي الموحد للعمل السياسي او القتالي.

ثانيا: دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المزيد من توجيه وانضباطية تحركات وعمليات ووسائل اعلام فصائل المقاومة، من اجل زيادة فعالية الكفاح الوطني وتوفير التأييد الدولي في المحافظة على صداقة الاصدقاء من الدول وتجنب الاحراج لها.

ثالثا: دعوة جمهورية مصر العربية الى اتخاذ الخطوات الاكثر تصاعدا على طريق العودة الى موقعها القيادي في صفوف الامة.

رابعا: دعوة الاتحاد السوفياتي الصديق ومجموعة الدول الاشتراكية، والسوق الاوروبية المشتركة، ودول عدم الانحياز الى الاسهام الجدي والفاعل في تفهم معطيات الواقع العربي، والتعامل معه من خلال الصداقة الحقيقية لتحقيق هدف التضامن القومي على قاعدة هذا الواقع وما يمكن ان يتحقق على هذا الاساس.

خامسا: اعادة النظر في العلاقات مع الولايات المتحدة بما يتناسب مع مواقفها من القضايا العربية.

سادسا: تعزيز مؤسساتنا الديمقراطية، وتوسيع قواعد اتخاذ القرار للمساهمة الحقيقية في رسم السياسات الوطنية والقومية.

وقد وقع البيان السادة: الدكتور جمال الشاعر، الدكتور غازي جمال القاسم، الدكتور عبد السلام القمحاوي، الدكتور وجيه بركات، الدكتور هاني الشكعة، الصيدلاني بشير الرشيد، الدكتور تيسير عماري، احمد المنور الحديد، سلامة الغويري، المهندس ادولف الصويص، عبد الكريم الدبلس، الدكتورة عدوية العلمي، المحامي طلال العمري، الدكتور كارلوس دعمس، وهيب عبده الشاعر، الدكتور بسام عباس، الدكتور فيصل كنعان، انور محمد الحديد، المحامية نائلة الرشدان، المهندس ابراهيم العطور، الدكتور محمد العوران، بسام معايعة.

مؤتمر مكافحة الجريمة بالبلدان العربية يختتم اعماله

تونس - بترا - اختتم المؤتمر الاول لمكافحة الجريمة بالبلدان العربية اعماله هنا امس.

واتخذ المؤتمر عددا من التوصيات تناولت موضوعات تتعلق بالتغيرات الاجتماعية المصاحبة للهجرة وتخطيط المدن والاجراءات اللازمة للحد من الهجرة الداخلية والخارجية بالدول العربية ومعالجة اثارها السلبية.

وسترفع توصيات المؤتمر الى مجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في المغرب في الثاني من كانون الاول المقبل لاقرارها.

وشاركت في المؤتمر الذي ترأسه الاردن واستمر يومين وفود تمثل مؤسسات مكافحة الجريمة في اربع عشرة دولة عربية.

من جهة ثانية يعقد هنا السبت المقبل الاجتماع الثالث لرؤساء المؤسسات العقابية بالاقطار العربية.

غورباتشوف يزور بلغاريا

موسكو - واع - يبدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف نهاية الشهر الجاري زيارة لبلغاريا تستغرق بضعة ايام.

ويجري غورباتشوف خلال الزيارة مباحثات - مع الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف تتناول العلاقات الثنائية وعددا من المسائل الاوروبية والدولية التي تهم الطرفين.

ومعروف ان زعماء دول حلف (وارسو) السبع سيعقدون مؤتمر قمة لهم في العاصمة البلغارية في وقت لاحق من الشهر الجاري.

طائرات جنوب افريقيا تقصف مواقع للجيش النظامي الانغولي

لواندا - اف ب - اصدرت وزارة الدفاع في لواندا امس الاول بيانا اعلنت فيه ان عشر طائرات تابعة لجنوب افريقيا قامت يوم الثلاثاء بالاغارة على مواقع الجيش النظامي الانجولي قرب مافينجا في اقليم كواندو كوبانجو جنوب شرقي انجولا.

وجاء في هذا البيان ان هذه الغارة الجديدة جاءت مؤخرا لتضع حدا لاكاذيب الدعاية التي تطلقها سلطات بريتوريا والتي تقول ان سلاح طيران جنوب افريقيا لايشترك في المعارك الدائرة حاليا في هذا الاقليم بين القوات الانجولية ومتمردي اليونيتا المعارضة المسلحة.

كما ذكر وزير دفاع انجولا الذي لم يدل في بيانه باية ايضاحات اخرى ان هذا العمل الاجرامي يدل على ان نظام جنوب افريقيا العنصري ينتهك بصورة سافرة ومستمرة ويدون رادع قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الصادر في السابع من الشهر الحالي والذي ادان فيه جنوب افريقيا لشنها قبل بضعة ايام غارة جوية على اراضي انجولا.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر رسمية في لواندا ان جيش انجولا قتل في اقل من اسبوعين نحو ١٥٠ من المتمردين في حركة يونيتا في اقليم كواندو كوباندو في اطار الهجوم واسع النطاق الذي شنه على حركة جوناس سافيمبي.

واسرت قوات فابلا خلال نفس العمليات خمسة متمردين كما استولت على كمية كبيرة من الاسلحة.

ويؤكد بيان لواندا ان القوات المسلحة الانجولية التي شنت هجماتها على منطقة مافينجا تتقدم مباشرة في اتجاه قاعدة جامبا معقل رجال حرب العصابات اي المتمردين طبقا للمصطلح الذي تستخدمه لواندا.

ويأتي الاعلان عن تدخل جنوب افريقيا في الوقت الذي تتواجد فيه بعثة من الامم المتحدة في انجولا منذ يوم الاحد الماضي.

وتقوم هذه البعثة التي تضم عشرة اشخاص والتي شكلت لتحديد حجم الخسائر الناجمة عن تدخل بريتوريا في ١٦ ايلول الماضي برحلة استطلاعية منذ امس الاول الثلاثاء في الاقاليم الانجولية الاكثر تضررا بالحرب.

وقد توجهت البعثة في اول الامر الى اقليم موكسيكو شرقي البلاد حيث تفقدت بصفة خاصة بلدة كازمبو التي احتلتها حركة يونيتا بمساندة من جيش جنوب افريقيا والتي استبعدتها القوات الانجولية منذ ١٨ من الشهر الماضي.

ومن المقرر ان تتوجه بعد ذلك بعثة الامم المتحدة التي ستمتد مهمتها حتى ٢٥ الحالي الى اقاليم هويلا وكونيمي وينجويلا الانجولية الواقعة جنوبي البلاد كما ستزور اقليم كواندو كوبانجو جنوب شرقي البلاد.

وسترفع البعثة قبل منتصف الشهر القادم تقريرا الى خابيير بيريث دي كوييار الامين العام للامم المتحدة يتضمن ما انتهت اليه مهمتها من نتائج.

اصطدام قارب صيد كويتي بلغم بحري

الكويت - ق.ن.ا - كشفت مصادر عسكرية كويتية النقاب عن ان حادث غرق قارب الصيد الكويتي في مياه الخليج والذي ادى الى مقتل شخص وجرح آخر وفقدان ثالث كان بسبب ارتطام القارب بلغم بحري في منطقة العمليات الحربية بين العراق وايران.

وقالت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة "القبس" الكويتية امس، ان العراق ووزارة الداخلية الكويتية حذرتا منذ مدة الصيادين من دخول هذه المنطقة الا ان صائدي الاسماك استمروا بالذهاب لتلك المنطقة لوفرة الاسماك فيها.

واضافت ان بعض الصيادين شاهدوا جسما غريبا في منطقة العمليات حيث تبين للجهات المختصة ان هذا الجسم عبارة عن خزان وقود لاحدى الطائرات.

قائد تمرد جنوب السودان مستعد للمشاركة في مؤتمر وطني

الخرطوم - شينخوا - ذكرت صحيفة الايام اليومية ان العقيد جون جارانج قائد (جيش التحرير الشعبي السوداني) الذي يمثل القوات المتمردة في جنوب السودان اعرب انه على استعداد للمشاركة في المؤتمر الوطني الذي يسعى لحل مشكلات الجنوب والمشاكل القومية الاخرى.

واعلن جارانج في حديث مع مندوب الصحيفة في اديس ابابا في الرابع عشر من الشهر الحالي ادانته للنزعات العنصرية والانقسامية وتأييده لمبادىء الوحدة الوطنية واضاف ان جيش التحرير الشعبي بقيادته على استعداد لاجراء حوار مع القوى السياسية ونقابات العمال وقوات الجيش السودانية.

وقد ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان البروفيسور محمد عمر بشير مندوب اتحاد نقابات العمال السودانية اجتمع بجارانج ايضا في اديس ابابا في الثاني عشر من الشهر الحالي.

وقد اعلن وزير الدفاع السوداني عثمان عبدالله محمد في حديث مع صحيفة (الصحافة) نشر امس انه في حالة موافقة جارانج على اجراء حوار فان على جيشه اولا وقف اطلاق النار واضاف ان دعوة جارانج للمفاوضات والحوار ليست سوى محاولة ليكسب الوقت ما لم يعلن جيشه وقف اطلاق النار.

كما اعرب وزير الدفاع السوداني عن تقديره لجهود اتحاد نقابات العمال من اجل تحقيق الوحدة الوطنية واضاف انه يجب الاشادة بجميع الجهود التي تبذلها القوى الوطنية لحل المشكلة.

بيزاده: ظاهرة العنف تعود لانكار حقوق الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة - بترا - اكد السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان ظاهرة العنف التي تسود منطقة الشرق الاوسط ترجع الى انكار الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال في كلمة القاها امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان العناصر الاساسية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط برزت من خلال مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس، والتي تدعو الى استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابته وانسحاب (اسرائيل) من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس وحق جميع دول المنطقة في الوجود من خلال حدود مضمونة ومعترف بها دوليا مع تحقيق العدالة والامن لجميع الشعوب.

واكد الامين العام ان التعنت الاسرائيلي ابقى جميع تلك العناصر دون تنفيذ.

وقال ان الجلسة التي سيعقدها مجلس الامن لمناقشة قضية الشرق الاوسط تاتي في وقت شنت فيه الطائرات الاسرائيلية غارة وحشيه على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس راح ضحيتها اكثر من ٦٠ شخصا من الابرياء وكذلك قيام المقاتلات الامريكية باختطاف الطائرة المصرية التي كانت تقل مختطفي الباخرة الايطالية واجبارها على الهبوط في ايطاليا.

واضاف ان العمل الذي قامت به المقاتلات الامريكية يكتسب ابعادا قانونية خطيرة.

المعارضة تحث حكومة كول على الغاء صفقة الاسلحة السعودية

بون - رويتر - حث الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية وحزب الحكومة امس على عدم الموافقة على صفقة اسلحة بين شركات المانية غربية والمملكة العربية السعودية تزيد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار.

وحث الديمقراطيون الاشتراكيون حكومة المستشار هيلموت كول في مناقشة برلمانية خاصة بالصفقة المقترحة لبيع السعودية مصنعا للذخائر على مراعاة مصالح (اسرائيل الامنية المشروعة) وسحب موافقتها المؤقتة على الصفقة.

ودافع فولفغانغ شويبل وزير الدولة لشؤون المستشارية عن الصفقة التي تصل قيمتها الى ثمانية مليارات مارك (٣،١) مليار دولار وقال انها ستزيد الاستقرار في منطقة الخليج.

وقالت انماري رينجر المتحدثة باسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي انه اذا سمحت الحكومة للصفقة بان تتم فان ذلك سيكون انحرافا كبيرا عن سياسة بون بحظر صادرات الاسلحة الى مناطق الصراع.

ودعت انماري بورجمان المتحدثة باسم حزب الخضر المستشار كول الى الاعلان عن جميع صفقات الاسلحة في المستقبل وقالت ان اغلبية المواطنين الالمان الغربيين لا يريدون التعامل مع الموت.

وستقوم شركة دوسلدورف العملاقة للاسلحة وشركتا راينمتال وتيسين للصلب بتزويد السعودية بمصنع الذخائر الذي سيقوم بصناعة قنابل الدبابات والمدفعية.

رسائل من مبارك الى اعضاء السوق المشتركة

القاهرة - اف ب - ذكر مصدر رسمي امس الخميس في القاهرة ان الرئيس حسني مبارك بعث برسائل الى الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية تتعلق باختطاف السفينة اكيلي لاورو واعتراض المقاتلات الاميركية للطائرة البوينغ المصرية التي كانت تقل مختطفي السفينة الايطالية.

وشرح الرئيس مبارك في هذه الرسائل موقف مصر من مسألة اختطاف السفينة الايطالية والاسباب التي دفعتها الى الموافقة على التدخل لانقاذ حياة ٤٠٠ شخص كانوا موجودين على سطح السفينة. كما اشار الرئيس مبارك في الرسائل الى اعتراض سبيل الطائرة البوينغ التابعة لمصر للطيران فوق البحر المتوسط بينما كانت متجهة الى تونس حيث كان سيتم محاكمة المختطفين بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس مبارك اكد في هذه الرسائل اهمية اعطاء دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

انفجار قنبلة خارج مبنى هيئة الاذاعة والتلفزيون الفرنسية

باريس - وكالات الانباء - ذكرت الاذاعة الحكومية الفرنسية ان قنبلة انفجرت في وقت مبكر امس خارج مكاتب هيئة الاذاعة والتلفزيون الفرنسية، مما احدث اضرارا بالغة بالمبنى، ولكن لم يصب احد باي جروح.

وقالت ان جماعة «العمل المباشر» اليسارية ادعت المسؤولية عن الانفجار الذي وقع بعد ساعات من ظهور السيد جان - ماري لوبان زعيم الجبهة الوطنية اليمينية في مقابلة تلفزيونية حية على القناة الثانية.

وهذه هي ثالث عملية تنفذها المنظمة المذكورة خلال اقل من اسبوع ضد وسائل الاعلام الفرنسية، حيث سبق وان تعرضت مكاتب الاذاعة والتلفزيون ومكاتب القناة التلفزيونية الثانية صباح الاثنين الماضي، الى عمليتي تفجير مماثلتين اعلنت «العمل المباشر» مسؤوليتها عنهما.

وبررت المنظمة هذه العمليات بانها تأتي احتجاجا على تخصيص برامج اذاعية وتلفزية لزعيم حزب «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف جان ماري لوبين.

وقالت المنظمة في بيان عن العملية ان المجموعة التابعة لها والتي نفذت العملية تحمل اسم «احمد مولاي».

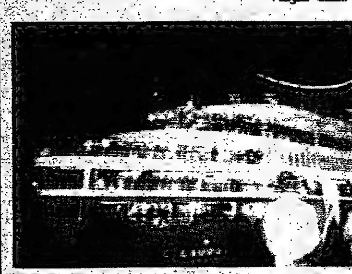
ويذكر ان منظمة «اكسيون ديركت» المحظورة قد ارتكبت (١٥) عملية في فرنسا منذ مطلع العام الجاري بدءا باغتيال الجنرال رينيه اودران في كانون ثان من هذا العام، والذي كان يشغل منصب رئيس مهندسي وزارة الدفاع، مرورا بمحاولة اغتيال المفتش العام للقوات المسلحة وتفجير بنك لؤمي «الاسرائيلي» وانتهاء بعملية فجر امس ضد السلطة العليا للاوديوفيزوال في الدائرة ١٦ من باريس.

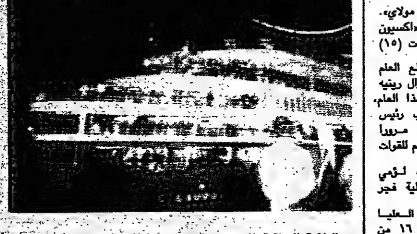


● جانب من اجتماعات زعماء رابطة الكمنولث البريطانية وتبدو في الصورة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية.



● كراكسي رئيس وزراء ايطاليا يلقي بيانا امام البرلمان الايطالي، قبل اعلان استقالة حكومته.





● الباخرة الايطالية اشيل لارو لدى وصولها الى جنوه امس.

مسؤول اسرائيلي

سنواصل السيطرة على مناطق هامة لامننا في الضفة الغربية

القدس المحتلة - اف ب - صرح ابراهام كاتز نائب وزير الزراعة الاسرائيلي امس بان اسرائيل ستواصل سيطرتها على مناطق هامة بالنسبة لامن اسرائيل في الضفة الغربية حتى في حالة التوصل الى ايجاد حل بشان الاراضي المحتلة.

وذكر كاتز الذي تحدث بمناسبة المؤتمر الزراعي الاسرائيلي الثالث عشر الذي يعقد في الجليل، ان حزب العمل التزم بابقاء بعض القطاعات في الضفة الغربية تحت سيطرة اسرائيل وهي المنطقة الشمالية من البحر الميت ووادي الاردن والصحراء وجنوب منطقة الخليل وقطاع غوش عصيون وكل المنطقة الغربية من اللطرون.

واضاف نائب الوزير (لا مجال للتخلي عن هضبة الجولان التي اصبحت جزءا متكاملا مع الاراضي الاسرائيلية منذ ضمها في كانون اول عام ١٩٨٠).

ويذكر في هذا الصدد ان كاتز يراس مجلس المستوطنات لحزب العمل الاسرائيلي.

القبض على ١٤ متسللا ايرانيا في عجمان

عجمان - واع - القت شرطة امارة عجمان مؤخرا القبض على ١٤ متسللا ايرانيا حاولوا الدخول عند شاطىء عجمان بالامارات العربية المتحدة.

ونسبت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة الى مدير شؤون الامن في عجمان قوله ان المتسللين اعترفوا بدفع ٩٠ الف تومان ايراني عن كل واحد منهم الى قبطان السفينة التي كانت تقلهم الى شواطىء عجمان.

في رسالة الى الامم المتحدة

بورقيبة يؤكد تأييده لشعوب فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا

تونس - اف ب - بعث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة برسالة الى الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور اعلان استقلال الشعوب اعرب فيها عن تضامن بلاده الكامل والنشط مع شعوب فلسطين وناميبيا وجنوب افريقيا.

واضاف الرئيس بورقيبة في هذه الرسالة التي نشرت يوم الاربعاء في العاصمة التونسية ان فكرنا المفعم بالتاثر يتجه بالطبع الى الدول والشعوب التي لم يتحول ما نص عليه هذا الاعلان الى واقع بالنسبة لها.

وذكر الرئيس التونسي في رسالته اننا نفكر ايضا في شعبي افغانستان وكمبوتشيا وهما دولتان مستقلتان غير انهما ضحية لاحتلال عسكري اجنبي ودعا الرئيس التونسي المجتمع الدولي الى اتخاذ قرارات في مواجهة المحتلين والمستعمرين تفرض عليهم الالتزام بمبادىء وقواعد القانون الدولي الذي لا يكفون عن انتهاكه.

كما حذر الرئيس بورقيبة في رسالته من الاتجاه نحو الهيمنة الذي تبديه نظم بعض الدول التي استقلت حديثا في مواجهة دول اخرى.

واكد الرئيس التونسي اخيرا التزام بلاده بالا تدخر اي جهد حتى تحظى جميع شعوب العالم بحقها الاكيد في الاستقلال وفي السيادة وفي وحدة سلامة اراضيها.

تتمات

قمة الخليج القادمة تبحث التطورات الاخيرة في المنطقة

ابو ظبي - ق.ن.ا - صرح مصدر مسؤول بدولة الامارات العربية المتحدة بان التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة ستكون بين اهم المسائل التي سيتناولها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اجتماعهم في مسقط يوم ٣ نوفمبر القادم.

كما سيجري القادة تقييما للمنجزات التي تحققت منذ انعقاد القمة الخامسة في الكويت العام الماضي اضافة الى المصادقة على التوصيات المرفوعة اليهم من قبل المجلس الوزاري والتي تتعلق بانجازات اللجان الوزارية المتخصصة.

وقال المصدر في تصريحه الذي نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون سيصدر توجيهاته بشأن دفع مسيرة مجلس التعاون بحيث يضمن تحقيق رفاهية شعب المنطقة وحماية مكتسباته والحفاظ على ثرواته.

واوضح انه سيتم على الصعيد الاقتصادي اتخاذ قرارات تعزز جهود الدول الاعضاء في اتجاه تنفيذ المزيد من المواد التي تضمنتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة عام ١٩٨٢.

وقال المصدر ان من ابرز المواضيع المطروحة على القمة السادسة الموافقة على مشروع الاستراتيجية الصناعية والاطار العام للسياسة الزراعية المشتركة لدول المجلس وانشاء مخزون غذائي استراتيجي ومساواة العاملين في القطاع الخاص بالحقوق والواجبات اضافة الى السماح للمنتجين المحليين بتصدير منتجاتهم الى بقية دول المجلس دون الحاجة الى وكيل محلي.

اعتقال ٥ امريكيين في القاهرة بتهمة التجسس

واشنطن - ق.ن.ا - اكد المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي امس ان السلطات المصرية القت القبض على خمسة من المواطنين الامريكيين يوم ٨ تشرين الاول الحالي وانها تحقق معهم بتهمة القيام بانشطة غير مشروعة في مصر.

واشار المتحدث الى ان هذا التحقيق ليس له اي علاقة بالسفينة الايطالية (اكيل لورو).

وكانت صحيفة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل المصري المعارض قد ذكرت منذ يومين ان اجهزة امن الدولة قد القت القبض على اعضاء شبكة تجسس تعمل لحساب العدو الصهيوني.

وقالت الصحيفة ان خمسة من الامريكيين وفرنسيين وزوجاتهم كانوا يقودون الشبكة.

قمة "عمل" اليوم بين الاسد والجميل

بيروت - ق.ن.ا - تعقد اليوم الجمعة بدمشق القمة التاسعة بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد وسط ظروف ايجابية اكثر من اية قمة سابقة خاصة بعد نجاح لجنة الحوار الثلاثية التي تضم حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وتوصلها الى مشروع صيغة وطنية مفصلة تنتظر توقيع القادة عليها.

وترى المصادر السياسية في العاصمة اللبنانية ان لقاء الرئيسين الجميل والاسد سيكون لقاء عمل اكثر منه لقاء مجاملة وحوار خاصة وان دمشق رعت بنجاح حتى الان الوصول الى ما اتفق عليه بين الاطراف الثلاثة الفاعلة على الساحة اللبنانية.

لذلك فان القمة القادمة ستكون قمة تنفيذ اكثر منها قمة حوار خاصة فيما يتعلق باعلان وقف شامل لاطلاق النار في جميع المناطق اللبنانية على ان يرعى كل فريق خلال المرحلة الاولى امن منطقته خاصة في مواجهة المتضررين من هذا الامن.

وينتظر ان يقدم الرئيس امين الجميل موافقته النهائية على تفاصيل المشروع الذي اتفقت عليه اللجنة الثلاثية والقاضي بوضع خطة مرحلية وانتقالية تنتهي بنهاية فترة ولاية الرئيس الجميل بعد ثلاث سنوات يتم بعدها تنظيم وهيكلة نظام لبناني جديد يبتعد درجات كبيرة عن النظام الطائفي الذي اعتمد في لبنان منذ سنة ١٩٤٣ ووزعت السلطات خلاله بين الطوائف الاسلامية والمسيحية بشكل غير متوازن.

مناقشة البرامج التعليمية الموجهة لطلبة الارض المحتلة

تونس - بترا - تبدا الدورة الثالثة والثلاثون للجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الاراضي العربية المحتلة اجتماعاتها هنا في الرابع من الشهر المقبل.

وتناقش اللجنة على مدى اسبوع واحد سبل تطوير المناهج العربية في مدارس الاراضي العربية المحتلة والحفاظ عليها من محاولات التزوير التي لا تكف سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن القيام بها.

كما تجري اللجنة تقييما للبرامج التي تم بثها خلال الاشهر الستة الماضية عبر محطات الاذاعة والتلفزيون العربية المعنية والموجهة الى هؤلاء الطلبة اضافة الى بحث الخطة المستقبلية لانتاج البرامج التعليمية الجديدة والدعم المالي لهذه المحطات.

٤ فدائيين

واضاف البيان ان جبهة المقاومة قررت "ان توجه ضربة قاسية لهذا العدو واسياده الصهاينة وذلك بتدمير اذاعة "صوت الامل" العميلة وابادة القوة التي تعمل فيها وتحرسها لاسكات هذا الصوت الذي تفوح منه رائحة العمالة والخيانة".

واشار بيان الجبهة (التي تبنت معظم العمليات العسكرية منذ عام ١٩٨٢ ضد قوات العدو الصهيوني الى ان المجموعة تلقت التوجيهات "القاضية بضرورة تصفية الحراس والعاملين في الاذاعة وتدميرها تدميرا كاملا مهما كلف الثمن".

وقد شرح البيان تفاصيل عملية المجموعة الانتحارية فقال انه "كان مخططا لها حين تصل الى اقرب مكان من الهدف ان تقتحم دفعة واحدة المدخل الرئيسي وان تحاول القضاء على كل المسلحين حول المبنى وبعدها تنقسم الى قسمين اثنين".

واضاف "اثنان يؤمنان التطهير والقضاء الكامل على العناصر واثنان اخران يصعدان الى المبنى ومعهم عبوة ناسفة زنتها خمسون ك.ج من مادة ال ت.ن.ت حيث يقضون على العاملين في الاذاعة وبعدها يتم التفجير وقد حددت الساعة الثانية عشرة ليلا موعدا للتنفيذ".

وتابع البيان "ان استطلاعنا افاد بانه يقوم بحراسة المبنى حوالي ١٥ عنصرا وان العاملين فيها بينهم ثلاثة خبراء امريكيين وكذلك بينهم بعض الصهاينة" مؤكدا ان المجموعة نفذت تفاصيل الخطة " مما ادى فعلا الى ابادة القوة وتدمير الاذاعة واضاف "وهنا تجدر الاشارة الى انه من المستحيل تدمير المبنى قبل القضاء على الحراس".

واختتم البيان "اننا لن نكف عن تتبع العدو الاسرائيلي وعملائه حتى تحرير اخر شبر من تراب الوطن" معلنا انه "حتى هذه اللحظة لا نعرف بالدقة مصير رفاقنا الابطال الذين نفذوا هذه العملية " التي تتسم بالشجاعة.

وقد ارفق مع البيان نبذة عن حياة كل فرد من المجموعة وتاريخ انتسابه للحزب الشيوعي كما ارفق به وصية لكل فرد منهم.

وقد وجه الياس حرب قائد المجموعة في وصيته تحية اكبار ووفاء الى كل قوى حركة التحرر الوطني العربية والى رفاقه في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية "الذين سيتابعون بعد استشهادي الدرب الذي سرنا عليه".

وهذه العملية هي الاولى من نوعها في منطقة الحزام الامني منذ ١٠ اذار الماضي حيث نفذت عملية استشهادية في بلدة الخيام داخل الحزام الامني ادت الى سقوط ١٢ قتيلا وجرح ١٤ اخرين من صفوف الجيش الاسرائيلي وعملية امس تعد السابعة عشرة من نوعها منذ ١٠ اذار الماضي.

وقالت مصادر امنية ان ستة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم خلال العملية.

وكان الفدائيون قد قتلوا بالرصاص حارس مبنى الاذاعة عند اقتحامهم المبنى.

من ناحية اخرى ذكر المراسلون نقلا عن مصادر بوليسية ان مجموعة مسلحة تنتمي الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية شنت هجوما ظهر امس ضد جيش جنوب لبنان العميل في كفار تبنيت عند حدود ما يسمى ب "المنطقة الامنية".

واوضح المصدر نفسه ان هذا الهجوم الذي وقع بالاسلحة الاوتوماتيكية وبالصواريخ المضادة للدبابات اسفر عن سقوط ثلاثة من الجرحى في صفوف ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل واصابة شخص واحد بين صفوف جبهة المقاومة.

ومن جهة اخرى وقع اشتباك مدفعي صباح امس بين جيش التحرير الشعبي (تجمع الاحزاب الوطنية واليسارية) وجيش جنوب لبنان العميل حول محور كفار فالوس لباع عين المز (١٥ كم شرقي صيدا) نقلا عن المراسلين الذين اضافوا ان اثنين من الميليشيات في جيش التحرير الشعبي اصيبا بجراح اثناء المعارك.

الحكومة الايطالية

وقال القصر الرئاسي ان الرئيس كوسيجا سيبدا بعد ظهر اليوم مشاوراته مع السياسيين الايطاليين بشأن تشكيل حكومة جديدة.

ويشعر الجمهوريون الوثيقو الصلة بالولايات المتحدة واسرائيل منذ فترة طويلة بعدم الارتياح لاعطاء السيد كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي العضو في الحزب الديمقراطي المسيحي منظمة التحرير الفلسطينية دورا كبيرا في السياسة الايطالية في الشرق الاوسط.

ولا توجد مؤشرات فورية على تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال السيد كراكسي امام مجلس النواب قبل تقديم الاستقالة ان وزير الدفاع والزعيم الجمهوري جوفاني سبادوليني اعطى موافقته المسبقة على مغادرة السيد محمد عباس (ابو العباس) زعيم جبهة التحرير الفلسطينية الذي تدعي الولايات المتحدة انه وراء خطف السفينة اكيل لورو ومسؤول اخر في منظمة التحرير الفلسطينية للبلاد. لكن السيد سبادوليني اكد في وقت لاحق من جديد انه لم يستشر خلال الفترة التي تم فيها اتخاذ القرار.

ودافع السيد كراكسي عن معالجة حكومته للازمة والسماح لابو العباس الذي اصدرت الولايات المتحدة امرا بالقبض عليه بمغادرة ايطاليا.

وقال (لقد تصرفنا وفقا لضميرنا وفقا لسياستنا وفقا لقوانيننا).

واضاف يقول ان ايطاليا سمحت لابو العباس بالتوجه الى يوغوسلافيا لانه يحمل جواز سفر دبلوماسيا عراقيا ولان الطائرة التي اقلته الى ايطاليا تتمتع بحصانة من القانون المحلي لانها كانت في مهمة خاصة للحكومة المصرية.

وقال السيد كراكسي ان القوات المسلحة الايطالية كانت مستعدة خلال بضع ساعات من بدء عملية الخطف يوم السابع من تشرين الاول للتدخل لاطلاق سراح الرهائن على متن سفينة الركاب.

وقال ان ايطاليا كانت ستتخذ هذا الاجراء اذا دعت الضرورة سواء بمفردها او مع حلفائها.

واضاف قوله ان (ايطاليا كانت مستعدة للمخاطرة بحياة جنودها لانقاذ ركاب السفينة وقبل الجميع اولئك الذين بدا انهم معرضون للخطر المباشر اكثر من غيرهم وهم المواطنون الاميركيون).

وقال السيد كراكسي انه عندما غادرت الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران وهي من طراز بوينغ ٧٣٧ قاعدة سيجونيلا في صقلية في طريقها الى مطار في روما ترافقها اربع طائرات ايطالية تعقبت طائرة اميركية الطائرة الى العاصمة دون اذن.

وقال ان قائد الطائرة الاميركية لم يستجب لطلبات من الطائرات الايطالية باعلان هويته بل وطلب من الطيارين الايطاليين الابتعاد عن الطائرة المصرية.

واضاف يقول ان الحكومة الايطالية تحقق في الحادث وانها ارسلت على الفور احتجاجا الى واشنطن.

وقال ان الحكومة الايطالية تشعر بخيبة امل عميقة ودهشة بالغة ازاء اللهجة الشديدة التي انتقدت بها الولايات المتحدة معالجة روما لمضاعفات عملية الخطف.

ومضى قائلا (وما قيل من انني اتحمل المسؤولية انما ينبع من تقويم مبتسر للحقائق والظروف التي تحركت في ظلها الحكومة الايطالية).

وقال انه يأمل ان يعود الانسجام التام الى العلاقات بين الولايات المتحدة وايطاليا.

رسالة حارة

وقد تلقى السيد كراكسي امس رسالة حارة من الرئيس المصري حسني مبارك يشكره فيها على انقاذ حياة المسؤولين الفلسطينيين والمصريين الذين كانوا على متن طائرة تقل خاطفي السفينة اعترضتها طائرات اميركية واجبرتها على الهبوط في ايطاليا.

وتصف الرسالة التي سلمها السفير المصري في روما موقف ايطاليا بانه كريم وشجاع ومدفوع بمشاعر انسانية.

تضامن اميركي

وفي واشنطن اعرب مسؤولون اميركيون امس عن تضامنهم مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي فيما يلقى من مشكلات سياسية لكنهم استمروا في الاصرار على انه اخطأ باقراجه عن المسؤول الفلسطيني.

ورفضت وزارة الخارجية الادلاء باي تعقيب علني على ما اسمته الشؤون الداخلية لايطاليا.

لكن مسؤولا قال (يوجد تعاطف مع حليف في وقت عصيب).

واضاف المسؤول قوله ان واشنطن ما زالت تعتقد ان ايطاليا تسرعت حين سمحت للسيد محمد عباس بمغادرة اراضيها.

في يوغسلافيا

واعلن البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة تعتقد ان ابو العباس قد يكون في يوغسلافيا الى الان.

وصرح ادوارد جريجيان مساعد المتحدث باسم البيت الابيض ان رئيس جبهة تحرير فلسطين (قد يكون في يوغسلافيا) ورفض جريجيان تقديم المزيد من الايضاحات وذكر ان واشنطن ليست متأكدة من المكان الذي يوجد فيه ابو العباس في الوقت الراهن.

يوغسلافيا ترفض

وفي بلغراد قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان يوغسلافيا رفضت امس رسميا طلب الولايات المتحدة اعتقال الزعيم الفلسطيني ابو العباس وتسليمه اليها بوصفه لا سند له قانونا.

واضاف قوله ان يوغسلافيا احتجت رسميا لدى واشنطن بشأن ملابسات زيارة حاملة الطائرات الاميركية ساراجوتا لدوبروفنيك بعد اعتراض طائراتها الطائرة المصرية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جليكو يجليك في مؤتمر صحفي ان الرفض الرسمي للطلب الاميركي جاء في صورة مذكرة سلمها مساعد وزير الخارجية اليوغسلافي ميلان قاريس الى ممثلي السفارة الاميركية في بلغراد.

الحسين:

المنطقة قال جلالته ان لنا قضية عادلة وعلينا ان نتاضل بمختلف الوسائل لتاكيد حقوقنا وعدالة قضيتنا وان كنت اشعر اننا ربما نكون احيانا غير موفقين بالشكل الصحيح او الوقت المناسب للتعبير عن عدالة هذه القضية.

وحذر جلالته من ان المنطقة على شفا كارثة اذا تعثرت جهود السلام واذا تعرضت الفرص المتاحة له للخطر اذا اخذنا بعين الاعتبار استمرار التطرف الموجود في المنطقة على طرفي الصراع وتصاعده.. ودعا جلالة الحسين ذوي العقل والحكمة ان يبادروا للتحرك ودعم فرص السلام حتى لا تكون الكارثة هي النتيجة انسانيا وعالميا.

اشتباكات

ومما يذكر ان السلطات الاحتلالية، ومجموعات المستوطنين اليهود، سكان مستعمرة الون موريه القريبة يواصلون ممارساتهم الارهابية ضد المواطنين في المدينة ويصعدون من استفزازاتهم لمشاعرهم وذلك في سياق الهجمة الاحتلالية التي تتخذ من اجراءات العقوبات الجماعية والاعتقالات وتدمير المنازل وقتل المواطنين اصحاب الارض سبيلا الى تفريغ الاراضي المحتلة من اصحابها الشرعيين.

من جهة اخرى استشهد مواطن فلسطيني، واصيب اخر بجروح خطيرة بالقرب من مستعمرة بأجوت اليهودية الى الشرق من رام الله امس.

الا ان الناطق الاسرائيلي الذي اعلن ذلك، زعم ان الشابين الفلسطينيين عبثا بقنبلة قديمة على بعد مائتي متر من المستعمرة المذكورة مما ادى الى انفجارها.

واغلقت السلطات الاسرائيلية امس مجلة البيادر السياسية في القدس المحتلة لمدة اسبوعين، بدعوى انه نشرت فيها مقالات لم تكن قد عرضت على الرقابة العسكرية.

وقالت السلطات ان مجلة البيادر السياسي لم تعرض على الرقابة مقابلة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات نشرت في عددها الاخير.

من جانب اخر اقدمت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي، على هدم ١٦ منزلا عربيا في قطاع غزة المحتل.

ونقلت الانباء ان الجرافات الاسرائيلية تولت ازالة المباني بعد هدمها بحجة انها قائمة بدون ترخيص فيما دحض اصحاب هذه المباني الواقعة في ارض بيارة عنان، ادعاءات سلطات الاحتلال بانهم قد حصلوا على تراخيص مسبقة لبناء مساكنهم من مجلس قروي جباليا،

واطلعوا الصليب الاحمر الدولي على التراخيص اللازمة واجراءات الهدم التي تمت بحراسة جنود الاحتلال.

وعلى ذات الصعيد قامت الجرافات الاسرائيلية بتجريف عشرين دونما من اراضي المواطنين الفلسطينيين الزراعية الواقعة على شاطىء خان يونس بحجة انها اراضي اميرية.

نتائج انتخابات

والتعمير التي يراسها السيد جميل عبدالله الزعبي وواحد من كتلة العمل والبناء هو السيد احمد الصالح الزعبي.

وذكر محافظ البلقاء بان عملية الاقتراع والفرز جرت في جو هادىء ومنظم ويعود ذلك الى وعي المواطنين وتعاونهم والى الاجراءات التي اتخذتها المحافظة لضمان سير الانتخابات حيث مارس المواطنون والمواطنات حقهم الانتخابي بروح ايجابية.

واضاف لقد كانت الانتخابات مثالية وسادها النظام والالتزام والحس بروح المسؤولية التي ان دلت على شيء فانما تدل على حس المواطن الاردني بالديمقراطية.

وشاركت المرأة في الانتخابات بشكل واضح حيث بلغت نسبة المقترعات ٩٨،٢ ٪ وادت ٢٨٣ مواطنة باصواتهن من اصل ٢٨٦ وبلغت نسبة المقترعين من الذكور ٩٦،٣٪ وصوت ٢٧٥ مواطنا من اصل ٢٨٦ منهم خمسة مواطنين خارج البلاد.

وتمنى السيد الخريشة للمجلس الجديد كل التوفيق لخدمة المواطنين.

عرفات يؤكد

وعبدالرحيم احمد وعبدالرزاق اليحيى عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم في الاجتماع التاكيد على حرص الجانبين على تعزيز التعاون المشترك في نطاق مبادىء الاتفاق الاردني الفلسطيني.

ومن المنتظر ان يصل السيد ياسر عرفات الى عمان خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة وذلك لتقديم التعازي بوفاة المرحوم عبدالمنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن الاسبق الذي وافاه الاجل فجر امس.

ومن جهة اخرى اكد السيد عرفات ان الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة تستهدف تدمير التعاون الفلسطيني الاردني مشيرا الى اصرار المنظمة على الاستمرار في العمل المشترك مع الاردن حتى يتحقق السلام.

كما اشار السيد عرفات في تعميم وزع على مكاتب ودوائر المنظمة امس الى اهمية عقد المؤتمر الدولي الخاص بالسلام في المنطقة بحضور الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن وذلك لقدرتها على اعطاء ضمانات دولية لعملية السلام بالشرق الاوسط.

وكرر الاعراب عن اعتقاده باهمية عودة مصر الى الصف العربي وخاصة في الوقت الراهن نظرا لثقلها السياسي على الصعيدين الاقليمي والدولي واصفا علاقات المنظمة بمصر بانها علاقات تاريخية.

الحسين يعزي

ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

ولقد كان الفقيد من الرعيل الاول من ابناء الوطن المفدى ومن رفاق مؤسس المملكة الشهيد عبدالله بن الحسين ومن الادباء العرب الافذاذ والرجال الذين مثلوا الاردن ودافعوا عن الحق العربي وادوا من الواجب ما استطاعوا الى ذلك سبيلا.

رحم الله ابا عمر ومن على الجميع بالصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

اخوكم الحسين..

الترتيبات

الطوارىء الفنية التابعة لامانة العاصمة ستعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة لانجاز التحويلات والطرق البديلة ووضع الشواخص الارشادية قبل ساعات الصباح الاولى ليوم السبت حيث ستتوقف حركة السير على هذين الموقعين.

في ذمة الله

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الحمد من الفقيشات في ناعور وام السماق الجنوبية المرحومة

الحاجة رفعة فاضل السمور

التي وافتها المنية مساء يوم الخميس ١٩٨٥/١٠/١٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيوارى جثمانها في مقبرة ناعور بعد صلاة الجمعة

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت زوجها في ام السماق الجنوبية.

نعي فاضلة

ال القصاص واقرباؤهم وانسباؤهم تسليما بقضاء الله وقدره ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة امنه القصاص

زوجة عبده القصاص، ووالدة فتحي وعيد وعيسى وبدري القصاص، التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١٧/١٠/٩٨٥ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة ١٨/١٠/٩٨٥ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في ديوان ال القصاص في المغير اربد.

نعي وجيه فاضل

ال عز الدين في عمان وعزابة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج محمد سعيد الحاج رشيد عزالدين ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش بالاشرفية بعد صلاة يوم الجمعة الموافق ٨٥/١٠/١٨ ويوارى جثمانه الطاهر في مقبرة جبل النصر/ حي عالية

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيد للرجال والنساء في الجبل الاخضر مقابل اسكان ريفكو هاتف ٧٧٩٩٦٥

نعي فاضل

ال موسى في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج علي محمد قاره

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١٠/٨٥ في بلدة سلواد قضاء رام الله عن عمر يناهز ٥٧ عاما. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل ابن عمه الحاج احمد عبد المجيد - في المقابلين - قرب مدرسة البنات الثانوية - بيت ابو العبد السلوادي.

نعي فاضل

المفرق/ عبدالله بدوي الذيابنة وعموم عشيرة الذيابنة ينعون بمزيد الصبر والايمان الوالد المرحوم

الحاج بدوي عبدالله الذيابنة

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الخميس ٨٥/١٠/١٧ وقد ودعي جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه في مدينة المفرق رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

تقبل التعازي في بيت ولده الكائن في شارع المنترة في المفرق.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ضرغام محمد ملحيس وفاة شقيقته المرحومة

فاطمة محمد ملحيس

التي انتقلت الى رحمته تعالى في جنين عن عمر يناهز ٥٠ عاما. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها ضرغام ملحيس الكائن في الزرقاء سكن المهندسين - مصفاة البترول وللسيدات في منزل شقيقتها ام الراغب زوجة احمد راغب جرادات الكائن في الزرقاء حي النزهة وذلك في الساعة الرابعة مساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشائر المومنية في داخل المملكة الاردنية وخارجها المرحوم

الحاج ضيف الله عبدالله المومني

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية صباح يوم الخميس الموافق ٨٥/١٠/١٧ وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في بلدة عين بعد صلاة العصر من نفس اليوم

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد في الحي الغربي من بلدة عين والنساء في منزل الفقيد

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الخليفات وانسباؤهم في السلط وعمان والزرقاء المرحوم

هاني علي الحمدان الخليفات

شقيق هاشم ومحمد هشام

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء في مدينة السلط عن عمر يناهز ٤٦ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر يوم الخميس

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد هشام الكائن في طلعة الجدعة والنساء في منزل والدة المرحوم علي الحمدان في حي الجدعة.

قبول تعاز

تتقبل عائلة المرحوم

الدكتور سليمان خليل الحوامدة

التعازي في منزله الكائن في المفرق/ حي الضباط لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٨٥/١٠/١٨

نعي فاضل

عشيرة العتوم في سوف وجرش وعمان ينعون بمزيد الحزن ... وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جابر عبد العتوم

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٧/١٠/٩٨٥ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في سوف يوم امس الخميس تغمد الله فقيدنا الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل اخيه خالد العتوم عمان مثلث القلعة مقابل طريق المتحف.

نعي فاضلة

تنعى عشائر الفايز والخرشان /بني صخر بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

حزاري الخريشا

ارملة المرحوم الشيخ هجر الفايز ووالدة كل من صالح عبد الله وعبد الكريم وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٥/١٠/١٧، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها صالح هجر الفايز الكائن في قرية ام رمانة قضاء مادبا.

نعي فقيد كبير

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال الرفاعي وانسباؤهم واقرباؤهم الى الشعب الاردني النبيل والامة العربية الماجدة فقيد الوطن والامة

دولة الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح يوم امس الخميس ١٩٨٥/١٠/١٧ اثر نوبة قلبية مفاجئة وسيصلى على جثمان الفقيد الطاهر ظهر اليوم الجمعة في مسجد كتيبة الحرس الملكي الخاص ثم يشيع الى مثواه الاخير في المقابر الملكية.

تغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل تعازي الرجال في منزل الفقيد الراحل وتقبل تعازي النساء في منزل السيد زيد الرفاعي.

شكر على تعاز

ال ابو الرب والخالدي ومحتوق والكيلاني والسعدي واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم في الارض المحتلة والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج فريد اسعد ابو الرب (ابو عزت)

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية او الاتصال الهاتفي لفقيدنا الرحمة وللجميع طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الأحداث

ما أشبه اليوم بالبارحة

بقلم: أمين إميل الغوري

ليس مستغرباً أن تعتدي الدولة الباغية على اية بقعة من بقاع دنيا العرب وليس مستهجنا أن تقف امتنا العربية مستنكرة ومحتجة على الإعتداءات المتكررة بالكلام وليس بالعمل، ودوماً نلجأ إلى الأمم المتحدة ونستعطي السلام والحماية وتخرج قرارات وتكثر اجتماعات واحتجاجات، ولكن الموقف العربي الهزيل الذي يدعو إلى الشفقة والعطف والمصيبة الكبرى ما زال قائماً منذ عام ١٩٤٨.

والوضع المتردي الذي يسود الأمة العربية من اقصاها إلى اقصاها والموقف المتميع والصف المتشقق والخلافات العربية العقائدية ما زالت تظهر في سماء العروبة.

إن إبتعادنا عن الدين الحنيف وتعاليمه السمحة ومبادئه العظيمة التي تدعو إلى الجهاد في سبيل الله لتخليص الاقصى وبيت المقدس هي التي أوصلتنا إلى الحالة المتردية التي نحن فيها.

لقد فتح المسلمون مشارق ومغارب الدنيا بقوة الايمان وتمسكهم بدينهم الحنيف والولاء للعقيدة وهي الدافع المحرك لهذه الفتوحات الحضارية التي أثرت الدنيا بعطائها الذي ننعم به اليوم.

وقد وهبنا الله رجلاً من رجالات العرب الغر الميامين الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل المبادىء والقيم والمثل العليا التي ورثها من الاجداد والآباء هو جلالة الحسين بن طلال أيده الله الذي اسمع الدنيا بعدالة قضيتنا ولم يبخل من جهده وعرقه في سبيل هذه الأمة الخالدة لرفعة شانها وتحقيق امانيها.

انه الفارس الذي شهر سيفه ضد الظلم والاستعمار وتصدى لجميع المؤامرات التي حيكت ضد القضية العربية المقدسة وانه حامل للراية الهاشمية الوارفة الظلال أيده الله ونصره لخدمة الأمة ورفعة شانها.

محكمة العدل الدولية بعد اليونسكو

بقلم: عواد أبو زينة

انسحبت الولايات المتحدة من منظمة اليونسكو قبل فترة بحجة ان هذه المنظمة الدولية اصبحت تتدخل في السياسة وهي ليست من دوائر اختصاصها التي تبحثها. كما تذرعت الولايات المتحدة ان تلك المنظمة قد اصبحت تحت سيطرة الدول التي لا تسعى لاحلال السلام (على النموذج الاميركي)، وانها بسبب ادارتها تتعرض لمشاكل مالية وادارية منعتها من تادية رسالتها.

وقد حرصت الولايات المتحدة على ان ينسحب غيرها من الدول المحالفة من اليونسكو ايضاً، ولذلك اعلنت بريطانيا انها ستحتو حذو اميركا اذا لم يتم تدارك الامور الادارية والمالية. بهذا المفهوم يمكن ان تشمل اشياء كثيرة اقلها ما عبّرت عنه الولايات المتحدة بعبارات اخرى.

لقد تعرضت اليونسكو على إثر انسحاب اميركا منها الى ضائقة مالية، حيث كان ما تقدمه هذه لليونسكو يغطي جزءاً مهماً من ميزانيتها، ولكنها استمرت في العمل.

واخيراً اعلنت الولايات المتحدة وفي اثناء انعقاد مؤتمر اليونسكو الحالي في صوفيا، اعلنت انها تسحب اعترافها بمحكمة العدل الدولية في لاهاي قائلة ان سبب ذلك هو ان المحكمة أصبحت تتعامل مع السياسة بدلاً من تعاملها مع القضايا التي حددتها الامم المتحدة.

هذا كان تبرير الولايات المتحدة لقرار الانسحاب. اما المحكمة فانها في هذا الوقت تنظر في دعوى قدمتها نيكاراغوا مفادها ان الولايات المتحدة تساعد منظمات مسلحة تقوم بعمليات ارهابية ضد نظام الحكم القائم في نيكاراغوا.

لقد أدركت الولايات المتحدة ان قرار محكمة العدل الدولية لن يكون لصالحها او الى جانبها في هذه المسالة، فكيف به اذا كان ضد سياستها واستراتيجيتها ؟ اذن تكون محكمة العدل الدولية قد تدخلت فيما ليس من صلاحياتها، وهذا معناه، كما في الانسحاب من اليونسكو، ان الولايات المتحدة ضد اي منظمة او مؤسسة دولية او انسانية تخرج عن اطار المصالح والاستراتيجية المرسومة في واشنطن.

ولذا فان هذه ستحارب هذه المؤسسات الدولية اما بايقاعها في ازمة مالية، كما حدث في اليونسكو، واما من خلال اثارة مسائل قانونية لاثارة البلبلة والفوضى في هذه المؤسسات ويجعل الاحكام التي تصدرها غير قابلة للتنفيذ.

وهكذا هي سياسة الولايات المتحدة في المؤسسات الدولية الاخرى، فاذا كانت هذه المؤسسات مع قضايا العالم الثالث واهدافه وحياته فان الولايات المتحدة ضدها وستعمل على تحطيمها او على عدم شرعيتها وعلى اثارة الفوضى في اوساطها بحيث لا تتمكن في الاستمرار في خدمة قضايا البشرية.

تبدل الولاءات وتغير التحالفات السياسية في اسرائيل

بقلم د. محمد عبد العزيز ربيع – واشنطن

بعد تشكيل حكومة ما سمي بوزارة "الوحدة الوطنية" في اسرائيل في العام الماضي، واتفاق الحزبين الرئيسيين العمل والليكود على اقتسام الحقائب الوزارية بالتساوي، اتجهت غالبية المحللين السياسيين الى التنبؤ بفشل تلك الوزارة وانهيارها خلال فترة زمنية قصيرة، اذ ان تباعد مواقف الحزبين الرئيسيين تجاه مختلف القضايا، وبشكل خاص القضايا السياسية والقضايا الامنية، وتشدد كل من الحزبين في الدفاع عن وجهة نظره، قاد البعض الى تسميتها بوزارة الرأسين والجسد الواحد ووصفها بوزارة "الشلل الوطني".

ومن ناحية اخرى، فان اتفاق حزبي العمل والليكود على اقتسام الحقائب الوزارية بالتساوي وتناوب رئاسة الوزارة بين زعيمي الحزبين شمعون بيريز زعيم العمل، واسحاق شامير زعيم الليكود، دفع البعض الى الاعتقاد بان بيريز استخدم تلك المعادلة من اجل التغلب على عقبة تشكيل حكومة اسرائيلية برئاسته، وانه ليس في نيته تسليم رئاسة الوزراء لشريكه في الحكم اسحاق شامير، عندما يحين الموعد المحدد لذلك، ولهذا قال البعض بان بيريز سيلجأ الى اختلاق الاسباب والمبررات لحل الوزارة الحالية والدعوة لانتخابات جديدة قبل حلول موعد تنازله عن رئاسة الوزارة لشامير، وعلى الرغم من انه لا زال من الممكن ان يقوم بيريز بحل الكنيست خلال العام القادم، وبالتالي حل الوزارة الحالية، فان احتمال استمرار الائتلاف الحكومي الحالي، وايفاء بيريز بوعده يعتبر الاحتمال الاقوى في ظل الظروف الراهنة.

ان نجاح الحكومة الاسرائيلية في اتخاذ قرار بانهاء المغامرة اللبنانية والاعتماد على جيش لبناني عميل لحماية حدود فلسطين الشمالية كان دليلا على رغبة الليكود، في التغاضي عن بعض مواقفه المبدئية من اجل البقاء في الحكم والحفاظ على حكومة " الوحدة الوطنية" كما ان اتجاه حزب العمل الى تبني سياسة العقاب الجماعي ضد عرب فلسطين والعودة الى استخدام اسلوب نفي وترحيل القيادات الوطنية من الاراضي العربية كان دليلا على رغبة العمل في التجاوب مع مطالب الليكود والاقتراب من مواقفه العنصرية.

وهكذا تمكن الحزبان، العمل والليكود، من تخطي اهم الخلافات حول القضايا الامنية.

ولما كانت الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الحالية قد ادت الى زيادة الاسعار وتجميد الاجور ومضاعفة معدلات البطالة، فان الحزبين يعتبران شريكين في تبعات الاجراءات التقشفية ومسؤولين عن خفض المستويات المعيشية، وبسبب صعوبة الحصول على نتائج ايجابية سريعة من الاجراءات الاقتصادية التقشفية، يصبح من مصلحة الحزبين البقاء في الحكم اطول فترة ممكنة وذلك من اجل استثمار النتائج الايجابية المتوقعة في المعركة الانتخابية القادمة. وهذا يعني ان صعوبة الاحوال المعيشية وقسوة الاجراءات الاقتصادية تستدعي تعاون الحزبين من اجل ضمان تطبيق السياسة الاقتصادية من ناحية، وتحتم البقاء في الحكم لحين حلول موعد قطف الثمار الايجابية من ناحية ثانية.

واذا كانت القضايا الامنية والقضايا الاقتصادية لا توفر لشمعون بيريز الدوافع الكافية والضرورية لحل الوزارة الحالية، فان تباعد وجهات النظر حول القضايا السياسية قد يبدو من وجهة نظر البعض سببا كافيا للتنبؤ بانهيار حكومة "الوحدة الوطنية" قبل انتهاء مدتها القانونية، وفي الواقع يقوم مثل هذه التصور على افتراض يقول بعدم امكانية التوفيق بين مواقف الحزبين الخاصة بقضايا السلام مع العرب من ناحية، وقرب التوصل الى حل سياسي للقضية الفسطينية يقبل به العمل ويرفضه الليكود من ناحية ثانية. وفي الحقيقة تشير كل الدلائل والتجارب السابقة الى انه ليس بالامكان في ظل توازن القوى الحالي في منطقة الشرق الاوسط التوصل الى حل عربي اسرائيلي مشترك تقبل به اي من اطراف الصراع الرئيسية العربية او الاسرائيلية.

وكما اثبتت تجارب السنة الاخيرة، خاصة فيما يتعلق بعودة الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق سياسة "القبضة الحديدية" في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان. واتجاهها الى التساهل مع قوى الارهاب والاجرام الاسرائيلية، اتجه موقف حزب العمل الى التقارب مع موقف ائتلاف الليكود.

وفي الواقع تشير تصريحات وممارسات اسحق رابين زعيم العمل السابق، ووزير الدفاع الحالي، الى انه ربما كان الاكثر تشددا وتطرفا من غالبية اتباع الليكود وقيادته العنصرية، وهكذا اتجه الحزبان الى تحقيق التقارب في وجهات النظر تجاه القضايا الامنية والاقتصادية من جهة، والى تضييق شقة الخلاف حول القضايا السياسية والايديولوجية من جهة ثانية.

وعلى الرغم من اختلاف موقف الليكود عن موقف العمل بخصوص طبيعة ومكونات التسوية النهائية للقضية الفلسطينية، فان موقف الحزبين من مبدأ التفاوض ونوعية الاطر التي سيتم التفاوض من خلالها يعتبر موقفا واحدا الى حد كبير، اذ بينما يرفض الحزبان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقها في الاشتراك كممثل شرعي للشعب الفلسطيني في المباحثات السلمية، فانهما يصران على رفض مشاركة الاتحاد السوفيتي والاعتراض على "المؤتمرالدولي" كاطار مقبول للمفاوضات المباشرة، ولما كانت التحركات السياسية الراهنة لا زالت تناضل من اجل تحديد اطار تفاوضي مناسب ومقبول عربيا واسرائيليا، فان تقارب وجهة نظر الليكود مع العمل بهذا الخصوص ادى الى اضعاف احتمالات تسبب المواقف السياسية المتباينة في اسقاط الوزارة الائتلافية الحاكمة.

ولما كانت استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي التي اجريت اخيرا قد اشارت الى تزايد شعبية شمعون بيريز الشخصية وتراجع شعبية ائتلاف الليكود وزعيمه اسحق شامير فان البعض اتجه الى التنبؤ بقيام بيريز بحل الوزارة الحالية واستغلال موجة ارتفاع اسهمه الشعبية من أجل تحقيق انتصارات انتخابية، الا ان تحسن شعبية بيريز زعيم حزب العمل لا يعكس بالضرورة تحسنا ملحوظا في الموقف الانتخابي لحزبه. وبالتالي لا يضمن نجاح ذلك الحزب في كسب المزيد من المقاعد النيابية، كما ان تراجع شعبية شامير وائتلاف الليكود لا يعني بالضرورة تراجع الموقف الانتخابي للقوى اليمينية ولصالح اتباع العمل والقوى اليسارية.

وفي الواقع تشير استطلاعات الرأي العام المتعددة والتي اجريت على مدى ١٢ عاما بين سنتي ١٩٧٣ – ١٩٨٥ الى اتجاه المجتمع الاسرائيلي بثبات وتدرج نحو اليمين وبعيدا عن الوسط واليسار.

وعلى سبيل المثال، بينما ابدى ١٦٪ من المجتمع الاسرائيلي في عام ١٩٧٨ استعدادهم لقبول حل يقوم على اساس ارتباط الضفة الغربية بالاردن، انخفضت تلك النسبة الى ١٢٪ فقط في عام ١٩٨٣، اما بالنسبة للانسحاب الكامل من الضفة وقطاع غزة فان نسبة القبول انخفضت من حوالي ١٣٪ في اواسط السبعينات الى حوالي ١١٪ في عام ١٩٨٤ وتدنت الى اقل من ١٠٪ في عام ١٩٨٥.

ولذا يمكن القول ان السبب في عدم تراجع شعبية حزب العمل يعود الى اتجاهه نحو اليمين وقيامه بتبني وتطبيق سياسة "القبضة الحديدية" ضد عرب فلسطين وعرب لبنان، بينما يعود السبب في انخفاض اسهم الليكود الى ضعف قيادته من ناحية، وتبلور يمين اكثر تطرفا وعنصرية ومجاهرة بعدائه للعرب من ناحية ثانية.

وتدل استطلاعات الرأي العام في الواقع على ان مكاسب حزب كاخ العنصري الذي يتزعمه كاهانا كانت على حساب الليكود وغيره من الاحزاب الدينية وهذا يعني انه في حالة اجراء انتخابات جديدة في ظل الظروف الراهنة، لن يكون بامكان العمل تحقيق المزيد من المقاعد النيابية بينما سيكون من المؤكد خسارة شركائه الحاليين في الحكم حوالي ٢٥٪ – ٣٠٪ من مقاعدهم النيابية، وبالتالي قوتهم السياسية.

وعلى الرغم من انه قد يكون بامكان العمل اعادة تشكيل الحكومة الجديدة باشراك نفس القوى السياسية بعد اضعافها، فانه سيضطر الى مواجهة معارضة يمينية داخل الكنيست اكثر قوة وتنظيما وتشددا من اي وقت مضى.

ولما كان الحل السلمي الذي يمكن ان تقبل به غالبية القوى العربية لا بد وان يشتمل على عنصري الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني عاجلا ام آجلا بحق تقرير المصير، وان مثل هذا الحل مرفوض من قبل الغالبية العظمى في اسرائيل، فانه ليس بامكان بيريز التوجه الى الناخب الاسرائيلي بحل سياسي للقضية الفلسطينية يقوم على تلك الاسس وهذا يعني غياب امكانية قبول الحكومة الاسرائيلية بحل عادل "للقضية الفلسطينية" وانتفاء وصول المباحثات السياسية الى النقطة التي تحتم افتراق الليكود عن العمل وبالتالي حل الحكومة الحالية.

ومن ناحية اخرى يتوقع اتجاه معظم المجتمع الاسرائيلي الى الانحياز الى جانب الليكود والقوى اليمينية الاخرى في حالة اضطراره الى الخيار بين العمل وحل سياسي يقوم على التخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة، او الليكود مع التمسك بتلك الاراضي ودمجها في الجسم الصهيوني من جهة ثانية، لذا تبدو وزارة "الوحدة الوطنية" وزارة مستقرة بعد ان ضعفت او تلاشت كل العناصر التي كانت تهدد باسقاطها في الماضي.

ان تصاعد اهمية وشعبية القوى اليمينية في اسرائيل يقودنا الى الاعتقاد بان اليمين سيصبح ثاني اهم تحالف سياسي اسرائيلي خلال فترة زمنية قد لا تتجاوز السنوات الخمس القادمة، واذا كان العمل قد تحاشى التراجع وخسارة بعض الشعبية بسبب تماسكه واتجاهه الى اليمين ومسايرة توجهات الشعب السياسية، فان الليكود تكبد خسارة بعض الشعبية بسبب تناحر قيادته واستمراره في تجنب اتخاذ المواقف العنصرية المعادية للعرب بشكل صريح وعلني.

وبسبب تزعم كاهانا لليمين العنصري الاسرائيلي واستحالة قيام الليكود بمجاراته في مواقفه العنصرية الفاشية، فانه سيكون من الصعب جدا على الليكود استعادة موقعه القيادي ضمن صفوف القوى اليمينية، وبالتالي من المتوقع ان يصبح الموقف الحالي لائتلاف الليكود اكثر تعبيرا عن موقف الوسط الاسرائيلي، بينما سيصبح موقف كاهانا للموقف المجسد لفكر وممارسات اليمين الصهيوني.

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال، ان العديد من التقارير الخاصة بمواقف وتوجهات الرأي العام الاسرائيلي تشير الى ان قوى اليمين المتطرف اصبحت اليوم تمثل حوالي ٢٠٪ من المجتمع الاسرائيلي، وبالتالي يتوقع حصولها على ٢٠٪ – ٢٥٪ من المقاعد النيابية في الكنيست القادم، وهذا يعني ان عهد انفراد العمل او الليكود في الحكم قد انتهى الى غير رجعة، وان امكانية قيام اي من الحزبين بتشكيل حكومة ائتلافية دون اشراك الحزب الاخر او قوى اليمين المتطرفة قد أصبحت امكانية صعبة ان لم تكن مستحيلة. ولذا نعتقد بان الائتلاف الحكومي الحالي وبرنامجه السياسي هو بداية لمرحلة جديدة وطويلة من حياة الكيان الصهيوني حيث ان من المتوقع ان يشكل العمل والليكود الوسط الحاكم بشقيه "المعتدل" و "المتشدد" ويشكل تحالف القوى العنصرية بقيادة كاهانا اليمين المتطرف وتشكل قوى السلام اليسار الذي يعمل ضد التيار ويعيش على هامش الاحداث.

ولذلك كله لا بد وان تدرك كافة القوى العربية ان السلام المنشود مع الكيان الصهيوني لن يتحقق في ظل الظروف الحالية، وبالتالي يصبح العمل على تغيير موازين القوى الراهنة المدخل الاول وربما الوحيد لزيادة احتمال ايجاد حل عربي للقضية الفلسطينية.

هل تستعيد اوبيك نفوذها .. قبل التسعينات؟

بقلم : ديفيد ستامب

يقول محللو صناعة النفط ان منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" التي فقدت الآن قبضتها الحديدية على سوق النفط العالمية من غير المرجح ان تستعيد نفوذها السابق قبل التسعينات.

وقد ادرك وزراء اوبيك الذين اجتمعوا في فيينا في وقت سابق من الشهر الحالي بوضوح تضاؤل قوة اوبيك في السوق.

واكدت المملكة العربية السعودية التي كانت يوما ما اكبر المصدرين في العالم في اجتماع فيينا انها تخلت عن كفاحها المنفرد للالتزام بهيكل اسعار المنظمة الذي يهدف الى السيطرة على اسعار النفط في العالم.

وانتهى محللو الصناعة في غياب اتفاق بين الوزراء على المزيد من خفض الانتاج الى ان اوبيك ستعجز عن استخدام قوتها كمصدر رئيسي للنفط لتحديد الاسعار العالمية مرة اخرى قبل التسعينات

وقال سمسار بارز بعد سماع انباء نتيجة اجتماع فيينا، لقد فقدت اوبيك القدرة على اخافة سوق النفط.

وكانت اوبيك التي شكلت عام ١٩٦٠ لانتزاع السيطرة على اسعار النفط من ايدي شركات النفط الكبرى متعددة الجنسيات، قد احرزت اول انتصاراتها في عام ١٩٧٣، فقد قام أعضاء المنظمة من دول الشرق الاوسط الخليجية بحظر امدادات النفط مؤقتا على اوروبا الغربية في اعقاب حرب تشرين اول في الشرق الاوسط مما ادى ارتفاع الاسعار بحدة وتسبيب في اول "صدمة اسعار".

وكانت صدمة الاسعار الثانية في عام ١٩٧٩ عندما اجتاحت السوق حمى الشراء وسط حالة ذعر في اعقاب الثورة الايرانية، وقد منح هذا الموقف اوبيك فرصة زيادة الاسعار مرة اخرى، ولكن الزيادة الثانية في الاسعار هي التي ثبت فيما بعد انها كانت سبب ازمة اوبيك.

لقد بدأ الغرب في اعقاب هذه الزيادة في استكشاف سبل توفير الطاقة والعمل على ايجاد بدائل للنفط.

ومع ذلك فان الزيادة التي وصلت الى ٥٠ في المئة في سعر النفط عام ١٩٧٩ اصابت الاقتصاد العالمي باضرار جسيمة واتجهت الحكومات الغربية الى السيطرة على الاسعار وكانت النتيجة كسادا يعد اسوأ ركود اقتصادي خلال ٥٠ عاما.

وهبط الطلب على الطاقة مع سعي الدول الصناعية والدول النامية الى تنويع مصادر الامداد، وتدفق نفط الاسكا بسرعة في الوقت الذي استمر فيه ارتفاع الانتاج من حقول بحر الشمال البحرية وزاد الاتحاد السوفياتي من صادراته للحصول على العملة الصعبة ووجدت المكسيك سوقا جاهزة لنفطها في الولايات المتحدة.

وبالنسبة الى اوبيك كان كل هذا يعني تآكل قاعدة زبائنها على الرغم من اتفاقها على وضع حد اقصى للانتاج بهدف الابقاء على مستوى الاسعار.

وقد هبط انتاج اوبيك من النفط الخام في وقت سابق من العام الحالي الى ١٤ مليون برميل يوميا بعد ان كان ٣١٫٥ مليون برميل يوميا في ذروة الانتاج عام ١٩٧٩.

وكانت المملكة العربية السعودية هي التي تحملت عبء التخفيضات وهبط انتاجها الى ادنى مستوياته خلال ٢٠ عاما عندما وصل الى مليوني برميل يوميا، اي خمس قدرتها على الانتاج، واقل من نصف الحصة التي حددتها لها اوبيك.

وفي الوقت الذي كانت تقف فيه المملكة الى جانب اسعار اوبيك الرسمية باخلاص كان اعضاء اخرون في المنظمة يعرضون تخفيضات سرية للاحتفاظ بالزبائن.

وقال سمسار يتخذ سويسرا مقرا له، لقد خلصت اوبيك الى انه لا يوجد سبيل للسيطرة على الاسعار.

واضاف قوله ان صفقات ربط اسعار الخام باسعار المنتجات المكررة اصبحت شائعة الان لدرجة ان السعودية التي تعد عملاق صناعة النفط قد قبلتها.

وقال محللون وتجار ان اجتماع فيينا اكد ايضا عجز اوبيك عن الاتفاق على سلاحها الاخر وهو السيطرة على الانتاج.

ونسبت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي الاسبوعية ذات الاتصال الوثيق بالسعودية الى الشيخ احمد قوله في اجتماع فيينا ان استراتيجية اوبيك في المستقبل يجب ان تركز على حجم الانتاج وليس اسعار النفط لاشاعة الاستقرار في السوق.

وقال احد السماسرة مشيرا الى نصيب اوبيك الذي يصل الى ٢٥ في المئة من انتاج العالم غير الشيوعي: لا تستطيع حتى الان المضي دون نفط اوبيك.

واضاف قوله: انه اذا تمكنت اوبيك من تنظيم نفسها وخفض الانتاج الذي يحتاجه العالم منها بواقع مليوني برميل يوميا فان الاسعار سترتفع تلقائيا عشرة دولارات في البرميل.

ولكن القليل من التجار والمحللين يعتقدون ان اوبيك قادرة في المرحلة الراهنة على استخدام سلاح الانتاج بشكل فعال. في فيينا اعرب ستة اعضاء في المنظمة التي تضم ١٣ عضوا عن رغبتهم في خفض انتاج اكبر ولم يكن هنالك استعداد من جانب اي عضو للموافقة على خفض انتاجه لكي يبقى الحد الاقصى لانتاج اوبيك ١٦ مليون برميل يوميا.

ويعتقد البروفسور بيتر اوديل من جامعة ايرا سموس في امستردام ان خلاص اوبيك يكمن في بيع المنظمة لنفطها بسعر ٢٠ دولارا للبرميل حيث يقول ان هذا السعر سيمكن النفط من التنافس مرة اخرى مع الفحم والغاز ويعرقل مشروعات الطاقة النووية.

ولكن بول سيديتج من مؤسسة جريفسون جرانت للسمسرة في لندن قال: سيأتي يوم اوبيك مرة ثانية في اوائل التسعينات على اكبر تقدير لان احتياطيات المنظمة تفوق باقي المنتجين بشوط كبير.

لقد وصل انتاج حقول بحر الشمال الى ذروته بالفعل في حين واجه الاتحاد السوفياتي الذي يعد اكبر منتج في العالم مشكلات فنية كبيرة في مجال استغلال حقول النفط في عمق سيبيريا.

وقال محللون ان انخفاض انتاج الدول غير الاعضاء في اوبيك مع انتعاش الطلب تدريجيا بسبب خروج الغرب من مرحلة الكساد سيسلم اعنة السيطرة على النفط لاوبيك مرة اخرى.

رويتر

دراسات وابحاث

الجنرال كولينز ينهب الاموال .. والمخابرات المركزية تحميه

رصيد جهاز المخابرات المركزية الامريكية (سي أي ايه) من الفضائح زاد واحدة في الاونة الاخيرة، والرجل الذي سبب هذه الفضيحة الاخيرة هو ضابط مخابرات من نفس الجهاز وينحدر من مدينة ولنغتون بولاية ديلاوير الامريكية.

فالجنرال المتقاعد ريتشارد ت كولينز يمثل في هذه الفترة امام المحاكم الامريكية الخاصة، لانه ثبت عليه حتى الان قضية اخفاء ١٩ الف دولار من اموال الدولة الامريكية.

المؤشرات والتحريات تؤكد من جهة اخرى ان الاموال التي اختلسها تحمل ستة خانات (اي بمئات الالاف من الدولارات).

فمن المؤكد ان الميزانية التي كانت موجودة تحت تصرفه من رصيد جهاز المخابرات المركزية (سي أي ايه) العام تزيد عن ٤٤٥ الف دولار.

القصة التي مهدت لهذه الفضيحة تعتبر الطابع الخاص الذي يميز جهاز المخابرات الامريكية والاجهزة التي تتخذ منه قدوة لنشاطاتها ولطبيعة رجالاتها.

منذ علم ١٩٦٧ بدأ ريتشارد كولينز مساهمته في العدوان الامريكي على فيتنام الشمالية، حيث قام كضابط طيار ب ١١٢ طلعة جوية تجسسية لحساب الولايات المتحدة في مناطق جنوب شرق اسيا التي كانت تشهد التوتر انذاك، وبذلك اصبح من ابرز الجواسيس الجويين الامريكيين وانشطهم ابان تلك الحرب.

ولعدة مرات نجا باعجوبة من حواجز النيران الكثيفة التي كانت تسلطها المقاومات الارضية لفيتنام الشمالية على الطائرات الامريكية المغيرة على اراضيها او المنتهكة لحرمة اجوائها باغراض الاستطلاع والتجسس.

الجهة التي كانت توجه كولينز انذاك وتصدر له الاوامر كانت للفرقة الامريكية الاولى للاستخبارات العسكرية الميدانية والتي كانت قيادتها موجودة في سايغون، عاصمة فيتنام الجنوبية انذاك.

في علم ١٩٧٠ تم تبديل مكان نشاط كولينز ومكان عمله، حيث تحول للعمل في جهاز المخابرات المركزية (سي آي ايه) وخدم هناك ضابط ارتباط برتبة جنرال لدى سلاح الجو الامريكي.

بعدها ظهر فجأة "كمستشار" عند القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في مركز القيادة في بروكسل.

وبالملابس المدنية كان يسافر باستمرار لسويسرا وهناك قام بتجهيز طاقم كامل من المتعاملين مع جهاز المخابرات الامريكية المركزية، وتنفيذا للاوامر وزع على هؤلاء اموالا تزيد قيمتها عن نصف مليون دولار لكسب ولائهم.

هذه الاموال كانت مخصصة حسب تعليمات جهاز "سي آي ايه" لشراء السياسيين التابعين لبلدان جنوب شرق اسيا، سواء العاملين هناك، او المتواجدين كلاجئين في الخارج، ولتصبح هؤلاء عملاء سريين تابعين لسلطات واشنطن ويعملون لحسابها بشكل فعال.

في المرتبة الاولى وضمن هذه المهمة قام الجنرال كولينز بانعاش نفسه ماليا، وعندما افتضح امره، وسمع الناس بان محاكمة ستجري له بسبب اختلاس مبالغ طائلة من الاموال، هدد كولينز بكشف جميع الاوراق امام المحكمة ويفضح جميع الشخصيات التي تم تقديم الرشاوى لها.

من جهة ثانية فقد اكد على عزمه على طرح جميع ممارسات جهاز المخابرات المركزية، ويفضح جميع المتعاملين من خلال كشف قائمة بالاسماء والعناوين للرجال الذين كانوا مرتبطين به.

جهاز ال "سي اي ايه" ارغم بناء على ذلك جهاز القضاة المحلفين باصدار تبرئة للجنرال كولينز والذي ما زال الممول للعملاء التابعين لجهاز المخابرات الامريكية الذين يعملون في افغانستان.

الا انه يتوجب على كولينز الان حماية حياته التي اصبحت مستهدفه حتى من بعض المرتزقة الذين يمولهم!

مجلة "ان بي اي" الالمانية

جندي اسرائيلي يقتل ١٧ اسرائيليا ويصيب ١١ ..؟!

هاي..هاو..هاي

بكره عربنا بيقولوا مجنون

واسرائيل بتقول عاقل .

الراي العام

نيوكاليدونيا بانتظار عام ١٩٨٦

بقلم : كريستيان فوفيت

شيراك يقدم الوعود باجراء الاستفتاء بعد الانتخابات التشريعية ولكن نوميا البيضاء لم تعد تصدق ذلك ...

النجاح الاكبر الذي حققه المندوب السامي للحكومة في نيوكاليدونيا سابقا والوزير المكلف بهذه المناطق حاليا وهو ادغار بيزاني تمثل في تقسيم المناطق الانتخابية وهو تقسيم ماهر بحيث اصبحت نوميا ارضا محصورة لكالدوش في اراضي الكاناك وهي منطقة ضيقه مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع يقطن فيها نصف السكان ويحكم فيها جاك لافلور سيد المكان.

وفي الاماكن الاخرى اي المناطق الثلاث الواردة في خطة فابيوس بيزاني اي تسع الاراضي سوف تطبق جبهة الفلنكس بهدوء الشعار الذي اطلقه في ٢٩ ايلول زعيمها جان ماري تجيباو حيث قال: الان سوف نتمكن من صنع الاستقلال ونبين اننا نعرف كيف نحكم.

لقد كان الشبان على الساحل الشرقي يهتفون باسم الكاناك اما سكان الارياف فقد كانوا فقدوا الامل واصبحوا يخشون المستقبل.

ان نوميا البيضاء لم تعد تصدق ذلك رغم انها شهدت اياما سعيدة فهي لم تعان من الحرائق التي اشتعلت في الارياف منذ ١٨ تشرين ثاني ١٩٨٤ ولم تشهد الكابوس الذي عاشه الاوروبيون الذين عزلوا في الوديان وجردتهم جبهة الفلنكس من الاسلحة وهجرتهم القوات النظامية واصبحوا تحت رحمة اعمال النهب ولقد بدت نوميا احيانا انها غير مهتمة بمأساة الاخرين ولكنها الآن لم تعد تصدق ذلك.

تشبه نوميا المركز الاستعماري وتشبه ايضا ضيعة من ضياع الكوت دازور. انها ايضا القلب الاقتصادي للجزيرة ويشرف على الميناء مصنع دونيامبو للصهر الذي يعالج النيكل وهو الثروة الوحيدة الموجودة في البلاد، ويحتاج قلب نوميا الى رئتين لكي يخفق : فلز المعادن والطاقة، وتوجد المناجم في تيو او في كواوا على الساحل الشرقي في منطقة يسيطر عليها مؤيدو الاستقلال ويقدم سد ياتي مصادر الكهرباء ويقع جنوب شرق نوميا على بعد ثمانين كيلو مترا منها ونتيجة للتقسيم الانتخابي الصعب اصبح سد ياتي الان تابعا لمنطقة الوسط.

المعارضون للاستقلال يشكلون نسبة ثلاثة اخماس السكان ولقد جندت جبهة الفلنكس قواتها ومارست حيث تستطيع وحيث يتطلب الامر ضغوطا قوية على الناخبين ولقد دلت على ان غالبية الكاناك يميلون الى الاستقلال ولكن تأثير مؤيدي الاستقلال لم يتوسع ليصل الى حد الانشقاق رغم ان نسبة اصواتهم بلغت ٤٠ ٪ ولقد ساد النظام لان مسؤولي الدولة في تلك المنطقة مهتمون بذلك بجدية.

وشيئا فشيئا يشعر سكان الارياف بانهم محاصرون ومنذ وقت طويل يبيع الاوروبيون الاراضي التي يطالب بها السكان المحليون ويفضلون بيع الاراضي التي لا يستغلونها.

اما ديك اوكيوي فهو يشجع من يسمونهم في نيوكاليدونيا بالمخلصين على الثبات ويكرر دائما ان الكابوس يقترب من النهاية وستجدون قريبا فرح السعادة وستعود فرنسا الابدية.

من الذي يعود ؟ يرد اوكيوي قائلا: هم الذين يعودون ويعني بذلك جاك شيراك وبرنار بونز وفرانسوا ليوتار وغيرهم. ولماذا يعودون؟ اولا لاجراء استفتاء دون تأخير. استفتاء واضح يقول: هل تريدون ام لا تريدون البقاء في الجمهورية ؟ ويضيف شيراك الى ذلك: اذا كان الجواب بالنفي فسوف يعلن الاستقلال على الفور. ويعرض رئيس التجمع الجمهوري المرحلة الثانية من خطته وهي تصويت البرلمان على بنية جديدة تحتوي على استقلال ذاتي واسع وتشمل حكومة ومجلسا محليا وباختصار انها بنية تشبه بنية لوموان التي اسستها السلطة الحالية في ١٨ تشرين اول ١٩٨٤ م ولم تطبق اطلاقا.

بعد اذار ١٩٨٦ لن يبقى تجيباو رئيسا لمجلس منطقة الشمال ولن يبقى جوريدي رئيسا للوسط ويويني رئيسا لجزر لوايوتي، فسوف تلغى اذن تقسيمات بيزاني فهل هذا يعني الغاء وجود المناطق ؟ لا بل تنص خطة شيراك على تقسيمات انتخابية اي تقسيم الى منطقتين : واحدة تشمل كل المنطقة الساحلية الشرقية وجزر لوايوتي والثانية تشمل نوميا والساحل الغربي وتوجد بينهما حدود طبيعية مكونه من سلسلة الجبال.

وبعد ان يتم تشكيل الهيئات الجديدة التي سوف تحكم فرنسا في آذار عام ١٩٨٦ سيعمل الحكام على برنامج تنمية كبير وسيشمل هذا البرنامج بلدان الكاناك ويعترف شيراك ان السكان ليسوا بالمستوى الذي يليق بأمة كبيرة.. مثل فرنسا.

ويقول احد كبار المسؤولين: سأقول لكم ماذا سيفعل اليميني اذا انتصر في انتخابات عام ١٩٨٦. سوف يمنح الاستقلال لنيوكاليدونيا خلال ستة اشهر لانه هو الوحيد القادر على ذلك وحجة اليمين في ذلك ان اليسار ترك له وضعا فاسدا ولا يوجد مخرج أخر سوى الاستقلال. ولكن ماذا عن خطة شيراك التي تنص على اجراء استفتاء يقول يويني: لا يوجد استفتاء انتخابي يستبعد الذين لا يوجد لهم اي حق على هذه الارض ولا مجال اذن لمشاركة الكاناك في استفتاء من هذا النوع. لقد قاطعنا الانتخابات عام ١٩٨٤ ولكن ذلك سيبدو كلهو الاطفال بالمقارنة مع ما قد تفعله حال اجراء استفتاء وعلى اليمين ان يقدر كم يلزمه من الكاناك الاموات من اجل اجراء استفتائه.

لا شك ان الامن قد عاد واجراء استفتاء على هذه المنطقة التي يسكنها ١٤٥٠٠٠ نسمة ليس بالامر الصعب على قوات الجمهورية، ولكن لا تستطيع اية حكومة ان تضمن عدم تحول اي عملية انتخابية الى الفوضى والعنف ويقول فرناند ويبو مندوب الحكومة ان المأساة هي انه لم يعد احد يخاف من رجل الامن هنا.

على اية حال ليس من المؤكد اجراء الاستفتاء قريبا وكذلك الامر بالنسبة للتقسيم الى منطقتين واذا كان تقسيم بيزاني ينص على تسليم جميع المناطق ما عدا نوميا الى جبهة الفلنكس فهناك نقص في خطة شيراك. فالمنطقة الغربية هي الاغنى واغلب سكانها اوروبيون اما الشرقية فهي الافقر سكانها من الكاناك. وخطة شيراك هي التحول من تقسيم لاخر ويعترف مسؤولو المعارضة ان سياستهم بعد اذار عام ١٩٨٦ م لن تكون بالامر السار.

منذ حرب الحكومة فرناند ويبو كان سفير فرنسا في بيروت وكان قد قيل له ان الوضع يشبه الوضع الذي كان في الجزائر ولكنه يرى انه جرى تضخيم للامور وفي الواقع لا توجد ادارة جيدة للبلاد وقوات النظام غير متلائمة مع المنطقة والشرطة القضائية ليست مجهزة بالشكل الكافي ولقد جرى تفجير المكتب العقاري في نوميا، وبعد ثلاثة ايام كان مفوض الجمهورية ما يزال لا يعرف طبيعة وقوة اللغم الذي تم استخدامه ويقول فرناند ويبو: كنت اعرف هذه المعلومات في بيروت خلال نصف ساعة.

وفي الواقع نتساءل كيف استطاع مندوبو الحكومة الثلاثة الذين سبقوا فرناند ويبو ان يغفلوا منذ عام ١٩٨١ لمعالجة الاضطرابات. وليس من السياسة تقديم الوعد بالاستقلال مع الاعراب عن عدم القدرة على فعل ذلك ثم الاعراب عن عدم الرغبة في ذلك بحجة تواجد فرنسا الضروري في المحيط الهادي. ويقول في تجيباو بمرارة: سوف تنتهي الانتخابات التشريعية ولن تفي الحكومة بوعدها بالاستقلال وهو حق الكاناك الشرعي، ولقد سبق وان اعترف جورج لوموان بذلك عام ١٩٨٣ حين كان وزير الجمهورية.

لقد اعلن وزير نيوكاليدونيا انه سيتوجه قريبا الى نوميا وان معظم المقررات ستكون جاهزة في ١٤ تشرين ثاني ومن ضمن هذه المقررات النظام العقاري الحساس.

ويأمل فرناند ويبو ان لا يؤدي هذا النظام الى اشعال النار مرة اخرى علما بانه قد تم وضع النظام دون التشاور معه رغم ان يعمل في المنطقة. وبعد صدمة الانتخابات لن يكون الوقت ملائما للتسبب في التحريض في منطقة عانت الكثير. ولقد كان بيزاني ماهرا في ذلك الفن فلقد كان يبدو كالخبير المكلف بمهمة على حد قول احد المسؤولين الاشتراكيين وتشير اخر الانباء بما يتعلق بالنظام العقاري الى ان الاليزيه حولت طموحات بيزاني الى مقترحات متواضعة.

ان انتصار بيزاني الوحيد اذن هو التقسيم الانتخابي يضاف الى ذلك ان وزير نيوكاليدونيا يتمتع بثقة مؤيدي الاستقلال، ولكن الحصول على خط مباشر مع تجيباو لا يكفي من اجل تسوية مشكلة نيوكاليدونيا.

الاكسبرس

قمة ريغان .. غورباشوف .. والنتائج المرجوة

بقلم : جيمس رستون

ان معظم التكهنات حول اجتماع القمة الاميركية السوفياتية، الذي سيعقد في الشهر القادم، في جنيف، تكهنات سلبية ان لم تكن متشائمة.

ومن السهل ان تعرف السبب، لكن من الممكن اثارة حجة لصالح قليل من الصبر.

ان الدبلوماسية العلنية - وهي تناقض في نهاية المطاف - تخلب رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف، وتبعد نفسهما عن المشاكل الداخلية المباشرة، لكن الاعلام السابق للقمة، والتحليلات التي لا نهاية لها للشخصيات، لا تستطيع ان تتكهن، وبشكل يعتمد عليه، بحصيلة اجتماع القمة.

ان جنيف مجرد اجتماع لرجلين ذوي شخصيتين وفلسفات واساليب سياسية مختلفة، لكنهما رجلان يمثلان دولتين على قمة القوة العالمية، فقد يختلفان حول كيفية التعامل، احدهما مع الاخر على الارض او في النجوم، غير انهما تجمعهما مصلحة مشتركة في اجتناب صدامات القوة الذرية والقوة التجارية، وفي عدم اطلاق عقال الرعب والاضطرابات في العالم.

ريغان

ان الكلبة الحالية قد يكون لها ما يبررها، لكن ربما يكون هذا الوقت مناسبا للانتظار، وخاصة لجعل وزيري الخارجية والدفاع ومستشار الامن القومي، روبرت مكفارلين، يتوصلون الى سياسة ذرية.

لم يحدث هذا حتى الان، كما ان مساعدي الرئيس يعطونه عشرات "الاوراق حول المواقف" تصل الى مئات الصفحات، والتي يحتمل الا يقرأها ابدا، لتوجيهه بطريقة جيدة، كما يقولون، كما لو كان آلة او قيثارة.



غورباتشوف

ربما تكون هذه الفكرة رديئة، فلا شك ان رونالد ريغان في حاجة الى مساعدة فنية وسياسية، حول كل هذه الامور الغامضة، لكن ليس مفاوضيا، ومع كل "مستشاريه" المنقسمين، بجانبه في جنيف، يوجهونه هذه الوجهة وتلك، قد لا تكون فكرة سيئة لتركه مع تعميماته المفعمة بالامل.

ان السؤال الذي يمثل امام الرئيس ريغان والسكرتير العام غورباتشوف ليس ما اذا كانا سيتوصلان الى نوع من الاتفاق المثير حول الصواريخ الهجومية السوفياتية او دفاعات حروب النجوم، التي ستتحقق ذات يوم في المستقبل، وانما هو مجرد تساؤل حول ما اذا كانا يستطيعان وقف الدعاية لفترة من الوقت، ويهيئان، بعد جنيف، لاجتماع بعض المسؤولين المعقولين، لتقليب الحقائق، والبدء في مفاوضات جدية.

ان اجتماعات القمة ليست مكان التفاوض حول التشابكات المعقدة والغامضة، للاسلحة الذرية، فسوف يكون هنالك وقت قصير، يوم او يومان في جنيف، وكثير من الترجمة المطولة، وكثير من الوجبات الرسمية، والمقابلات الصحفية، والمجاملات الزائفة، ووقت ضئيل جدا لتحديد السياسات التي يمكن ان تعتمد عليها واشنطن وموسكو لما تبقى من القرن.

غير ان لاجتماعات القمة فوائدها، فعندما ذهب غورباتشوف الى باريس، اضطررنا الى الاستماع لاعتراضات الرئيس فرانسوا ميتران، والرضوخ لاسئلة الصحافة الفرنسية حول تهديد الصواريخ السوفياتية الموجهة لباريس، وعنف الدولة السوفياتية مع مواطنيها، الذين يشنقون ويسجنون من اجل ذلك.

وليس ذلك كثيرا، لكنه شيء.

تشهد واشنطن كالمعتاد، ارتباك حول ما يعنيه نهج غورباشوف الجديد الباسم، وكيف سيتعامل معه ريغان في القمة،ويعتبر بعض مساعدي الرئيس الممارسة الغورباشوفية باسرها، خدمة دعائية ماكرة، ويتفق اخرون على انها قد تكون كذلك، لكنهم يفضلون ان ينتظروا ويروا.

ان ريغان جيد جدا في الحلم والتمني، فهو لا يتابع تصريحات غورباشوف، ولا حتى تصريحاته بعناية كبيرة، وهو امر ليس سيئا بالضرورة.

لقد اخفق الرئيس كينيدي في اجتماع قمته سنة ١٩٦١، مع نيكيتا خروشوف، في فيينا وبعض اسباب ذلك تعود الى اعطائه الكثير جدا من الانتباه للتفاصيل، وحاول ان يتابعها وحدها، وكان قد قيل له، ان الرئيس ايزنهاور لم يؤثر على القادة السوفيات في اجتماعات القمة لانه كان يتحول لوزير الخارجية جون فوستر دالاس للحصول على الاجابة، وقد تحدى خروشوف شخصيا، وفي بعض الاحيان دون مستشارين وكان الاجتماع كارثة.

لذلك قد تكون حكومة ريغان مصيبة في عدم تشجيع التوقعات العظيمة التي لا مبرر لها نتيجة تعقيدات المشاكل ومخاطرها، وقد يكون من الممكن الوصول الى تسوية حول بعض القضايا الثنائية مثل افغانستان ونيكاراغوا وحول كيفية معالجة الازمات غير المتوقعة مثل اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية، وحول ما ينبغي عمله ازاء اختطاف الطائرات، وآخر موجه من القرصنة والابتزاز في البحار العالية.

اذا استطاع ريغان وغورباشوف ان يتفقا على اجراءات مواصلة المحادثات الذرية، فسوف يكون ذلك بحد ذاته مفيدا. والمراهنة في هذا المجال تتمثل في ان جنيف ستكون نوعا من الارتباط الذي لا آثار له، لا نجاحات كبيرة، ولا كوارث كبيرة، لكن ربما يكون افضل بقليل من التكهنات الكئيبة الحالية.

نيويورك تايمز

هكذا من الاصل

في وداع الراحل الكبير

رحل عنا امس عبدالمنعم الرفاعي.

وبرحيله خسر الوطن ابنا بارا، وخسرت الأمة رجلا من رجالاتها، وخسرت الكلمة واحدا من فرسانها الحقيقيين الذين التقت في قلوبهم كل جراحات الوطن وعذابات الامة.

لقد جاء رحيل "ابو عمر" موجعاً للذين عرفوه، وموجعاً اكثر للذين عرفوه عن قرب فرأوا فيه مثال العربي المتصوف، المحب لأمته حتى العشق، والمنافح عن وحدتها بوعي وصفاء وصدق، والناظر الى رحاب مستقبلها بتفاؤل وثقة وأمل.

نعم، الذين عرفوه عن قرب كان وجعهم اكبر.. لانهم عرفوه في الفرح والحزن، عرفه جلساؤه في "الندوة" العامرة في منزله والتي كانت تقام في الصباح والمساء يلتقي فيها الاصدقاء يتحدثون في كل شيء .. في السياسة والادب والشعر والاقتصاد وهموم هذه الامة .. وكان رحمه الله دائماً الاديب الهادىء والشاعر الثائر والسياسي العليم .. ومهما تباينت الاراء في ندوته يظل جو الود الذي يشيعه حضور "ابو عمر" هو السائد في الجلسة.

يعزّ علينا ان نقول في "ابي عمر" كلمة رثاء، فالرثاء كما قيل. "كلمة القتها لفتة الذكرى عند عتبة نسيان طويل". لكن الرجال الذين يفيضون بحب الوطن، والشعراء الذين يختزنون آمال وطموحات الامة لا يمكن ان يغيبوا عن الذاكرة، او تعتبر لحظة رحيلهم هي لحظة انتهاء حياتهم.

رحمك الله يا فقيدنا بقدر ما اعطيت.

رحمك الله بقدر ما عشت وفياً لأمتك وابناء وطنك.

رحمك الله بقدر ما اخلصت للكلمة التي امتزجت فيها الرقة بالثورة والفداء.

ورحمك الله وانت القائل:

كم عقدنا على الأماني صروحاً
فاذا كلّ شاهقٍ ينهارُ
لا فلسطين في السواد استردّت
لا، ولا في الوغى أقيل عِثارُ
لو يُتاحُ الجهادُ لانطلقَ الشعبُ
ودُكّتْ في زحفه الأسوار..

محمود الكايد

تعليمات لرئيس الوزراء حول وقف العمل في مقبرة ام تينه

عمان ـ الراي ـ اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تعليمات الى الجهات المختصه بوقف العمل في مقبرة ام تينه والعمل على صيانتها وتخصيصها للدفن ومنع استعمال ارضها لاي جهة كانت حفاظا على كرامة الموتى.

جاء ذلك في كتاب الى السيد امين العاصمة بناء على البرقية التي تلقاها من سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية حول هذا الموضوع.

لدى تقبله اوراق اعتماد السفير الاردني

علي صالح يشيد بالعلاقات المتينه بين الاردن واليمن الشمالي

صنعاء ـ بترا ـ قدم السيد عدنان ملكاوي اوراق اعتماده الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية العربية اليمنية.

ونقل السيد السفير للرئيس صالح تحيات وتهاني جلالة الملك الحسين بالعيد الثالث والعشرين للثوره اليمنيه ونوه بالعلاقات المتينه بين البلدين الشقيقين والاسهام الحضاري للشعب اليمني عبر مراحل تاريخه الطويل.

ورد الرئيس صالح بكلمه عبر فيها عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين وطلب من السيد السفير نقل تحياته وتمنياته الطيبه لجلالة الملك الحسين والشعب الاردني.

كما اشاد بالعلاقات المتينه الراسخة التي تربط بين البلدين الشقيقين.

اتهام اربعة كويتيين بمحاولة الاطاحة بالحكومة

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة القبس الكويتية امس ان اربعة موظفين رسميين كويتيين سيمثلون للمحاكمة الشهر القادم بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة.

وقالت الصحيفة ان (الاربعة ينتمون الى جماعات سرية تآمرت كذلك لقلب النظام الاقتصادي للدولة ونشر افكار هدامة).

واضافت تقول انهم يعملون في وزارات مختلفة لكنها لم تعط تفصيلات. ورفض مسؤولون التعليق على النبأ.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد نجا من محاولة لاغتياله في تموز الماضي في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة على موكبه.

نائب الملك يحضر حفلا فنيا لدعم السودان

عمان ـ بترا ـ حضر سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس الاحتفال الفني الذي اقامته اسرة شباب وادي النيل لدعم السودان الشقيق.

وحضر الاحتفال سمو الامير عبدالله بن الحسين وعدد من المسؤولين.

هاو وبيريز يبحثان الاسبوع القادم الفرص المتاحة لتحقيق السلام في المنطقة

لندن ـ ق.ن.ا ـ ذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية مقربة من وزارة الخارجية ان جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيلتقي مع شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني في الاسبوع القادم في نيويورك.

واضافت هذه المصادر في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان هاو سيتبادل وجهات النظر مع بيريز حول الفرص المتاحة الان لتحقيق تقدم في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واشارت المصادر الى ان هذا الاجتماع البريطاني الاسرائيلي سيكون أول اتصال على مستوى رفيع بين الجانبين بعد زيارة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك للندن.

ومن جهة اخرى نفت مصادر رسمية بوزارة الخارجية البريطانية ان تكون مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية قد تلقت دعوة لزيارة الكيان الاسرائيلي وقالت المصادر ان ما تناقلته بعض الانباء في لندن امس حول هذا الامر لا صحة له مشيرة الى ان السيدة تاتشر ليس لديها اي مانع من حيث المبدأ للقيام بمثل هذه الزيارة اذا تلقت دعوة بها.

وكان تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد اجتمع هنا امس مع يهودا افنير سفير الكيان الاسرائيلي في لندن.

وذكر الناطق الرسمي بوزارة الخارجية البريطانية انه لا علاقة لهذا الاجتماع بموضوع زيارة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك مشيرا الى ان موعد اللقاء كان قد تم ترتيبه في وقت سابق قبل زيارة الوفد المشترك.

واضاف انه تم خلال الاجتماع استعراض الوضع في الشرق الاوسط والملابسات التي رافقت زيارة الوفد المشترك لبريطانيا.

انباء عن استعداد العسكريين الاميركيين لمغادرة مصر

الكويت ـ ق ن ا ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الاوامر قد صدرت للطيارين والفنيين الاميركيين الذين يقومون بالتدريب في عدد من القواعد الجوية المصرية بالتجمع بكامل اسلحتهم ومعداتهم استعدادا للرحيل من مصر.

ونسبت صحيفة (الراي العام) الكويتية الى مصدر عسكري مسؤول قوله ان حاملة الطائرات التابعة للاسطول السادس الاميركي طلبت قبل اسبوع الاذن بدخول ١٧ طائرة هيلوكبتر لنقل الاميركيين وان عملية النقل بدأت بالفعل منذ صباح يوم الثلاثاء.

مزالي وابو جهاد يؤكدان بقاء مقر المنظمة في تونس

عمان ـ أ.ف.ب ـ نفى السيد خليل الوزير ابو جهاد القائد العام المساعد للقوات الفلسطينية نفيا قاطعا امس ما تردد عن احتمال نقل مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية من تونس.

واوضح ابو جهاد في تصريح لوكالة فرانس بريس انه ليس من المتوقع اجراء اي تغيير واكد ان القيادة العامة ستظل في تونس وان القيادة العسكرية ستبقى في صنعاء.

واعلن السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ان تونس ستبقي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في اراضيها.

واضاف مزالي ان هناك ٣٥٠ فلسطينيا في تونس من بينهم سياسيون وعائلاتهم ولاجئون.

لطفي: مازلنا نطالب باعتذار من واشنطن

هدوء في الجامعات المصرية بعد مظاهرات استمرت عدة أيام

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ خيم هدوء تام صباح امس في جامعات القاهرة الثلاث التي شهدت خلال الايام الاخيرة مظاهرات احتجاج على اعتراض المقاتلات الاميركية للطائرة البوينغ المصرية.

ولا تزال قوة من الشرطة ترابط حول جامعة القاهرة التي تقع على مقربة من السفارة الاسرائيلية حسبما لاحظ مراسل وكالة فرانس بريس. ولم تكن هناك اي قوة امن ظاهرة في جامعة عين شمس حيث واصل الطلاب حياتهم الجامعية بشكل طبيعي.

واوضحت المصادر نفسها انه ينتظر ان تنظم مسيرة احتجاج غدا (الجمعة) امام الجامع الازهر في قلب الحي الاسلامي في القاهرة عقب صلاة الجمعة مباشرة.

من جانب اخر ندد اساتذة وطلبة جامعة الازهر الاسلامية في القاهرة بالغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واعتراض الطائرات المقاتلة الاميركية يوم الجمعة الماضي للطائرة.

فقد جاء في بيان صدر امس باسم اعضاء هيئة تدريس وطلاب وموظفي الجامعة ان هذه التطورات تستهدف اجهاض السلام ودفن القضية الفلسطينية.

واكدت جامعة الازهر في بيانها تأييدها لموقف الحكومة المصرية من هاتين الواقعتين ودعت (جامعات العالم) الى مساندة القضية الفلسطينية.

من جانب اخر اكد رئيس الوزراء المصري علي لطفي مجددا ان الموقف الناتج عن اعتراض الطائرات الاميركية الحربية لطائرة مدنية مصرية والتي كانت تقل مختطفي السفينة الايطالية الاربعة الى منظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم واجبارها على الهبوط في ايطاليا يستلزم اعتذارا من جانب الولايات المتحدة.

وصرح علي لطفي امس الاول في حديث أدلى به لاذاعة صوت امريكا ان الحادثة ستؤثر بلاشك على العلاقات المصرية الامريكية واشار رئيس الوزراء الى انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تتعلم من هذا الموقف كيفية التعامل مع بلد صديق واجراء حسابات دقيقة قبل اتخاذ اي قرار

وقد رأس امس الاول علي لطفي اجتماعا لمجلس الوزراء حيث أكد المجلس تأييده الكامل للاجراءات التي اتخذها الرئيس حسني مبارك لانهاء اختطاف السفينة الايطالية اشيل لورو ومعالجة حادث اعتراض الطائرات الاميركية لطائرة مدنية مصرية.

كما استعرض مجلس الوزراء المصري ايضا الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي رونالد ريغان للرئيس مبارك في الثاني عشر من الشهر الحالي ورد مبارك عليها والذي يعبر عن موقف الحكومة المصرية ويعكس رغبة الشعب المصري.

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٣٠٥) — سحب ١٧ تشرين اول ١٩٨٥

الاوراق الرابحة

الجائزة	جوائز ترضية
الورقة التي تحمل الرقم ٠٦٠٦٩ تربح ٢٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٨٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨٠ دينار: ٠٦٠٦٠ ٠٦٠٧٩ ٠٦١٦٩ ٠٧٠٦٩ ١٦٠٦٩ ٠٦٠٦٨ ٠٦٠٥٩ ٠٦٩٦٩ ٠٥٠٦٩ ٥٦٠٦٩
الرقم ٠٠٣٦٨ يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار: ٠٠٣٦٩ ٠٠٣٧٨ ٠٠٤٦٨ ٠١٣٦٨ ١٠٣٦٨ ٠٠٣٦٧ ٠٠٣٥٨ ٠٠٢٦٨ ٠٩٣٦٨ ٥٠٣٦٨
الرقم ٢٦٨١٣ يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينار: ٢٦٨١٤ ٢٦٨٢٣ ٢٦٩١٣ ٢٧٨١٣ ٣٦٨١٣ ٢٦٨١٢ ٢٦٨٠٣ ٢٦٧١٣ ٢٥٨١٣ ١٦٨١٣
الرقم ٠٧٣٢٥ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دينار: ٠٧٣٢٦ ٠٧٣٣٥ ٠٧٤٢٥ ٠٨٣٢٥ ١٧٣٢٥ ٠٧٣٢٤ ٠٧٣١٥ ٠٧٢٢٥ ٠٦٣٢٥ ٥٧٣٢٥
الرقم ٤٧٩٤٩ يربح ١٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٨٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دنانير: ٤٧٩٤٠ ٤٧٩٥٩ ٤٧٠٤٩ ٤٨٩٤٩ ٥٧٩٤٩ ٤٧٩٤٨ ٤٧٩٣٩ ٤٧٨٤٩ ٤٦٩٤٩ ٣٧٩٤٩
الرقم ٠٩٢٨٤ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٦٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦ دنانير: ٠٩٢٨٥ ٠٩٢٩٤ ٠٩٣٨٤ ٠٠٢٨٤ ١٩٢٨٤ ٠٩٢٨٣ ٠٩٢٧٤ ٠٩١٨٤ ٠٨٢٨٤ ٥٩٢٨٤
الرقم ٣٧١٩٥ يربح ٨٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤ دينار: ٣٧١٩٦ ٣٧١٠٥ ٣٧٢٩٥ ٣٨١٩٥ ٤٨١٩٥ ٣٧١٩٤ ٣٧١٨٥ ٣٧٠٩٥ ٣٦١٩٥ ٢٨١٩٥
الرقم ٥٦٩١١ يربح ٦٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢ دينار: ٥٦٩١٢ ٥٦٩٢١ ٥٦٠١١ ٥٧٩١١ ٠٦٩١١ ٥٦٩١٠ ٥٦٩٠١ ٥٦٨١١ ٥٥٩١١ ٤٦٩١١

الارقام ٢٢٦٨٢ ٥٧١٤٢ ٣٨١٢٣ ٥٤٠٦٤ ٣٧٨٧٨ يربح ٢٠٠ دينار اردني

الارقام ٢٦٩١٤ ٢٣٢٥٥ ٤٧٩٥٥ ٥٥٧٣٣ ٥٦١٢٧ تربح ١٠٠ دينار اردني

الأوراق التي تنتهي بالرقم

٤٤٦٠ ٨٠١٣ ٨٦٦٤ ٠١٨٥ ٥٧٥٧ تربح ٢٠ دينار — ٤٤٨٩ ٥١٤٨ ٨٥٣٩ ٧٦٨٠ ٨٨٢٥ تربح ١٠ دنانير

٠٥٤ ٧٤٨ ٥٨٩ ٤٦٩ ٦٥١ تربح ٦ دنانير اردنية — ٤٣٣ ١٤٨ ١٧٤ ٨٥٥ ٠٨٥ تربح ٤ دنانير اردنية

٨٩ ٩٢ ٨٢ ٧٩ ٥٧ وعددها ٣٠٠٠ جائزة تربح ٢ دينارين

جوائز الغلافات للباعة

ثلاثون غلافا « مرفقة بأرومالتها العشر » منتهية بالرقم ٢٠٤ ٦٣٢ ٣٦٦ ٣٧٣ ٦٣٣ تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ٣٠٤ سحب ٣ تشرين الاول ١٩٨٥



يجري السحب المقبل في ٢ تشرين ثاني ١٩٨٥

تصرف الجوائز الثمانية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

وزير الاعلام يعود من المنامة

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان صباح امس السيد محمد الخطيب وزير الاعلام بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها كبار المسؤولين واجرى محادثات مع نظيره البحريني حول تعزيز التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين الشقيقين.

ارتفاع قيمة الدولار بعد توقع زيادة الناتج القومي الاميركي

نيويورك ـ رويتر ـ ارتفعت قيمة الدولار اثر الاقبال الشديد على شرائه امس الاول بعد ان توقع السيد مالكولم بولدريج وزير التجارة الامريكي ان يتحسن امس معدل النمو في اجمالي الناتج القومي الامريكي خلال الربع الثالث من العام.

وقال احد المتعاملين مفسرا الاقبال الشديد على عمليات الشراء ان الاسواق افترضت ان السيد بولدريج اعطى الراي القاصل بتوقعه زيادة اجمالي الناتج القومي على التقديرات الاولية السابقة وهي ٢,٨ في المئة.

الا ان السيد بولدريج قال انه لم يطلع على الارقام المقرر ان تنشرها وزارته.

وقد بلغ سعر اقفال الدولار امس الاول ٢,٦٧٢٠ مارك الماني غربي مقابل ٢,٦٦٨٠ عند اقفاله يوم الثلاثاء على الرغم من قيام البنك المركزي الامريكي ببيع الدولار اكثر من مرة.

كما ارتفع بالنسبة الى العملتين السويسرية واليابانية حيث بلغ ٢,١٩٣٠ فرنك بعد ان كان ٢,١٨٧٥ وصعد الى ٢١٦,٤٠ ين بعد ان كان ٢١٥,٨٥.

وفي حين تستمر بنوك مركزية بشكل واضح في محاولة احتواء الدولار قال متعاملون ان الطلب التجاري الكبير يعني ان نجاح تلك البنوك في خفض قيمة الدولار امر مستبعد.

وقال احد المتعاملين في فرانكفورت «ان خفض الدولار يتطلب تدخلا كبيرا ونحن لا نتوقع ذلك».

اتهام عربي من فلسطين المحتلة باغتيال عميلي الموساد في اسبانيا

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية امس انه يشتبه في ان عربيا من فلسطين المحتلة هو قاتل اثنين من البحارة الاسرائيليين في اسبانيا، وقد اعتقل في القدس من قبل لقيامه بنشاطات فدائية.

وقال الجنرال اهود باراك ان اسمه هو احسان كردي.

وقال ان لديه معلومات تفيد بأن احد اقرب مساعدي السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية خطط لاغتيال الملاحين اللذين يعملان عميلين للموساد وقد عثر على جثتيهما ببرشلونه في التاسع من تشرين الاول.

وقالت وكالة الانباء الاسبانية الرسمية امس نقلا عن مسؤولي بوليس برشلونه ان اسرائيل ارسلت معلومات قليلة عن شخصية البحارين وقد ازيل اسمهما وصورتاهما من ملفين بخصوص بصماتهما.

ونسبت الى مسؤول قوله ان ذلك "يثير شكوكا في انهما مجرد بحارين كما يراد بنا ان نعتقد".

وكانت الصحف الاسبانية اكدت ان البحارين يعملان عميلين للموساد الاسرائيلي.

رمضان يستقبل د. النابلسي

بغداد ـ واع ـ اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس مع الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي اسيا التابعة للامم المتحدة بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

وجرى خلال الاجتماع بحث افاق التعاون المشترك بين العراق والمنظمة وسبل تعزيزه في جميع المجالات.

اللقاء الاسبوعي وتفجر الاحداث

المقال الاسبوعي متنوع وموزع بين الأدب والاجتماع وألوان الشعر وبين شجب الظلم الذي ترزح تحته الشعوب ومنها الشعب العربي. يقال لمثل هذا التناول انه سياسي ولو لم يكن صاحبه محترفا للسياسة او مختصا بها دون احتراف. ولا بد للانسان ان يتناولها لأن الانسان حيوان سياسي. فالكلام عن المعتدين وبيان جرائمهم يهتز له الناس اجمعون. وذلك لأن الفطرة السليمة والعاطفة النقية تؤديان الى مقارعة العسف والاستبداد بالوسائل المتاحة.

وعاطفة الاديب تتميز بالحرارة والاندفاع حتى لكأنه يشبه من وقع عليهم الظلم مباشرة فكيف يكون حاله وهو مظلوم؟

قبل اسابيع كتبت مقالا عن الفيتو الاميركي ضد ادانة اسرائيل التي تدوس على حقوق الانسان في فلسطين والضفة الغربية وغزة ولبنان، وكنت قد ارسلت معه مقالين وقد نشر. وجاءت الغارات الاسرائيلية على تونس، ففات اوان نشر مقال الفيتو ولو ان اميركا تنفرد باستعماله لكل ما يدين اسرائيل!.

ان الغارة على تونس اصابت العالم كله بالدهشة والقلق، باستثناء اميركا حتى لقد وجد رئيسها عذرا لاسرائيل الصيغة الستراتيجية. في هذه المرة امتنعت اميركا عن التصويت.. كان لقدماء الفلاحين حراثون يتصرفون حسب قوة ورغبة الفلاحين معلميهم. فقيل في ذلك: « اللي يعملوا الحرات بطيب للمعلم » وهي من القواعد الكلية!!

ثم كان اختطاف السفينة الايطالية فانبرت مصر ومنظمة التحرير واستسلم الخاطفون دون اراقة نقطة دم واحدة. الا ما يقال عن الاميركي اليهودي انه القى نفسه في البحر. ومصر ارسلت الخاطفين لمحاكمتهم في تونس على طائرة مدنية فأجبرتها الطائرات الحربية الاميركية على الهبوط في صقليا حيث القاعدة الاميركية، وسلمت المختطفين للسلطات الايطالية لمحاكمتهم غير ان اميركا تطلب بعد ان تحاكمهم ايطاليا ان يرسلوا لاميركا لمحاكمتهم ايضا. وهذا الموقف وحده يقتضي مجلدا من النقد، وعالما من التعجب.

وهكذا تقترف اعظم دول الارض عملا إرهابيا يتميز بالوضوح كالشمس في رائعة النهار تسيء فيه لمن أحسن وهي مصر وهي صديقة.

كل هذا وما اقرأه عن التصرفات العربية في الخمسينات والستينات من تدمير للخطط السلمية وانتهاز اسرائيل الفرص اصابني بهزة عنيفة وخيبة امل فوق خيبات فكان لي انهيار في القوة وسوداوية دائما يومين ولا ازال اعاني. والتقت لعاملين الابرار من ابناء هذه الامة ممن وقفوا على الحقائق فأهنئهم على الصلابة والاستمرار في العطاء.

تهون كل الخطوب المزعجة المفظعة لو انتفعنا واتعظنا ولقد قلت في الخمسينات منددا متمنيا وحاضا في قصيدة سميتها رمبا ووزنتها رمبا واليك بيتين منها:

لو انتفعنا بما اضعنا — إذن شكرنا الذي اضاع
فلا تلمنا اذا لهونا — برقص رمبا لدى الجياع..

ان المصائب يجمعن المصابين واحبابهم وشذ عن ذلك العرب، فقراؤهم واغنياؤهم فانهم يلامون على القطيعة ويتيهون، ويجيئون الفرص لتمكينها !! وحين يتجهون الى الوئام يتحرك الاعداء ويشربون الخصام.

ان الصحف العربية لم تقصر في وصف الفصل الاميركي المعيب المذهل المقلق على نطاق عالمي ولكن اميركا لا تسمع لنا ولا لغيرنا بل هي في سبيل ان تجعل تصرفها قانونا مكتوبا بعد ان مارسته دهرا طويلا في هذه الدنيا.

اميركا جبار قادر يمد ذراعه شرقا وغربا، وبرا وبحرا وجوا وفضاء للسيطرة على العالم في اقصر وقت ممكن ولا بد ان تبشر اميركا بأن ما زرعته من الاحسان على امتداد الكرة الارضية ستحصده.

وان لله عينا مبصرة وأمرا نافذا. وهو يمهل ولا يهمل وليس من المعقول ان يبقى العالم راضخا لكل هذا العنفوان المستمرىء والطغيان والاكراه والابتزاز والمؤامرة.

ان النفس التي تستمرىء هذا كله واكثر منه عجيبة من العجائب كيف لا تضيق وتكره ذاتها.

حقا ان ذلك يولد عزلة هذه السياسة البغيضة ولا تجد من يؤنسها في وحدتها إلا ربيبتها اسرائيل.. وفجأة وجدتني اتذكر ما قاله شوقي الى النبي في فتح القدس في الحرب العظمى الاولى:

يا فاتح القدس خلِّ السيف ناحية
ليس الصليب حديدا كان بل خشبا
إذا علمت الى اين انتهت يده
وكيف جاوز في سلطانه القطبا
علمت ان وراء الضعف مقدرة
وان للحق لا للقوة الغلبا

حسني فريز